

الأهداف الوطنية وقصص

١٩٩٣

١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الخامس عشر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١٥	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس عشر	العنوان	المؤلف
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
مصطفى حسن	٣٥١٠	٩٣/٠٣/٣٠	قضية وراي
صحيفة سعودية			تعدد بالمادئ الاجابى بالمعتبة
أش.أ	٣٥١١	٩٣/٠٣/٣٠	الأهرام
خذوا المبرة من صلاة العيد وألتم تقاومون العنف السياسى			
الشعب	٣٥١٢	٩٣/٠٣/٣٠	
الحوار الاسلامى - المسيحي يبدأ اليوم في قبيبا			
هاشم على مندى	٣٥١٣	٩٣/٠٣/٣٠	الحياة
العثور على قنبلة يهودية بمعهد اتصالات الشرطة			
الأهرام	٣٥١٤	٩٣/٠٣/٣٠	
ارهابى مترو الأنفاق حاول نسف منزلهوالجبهوت المجاورة			
منال الغمري	٣٥١٥	٩٣/٠٣/٣٠	الأهرام
الدع بسود الشارع المصري بسبب أحداث الإرهاب			
زكى السعدنى	٣٥١٦	٩٣/٠٣/٣٠	الوفد
انتداب الدفاع الذى عليه الدور بعد انسحاب المهابين			
محمد عبياد	٣٥١٧	٩٣/٠٣/٣٠	الأهرام
انسحاب الدفاع في قضية شرب السياحة			
فاروق الشاذلى	٣٥١٨	٩٣/٠٣/٣٠	الأخبار
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	٣٥١٩	٩٣/٠٣/٣٠	الأخبار
من قريب : تساؤلات ملهجة ..			
سلامة احمد سلامة	٣٥٢٠	٩٣/٠٣/٣٠	الأهرام
الإسلاميون والإرهاب			
الشعب	٣٥٢٢	٩٣/٠٣/٣٠	

المؤلف	الصفحة	المصدر	التاريخ
مجلد رقم ١٥ الطنوان		الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس عشر	
أبناء أسير يثيعون جنازة الجندي "الدكتور عبد الشافي"	٣٥٢٣	النساء	٩٣/٠٣/٣٠
مصر : امابة ٧ بيلهم فابطة في هجوم على سيارة شرطة في اسوان	٣٥٢٥	الحياة	٩٣/٠٣/٣٠
الإرهاب الموقوت ...	٣٥٢٧	الأهرام	٩٣/٠٣/٣٠
عبد المظلم الباسل			
سباق بين "الجماد" و "الجماعة الإسلامية"	٣٥٣٠	العالم اليوم	٩٣/٠٣/٣١
حمدي رزق			
حبس ١١ منظرًا بانفو ضبطوا يوزعون المنشورات	٣٥٣٥	الأهرام	٩٣/٠٣/٣١
وشبلة خلية ارهابية من ١٠ اشخاص بدمية ادنو	٣٥٣٦	الأخبار	٩٣/٠٣/٣١
الهم يفتالون الحياة			
جلال السيد	٣٥٣٧	أمر ساعة	٩٣/٠٣/٣١
الاعلان عن شبلة تنظيم ارهابي جديد بمحاطلة البحرية يدعو لانتكار عمر عبد الرحمن			
نجوى عبد العزيز	٣٥٣٨	الوقت	٩٣/٠٣/٣١
علائة المخابرات الأمريكية بالارهاب في مصر	٣٥٣٩	الأهالي	٩٣/٠٣/٣١
لغز الشبلة عمر عبد الرحمن في أمريكا	٣٥٤١	الأهالي	٩٣/٠٣/٣١
الغاز حول حادث انفجار نيويورك	٣٥٤٥	أمر ساعة	٩٣/٠٣/٣١
الغاز جديدة في تفجير نيويورك			
مما عبد الفتاح	٣٥٤٧	الأخبار	٩٣/٠٣/٣١
اتهام أبو حليمة : وكيف تم القبض عليه ؟			
أمر ساعة	٣٥٤٨		٩٣/٠٣/٣١

المؤلف	العنوان	المجلد رقم ١٥	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس عشر
التاريخ	رقم الصفحة	المصدر	كلمات
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٤٩	الأخبار	محمود عبد المنعم مراد
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٥٠	الحياة	انتحار لجويهورك: ترجيح اتهام الجبرولي بكتابة بيان جيش التحرير
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٥١	الأهرام	خطة قومية لمواجهة الارهاب وعودة التربية الوطنية بالتحكيم
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٥٣	الأهرام	عهد الجواد على بعض الدول تدعى الاسلام وتجلس تصدير الارهاب باسم الصحوة
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٥٤	الجمهورية	تسليم أبو حليمة أمريكا ليس صفقة سياسية
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٥٥	الوقت	وزير الداخلية يحذر " الإخوان المسلمين " والجمعيات الدينية
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٥٦	آخر ساعة	جمال برونس
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٥٦	آخر ساعة	مواجهة الارهاب ... كيف ؟
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٦٠	الأهرام	زكريا أبو حرم
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٦١	آخر ساعة	استمرار المواجهة الشاملة لخراب الارهاب
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٦١	آخر ساعة	الأهرام
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٦٩	الأزالي	رئيس لجنة الفتوى بالأزهر يرد على فتاوى المتطرفين
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٧٠	الأزالي	الارهاب المواجهة مستمرة والحلول تنتظر
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٧١	آخر ساعة	حسين البطراوي
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٧٢	الأزالي	الغربية : البحث عن مرتكبي حادث انفجار شريف سبيدي سالم
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٧٢	الأزالي	محسن جاد
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٧٢	الأزالي	الرسالة التي كشفت لغز زائر الوادي الجديد
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٧٢	الأزالي	معركة الغميس في أبو حيج استغرقت ١٢ ساعة
٩٣/٠٣/٣١	٣٥٧٢	الأزالي	أيمان أمباري



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	مجلد رقم ١٥	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس عشر
كل يوم	الاخبار	٢٥٧٣	٩٣-٠٢-٢١	محمد عبد الحافظ	
الرصاص فى مترو الانفاق	اخرساعة	٢٥٧٤	٩٣-٠٢-٢١		
من أجل اجماع وطنى ضد الارهاب	الاهالى	٢٥٧٦	٩٣-٠٢-٢١	محمد رضا محرم	
التاريخ السرى للارهاب ولماذا التصعيد ؟	اخرساعة	٢٥٧٨	٩٣-٠٢-٢١	جمال عوض	
خبراء الارهاب بطلون بالتعامل بجدية مع التهديدات لشن هجمات على المنشآت الامريكية	الوفد	٢٥٨٢	٩٣-٠٢-٢١		
وحدة وطنية .. او حرب للاخوان	اخرساعة	٢٥٨٢	٩٣-٠٢-٢١	فاروق الطويل	
اعترافات هامة للمتهم بقتل خارسى كنيسة أسوان	الاهالى	٢٥٨٨	٩٣-٠٢-٢١	هلال الدين راوى	
أين الامهات .. من النطرف ؟؟	الاهرام	٢٥٩٠	٩٣-٠٢-٢١	نهاى البرتغالى	
واجهوا الارهابيين اعداء الشعب	الاخبار	٢٥٩١	٩٣-٠٢-٢١		
نداء إلى كل المصريين للوقوف صفا واحداً ضد الارهاب	الاخبار	٢٥٩٢	٩٣-٠٢-٢١		
موقف موحد لحماية الديمقراطية ضد الارهاب والنخلف	الاهالى	٢٥٩٤	٩٣-٠٢-٢١		
موقف موحد لحماية الديمقراطية ضد الارهاب والنخلف	الاهالى	٢٥٩٥	٩٣-٠٢-٢١		

المجلد رقم ١٥	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الخامس عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٥٩٧	٩٢-٠٢-٢١	بعض الأجهزة الأمنية تعوق المعركة ضد الارهاب الاهالي	
٢٥٩٨	٩٢-٠٢-٢١	بعد ١٥ عاما من الارهاب .. التسورى بنافش الأسباب ويقترح الحلول الاهالي	
٢٦٠١	٩٢-٠٢-٢١	دعوة جميع المصريين إلى الوقوف صفا واحدا لحماية الوطن من الهجمة الارهابية الأئمة الاهرام	
٢٦٠٢	٩٢-٠٢-٢١	رسالة من موسكو صلاح منتصر	
٢٦٠٤	٩٢-٠٢-٢١	تأجيل قضية ضرب السياحة إلى الأحد القادم الاجبار	
٢٦٠٥	٩٢-٠٢-٢١	المتهمون يطلبون عودة هيئة الدفاع السابقة على الصفي	
٢٦٠٦	٩٢-٠٢-٢١	لماذا انسحب المحامون فى قضية ضرب السياحة ؟ اخرساعة	
٢٦٠٧	٩٢-٠٢-٢٦	القاهرة : الحكومة تناقش الحملات الامنية الحياة	
٢٦١٠	٩٢-٠٢-٢١	الركود يسيطر على صناعة السياحة فى مصر جمال طايح	
٢٦١١	٩٢-٠٢-٢١	المحكمة تثبت حضور المحامين المنتدبين بدلا من المنسحبين محمد عياد	
٢٦١٢	٩٢-٠٢-٢١	قنبلة صوت .. انفجرت بمنطقة الأهرام صلاح درويش	
٢٦١٤	٩٢-٠٢-٢١	وزير الداخلية : مصر ليست فى حاجة لعمر عبد الرحمن الشرق الاوسط	
٢٦١٦	٩٢-٠٢-٢١	تطبيق خطة أمنية شاملة بمنطقة الهرم ونويدها بجيزة المرفعات احمد موسى	
٢٦١٧	٩٢-٠٢-٢١	.. وما علاقة الإسلام بكل هذا ؟ عاطف القمري	
٢٦١٩	٩٢-٠٢-٢١	الديمقراطية ... أو التطرف والعساد صلاح الدين حافظ	
٢٦٢٠	٩٢-٠٢-٢١	نحو خطة قومية لمواجهة الإرهاب الاهرام المساني	

مجلد رقم ١٥	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٣١٢٣	٩٢-٠٣-٣١	الاحبار	محاولات بانسة .. من خلاوة الروح !
٣١٢٣	٩٢-٠٣-٣١	اخرساعة	الوجه القبيح للارهاب ! رافت بطرس
٣١٢٤	٩٢-٠٣-٣١	وطني	خواطر اقتصادية الاستعمار والتعليم والارهاب صليب بطرس
٣١٢٧	٩٢-٠٣-٣١	الالهالي	الصدقة وراء القبض على أحد زعماء الشوقيين
٣١٢٩	٩٢-٠٤-٠١	المختار الاسلامي	هل نحن مسعلون متطرفون ؟
٣١٢١	٩٢-٠٤-٠١	المختار الاسلامي	والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين محمد العزالي
٣١٢٢	٩٢-٠٤-٠١	العالم اليوم	الداخلية المصرية ترد على مهددي رجال الاعمال
٣١٢٩	٩٢-٠٤-٠١	الوفد	تعاون مصري - باكستاني لمواجهة الارهاب
٣١٤٠	٩٢-٠٤-٠١	اللواء الاسلامي	وزير التعليم
٣١٤٢	٩٢-٠٤-٠١	المختار الاسلامي	الحملة ضد الاسلام بفودها حثالة من سواقط قيد الماركسية والشيوعية
٣١٤٧	٩٢-٠٤-٠١	البيسار	انفجار نيويورك من المسؤول ؟ من المستفيد ؟ سمير كرم
٣١٥٤	٩٢-٠٤-٠١	منبر الاسلام	الإرهاب ينسب لمرتكبه وليس للإسلام فوزي عوضين
٣١٦٢	٩٢-٠٤-٠١	البيسار	توحيد الجهود ضد الارهاب حسين عبد الرازق
٣١٦٥	٩٢-٠٤-٠١	البيسار	نصف انتصار ونصف هزيمة .. مدحت الزاهد
٣١٧١	٩٢-٠٤-٠١	البيسار	السودا وبدايات الضوء
٣١٧٢	٩٢-٠٤-٠١	البيسار	سياسة الأرض المحروقة تصعيد جديد للعنف هشام مبارك

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٥	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس عشر			
مبارك ونواز شريف : تعاوب مصرى باكستانى لمكافحة الارهاب	الاهرام	٣٦٨٥	٩٣-٥٤-٠١	
مبارك للتليفزيون الالمانى : السياح الالمان يستطيعون الحضور إلى مصر بدون خوف	الاهرام	٣٦٨١	٩٣-٥٤-٠١	
حولة الرئيس	الاهرام	٣٦٨٢	٩٣-٥٤-٠١	
عبد الرحمن عقل	الاهرام	٣٦٨٢	٩٣-٥٤-٠١	
حتى لا نعيش في من الرضاء بالنار !!	الوفد	٣٦٨٢	٩٣-٥٤-٠١	
عبد العزيز محمد	الاهرام	٣٦٨٥	٩٣-٥٤-٠١	
النسرة على المنظرين خيانة للدين والوطن	الاهرام	٣٦٨٥	٩٣-٥٤-٠١	
عصام على رفعت	الاهرام	٣٦٨٦	٩٣-٥٤-٠١	
الارهاب والسياسة الدولية	السياسة الدولية	٣٦٨٦	٩٣-٥٤-٠١	
اسامة الغزالي حرب	الاهرام	٣٦٨٨	٩٣-٥٤-٠١	
القبض على ارهابى بأسوان بعد اصابته فى اشتباك مع الشرطة	الاهرام	٣٦٨٨	٩٣-٥٤-٠١	
موفق ابو النيل	الاهرام	٣٦٨٩	٩٣-٥٤-٠١	
كلمة أخيرة	الوفد	٣٦٨٩	٩٣-٥٤-٠١	
محمد مصطفى شردى	الاهرام	٣٦٩٠	٩٣-٥٤-٠١	
اعلان مفتى تنظيم الجهاد و ٤٩ من أصوانه بموعد محاكمتهم	الاهرام	٣٦٩٠	٩٣-٥٤-٠١	
احمد موسى	الاهرام	٣٦٩١	٩٣-٥٤-٠١	
نيابة أمن الدولة تحقف فى جرائم ارهابية مترو الانفاق	الاهرام	٣٦٩٢	٩٣-٥٤-٠١	
أمراء الارهاب سرفوا روجنى !	صباح الخير	٣٦٩٢	٩٣-٥٤-٠١	
نبيل شرف الدين	الوفد	٣٦٩٦	٩٣-٥٤-٠١	
.. ويصح الارهابيون .. !!!	الوفد	٣٦٩٩	٩٣-٥٤-٠١	
احمد ابو الفتوح	الاهرام	٣٦٩٩	٩٣-٥٤-٠١	
العنة الخضراء .. شوهاها الارهاب باللون الأحمر !	اختبار الحوادث	٣٧٠٢	٩٣-٥٤-٠١	
صابر شوكت	اختبار الحوادث	٣٧٠٢	٩٣-٥٤-٠١	
الارهاب .. أضع رفيق العمر فى العنة !	اختبار الحوادث	٣٧٠٤	٩٣-٥٤-٠١	
علاء توفيق	الحياة	٣٧٠٤	٩٣-٥٤-٠١	
"الاخوات " فى مصر : العنف اجرام وخروج عن الفهم الصحيح للاسلام	الحياة	٣٧٠٧	٩٣-٥٤-٠١	
هل التليفزيون حرام !!	الاهرام	٣٧٠٧	٩٣-٥٤-٠١	
احمد فؤاد				

المجلد رقم ١٥	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٧٠٨	٩٢-٠٤-٠١	الاهرام	الدفاع الاجتماعى ومواجهة الارهاب محمد محمود
٢٧٠٩	٩٢-٠٤-٠١	الاهرام	مجلس محلى الشرقية يناشد المواطنين الوقوف ضد الارهاب
٢٧١٠	٩٢-٠٤-٠١	الاهرام	العنور على متفجرات فى شقة متطرف بالشرابية
٢٧١١	٩٢-٠٤-٠١	الاهرام	التخريب اليومى
٢٧١٢	٩٢-٠٤-٠١	الاهرام	.. ليست مسئولىة مصر وحدها ! مرسى عطا الله
٢٧١٤	٩٢-٠٤-٠١	الاهرام	وفد من نقابة الصحفيين يزور الصابط المصاب فى انفجار العتبة
٢٧١٥	٩٢-٠٤-٠١	الاهرام المسانى	الإرهاب قضيتنا كلها .. ! عزت السعدنى
٢٧١٦	٩٢-٠٤-٠١	الجمهورية	آخر الاسبوع محمد ابو الحديد
٢٧١٨	٩٢-٠٤-٠١	العالم اليوم	معنى الكلام أنيس منصور
٢٧١٩	٩٢-٠٤-٠١	الاهرام	احتمال فرارا المشتبه فيه السادس لمصر
٢٧٢٠	٩٢-٠٤-٠١	الحياة	اف . بى . اى بلاحق شخصا سادسا يشتبه فى تورطه بالعباء نيويورك
٢٧٢١	٩٢-٠٤-٠١	اخبار الحوادث	القاضى يستمع من المتهمين الخمسة عن موقفهم من القصة بناء يوسف
٢٧٢٥	٩٢-٠٤-٠١	الاخبار	القبض على أحد اعوان الشيخ عمر عبد الرحمن فى الشراية رشاد كامل
٢٧٢٦	٩٢-٠٤-٠١	الوفد	الشيخ عمر نجم الاعلام الأمريكى والأوروبى سيد عبد العاطى
٢٧٢١	٩٢-٠٤-٠١	اللواء الاسلامى	الارهابيون يسعون إلى تشتيت قوى المجتمع واثارة الفلاقل
٢٧٢٤	٩٢-٠٤-٠١	الاهرام	بين التحويل والتحويل د. بنت النشاطى

مجلد رقم ١٥	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٧٢٧	٩٣-٠٤-٠٣	الإرهاب محط شيطاني يستهدف تشويه الاسلام وضرب اقتصاد بلادنا	الاهرام
٢٧٣٩	٩٣-٠٤-٠٣	النهول والتقصير	عربي اصيل
٢٧٤٠	٩٣-٠٤-٠٣	المساء	الاياب الذي أسعد الأمة !
٢٧٤١	٩٣-٠٤-٠٣	الاهرام	شكري : نجاهلنا دليل على عدم جديتهم في مواجهة العنف
٢٧٤٢	٩٣-٠٤-٠٣	الشعب	ضرورة التوصل إلى بشرية متأخية بصورة حقيقية
٢٧٤٦	٩٣-٠٤-٠٣	المسلمون	محمد عداوى
٢٧٤٩	٩٣-٠٤-٠٣	الحياة	وليم سليمان فلادة : مشاكلنا مشاكل المسلمين وليسنا اخوانا أقباطا
٢٧٥٠	٩٣-٠٤-٠١	الاهرام	عمرو عبدالسميع
		الارهاب خروج على الشرعية والغاء القنابل والمتفجرات إجرام ويعى وعدوان	
		مذكرات آخر قادة التنظيم الخاص للإخوان المسلمين	المصور



قضية ورأي

مواجهة التطرف والإرهاب ومحاولات زرع الفتنة ليست مسؤولية الأمن فقط ولا مسؤولية الإعلام وحده .. ولكنها مسؤولية الأسرة والجامعات والمدارس والمجتمع بكل مؤسساته ونظائره وميثلته وتحالفاته .. والأحزاب سواء الحزب الوطني أو أحزاب المعارضة .. يجب أن تشارك الأحزاب في المواجهة وأن يكون لها وجود بين الشباب وفي الشارع المصري ..

إن الإرهاب الذي انتشر ومحاوله ربطه بالإسلام الدين الحنيف هو محاولة سبيلية لأن الإسلام أبعد ما يكون عن القتل والتدجج والتفجير .. وعوالت نسطة لقتل الأبرياء .. إن الإرهابيين هم جماعات خارجة عن الإسلام وعن القانون وليسوا من المسلمين ولا يختلفون باختلافه .. وإنما هم أساءة آل الإسلام ومحاوله تقويضه العقيدة السمحاء والإساءة لمسيرة المسلمين ..

والحوار مع أصحاب الفكر المتطرف مع استمرار سلسلة العمليات الإرهابية ومحاوله شرب الاقتصاد والسياحة والاستقرار أصبح غير مجد الآن .. لأن الدولة وهي تؤمن بالديمقراطية تحاول أصحاب الفكر والاداء المخالف لكن هؤلاء سبق أن طرحت الحوار معهم ولكنهم استمروا في الإرهاب والمطوب الآن الصمم في المواجهة لأن العمليات أصبحت تصل أرواح أولادنا والعديد من الأبرياء ..

مصطفى حسن



المصدر :



٣٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة سعودية تندد

بالحادث الإرهابي بالعتبة

الرياض - اشراق - شهدت صحيفة اليوم السعودية بالحادث الإرهابي الذي وقع بمدينة العتبة بالناصرة السبت الماضي وراح ضحيته عدد من الأرباب. وقالت أن تصدير الإرهاب من دولة إلى أخرى هو عملية غير عقلانية لا يجب اللجوء إليها تحت أي ذريعة فشنلاً عن الله بعد دخلا سافرا في الشئون الداخلية لقول التي يصدر عنها وقالت الصحيفة في افتتاحيتها أمس بعنوان تصدير الإرهاب وتاجعج الأخلاقيات أن تصدير عناصر الإرهاب من دولة إسلامية إلى دولة عربية أصبح ذريعة للترويج ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة وفي قلب العواصم الأوروبية والظهارم أمام الرأي العام العالمي كمناعة من الإرهابيين لا هم إلا القتل وسلبت الحياء والتفريب.

الرصاصة.. لن
يجدى كونوا
مع الحشود
الإسلامية
فيتوقف
الإرهاب

خذوا العبرة من صلاة العيد وأنتم تقاومون العنف السياسى

عدد من يصلون العيد في الساحات المكشوفة يتزايد باطراد، والساحات التي يحتشد فيها الناس لا تقتصر على تلك التي يعلن عنها في الصحف، فالصحف لا تتابع إلا انشاء المدن الكبرى، ولكن هذا التقليد يمتد الآن إلى أصغر بلدة، بل وإلى كل القرى. وليس على سبيل المبالغة أن نقول إن عشرات الملايين من أبناء مصر يجتمعون الآن في صلاة العيد، بحيث ترتج الأرض وتتفتح أبواب السماء

أمام التكريات والتهليلات تنطلق من القلوب في لحظة واحدة: الله أكبر.. الله أكبر.. لا إله إلا الله. إن الكل في صلاة العيد.. إن عشرات الملايين صباح الثلاثاء الماضي، كانوا يدعون في نفس واحد وبحسرة المظلوم على الظالمين الفاسدين، والثقلين في نصر الله للمؤمنين.

ألا يذكره أهل الحكم دلالة هذه المظاهرة الإيمانية الكبرى؟ ألا

يدركون حقيقة ماسجى عليهم لو أنهم أصروا على تحديدهم لإرادة الأمة في أن تكون العمودية لله وحده ولشريعته؟

إن هذه الجماهير المؤمنة لا تريد العنف، وهي تقف عن بكرة أبيها مع الحاكم، أي حاكم، لو أنه سجد معها لحكم الله.. وساعتها فإنها تحميه من أعدائه وتطارد معه، ومن خلفه، من يخرج على الأمة ويلجأ للإرهاب.



المصدر :

المراسم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

العثور علي قنبلة يدوية

بمعهد اتصالات الشرطة

تمكن خبيراء المفرقعات
صباح امس من ابطال مفعول
قنبلة عثر عليها بمعهد
الاتصالات الشرطة بمدينة
نصر.

وكان الحرس الخاص
بمعهد اتصالات الشرطة قد
ابلغ أجهزة الأمن عن عثوره
علي قنبلة داخل المعهد
فانتقل علي الفور خبيراء
المفرقعات حيث تم ابطال
مفعول القنبلة التي تبين انها
قنبلة يدوية حارقة.

أرهابي مترو الأنفاق جاول نسف منزله والبيوت المجاورة

كتبت - منال الغمري :

أبطل خبراء الفرقعات مفعول ٣ عبوات ناسفة، متصلة بمخزن سري به ٦ قنابل أخرى، و ١١ قنبلة صاعية، وسلاح آلي، وضعها الإرهابي رمضان مصطفى محمد، الذي قتل جثته حراسة مترو الأنفاق، داخل شقة بدار السلام، لتفجير القطار بأكمله، والمنازل المجاورة له بالمنطقة، إذا حاولت الشرطة القبض عليه داخل شقة ٨ ديجان خالد رمضان وكيل لوك نهاية مصر القديمة قد انتدب خبراء من إدارة الفرقعات لتأمين دخول النيابة شقة القوم بدار السلام لمباينتها واكتشف خبراء الفرقعات أن الإرهابي وصل العبوات الثلاث من طريق فتيل تحت الأرض بمحط الشقة، ودورة المياه وغرفة النوم، بحيث تنفجر ويهار القطار بعد ٥ ثوان من اكتشاف الشرطة للشقة. ودين أن شقة القوم مكونة من ٢ غرف وصالة، وتقع بالطابق الأول فسوق الأرضي في القطار. ويظهر أن مخزن المتفجرات كان بغرفة نوم الإرهابي تحت بلاط السير، وأنه ملف بالقطن، وورق الهرات، وبعض المواد المانعة لتوصيل الحرارة. وذكر سمسار القطار، عهده عبدالعالم، أنه حصل على ٥٠ جنيه من القوم رمضان مصطفى محمد نظير البحث له من مسكن بهذه المنطقة منذ عام، وقال للجيران أن القوم ينظر على نفسه، وهو متزوج وله ثلاثة أطفال أكبرهم ٨ سنوات وأصغرهم سنة وأنه لم يشترك معهم في أي مناسبات من المناسبات حتى صلاة الفجر والعيد وأنهم لاحظوا عليهم فسو له المنزل متخافوا في الأيام الأخيرة وهو يحمل حقائب ثقيلة. في الوقت نفسه تمكن محب عترسي رئيس نهاية مصر القديمة من سؤال شهود العيان وقد أدبرت النيابة بأشراف المستشار محمد عبدالله محام عام جنح القاهرة باستعجال تقارير للعمل الجنائي والطبي الشرعي والفرقعات وإحالة ملف القضية إلى النائب العام.



المصدر : **الوفد**

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذعر يسود الشارع المصري بسبب أحداث الإرهاب إجراءات أمنية مشددة بالجامعات والفنادق.. وتعليمات للتلاميذ بالابتعاد عن الأجسام الغريبة!

كتب - زكي السعدني:

فيها ، كما اتخذت أجهزة الحرس الجامعي إجراءات أمنية مشددة لحماية المباني الجامعية والطلاب من المحاولات الإرهابية. قامت أعناد من الضباط والجندو بتفطيش الطلاب والقاملون أثناء دخول الحرم الجامعي. تم تزويد رجال الحرس بأجهزة حديثة تكشف عن المواد المتفجرة والأجسام الغريبة. كما أصدر بعض مدبري المدارس تعليمات للتلاميذ بعدم الاقتراب من الأجسام الغريبة والمقالب والابتعاد عنها. وفرضت أجهزة الأمن إجراءات مشددة على الفنادق السياحية. يتم تفطيش رواد الفنادق والمقالب بأجهزة الكشف عن الأجسام الصلبة والمتفجرات.

ساعات حيلة من الذعر بين المواطنين وطلاب المدارس والجامعات بسبب انفجار العيوبات الناسفة. تركزت مخاوف المواطنين في الأماكن المزدحمة من المقالب الخلقية عذبة احتواها على مواد الناسفة. كما انارت اكياس القمامة التي يحتر عليها الاماني بلطف الحقائق والاثوبهيات العامة للذعر بين المواطنين. اهرق المواطنين والطلاب من مخاوفهم من لحداث الارهاب الاخرة واسرعوا بالابلاغ عن الاكياس والمقالب المشدبة

□ المحكمة العسكرية تقر:

انتداب الدفاع الذي عليه الدور بعد انتساب المحامين رئيس المحكمة يعلن أن سلوك الدفاع ليس في صالح المتهمين

كتب - محمد عياد

في حركة مسرحية لتعطيل نظر الدعوى وتأجيل الفصل فيها، أعلنت هيئة الدفاع عن المتهمين بضرب السياحة والالتصاف القوي أمام المحكمة العسكرية أمس، انسحابهم ورفضهم سماع شهود الأليات بحجة انشغالهم في قضايا أخرى وعدم تمكنهم حتى هذه الجلسة من استكمال الاطلاع على أوراق الدعوى وغابوا القاعة. وقد قررت المحكمة انتداب الدفاع الذي عليه الدور، والاستمرار في نظر الدعوى بجلسة اليوم.

وأعلن رئيس المحكمة بعد انسحاب المحامين موجها كلامه للمتهمين - بأن سلوك الدفاع لا يتسم بالجدية، وكان المفروض، ومن مصلحة المتهمين الاستمرار في الإجراءات وسماع شهود الأليات، والدفاع. كما أعلنت المحكمة من قبل - أن يطلب إعادة سماع ومناقشة أي شاهد في جلسات مقبلة.

وأضاف رئيس المحكمة: إن الأجل الذي يطلبه الدفاع لاستكمال الاطلاع ليس لهذا الغرض، ولكن كما أعلنوا لانشغالهم بقضايا أخرى، وإن المحكمة قد أعطت أجلا للاطلاع ٢٠ يوما منذ بداية الجلسات وحتى الآن، وفي مدة كافية للاطلاع على أوراق الدعوى. وإن ما جرى اليوم من الدفاع يشمر ويظهر أن سلوك الدفاع ليس في صالح المتهمين، كما يشعر منه عدم رغبتهم في استمرار نظر الدعوى لتجلية مواقف المتهمين للمحسين، وكما أعلنت المحكمة أن المتهم يرى أن تثبت أدانته وإن المحكمة في خط الدفاع الأول والأخير للمتهمين. كثيرا فرت المحكمة برئاسة اللواء مجند جدي الجيش وعضوية العقيد حاتم سعيد حطرن والعقيد نعتله فاضل وممثلين بحضور ممثلي النيابة العقيد طلال نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف بامانة سر المساعد أول عبد الحليم عمار عرض الرئيس من المتهمين على الأليات، واستمررا حسبهم.

وكانت المحكمة قد استعنت طبييا لأحد المتهمين الذي أصيب فجأة بمرض كلوي وتم علاجه بقاعة المحكمة، كما طلبت من النيابة العسكرية الحرير على محاسب للمتهمين، واتخاذ ما يلزم إذا وجدت أي مخالفات وأبلاغ المحكمة. ومن المعلوم أن الدفاع قد طلب في الجلسة السابقة أجلا لاستكمال الاطلاع وأبدى رغبته في استمرار جيب للمتهمين وقد أعطتهم المحكمة ١٠ أيام للاطلاع.



التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**انحاب الدفاع في قضية ضرب السياحة
بعد رفض المحكمة العسكرية التأجيل للمرة الرابعة
اللقاء الثاني : المحكمة هي المدافع الاول وخط الدفاع الاخير للمتهمين**

كتب فاروق الشلاطي

[illegible]

الاجراءات من خلال سماع شهود الاثبات ثم شهود القضي وإبرامه الدفاع ثم النيابة وتطبيق الدفاع عليها وذلك بعد فترة توقف لمدة عشرة ايام اعلمنا المحكمة الدفاع وان المحكمة في الداعي الاول ربط الدفاع الاخير للشهود الموجودين في المحكمة

في الجلسة

● افان اللانج انهم شدد كل من يسيء الى مصر
ويشرب التبغها او يشرب وجها من العلم
● تصد التسلية العسكرية معسكر الضباط
والضابط مع انهم الهارب احمد عبدالنبي عبده
هجم وهو انهم الخمس في قاعة الزهراء وكان
مستلوا في ترويج الخسوف والبيانات ووسائل
الاعلام الاجنبية اخذوا الى تكليفه بتابع تكليفه
اعضاء الجمعية باسم شجرة سند عبد السلام

[illegible]



الأخبار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٥ مارس ١٩٩٢

كلمات

ليس من الغرور في شيء ان نقول اننا فعلا مستعدون من قوى خارجية . قد ياول بعضنا ولهذا يستحسن الجانب ويترضون لنا ويريدون بنا السوء ؟ على أي شيء يكون الحسد ؟ غير ان هذا السؤال وان كان البعض يريدون له اكثر من جواب ، وانهم يريدون تعطيل سيرتنا وابالاف حركتنا الى الامام ، لاننا رغم كل الظروف والعقبات والمشاكل والسلبيات لانزال نعيش وننتج ونبتكر ونشعر باننا قلوبون على خطى الازمات مهما بلغت خطورتها وتعقيداتها

وكما حلقنا النصر من حوالى عشرين عاما بعد ان كنا قد بلسنا ومللنا واخذنا نقبل النكات عن ستة المسم ، ثم تبين للعالم كله ولنا اننا فعلنا ما لم يكن يتوقعه احد . فكلنا ينظرون علينا الآن . وقد حصل شعبنا كثيرا من المتاعب وفال محققا باعصيته سليمة

وبقدرته على التحدي والاستمرار في الحياة وفقر كل العقبات التي تعترض طريقه . اننا نزيد اعداء كل علم ، اكثر من مليون شخص كل سنة يشاهدون ال سجل المصريين . وقد يكون معظمهم ياطون اللليل ويشربون الماء الذي لا يستطيع ان يطربه غيرهم . ويتكلمون من الملابس ملستر عوراتهم ومع ذلك ، فقد صمموا لتكليم ولتقوارث الطبيعة . وتحملوا الزنازل بكل ما أحدثه من دمار . وهم الآن يتحملون جدون بعض اخوانهم الذين شلوا السبيل وعلاؤا في الارض اسدا .

الا يكفي هذا لكي يترضوا لصد الحاسدين وحده الصحفيين ومؤامرات الماكرين . اننا اصبحنا اقربا ستمين مليون مصري ، قلوبين على العمل في زراعة الارض ولو كانت صحراء . ولا صناعة مايكترهم من احتياجات ضرورية او كملية ، وللوبين على الهجرة الى الخارج . والعمل في أي مكان . سواء كان عملا ظليا او قليا او بنويا . ونحن المصريين نحافظ بهويتنا سليمة متميزة . ونحافظ باعصابتنا هائلة ، وعقولنا صافية ونفوسنا بريئة متصاعدة علوفا . رغم كل متشده الان من شدة وخروج على الدين

والقانون والانضباط والسلوك السوي والقيم النبيلة المتوارثة نحن محسبون . لاننا نعيش راضين بالليل . لانتدبر ولا نلتفك الا قبيلا . ولو انتجنا اكثر مما ننتج الان ولو قليلا ، او صبرنا وتحملنا اكثر متحملة الان ولو قليلا ، سوف نخرج من معركة التحدي عاقلو مايكون شعب من الشعوب . والعالم العربي والافريقي القريب منا . يشاهدنا انجازنا الان ويستمد من ثقتنا قوة طيبة . فليتنا الا نياس او نتخالف أو نطعن اننا مغلوبون على امرنا . ايدا . قد نكون مستهدين ولكننا قلوبون على القومية والتحدي

محمود عبد المنعم مراد



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢

من قريب

تساؤلات أمنية ..

لا بد أن تكون في مصر جهة ما، تستطيع أن تنبه أجهزة الأمن إلى أن الأساليب التي تستخدم في ابطال مفعول الشبكات المتفجرة مختلفة. وأن ثمة قسرا من الاستهتار والتراخي والجهل في التعامل مع هذه الجوانب، بدوافع ثقافتنا صاخبا مع ما نسمعه ونقرأ عن وجود خيرات مصرية ذات كفاءة عالية في مواجهة هذه الموجة العنصرية من العمليات الإرهابية. ونحن لا نخير هنا عن أسفنا الشديد فقط لاستشهاد ضابط المطافئ واصابة الثلاثة الآخرين أثناء محاولة ابطال العبوة الناسفة التي عثر عليها في ميدان العتبة، ولكننا نعبر أيضا عن أسفنا وغيبنا لأن العمل الإجرامي الذي ارتكبه الإرهابيون المجهولون له حلق هدفه. سواء بالإصابات والخسائر في الأرواح التي ألحقها بالمرء في قوة المطافئ، أو بالفزع والرهبة الذي القاه في قلوب الناس الذين سمعوا وشهدوا انفجار العبوة وما أحدثته من آثار. والأجراء الذي اتخذته جندي الحراسة الذي عثر على العبوة التي تحوي المتفجرات، وإبلاغه لأحد ضباط قوات الأمن بالواقعة وأوصاف الشخص الذي وضعها، إجراء طبيعي سليم يدل على اليقظة المتخوفة، ولكن أن يحصل ضابط المطافئ واستشير المفرقات، هذه الصيغة بعد أن تأكد وجود أسلاك ومواد متفجرة بها إلى داخل مكتبه لمخصص العبوة الناسفة ويطلب مفعولها. فهذا ما لا يمكن فهمه واستيعابه. إذ ما هو الفرق بين خبير في المفرقات وبين الأحباء العاديين من الناس الذين لا يستطيعون التمييز بين عبوة الناسفة وبين راتنج ترانسستور عادي أو لفافة بها ستونيكسات فول مثلا ؟ فهل بلغنا درجة يستوى فيها الذين يعملون والذين لا يعملون ؟ لقد قلنا ومازلنا نقول إن مواجهة جرائم الإرهاب تحتاج إلى ثقافة أمنية، بل إن ما تحتاج إلى علم وخبرة وكفاءة عالية ومعلومات دقيقة

وتدريب للأفراد والقطاعات. وربما للضباط قبل الأثر، مع توعية لجمهور الناس العاديين في الشارع وفي المسترو وفي محطة الأوتوبس والسكك الحديدية ونحو الشبكات. ولابد أن تشارك وسائل الإعلام في ذلك، لمحت الشعب وتعليمه على مقاومة عناصر الإرهاب واحتياطها والقبض عليها، وذلك حين يستشعر كل مواطن أن الخطر يهدده شخصيا، وأن الخطر ليس موجها للدولة وحدها. ونحن لسنا خدراء في الأمن أو في مقاومة الإرهاب، ولكن من حقا أن نتساءل: هل نحن في حاجة إلى استراتيجية شاملة جديدة تقدم الكيف على الكم، والضربة على العصاب، ولوى المفعول البصيرة على لوى الأيدي الطويلة. لمواجهة جرائم الإرهاب وغيرها من الجرائم الجديدة في المجتمع، وهل الوسيلة المثلثي لذلك هي مجرد إزالة القشرة الخارجية للقضايا الأمنية بقائمة أخرى، أم أن الأمر أعق من ذلك ؟

سلامة أحمد سلامة



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

الإسلاميون والإرهاب

دأبت أجهزة الإعلام الغربية - وهي تكاد تشمل إلى غالبية المستمعين العرب بفضل الإذاعات الطويلة، وما قريب بدورها - على تصوير الانتفاضة الإسلامية وكأنها أبعد ما تكون عن صورة حقيقية يمكن أن تصور العالم الإسلامي من حالة التدهور للتزايد فيه على تدهور الحضارة الغربية، والتي تحمل رايها أثقل الأمم التي يحل لها أن تكون صاحبة قرائ حاضرة، بل صاحبة حضارة أنسانية أصلاً. فالولايات المتحدة تقوم على أساس القوة العسكرية المجردة التي بلا دعوى ولا مبدأ باختصاص هي دولة جيش من المرتزقة يعمى كل صاحب ذئ ماله أو شسورة، بطعنها على المستويين

بقلم:

د. محمد شعلان

الاستراتيجي اليهودي، وخداثة مؤلفة لأي عنصر أو صاحب مله أو حضارة إل أن تضمن الاستيلاء على ما تقدمه هذه الدولة المسكونة (أي الغنية بالثروة النفطية بالمقارنة مع غيرها التي لاتملك شيئاً مثل البوسنة والهرسك) وما تقدم وما تأخر من شدة تمتلكها أو يحتمل أن تمتلكها، فقد نجحت في حرب الخليج في احتلال الأراضي المقدسة لأول مرة منذ أن كان الفرق الأوسع كله مستعمرة أوروبية. وفعلت ذلك بشاء على طلب الدول المحتلة، مدفوها لها الطريق بما كاد يشبه السيادة العمراء المكللة بالزئفوس عبر أراضي - بحور وقلوات مصر، وبأبواب مكة العليا من صفوتها الصالحة.

والآن انتهى دور مصر وجاء وقت تمجيد ما اقتصادياً وسياسياً، إسا للمزيد من الانخراط لمصروفاتها السياسية أو باستبدالها بمجموعة أضلع منها. ومصر غير مسموح لها بأن ترفع أية راية - إسلامية أو غيرها - بعد أن كادت راية القومية العربية أن تحول من صياغة لاسيطرة للفرع أو سلطة حاكمة عليه، فالزمام قد بقلت إلا ما كان الشعار إسلامياً بما يجعله يارب التطرف أو الإرهاب غير المحكوم وغير الملوم أو الصبر من مبادئ الصلوة الإيمانية الشريعة الدولية وجيشها المرتزق الأمريكي فتبدو متطرفة أو إرهابية أو فوضوية فأمريكا لم تتراخى عن التدخل عن شواء إيران حينما تجرأ وأعلن أنه يملك سانس أقوى ترسانة سلاح في العالم وعن شعب وجيش العراق حينما بدأ عليه أنه سوف يعمل لحسابه ويأخذ الأمة العربية معه وطعن شعب العراق مع الأبقاء على رمزه البطولي وتكرار أظهاره بمظهر المقاتل بالمنجرة طاماً هو يفضح بالعنف لكل ما تأمر به أمريكا قائة الجيش المرتزق وما دام يقدم التبرير لاستمرار أمريكا في احتلال الأراضي المقدسة التي كانت فيما مضى تتقدم بالرجاءات ليسمح لها بالقاعدة مقابل لجر.

وإلى ذلك الحين وظلما الثورة الإسلامية في إيران والحكم العسكري الإسلامي في السودان والإسلام الرسمي التي تدعى أنظمة بقية الأنظمة أنها تحكم باسمه طاماً كل هذه الحماروات الإسلامية لم تتجرب بعد في تقديم ما يتفق شعوبها أو يتفق الانسانية أي طاماً المبرمج الموجود للحكم الإسلامي لا يقدم قوة لشعوب العالم الإسلامي غير قادر على إلهاب حماسي لقرار الجماهير سواء في العالم الإسلامي أو بين حلفائه التاريخيين، مثل إلهاب مصر بل الشعوب الأفريقية والاسيوية، فلا خطر إذ أن ما كانت تخطئه الولايات المتحدة في الاتحاد السوفيتي لم يكن قوته العسكرية أو الاقتصادية، لكن جاذبية إيديولوجية الاشتراكية للقرام العالم، وهؤلاء على حد قول وستون تفرشل في نهاية الحرب العالمية الثانية، لايجوز لهم أن يحكموا العالم فهم يحكم جوعهم نهابين وفوضويون، لايتقنون على إدارة العالم المتحضر.

وتم تخطيط سياسة العسكري الغربي وبشكل أوروبي لم يتقبلد أمريكا بعد ذلك، على أساس تفتيت عالم للقرام على أساس وجود بطور الصراع فيما بينهم بعد ذلك، بما يبرز استخدام جذوة السانة من الأثرياء، كان ترسم حدود العراق تجعلها في حالة اختلاف مفرقة ولكن واقع لم كل من جيرانها شرقاً وغرباً، وهي متخوفة بها عند مضطها إلى الخليج - تايك من التراجع والتناقض بين ثلاث وعود: واحد لليهود في فلسطين وآخر للعرب (السودديون) في نجد والثالث للحرب أيضاً (من الهاشميين في الحجاز)، وكان أقوى الوعدين العرب واحد: وهو إقامة دولة عربية موحدة بعد التحرر من (أو المشاركة في) والد الخلافة العثمانية التي هزمت وتدهورت ولم تعد قادرة على توحيد العالم الإسلامي، صدقهم العرب لما اتضحت الكذبة ارتضوا بالتقسيم الخبيثة. بينما عمل المخابرات الأمريكية على

تستجير عنها منكسرين ولا أن نخر فيها منفسحين.
فماذا نحن به فاعلون أمام هذا التيار التزايدي من الإرهاب والإرهاب المضاد الذي قد لا ينتج عنه إلا حرب أهلية وتخريب لقوة مصر الاقتصادية والسياسية؟ هل هناك فعلاً أمل - فيما لو تصاعدت الأمور - أن تأتي الفرصة لأن يتولى أي حزب من الأحزاب القائمة الحكم؟ أم هل هناك أمل في أن تهم الفوضى فيدخل الجيش بسراير ذهب مصري (مثلاً المشرع أبو غزالة الأمر إلى أن توجه له تهم سطحية لا يكاد أي مسئول على مستوى العالم الثالث يرا منها، فيكون بلا خليفة لفرجه بصيرا) أم هي دفعة للنظام المصري لكي يزيد دائرة نفوذه السياسي والثقالي انكماشاً حتى يمتدني الشخص من القضية الفلسطينية بأضعاف الشروط، وبالتالي إزاحة إسرائيل عن حلمها بأن تكون مقدوبة الغرب في حراسة ممتلكاتها؟
ما الذي يجري وكيف نتعامل معه؟ هذا ما يتطلب تكاتف المستعدين من المسلمين ليتصاوروا فيها بينهم بعيداً عن سياسات الدول الإعلامية.

لورانس العرب (رول ذات الوقت صديق العرب) لم يرض أن يكون مشاركاً في خيانة الكلمة لما يرى بنفسه إلى التهلكة أو حكم على نفسه بالموت منتحراً.
هذا هو التراث الحديث للحضارة الغربية القائمة على إعلاء قوة المادة وتصير الدنيا بلا قيم روحانية عليها تحكم علاقاتها ببقية بني الإنسان وهذا هو ما يجب أن نتعامل معه بعقل بمتلما نصده بايمان في مواجهة الصعاب، وليس التعامل معه بترك اجتراري يفرق في صفائر وتفاصيل الأمور مثل حرمانية الخل أو الموسيقى أو موضة العجايب (وهروضها في السفر اللذائقي وفي محلات تحمل أسماء عجيبه التوليف، مثل السلام شويديج ستر للابيس المحجبات وغير ذلك).
فعليها أن نفهم الفرق بين أن نعد جذورنا في تراثنا وبين أن نفرق فيه للتعلم من الواقع، وبين أن نأخذ من الحديث ما يناسب احتياجاتنا دون أن ننزلق في الانغماس فيه لنفقد شخصيتنا وتراثنا وعظامنا للبدع الذي يستطيع أن يضيف للإنسانية، لا أن



المصدر : **البيان**

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد استشهاده برصاص الإرهاب :

أبناء أسيوط يشيعون جنازة الجندي

«الدكتور عبد الشافي»

**وفد من قادة الأمن المركزي لتسليم جثة
الشهيد لأفراد أسرته**



المصدر :

النشر والخدمات الحفوية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

أسبوط. سمور عبد الرحيم.
هل كتب علينا أن نودع كل يوم
واحدا من أبناءنا؟ وهل كتب
على هؤلاء الأبرياء أن يموتوا
برصاص الأرباب الأعمى؟ فما
يلتفت الناس أن يتفحصوا من
تتبع جنازة أحد الشهداء في
القاهرة حتى يلتفتوا حول
جثمان آخر أو إسمان أو
أسبوط وكان الأبرياء من
القسوة على أن يدم الحزن كل
البلدان وإن يكون في نفس
الوقت نصيبهم من السخط قد
عم كل الأرجاء فقد شيعت أمس
جنازة الشهيد الجندي الدكتور
عبد الشافي أحد أبطال
المركز بأسبوط وسط حشد من
أبناء أسبوط وزعماء الشهداء
وكبار ضباط الشرطة بمديرية
أمن أسبوط أضافت بهم ساحة
المستشفى الحاصلة وسط
صباحات وهفافات تستنكر
أعمال العنف وإزالة الدماء وقد
وضع جثمان الشهيد في سيارة
الاستعفاء لنقله إلى قرية
الصوامر مركز أبوظبي وقد
ليدفن في مقابر أسرته وحضر
مراسم الجنازة العسكرية من
أسرة الشهيد الضحايا وبعض
الأفراد الربانة كان الشهيد قد
تولى مساء أمس الأول متأثرا
بإصابته التي كان يعاني منها
طيلة ١٣ يوما حيث كان يرقد
بمستشفى الجامعة بأسبوط
بعد إصابته فجر يوم الأربعاء
١٧ مارس الحالي بعد أن أصيب
ضمن أفراد القوة التي اقتحمت
وكر المظفرين بشوارع أبو بكر
الصديق بفرقة فريل بأسبوط
فيما عرف بمهركة ٨ ساعات
وأنتى أسفرت عن استشهاد
الناقب عبد الرسول عبد السلام
وأصابة ٢ من الضباط و٢ من
الجنود كان الشهيد واحدا منهم
كما أسفرت عن مصرع ٩ من
المظفرين من بينهم أحمد زكي
شريف قائد الجناح العسكري
بديرية.

رب الأسرة
وقد شهد مذوب الأهرام
السمائي مراسم تشييع جنازة

الشهيد حيث التقى بأهالي
الشهيد قال خيالي عيد الشافي
شقيق الفقيد أنه كان رب الأسرة
والعائل الوحيد لنا بعد وفاة
والدي وقد رفض شقيقي فكرة
الزواج إلا بعد الانتهاء من مدة
خدمته الوطنية وكان يرأوده حلم
السفر إلى الخارج بعد قضاءه
فترة التجنيد حتى يستطيع
الوفاء بالتزاماته تجاه أفراد
أسرته لكن القدر أخذ منا وليس

مصدقونا إلا أن نرفع أبيضنا إلى
الله لنقول حسبي الله ونعم
الوكيل.

أيام العيد
ويضيف عبد الحميد طاهر
الصداء قائلا أن الشهيد زار
قرية قبل بداية شهر رمضان
وكان يأمل في أن يقضي أيام
العيد معنا وعندما نوى العودة
إلى وحدته سلم علينا جميعا

وطلب من والدته الدعاء وكأنه
كان يشعر بأنه سوف يارقنا
سيحان الله.

الكتيبة الثالثة

وقال شعبان محمد عبد القوى
زميل الفقيد أنه كان يلزمه
بالخدمة الوطنية وأنه كان ضمن
فرقة الحرايين إلا أنه طلب نقله
إلى الكتيبة الثالثة ليتمكن من
الحصول على دورة تدريبية في

أعمال البناء إلا أن الحنية قد
والته وقد راح على شهيد رحمه
الله.

ويضيف زميل الفقيد قائلا لقد
أوصاني الشهيد أنه في حالة
استشهاده أقوم بإياله والدته
رسالة مضمونها أن نداءم على
الدعاء له بالرحمة.
وقال النقيب عيسى كرم عيسى
رئيس قسم العلاقات العامة
بالأمن المركزي إن اللواء عبد
للعم الشريف مدير إدارة الأمن

المركزي بعد أن تم أخفاره من
المستشفى بوفاء الجندي
الشهيد قام بتكليفه بأنهاء
تصريح الدفن وبيع مصاريه
الجنازة وإرسال ولقد يضم
مجموعة كبيرة من قادة الشهيد
لتسليم جثة الشهيد إلى أسرته
في قرية.

الحسين لأرهابيين
من ناحية أخرى أمر حسني
همزة رئيس نيابة أسبوط
الكلية بصحب الأربابي أحمد
إسماعيل أمام ٢١ سنة حاصل على
دبلوم صنایع ١٥ يوما على شدة
التحقيق.

كانت النيابة قد وجهت إليه
تهمة الاشتراك والانضمام إلى
التنظيم الأربابي وإيواء بعض
الأرهابيين حيث ذكر المتهم في
التحقيقات أنه تعرف على أحد
أعضاء الجماعات المتطرفة داخل
أحد المساجد وأن العلاقة
توطدت بينهما حيث طلب منه
الأخير البحث له عن شقة خالية
يقم بها مع زملاء آخرين فقام
ألتهم بالتوسط لدى والده حيث
وافق على تأجير شقة بفقره.
قال المتهم أمام النيابة واعلمت
بعد ذلك أن الأربابي وزملاءه
استخدموا الشقة في التخطيط
لعملياتهم التخريبية فطفت
منهم أعضاها لكنهم رفضوا
إدباؤا على أساس أنني
دخائن فلم أستطع الإبلاغ عنهم
خوفا من القتل.



المصدر : الحياة

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جرح بريطاني في القاهرة برصاص اطلقه مجهول مصر : اصابة ٧ بينهم ضابط في هجوم على سيارة شرطة في أسوان

□ القاهرة، أسبوط، أسوان - «الحياة»

■ فيما تواصل أجهزة الأمن المصرية جهودها للقبض على المتطرفين الذين يعد تزايد أحداث العنف أخيراً أطلق مجهول النار من مدفعية صيد على شخص بريطاني في القاهرة مساء أول من أمس ما أدى إلى إصابته. وشهدت محافظة أسوان أمس توتراً شديداً إثر تعرض سيارة للشرطة لهجوم شبه متطرفون ألوا خلاله عبوتين ناسفتين على السيارة، ما أدى إلى إصابة ضابط ٦ مواطنين وقتل مسيحيين في محافظة سوهاج (وسط الصعيد) إثر إطلاق النار عليهما إلا أن مصادر أمنية ذكرت أن الحادث وقع بدافع الانتقام وليس له علاقة بالتحطيم. وشهد مجلس الشورى أمس جلسة عاصفة وجه خلالها الأعضاء اتهامات إلى إيران والسودان بدعم الإرهاب وتصدير التطرف إلى مصر. وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن البريطاني يدعى آلان لوريسن (٤٦ عاماً) كان يسير بالقرب من سور دار الأوبرا المصرية في طريقه من منطقة الدقي إلى ميدان التحرير في القاهرة عندما فوجئ ببنفس يطلق عليه النار من مدفعية مطروشه، وفر داخل إحدى السيارات. وأضاف أنه تم نقل المصاب إلى مستشفى القصر العيني لتلقي العلاج وتبين إصابته بجروح في الرقبة والصدر مشيراً إلى أن المصاب يعيش في مصر منذ فترة ويعمل محاضراً في المعهد البريطاني الذي يقع في حي العجوزة وأوضح المصدر أن حملة تهمت أركان المتطرفين في القاهرة والجيزة وألقت القبض على ٢٠ متطرفاً بدأت معهم الأجهزة المختصة التحقيقات لمعرفة صلتهم بالاعتداء، وقال أن شهود عيان أعطوا الشرطة أوصاف الجاني.

وفي أسوان التي متطرفان عبوتين ناسفتين على سيارة شرطة يستقلها أحد الضباط ما أدى لإصابته وجرح ستة مواطنين. وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير أمن أسوان لـ «الحياة» أن «أرهابيين ألقوا عبوتين على سيارة العميد أحمد محمد جاد مفتش مصلحة الأحوال المدنية في أسوان أثناء سيره بها في أحد شوارع المدينة ما أدى لإصابته بإصابات طفيفة. وأضاف أن انفجار العبوتين أدى إلى إصابة ستة أشخاص بينهم سيدة كانوا يسيرون بالصفحة في مكان الحادث. وأن الحادث وقع في شارع سعد زغلول أثناء مرور السيارة بالقرب من محطة السكة الحديد ويمكن الأرابيين من الفرار في الشوارع الجانبية مشيراً إلى أن الشرطة شنت حملة على أركان المتطرفين واعتقلت ٣٠ منهم بدأت معهم التحقيقات.

وفي سوهاج قتل مسيحيان بعد أن أطلق عليهما مجهولان النار من بنادق آلية مساء أول من أمس وقُتل اللواء تاج أبو النصر مدير الأمن لـ «الحياة» إن القذبتين هما كامل تانيس رفائيل (٤٠ عاماً) وكيل بلك التنمية والإئتمان الزراعي في مدينة

سكاته وابن شقيقه رفائيل حبيب تانيس (٤٠ عاماً) سجنس زراعي. وأضاف أن شخصين كانا يستقلان سيارة فوق جسر مسافله، هما قناعلان وأنهما هربا بعد أن تأكدا من مقتل المجنى عليهم.

والشار اللواء أبو النصر إلى أن قوات الأمن توصلت إلى بعض شهود الحادث وحددت الجائنين وألقت القبض على ١٥ من المشتبه بهم بدأت معهم التحقيقات مشيراً إلى أن التحقيقات الأولية أثبتت أن الحادث وقع بدافع الانتقام وليس له علاقة بتفصيات الجماعات الدينية المتطرفة.

وفي محافظة الغربية (وسط الدلتا) ألقت قوات الأمن مساء أول من أمس القبض على ١٢ متطرفاً فازين من ٥ محافظات أثناء عاقهم ندوة في مسجد البحر بقرية كفر حسان التابعة لمدينة سموط.

وقال اللواء محمد عمر مدير الأمن لـ «الحياة» إن المتهمين هاربين من خمس محافظات هي الفيوم والقاهرة والجيزة والقليوبية والدقهلية بعد اشتراكهم في العديد من العمليات التخريبية مع الأرابيين في هذه المحافظات. وأضاف أن قوات الأمن عثرت معهم على مبالغ مالية وكمية من المستندات والأوراق التنظيمية المهمة التي تؤكد تورطهم في هجمات ارهابية وأنهم أصبحوا على النيابة فامرت بحبسهم ١٥ يوماً على نمة التحقيق.

وفي أسبوط ألقت قوات الأمن القبض على ١٥ من المتطرفين خلال الحملات التي قامت بها فجر أمس في نبروط وابوتيج وصفلا والبيديري.



المصدر : الحجة

للنش و الخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

مصطفى ١٥ يوما على ذمة التحقيق. وكان مصطفى استحقاق قبل ثلاثة أيام بعد أن أطلق النار على شرطيين لحقل أحدهما وأصاب آخر داخل محطة مترو اتفاق الزعماء بمصر للقبيلة.

وعلمت «الحياة» أنه سيتم في وقت لاحق إحالة المتهم على النيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معه في بعض الوقائع المنسوبة إليه من جرائم ارتكبها خلال الأعوام الثلاثة الماضية والخاصة بالسطو المسلح على محلات الذهب في مناطق التزيين والمطربة ومحاولة اغتيال بعض ضباط الشرطة في الغيوم والقاهرة وحيازة كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات وشكل تنظيم سري مناهض تحت اسم «التحرير الجديد» المنظمة من جماعة «الوفاق» المتطرفة والعامة على قلب نظام الحكم.

وعلمت «الحياة» من مصادر أمنية مطلعة أن مصطفى أُلقي إلى لاجئزة الأمن خلال ٤٨ ساعة الماضية بمعلومات مهمة من شأنها أن تثير سير التحقيقات والتحريات وعمليات البحث عن التهربين من أعضاء الجماعات المتطرفة.

وإذات المصادر أن مصطفى شرح كيفية هرب المتطرفين بالتمسك بغير الحدود بمساعدة بعض الأشخاص العاملين في الصحراء. وأنه حدد أسماء متطرفين هربوا بهذا الأسلوب وتوجهوا إلى بعض الدول المجاورة.

وأضاف أن مصطفى أُرشد الشرطة إلى العناصر التي اعتنقت للقيام بأعمال التزوير في الأوراق الرسمية. كما حدد أسماء وأماكن للتجار الذين اعتادوا شراء الذهب المتحصل من عمليات السطو المسلح لأعضاء التنظيم. وحدد الأماكن التي يحضن منها أعضاء التنظيم على الأسلحة النارية والبيضاء والمتفجرات.

مجلس الشرعي

إلى ذلك اتهم أعضاء في مجلس الشورى المصري إيران بأنها «المعرض والمصدر الأول للإرهاب والتطرف» ليس إلى مصر وهدموا وكنز إلى عدد من دول العالم. وأكد المجلس الذي ناقش أمس قضية الإرهاب ضرورة وضع إيران في مقدم الدول الإرهابية في العالم.

وإذات المجلس تضخيم الإعلام الغربي لحوادث الإرهاب في مصر ومحتجها جميعا أكبر من هجمتها الحزبية. وذكر الأعضاء خلال المناقشات أن توجيه الإرهابيين ضرياتهم ضد المسيحية يهدد بضمها ٤ ملايين جنسية مصريي نيج لقطاع المسيحية في تحقيقاتها العام الماضي.

وأكد عضو المجلس جورج روماني أنه لا فرق بين مصري مسلم وآخر قبطي مشيورا إلى أن مصر بمصنعي الأسلحة فيها لا تقبل التمسك على الإرهاب الذي يريد رداء الدين. وقال أن الإرهاب ظاهرة جديدة على مصر جاء إليها من الخارج، واتهم إيران والسودان بمساعدة الإرهاب والتطرف وعمه.

قنابل مرفوثة

وفي القاهرة ما زال هاجس الانفجار والقنابل الموقوتة يسيطر على السكان وثقلت أجهزة الأمن بلاغات عدة عن وجود حقائق أو أجسام غريبة. وبقي اللواء نادر زهران مدير الدقاع الأمني في القاهرة ما ظهر عن وجود قنبلة داخل أحد اللياصات العامة في منطقة المعينة من نفس نوع القنبلة التي انفجرت قبل ثلاثة أيام داخل مركز المطافئ. وأوضح أن أحد المواطنين اشتبهه في وجود كيس من البلاستيك أسفل مeced أحد اللياصات وتم اختطاف المسؤولون ودين أنه يموي ثلاثة أصابع من النوع المستخدم في الإضاءة بالسفن ليلا ولا تمثل أية قوة تدميرية. وكانت قوات الأمن التي القاهرة عثرت لظهر أمس على قنبلة مقلدة في جوار سور معهد اتصالات الشرطة في حي معينة نصر (شرق القاهرة). وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير أمن القاهرة - «الحياة» إن خبراء المفرقعات أسرعوا إلى المكان المسؤولون من إبطال مفعولها. وأشار إلى أن القنبلة قديمة ومن النوع الذي يتم العثور عليه في مخلفات الحروب ولايست مثل التي انفجرت داخل مبنى وادي النيل أو أمام الملحف المصري أو في ميدان القدية.

من جهة أخرى أمر السيد هاني هيتل وكيل نيابة مصر القديمة أمس بحبس المتطرف رمضان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمن

التاريخ :

٢٠١٣



الإرهاب العنقوت

تأمين الاشتباه في الأماكن العامة ضرورة لوقف أعمال الإرهاب
عسكري الإعدادية بديل مطروح لقصور الفرد العادي في مهام الحراسة
مطلوب تطوير أجهزة الكشف عن المفترقات لملاحقة تكنولوجيا الإرهاب

والوحي الغائب

في قرية
واحدة بالقيوم
ضبطت خلال العيد
٥ ملايين بمسبة

تشديد الرقابة
على المحاجر
وصناعة التمسك الذي
لوقف تسرب
المواد



المصدر :

٢٠٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأمين الاشتباها

اللواء حسن ابوياسا وزير الداخلية الاسبق يستنكر عدم إنتباه أفراد الأمن لوجود حقيبة المتفجرات أسفل سيارتهم ويرى ان التصدي لمثل هذه المتفجرات يجب ان يتم بعملية مزوجة احد جوانبها اكتشاف النشيط والتحريات للوصول لمعلومات تكشف الرؤوس المنيرة وراء هذه الاحداث .

والجانب الاخر لابد ان يقوم على فحص المشتبه فيهم في مناطق الاقتراب من الهدف المراد تاسيحه سواء كان مؤسسة أو منشأة أو مكانا عاما أو حتى شخصية لتسويج الحماية . ومن هذا . وكما يقول اللواء ابوياسا . لابد من اختيار اكفا العناصر في مجال الحراسات والتأمين مع المتابعة والنقطة المستمرة من جانب قياتهم للتأكد من حسن تصرف المكلفين بالحراسة ولو بجراء اختبارات وهمية لتضاد اية اخطاء قد تحدث في مثل هذه المفاعات .

أئين الجليل؟

واللواء عطية محمد عطية مدير أمن الاسماعيلية يعطي قائلا: اين البديل عن هؤلاء ونحن نعلم ان قصور شديد في افراد الأمن والحراسة اما عن نوعية هؤلاء فالنوعية تدم بشكل متواصل ولكن المسألة في النهاية مسألة قدرات .

وانا لست من المحزين لرجال الشرطة . والكلام لمسدير أمن الاسماعيلية . ولكننا نعمل في ظل قصور العديد من الامكانيات أهمها الطاقة البشرية التي تستهلك امكانيات الضباط في المتابعة والمواجهة لتعويض نواحي القصور من تلك التي عانت

من التطوير الفني لتصنيع هذه العيون التي اصبح تفجيرها لا يقتنر بالقاتل وانما يحدث بعد تركها في مسرح الجريمة بفترة محدودة .

والسؤال . كيف نرتقي بوعينا الأمني في مواجهة تكنولوجيا ومستحدثات الارهاب؟

كبار قيادات الأمن تجيب عن هذا السؤال:

نحن نحتاج لتطوير فرد الأمن من الضابط إلى المسمى مروا بالمواطن العادي لأن عامة الشعب ومنهم المراد الأمن غير المتخصصين لم يطعموا ضد هذه المخاطر .

هكذا تحدث مصدر أممي مسئول . وتحفظ على ذكر اسمه . واضاف ان هذه الشراك الخداعية والمفرقات يجب ان يتم التدريب للتعرف عليها بدءا من الفرد العادي وصولا إلى الضابط المتخصص .

تكنولوجيا الإيقافا

ولا يجب ان تكفي . كما يقول المصدر الأمني . فان لدينا أحدث المعدات للكشف عن هذه المتفجرات وأنه ينبغي ان نتابع ونطلع على الجديد ونواصر فور ظهوره مع التعرف على أحدث الطرق التكنولوجية لإبطال وإيقاف مفعول المفرقات .

باختصار ينبغي ان يكون هناك نوع من التثقيف والتطوير المتواصل للملكية الفني والإداري والتفويض عن هذه المتفجرات وطرق التعامل معها .

إلى مجلس ميدان التحرير وإسعاد العروة الناصرة . وبن أن بإحاطتها أحد . وتركوها لتفجير بعد دقائق محدودة .

إيعها بإيام معدودة وضموا عبيدة موقوفه أسفل التوبيس المتحف المصري وحدث الانفجار قبل ان يصعد للتوبيس ركابه؟ ثم كزوا المحاولة في ميدان الخشية عندما تركوا عبوتين ناسفتين داخل حافلة تحت سيارة محملة بـ ٦٠ جنديا كانت تستعد لتوزيع المسكر على مواقع خدامها؟

وأولى رواية أخرى سلمها أحد الجناة لواحد من الجنود لجسوسيتها إلى مدير إدارة المفرقات بالذو الثاني في مبنى مقاليه العتبة؟

والغريب ان الجندي بدلا من ان

تحقيق:

عبد العظيم الباسل

باله في أمر الحقيبة وبيان فورا بإخلاء الميدان ليضعها أمام خبراء المفرقات في أقرب مكان . على العكس تماما صعد بها مسرعا داخل المبنى ويأخذ المكاتب حدث الانفجار فراح ضحيته ضابط وأصيب لثمانية ابرياء .

لكن ما هو الخط الرابط بين هذا الأذهاب الموقوت أمام الوعي الشاب ضد بعض المواطنين وبعض أفراد الأمن من جنود وضباط بداية حدث هذا داخل ميادين عامة يفيض للبا بالامن من كل إجهاد .

والملاحظ أيضا ان هناك نوعا



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ٢ - ٢٠

مسؤولين فيجب أن يكون هناك وعي عام بخطورة الإرهاب والكل يتعاون في حصاره وهناك نقطة هامة يجب أن نشدد عليها هي الدخول وهي ضرورة تأمين الاستقبال في الأماكن العامة وتشديد الرقابة على الأماكن السياحية أما الشق الآخر في خطة العلاج فيجب أن يصب على الخارج لوقف هذا الفكر الإرهابي المستورد سواء كان بالتوجيه أو التنفيذ الفني عن طريق إحكام منافذنا ومنع تسرية لدخول البلاد. اللواء عطية محمد عطية مدير أمن الإسماعيلية يعقب قائلا: انني لا ابالغ حين أرفع هذا الخطور الإرهابي الذي نشهده مؤخرا إلى عناصر خارجية ١٠٠٪ تتساند بالدعم المادي والفني فضلا عن بعض عمالها بالدخل الذين يسبون في هذا الاتجاه خاصة بعد أن أصبح الإرهاب ظاهرة عالمية ومصر تختص بحزمة منه وينبغي على كافة القوى الوطنية والأجنبية المسؤولية داخل مصر أن تصدى له.

وبعيد اللواء حسن ابوياسا وزير الداخلية الأسبق مؤكدا : أن الأحداث الأخيرة تعطي مؤشرا هاما وهو أن داخل صفوف هذه التنظيمات عناصر على مستوى من التدريب والكفاءة من الناحية الفنية خاصة وأن تنظيم ٨١ الذي تمكنا من ضبطه وجدنا فيه مثل هذه العناصر العربية. ولا شك في قدرات جهازنا الأمني حاليا في الوصول إلى مثل هذه العناصر والقبض عليها مع ملاحظة العناصر الأجنبية المدعومة في صفوف هذه التنظيمات. وهذه ليست مسئوليته الأمن وحده وإنما يجب أن تكون

المفرقات. وفي هذا الإطار أيضا يجب أن ترتفع قدرات واحتياطات الأمن في الشمال بحذر وحيطه مع هذه الشراكة الخداعية. والأهم من هذا وذلك . كما يقول نائب مدير أمن أسبوط. أن تضع عيوننا على منافذنا البرية والبحرية والجوية لضبط الفكر الإرهابي المستحدث والذي تجسد مؤخرا في تصنيع تلك القنابل الموقوتة دون أن تغفل الكشف عن بعض المتخصصين داخل صفوف الإرهاب الذين بدأوا يستخدمون قدراتهم العلمية في تصنيع مثل هذه المفرقات بعد أن كانت تصنع بطريقة بدوية.

مليون بemie في الزلزلة
لواء مجدى البسيونى مدير أمن الفيوم يرى أن المفرقات الأخيرة التي تلجرت في مقهى وادى النيل والتوبيس المصحف وميدان العتبة تدعو لأن تفكر بطريقة أخرى لحصار هذا الإرهاب. وي طرح خطة العلاج بدءا من الدخول عن طريق تشديد الرقابة على العاملين بالمحاجر الذين يصرح لهم باستعمال المواد المتفجرة سواء كانت مادة «تي» أو «تي» أو «تي» بالإضافة إلى صناعة اليمبه والتي تتسرب إليها المواد المتفجرة. ويكفي أن القول أننا ضيقا خلال أيام العيد « ملايين بمية في قرية واحدة بالفيوم هي الزلزلة مركز صناعة اليمب بالمحافظة. ولا ننكر. والكلام للواء البسيونى. أن بعض افراد الأمن منقوصي الوعي على غرار ما حدث في حادث العتبة مؤخرا. وإنما ليس افراد الأمن وحدهم

ونحن مضطرون للاستعانة بهم لتعويض عجز عناصر الدرجة الأولى والمساعد من أصحاب الخبرة لكن المشكلة أن معظمهم مجنونون يقضون فترة تجنيدهم في الإلزام ببعض الأساسيات. ومعهد منوبى الشرطة الذى افتتح منذ عام؟ يجب قائلا: هذا المعهد سواء بالمقاهرة أو سوهاج سيخرج أولى دفعاته بعد عام وهم يقتربون من ١٠٠ (متمنوب شرطة) خاضعين على الإعدادية بهدف تخريج «مصري مشقة لديه قاعدة علمية للإلزام بالأساسيات. سألته: وهل هذا يكفي لتحديث افراد الأمن لمواجهة تكنولوجيا الإرهاب؟

يقاطع قائلا: نحن نطرح امامهم الهندسة المعمارية ونرفع مرتبتهم لتحصل إلى سرقيات بعض الضباط ورغم هذا لا نجد على مهنة فرد الأمن. إقبالا لما لها من مخاطر ومثاق. اللواء أسامة نبوس يعقب قائلا: لا يجب أن تلقى بالتعبية على الأمن وحده. فمواجهة الإرهاب مسئوليته جماعية والإحساس بخطورته يجب أن تتشاعر عند مختلف الفئات. اما عن تعويض القصور الفني لدى بعض افراد الأمن الصالحين فيمكن تجاوزه بالتدريب المتواصل فالمعدات والأجهزة كافية ولكن يباي دور الأفراد ولا تمنع من تكليف مجدى الدرجة الثالثة ببعض المهام ويجب أن يتم هذا تحت المتابعة والإشراف. نفس الرأي يؤكده اللواء أحمد المرشدى نائب مدير أمن أسبوط بقوله: الفرع موجود. وإمكانات تدريبه موجودة ولكن ينبغي أن يمكن من استخدام أدوات أكثر تطوراً للكشف عن هذه



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢١ من مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سباق بين «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» لتنفيد التفجيرات داخل مصر

من أجل السيطرة على مجلس شورى التحالف:

مفاوضات جديدة في بيشاور لإحياء التحالف بين الجهاد والجماعة الإسلامية
الكشف عن تنظيم جديد في الاسكنادرية غير «شوار أفغانستان»



القاهرة-حمدي زكي:

كشفت مصادر أمنية مصرية عليا لـ «العالم اليوم» عن خطط جديدة للجماعات المتطرفة في الخارج لتسريب عناصر غير معروفة لأجهزة الأمن إلى داخل الأراضي المصرية عبر منفذ السلام البري... وقالت المصادر إن معلومات في غاية الأهمية أديها حول ٢٠ متطرفا تم إلقاء القبض عليهم مؤخرا في الاسكندرية كانوا قد شكلوا فيما بينهم تنظيمًا سريا تلقى تعليمات من يشاور من الحدود الأفغانية بتفجير عدد من المنشآت الحيوية في القاهرة والاسكندرية استكمالاً لخطط التي أجهزتها أجهزة الأمن بالقضاء على تنظيم «ثوار الغانستان» قبل نحو ثلاثة شهور.

وتضمن اعترافات أعضاء التنظيم الذي سيطن عنه قريبا أن هناك محاولة جادة من جانب تنظيم «الجهاد الإسلامي» لتنفيذ عدة عمليات جديدة داخل الأراضي المصرية بعد طول ابتعاد عن حقل التفجير الذي اضطلمت بها والجماعات الإسلامية طوال الشهور الستة الماضية.. وأكدت هذه العناصر أنها تلقت تعليمات مباشرة من الطبيب الشاب أمين الظواهري - ٣٢ سنة - والذي يقول قيادة ليلق تنظيم «الجهاد» في أفغانستان وأنه أسداه بالمال والسلاح الذي تم تدبيره من داخل القاهرة والاسكندرية بواسطة أعوانهم في الداخل.

وأول أخطر ما كشفت عنه اعترافات المتهمين أن هناك سبائا مجموعا يجري الآن على قدم وساق بين «الجهاد» والجماعة الإسلامية على إحراز أكبر عدد من عمليات الإرهاب والتفجير داخل مصر ليكون لأي منهما نصيب السبق في أكبر عدد من القواعد داخل مجلس «شورى التحالف» بين التنظيمين والذي يجري إحيائه حاليا في أفغانستان. ورغم أن التحالف الجديد يمر بمرحلة خلافية كبيرة تفاق بوضع الدكتور عمر عبد الرحمن في مجلس الشورى وهل سيكتفى بمنصب المرشد العام أم سيمسح يده في

عمليات التنظيم وقيادة الجناح المسلح منه فإن المطبوعات التي حصلت عليها أجهزة الأمن المصرية من اعترافات المتهمين تؤكد أنه يمكن تجاوز النقاط الخلافية الأخرى بين التنظيمين الذين يشكلان ثنائية العنف الديني في مصر في الثمانينات والمتصلة بالعمل السري وعلاقتهما بالغرب الذي يرفضه «الجهاد» تماما وتحموه الجماعة الإسلامية التي يعيش مرشدوها العام حاليا في نيويورك في الأمريكة وستعرض إقامته على القضاء الأمريكي في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. وتثير اعترافات المتهمين المتعربين عدة تساؤلات حول موقف أجهزة الأمن المصرية من عودة الدكتور عبد الرحمن إلى مصر إذا ما قرر القضاء الأمريكي إبعاده وتشرع مطبوعات «الجماعة

الإسلامية» في القاهرة أن الدكتور عمر أسامة حدة عروش أولا من قيادة التنظيم الصالي للإخوان المسلمين في ميونيخ «مجموعة ميونيخ» التي تحاول استقطابه بعد ذبوح شهرته عالميا واحتواء توجهاته بعيدا عن مجموعة «الترايب» في الخرطوم والتي يعد الدكتور عمر عبد الرحمن الحليف الطبيعي لها داخل منظومة القوى المتطرفة في العالم العربي.. خاصة أن مجموعة الترابي غير منظومتها المعروفة وعائيا بالمؤتمر الشعبي الإسلامي تنحصر بمجموعة ميونيخ العداء وهي المجموعة التي تخضع لإخوان مصر الذين فطروا في الصلح مع الترابي من طريق زيارات ثلاث قام بها سيف الإسلام حسن البنا العضو البارز

في مكتب الإرشاد بالخرطوم خلال العام المنصرم. والعرض الثاني جاء من مجموعة أخرى من الإسلاميين المنتمين للإخوان الموجودين في سويسرا ويحول دون ذلك الرفض المطلق للحكومة السويسرية المعروفة بمبادئها الكامل لاستقبال الشيخ الشريفي.

والعرض الثالث من الخرطوم ورغم تيقن كثير من الإسلاميين أنه إذا كانت هناك عودة للدكتور

عبد الرحمن ستكون إلى الخرطوم فإن الأخيرة تخشى التهميدات الأمريكية برصعها على قائمة الدول الإرهابية وتدخل القوات الأمريكية في الجنوب لإقامة مناطق آمنة شبيهة بمناطق الكراكر في العراق، والتي لست تعد في الدكتور عبد

الرحمن وإذا كانت السرية المزعمة برصعها على قائمة الدول الإرهابية تخشى الحكومة الخرطوم للنقطة على نفسها. كما أوردت وكالات الأنباء وتبلي القاهرة. ١١.

الأمن المصري رغم تهريب وزير الداخلية اللواء عبد العظيم حوسس الظاهري بمودة الدكتور عبد الرحمن شريطة عدم إخلاؤه بالأمن والنظام إلا أن الداخلية المصرية فتحت أخيرا ملف قضية الظاهر في اليوم «أبريل ٨٩» والتي كان قد حصل فيها الدكتور عبد الرحمن و ٢٠ آخرين من جماعته على البراءة.. إلا أن عدم تصديق الحاكم العسكري الدكتور حافظ مدني رئيس الوزراء حال دون اعتبارها نهائية وهي القضية التي ترد

حاليا أنها فتحت خصوصا لمطالبة الحكومة الأمريكية بمودة الدكتور عبد الرحمن.

وبعيدا عن التصورات الظاهرية فإن عودة الدكتور عبد الرحمن حاليا كما قال مصدر أممي مصري مسئول محفوظ بالمفاد فاصراع المال بين الأمن والمتطرف قد يمتد لسنة أشهر أخرى لا بد أن يكون الدكتور عبد الرحمن بعيدا فيها من مصر وعن عشرة آلاف متطرف ينتظرون عودته. ومن ثم نستطيع أن نقول إن عودة الدكتور عبد الرحمن مرفوضة حاليا من جانب الأمن المصري ربما تتغير النظرة مستقبلًا وبعد أشهر هي المدة التي يحتاجها القضاء الأمريكي لإصدار حكمه على الدكتور عبد الرحمن بالطراد خارج الأراضي الأمريكية.



المصدر: الشريعة الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ يناير ١٩٩٢

رداً على محمد مأمون الهضيبي

الإخوان المسلمون والإرهاب

أحمد حمروش

احسب ان ما كتبه المستشار محمد مأمون الهضيبي تحت عنوان «مخالفة صريحة للقوانين التاريخية» رداً على مقال كتبتة تحت عنوان «مقاومة الإرهاب في مصر» يحتاج الى رد وتعليق، لأنه يفتح لنا مجالاً لاكتشاف الحقائق التي يجب ان نسررها في هذه الفترة التي يستشري فيها خطر الارهاب على مصر والدول العربية.

والمستشار محمد مأمون الهضيبي عضو بارز في حركة الإخوان المسلمين، وهو نجل مرشدنا السابق المستشار حسن الهضيبي الذي تولى شؤون الجماعة بعد مصرع الشيخ حسن البنا الذي اغتيل رداً من جانب الحكومة على ما قامت به الحركة من اعمال ارهابية واغتيالات، ولذا فمن المؤكد انه عارف بتسمية جماعته، ومن المؤكد ايضا انه كان خريصاً في رده على الخلفاء عنها.

ولعل ان يعرف السيد المستشار ببعض العمليات الارهابية التي قامت بها الجماعة ليسقطها من رده الذي قال فيه «انه مسوف يقتصر على افضاح زيف الكثير من الوانغ والادعاءات التي تضعفنا مقابل» فهو لا يتحدث عن مصرع محمود فهمي القنصاني باشا رئيس الوزراء في يوم وزارة الداخلية وهو يستعد لركوب المصعد، ولا يتحدث ايضا عن مصرع المستشار أحمد الخازندار رئيس محكمة الجنايات التي كانت تحكم المتهمين من الإخوان المسلمين، ولا يشير الى ما قام به بعض اعضاء الجماعة من تعجير شاحنات من الديناميت في محلات شيكوبل وبينزايين وجانتينو وشركة الاعلانات الشرقية عام ١٩٤٨.

هذه الاغتيالات والعمليات الارهابية التي أسقطها السيد المستشار محمد مأمون الهضيبي من رده لعني اعترافا ضمنياً بان اعضاء الجماعة قد قاموا بها، وثبت عليهم ذلك. وهنا اود ان اشير والفرق بين العضو البسيط الذي يمكن ان تجده الشوارع في قبابر بالانضمام اليها، وبين الجهاز الذي يشكل ويحرص سرراً بمعرفة قسائلها، وقد حرصت الجماعة منذ بداية تكوينها على ان يكون لها فريق للوكالة.

ولم يجر ان قوانين اكتشاف وتمنع الخطا من الانتماء السياسي الا ان جولة الاخوان كانت تمارس

تتملها وتشاطها الى الحد الذي بلغ الاستاذ احمد حسن رئيس حزب مصر الفتاة الى التنازل في ساحة المحكمة لذاء مرافقته عن عبد المجيد احمد حسن قاتل النقراشي باشا عن السبب في السماح للجماعة بان يكون لها هذا الجيش من الجولة بعد ان انخرطت في السياسة، ويشير ذلك بقوله ان حكومات الاقلية هي التي شجعت ذلك باعتبارها سلاحاً ضد الوفد الذي كانوا يريدون ابعاده عن الحكم بأي ثمن.

ومن بين صفوف الجولة تم تكوين الجهاز السري ليكون طليعة العمل المسلح للأخوان حيث كانوا يتسربون على استخدام السلاح منتهزين لفرصة الثورة الذي سبق حرب فلسطين.

ولكن هذا الجهاز السري بعد ان اشد عونه لم يعد أداة سهلة في يد قيادة الجماعة، ومثل هذه التنظيمات السياسية المسلحة تقتصب لنفسها في اجواء السرية حركة ذاتية ورؤية مستقلة تصل الى حد الانفصال عن القيادة السياسية التي يفترض انها مشرفة عليها، ولم يكن التنظيم السري للأخوان المسلمين استثناء من هذه الحالة، وبذلك ذلك ما قاله الشيخ حسن البنا في بيان نشره في الصحف في اواخر ١٩٤٩ من انهم طبعوا اخواناً وليسوا

مسلمين. وقد ارتكب اعضاء الجهاز السري للأخوان المسلمين كل الجرائم التي اشرت اليها والتي شام المستشار محمد مأمون

الهضيبي ان يشير لشكوكه حول صحتها.

وننتقل الآن الى الوقائع والاتهامات التي حاول ان يفيها: (١) يقول المستشار محمد مأمون الهضيبي ان محمود العيسوي قاتل أحمد باشا ماهر كان منتعياً للحزب الوطني القديم ولم تكن له أية علاقة بالأخوان المسلمين، ومصحح ان العيسوي كان محامياً تحت التمرين في مكتب الاستاذ عبد الرحمن الرافعي عضو قيادة الحزب الوطني، ولكنه أصبح ايضا انه كان منتعياً للجهاز السري للأخوان المسلمين، كما ثبت من اجراءات المحكمة، ويؤكد صحة ذلك ما جاء في كتاب الأستاذ خالد محمد خالد «هجماء الجماعة» صفحة ٢٨٢ من تأكيد لانتماء العيسوي للجهاز السري للأخوان. قال الأستاذ خالد محمد خالد «كان التنظيم السري يراعى في التفكير وهو يند تريب اعضائه على كل وسائل الارهاب يمارس بعضهم ان يلحق ببعض الأحزاب أو الجماعات حتى اذا اخبر يوما امام القانون ولا الرأي العام من اعضاء الاخوان ومن هنا كان محمود العيسوي فهو عضو في



فان ما تعرض له بعض اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بعد حادث الاعتداء في السجون وللعقالات كان امراً مبالغ فيه شديد القسوة ومهددا لحقوق الانسان وكرامته، ولكنه يجر قضية الارهاب المضاد الذي تلحقه اليه السلطة في الدولة - السلطة في اي دولة - رداً على الجرائم الارهابية، التي يتجاوز غالبها حدود ريادة الفعل في إطار القانون ويلجأ الى اجراءات عنيفة في محاولة لاجتثاث جذور الارهاب.

وإذا كان الاخوان المسلمين قد تعرضوا بعد الثورة الى اجراءات عنيفة فانهم قبل الثورة افندوا مرشدهم الشيخ حسن البنا الذي اغتالته حكومة ابراهيم باشا عبد الهادي.

ولا يريد تحرير الارهاب الحكومي المضاد من التجاوزات القاسية التي تلحق الهلاك، ولكننا نريد اذاعة الارهابيين الذين يدفعون السلطة بجزءهم الى شن حملات مضادة تتهرب حقوق الانسان، واولا الارهاب ما كان هناك ارهاب مضاد.

(٤) يقول الاستشاري محمد مامون الهضيبي ان مقتل الشيخ الذهبي والرئيس الراحل انور السادات والدكتور رفعت الحبوب والدكتور فرج فودة ثبت من التحقيقات جميعاً ان لا علاقة للاخوان المسلمين بها من بعيد او قريب، وقد يكون هذا صحيحاً اذا كانت الجماعات الدينية المتطرفة التي خرجت من عبادة الجهاز السري للاخوان المسلمين قد قطعت صلتها بذلك بؤرة الذين ما زالوا يحملون اسم الاخوان المسلمين.

وهذا يصبح واجب الاخوان المسلمين المبصرة بالهجوم على هذه الجماعات المتطرفة التي تنتشر وراء شعارات دينية مزيفة وان يكونوا اشد نقمة على الارهاب من غيرهم، لان اسم جماعةهم قد ارتبط تاريخياً بالارهاب وتشكيل الاجهزة السرية المسلحة وهو امر لا تقوم به الجماعة بالتالي الذي يبرئ ساحتها من شبهة الارهاب، كما يقوم به الكبار الذين يحاولون التحدث باسم الاسلام دون ان يكون لهم موقف واضح في معاداة الارهاب والهجوم عليه باعتباره عملاً خارجاً عن قواعد الدين الحنيف، والامر وفي النهاية، يحتاج من المسلمين جميعاً،

استمرار للحملة التي شنت على جمال عبد الناصر بعد وفاته والتي كانت تطمس الحقيقة بغضب من الوهام والاكاذيب. ونعود الى القضية مجريين من كل شيء الا الرغبة في الوصول الى الحقيقة.

سيادة الاستخبار كتب ان محاولة الاعتداء على جمال عبد الناصر في ميدان المنشية بالإسكندرية كانت تمهيدية وتناقض من طغيات الرصاصات التي وجست اليه وأخطاته وأصابت مصاصياً سودانياً كان يلق الى جانبه.

الم يمال سيادة المستشار نفسه عما اذا كان سهلاً تنفيذ هذه التحشيلة بهذا الأسلوب دون خطر على حياة جمال عبد الناصر، وعن السبب الذي دفع اليهم مصحوب عبد اللطيف الى الحضور من القاهرة الى الاسكندرية للمشاركة في اجتماع المنشية اذ لم يكن يهدف الى اغتيال جمال عبد الناصر.

وإذا كان بريثا من محاولة الاغتيال، لماذا لم يعلن براثة ولماذا كتب خطاباً يقطعه نشرت صورته في كتاب محمد حسنين هيكل يوميات اوسيس، صفحة 210 يعترف فيه بأنه كان متنبها للجهاز السري للاخوان ويشرح فيه خطوات اعداد الخطة ثم ينتهي الى القول راحب ان انه جميع المسلمين في شوارع الارض ومخاربه الى هذا ما تآخروا من أي احد يلقوا به من المسلمين امرا حتى يتبينوا حقيقة اهو لله والاسلام ام لغير ذلك واني قلت هذا الكلام لا طمعا في تخفيف العقوبة ولكن لاطلاق الحق.

وأخيراً، اجوز بعد أربعين عاماً تقريبا من حادث الاعتداء القول بأنه كان تمهيدية وكشف الحقيقة كان يصعب امرا ميسورا في ظل الظروف التي تاحث فرصة الهجوم على جمال عبد الناصر بعد موته واستمرت حتى الآن تحاول تظويه صورته؟

ان كلمات الاستشاري محمد مامون الهضيبي دفاعاً عن الاخوان المسلمين في هذه المحاولة لا يمكن ان تجد صدى عند احد من المصريين او العرب، ولا يمكن ان تكون وثيقة دراسة لاتضاء الجهاز السري الذي ارتكب كشيئاً من حوادث الارهاب والاضلال.

وهنا لا بد من وقفة مع الحق

الاخوان وفدائيي من النظام الناصر. لقد بقي الناس زمناً طويلاً وهم يجسسون عنه هذه الصلة وحزن ارتكب جريمته لم يعرف عنه الا انه شاب متحمس من شباب الحزب الوطني.

هذه هي الحقيقة التي يحاول بعض الاخوان ان يهربوا منها وينسبوا جرائم جهازهم السري الى غيرهم.

(2) اغتيال سليم باشا زكي حكمدان القاهرة، كان عن طريق تفجير قنبلة في شارع قصر المعيني، ولم تكن هناك تنظيمات تملك مثل هذه التفجيرات سوى جماعة الاخوان المسلمين التي استخدمت نظرياً لها في تفجير بعض المحلات التجارية كما سبق ان اشيرنا، وحكمدان القاهرة لم تطلق عليه رصاصات يمتسي بها فرد الحصول عليها ولكن قنبلة لا يتسنى لاحد الحصول عليها الا اذا كان ضمن جهاز سري له قدرة على التدريب والتفكير.

(3) اما حديث استشاري محمد مامون الهضيبي عن محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر التي شاء ان يصفها بأنها مهيمنة ويقول انها تمهيدية أصيبت مسفوحة، فاني نشفت حقيقة للكلمات التي كتبتها المستشار والمروفي انه من رجال القانون الذين لا يلقون الحديث على عاونه.

وإذا كان المستشار الهضيبي لا يعلم الحقيقة فاني اضعه امامه حتى يتعرف على جرمية الجهاز السري للاخوان المسلمين التي عرضت اعضاء الجماعة الى كثير من الالام والاحزان.

ومع ان يدعي المستشار محمد مامون الهضيبي بان محاولة الاغتيال كانت نتيجة

نصيحة من خبراء اجانب منهم من اشار عليه بالاحداثيات حادث اعتداء عليه ليكسب عطف الناس ويكون ذلك يهدأ لوجهه ضربة لضميره.

وانه قام بتدبير 6 لتفجيرات في اسكن مختلفة في القاهرة لاجداث الذين من الناس وتبريره الاستيلاء على السلطة واستبداده بها.

ولست اجد في هذا الحديث سداً يقف عن الجهاز السري للاخوان المسلمين تهمة محاولة الاعتداء على جمال عبد الناصر في ميدان المنشية في أكتوبر 1954، ولا اجد فيه اكثر من



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

منتخبين إلى الإخوان أو غير منتخبين، أن يلقوا صفا واحدا ضد الإرهاب والتطرف الذي يسميه إلى الإسلام والمسلمين.

(٥) وأخيرا يشير المستشار محمد مامون الوضيحي قسبية محاولة المحلل رئيس الوزراء السابق مصطفى النحاس باشا التي تجرها القصر الملكي، وصحيح ما قاله السيد المستشار من أن الحرس الحديدي هو الذي قام بهذه المحاولة ولكننا لا نستطيع الفصل بين أعضاء هذا الحرس الذي كان في خدمة الملك وبين الإخوان المسلمين، والرئيس أنور السادات كان عضوا في التنظيمين، وعلاقة الإخوان المسلمين بالسراي كانت وطيدة، كما هو معروف وسجل وليس هنا مجال الكشف عن كل الحقائق.

هذه هي الحقائق التاريخية التي حرصت على أن أضعها أمام السيد المستشار محمد مامون الوضيحي والتي تؤكد الرابطة الوثيقة بين الإرهاب وجماعة الإخوان المسلمين.

أما إذا كان هناك رأي للجماعة في حوادث الإرهاب التي تضاحض مصر الآن بصورة مفرقة لم تحدث من قبل، فأولى بهم وأجد أن يوجهوا سهامهم إلى الجمعيات الإرهابية التي ترفع الشعارات الدينية المزيفة، وعندها يكون لهم دور إيجابي في إنقاذ الأمة العربية والإسلامية من الذين يستخدمون الرصاص والقنابل والإرهاب السياسي.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ من ١٩٩٢

حبس ١١ مستطربا بالكويت ضبطوا بهوزعون المنشورات

امرت نيابة ادفو اليوم بحبس ١١ متهمًا لمدة ١٥ يوما بتهمة توزيع منشورات تحمل توقيع الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي الجماعات المتطرفة والذي يقبع حاليا بالولايات المتحدة الأمريكية. وكان صلاح الدين احمد يونس امير الجماعات المتطرفة بالكويت قد قام بتجنيد هذه الخلية وتعيين احمد بنز نايل اميرا لها وتم ضبط عناصرها وهي تقوم بتوزيع المنشورات المناهضة.



وضبطت خلية ارهابية من ١٠ اشخاص بمدينة ادفو

(سوان - محمد وهيش :

تمكن رجال الامن بمدينة ادفو من القبض على اعضاء خلية ارهابية جديدة قامت بعد صلاة يوم الجمعة الماضي بتوزيع منشورات عليها تروج الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي الجماعات كنموذج من نظام الحكم واعترف المتهمون امام النيابة بان المنشورات وصلتهم عن طريق زملائهم بالتنظيم الرئيس واسرت النيابة بعضهم ١٥ يوما
تبين ان صلاح الدين احمد بونس امير الجماعة يادفو خضع لى تجنيد الخلية الارهابية الجديدة المكونة من ١٠ افراد ونسب الدعوة احمد بدرى نيل اميرا على الخلية .



المصدر : **أخراصة**

التاريخ : **٢١ مارس ١٩٩٢**

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

برامجيات

إنهم يفتلون الحياة

مشكلة الإرهاب التي أثقلت أبعدا جديدة تمثل تحديا دائما وخطيرا لمصر وشعب مصر خاصة ولأنها أصبحت تهدد بعض الجوانب الأساسية للحياة المصرية على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الأمر الذي يستلزم مواجهة جادة وحاسمة وجارية وكما قال الرئيس مبارك ما لم يحدد كل مواطن لهذا السلوك وما لم تفل مصر كلها وثقة رجل واحد تفلح الإرهاب وترفضه وتوصله كل الأبواب أمام جرائمه لسوف تكون النتيجة وبلا على الأمة بالكسلا.

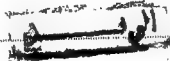
وقد أعد مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي تقريرا دائما حول معالجة الإرهاب .. جاء فيه أن اعتراضات المهتمين في قضايا العمليات الإرهابية ضد السياسة كانت في تيجع غير مسبوق أن تنفيذاتها هي التي قامت باغتيال الرئيس السادات والدكتور المحجوب والدكتور فودة وأنها هي التي ألقت بالانفجرات على المنشآت السياحية وإنها سوف تستمر في ضرب السياحة وسوف تستهدف المستثمرين وإحقاق الضرر بالاقتصاد المصري .. لقد أوضح التقرير أن الإرهاب ليس مجرد أعمال عشوائية .

وإنما هو عمل إجرامي منظم ومخطط ويهدف إلى خلق مناخ عام يحقق الغراضه الأساسية وذلك بواسطة الاستخدام المزدى للعنف ضد الأفراد أو المؤسسات إضافة إلى التهديد والتخويف وهو ما يشير إلى وجود هدف سياسي محدد لأعمال الإرهاب تتطور وسائل تحقيقه فضلا عما يمثله الأرهاف من خطر عام شامل على استقرار والاقتصاد المجتمع ككل .

إن مواجهة الإرهاب تستلزم خطة عامة للدولة تعبر عنها كل جهة بخطة فرعية خاصة بمجال عملها والأساليب المتبعة لها في إطار هدف قومي أساسي هو حماية الغضاء على هذه الظاهرة المدمرة وفي ظل هذا التصور فإنه يصبح لكل مؤسسة أو هيئة أو وزارة أو قوة سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو مدنية في مصر دور في تلك لمواجهة العامة والشاملة وبالطبع فإن مسؤولية بعض الجهات والقوى تكون أكثر من غيرها بحكم احتكاكها اليومي والباشر بتلك المشكلة كوزارات الداخلية والأوقاف والإعلام والتعليم أيضا جهاز الضباط والرياسة ووزارتا العمل والسكان وغيرها .

واعتقد أن دور الأحزاب السياسية وخاصة الحزب الوطني الديمقراطي يعد دائما الحافز للتعامل الجليل مع واقع تلك المشكلة .. ولابد أن يكون حجم المواجهة في حجم خطورة الظاهرة فإذا كان هناك إدراك لحجم ما يحيط بمصر من تريبصات تدخل إليها من باب الإرهاب فإنه لابد أن يكون هناك استعداد للتفكير بشكل جديد بعيدا عن المصالح والتزعات الشخصية الضيقة ذلك أن المواجهة مسئولية كل الأحزاب السياسية وكافة الفئات الاجتماعية لأن الإرهاب أن يفرق بين حزب وطني وحزب تجمع أو حزب ولد .. ولا اعتقد أن شعب مصر يرفض بأن بوصف بأنه إرهابي أو مدوى .. ولا يقلل أن لثقل الحياة في مصر وهو يثق يتكبر .. المسئولية مسئوليتنا جميعا حتى لا يגיע الوقت الذي لا يتغ فيه الندم .

جلال السيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

۱۹۹۲

مَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُؤْتِي مِمَّا رَزَقَهُ يَتَّقِ اللَّهَ اللَّهُ يَتَّقِ الْغُلَامَ الْمُسْلِمَ الَّذِي يَتَّقِ اللَّهَ

كلفت - لجنوى عبد العزيز العلي - كتابة تقرير عن حالة نظام الرعاية الصحية في مدينة جدة بمنطقة مكة المكرمة.

المصر : القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٠ / ١٢ / ١٩

معلومات مثيرة في اقوال
محمود أبو حليلة قبل ترحيله
علاقة المفارقات الأهرامية
بالأرهاب في مصر .
.. بدأت في باكستان
عمر عبد الرحمن
أفتى بتكفير مساعدته
.. فوجدوه قتيلا في شقته



محمود أبو حليمه

امريكا سائلا لعمد عبد الرحمن . قد ادلى بالقول اخرى وصلها نفس المصادر بانها « بالغة الاعمى » ولم تكشف عن كل تفاصيلها حتى الان .
جدير بالذكر ان القيس على محمود أبو حليمه ، كان قد تم في منزل أسرته بكنز الدوار . ثم احتجز لمدة اسبوع بجهاز أمن الدولة في الاسكندرية ، قبل ان يتم ترحيله الى نيويورك على طائرة خاصة كان في انتظاره عليها مندوبين من المباحث الفيدرالية الامريكية .

□ نيويورك - القاهرة - خاص « للهاى »
كشفت التحقيقات الاولى مع محمود أبو حليمه ، المتهم بالتورط في عملية انفجار المركز التجارى بنيويورك عن احوال بالغة الاثارة . يتعلق بعضها ، بكيفية حصول عمر عبد الرحمن على تأشيرة دخول امريكا . والحصول على بطاقة الإقامة الدائمة . وخلفيات الاتجاه حاليا لابعاده او احتمال ان توجه اليه تهمة قتل مساعده مصطفى شلبى ، او الترحيض عليه . وقصة علاقة شلبى بالمخابرات الامريكية ودورها في ترتيبات تدريب المتطوعين المصريين في حرب افغانستان . ولجنيدهم لصفوف « الجماعة الاسلامية » . واسباب الخلاف بين شلبى وعبد الرحمن . كانت الخارجية الامريكية ، قد قررت منح عمر عبد الرحمن تأشيرة الدخول وبطاقة الإقامة الدائمة ، بما اسمه « خطأ فنى » ارتكبه سفارة امريكا في الخرطوم . وتردد قبلها ان وساطة قوية من حسن الثرابي زعيم « الجبهة القومية الاسلامية » في السودان ، كانت وراء منح التأشيرة .

وكشفت القوال التحقيقات ، عن ان ادارة المخابرات المركزية الامريكية كانت وراء منح عبد الرحمن التأشيرة وبطاقة الإقامة . وان السيد في ذلك ، هو مصطفى شلبى الذى كان من الاعضاء البارزين في الجماعة الاسلامية والذى سافر لافغانستان . حيث جندته المخابرات الامريكية . وقام بعمل ضابط الاتصال مع مركزها في بيشاور بباكستان ، وكان هو المسئول الاول عن ترتيبات استقبال المتطوعين ، المصريين في حرب افغانستان . وتدريبهم على العمليات العسكرية ، وتجنيدهم لصفوف الجماعة الاسلامية .

واضافت القوال التحقيقات ، بان مصطفى شلبى لمق بامر عبد الرحمن بعد ان وصل امريكا . واصبح من اقرب مساعديه . ولعب معه دورا بارزا في تنظيم وتنشيط عمل « الجماعة الاسلامية » هناك . وقاما معا بنجح ثمرات ضخمة من العمليات الاسلامية في امريكا . تحت اسم بناء مسلح جديد وادارتها ونشر الدعوة الاسلامية في الولايات المتحدة .

وهنما قرر عمر عبد الرحمن ارسال هذه الاموال الى جماعته في مصر لتحويل نشاطاتها وصلاتها ، ولعب خلاف حاد بينه وبين مساعده

لفوز الشيخ عمر عبد الرحمن في أمريكا

لم تكتشف السلطات الأمريكية أنها منحتة تأشيرة خطأ ، إلا بعد ثلاث سنوات !
اختلف مع مصطفى شلبي فعثر عليه البوليس مقتولا في شقته

هدده « الشوتيون » بالقتل

وتوسط له التراخي لدى الإيرانيين

مسجد فاروق يقرر طرده ومسجد

ابو بكر يفشل في ذلك

بعد ثلاث سنوات والشيخ عمر عبد الرحمن مقيم في الأزقة في مصر رغم أن أمريكا في
المنوع ويعارض نشاطه بلا مسامحة أو حيلولة ، ولكنه الآن فقط أصبح فجأة شخصا مهما
لصورة الإعلام الأمريكية . بعد أن جاءت حوله شبهات المشاركة بالتمريض على تلحيز
مركز نيويورك التجاري . فما هي الآن محطات وشبكات التلفزيون الأمريكية المختلفة
تتسابق على استضافته وإجراء الأحاديث الصحفية والتلفزيونية معه . وما هي الصحف
الأمريكية تتابع بشكل شبه يومي أخباره خاصة بعد أن أثارها اختلاؤه المفاجيء بعد
محاولة الإفلات



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

الأعلام الأمريكي يحاول الآن استجوابه لمعرفة دوره في الحادث الذي
فزع نيويورك وراح ضحيته ٦ لثلى وألف جريح .. ولكن لا أحد هناك
يحاول أن يعرف ماذا يفعل بالضبط هناك الشيخ عمر وكيف ظلم كل هذه
الأملة ؟ ولماذا سافر أصلا إلى هناك ؟ وكيف غدر مصر ؟ وكيف تمكن من
الإقامة في أمريكا كل هذه السنوات قبل أن تفكر السلطات الأمريكية في
سحب البطاقة الخضراء منه ؟

قصة السفر

ورغم أنه المعلومات المتاحة حول قصة سفر الشيخ عمر إلى أمريكا إلا
أنها كافية بما تحمله من إيحاءات كثيرة
للشيخ لم يذهب مصر إلى أمريكا مباشرة ولكنه وصلها عبر عدة
محطات مختلفة .

فهو قد سافر من مصر على اثر تهديد الشوفيين الذين انشقوا عن
جماعته له بالقتل متوجها إلى العربية السعودية لإداء العمرة التي
رفضت دخوله لانهاء المذبحة المنوطة له اسفارا إلى الخرطوم وهناك
التقى بالكتائب حسن الترابي زعيم الجبهة القومية بالسودان . وحين
منحى زعيم جبهة الانتفاذ الإسلامية بالجزائر والشيخ راشد الخنوفي
زعيم حركة النهضة الإسلامية في تونس .

وبعد أن طلب الشيخ عمر من
الترابي المتوسط له لدى الإيرانيين .

لدعمه مالي وسياسيا . سافر
الخرطوم متوجها إلى بيشاور في
باكستان . وهناك التقى بوالديه
محمد وعبد الله اللذين كطوعا في
مضروب جماعات المجاهدين
الأفغان .

ومن بيشاور سافر إلى جنيف
وهناك تشاور مع بعض القادة حول

امكانية السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية الذين اقترحوا عليه العمل
أماما لأحد المساجد بنيويورك وكذلك دعا الشيخ عمر إلى الخرطوم ليطلب
من هناك يطلب إلى السفارة الأمريكية للحصول على تأشيرة دخول
للولايات المتحدة . ولم يمض وقت طويل حتى ظفر بالتأشيرة المطلوبة .
وهو الأمر الذي اعتبره محدث باسم الخارجية الأمريكية بمثابة خطأ
لوكالة الاستخبارات

الأمريكية في الخرطوم ولكن هذا
الخطأ لم تكتشفه السلطات
الأمريكية إلا بعد ثلاث سنوات غادر
فيها عمر عبد الرحمن أمريكا عدة
مرات وعاد إليها .

لقب مصطفى شلمبي

ول نيويورك استقبله صديقه
القديم مصطفى شلمبي رجل الأعمال



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ تموز ١٩٩٢

المصري الذي كان يعمل مقلد أعمال كهرتلية لعدم له كل التسهيلات الممكنة .. مسكنا خاصا ملصقا بمسجد الفلاح الذي عمل امامه له .. وسيكرتارية خاصة من اربعة من اتباعه .. وحراسه لتتكون على حراسه وسيارة خاصة بمسافر خاص قبل فيما بعد انه كان هو محمود ابو حليمه الملقب بـ"تدبير" انجاز المركز التجاري العالي بنويويورك ومن بنويويورك تنقل الشيخ عمر عبد الرحمن بين المدن والولايات الأمريكية يقضي في مساجدها ويساهم في جمع الأموال "بعدة" مساعدة للمجاهدين الأفغان ، وفي نفس الولايات يوجه حركة تنظيم الجماعة الإسلامية في مصر . وربما كان ذلك أحد الأسباب للخلاف الذي دب فيما بعد بينه وبين صديقه القديم مصطفى طهبي

الأموال . والمعلومات والتبرعات التي تجمعها لاستخدامها في تمويل أنشطة الجماعة الإسلامية في مصر .. إلا أن رجل الأعمال المصري عارض ذلك ، واصبح من أن تبقى الجمعية في إطار الهدف الذي انشئت من أجله .

وعلى اثر ذلك شن الشيخ عمر حملة على مصطفى طهبي ملتها اياه بأنه (رجل دين) ومسلم سييء .. وأرسل خطابات إلى المساجد المحلية في بنويويورك مولها عليها باضفائه مدرهم فيما من التعامل مع مصطفى طهبي - الأمر الذي جعله يغضب على حيله فالتق زوجته بالأسفر إلى مصر وبدأ هو وسعدت للسفر إلى باكستان .. إلا أنه قبل أن يغادر أمريكا عثر عليه لقتولا في شقائه بعد أن أطلق عليه الرصاص وطعن بسكين .

وفي التحقيقات التي أجرتها الشرطة الأمريكية انكر الشيخ عمر أية صلة له بالقتيل ، وهو الإنكار الذي جده مؤخرًا بعد التفتتات التي فارت حول احتمال قيام محمود ابو حليمه بقتل مصطفى طهبي بتحريض من الشيخ عمر .

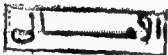
معارضة للشيخ

وقد اثار حادث مقتل مصطفى طهبي انزعاج العديد من المصريين الأصوليين في الولايات المتحدة . وانعكس ذلك في معارضة بدأ يواجهها الشيخ عمر عبد الرحمن الذي اهتم بالتحريض على قتل صديقه القديم ملائكة مجلس إدارة مسجد فاروق الكبير الموجود بشارع الاندليك انينو بنويويورك منع الشيخ عمر من اعتلاء المنبر لوقت المسلمين كما كان يفعل من قبل بانتظام .

وفي مسجد أبو بكر الصديق في بروكلين كالج بعض المسلمين من كبار السن من مؤسسي المسجد لطرد الشيخ عمر من المسجد ومنعه من اعتلاء المنبر .

وإذ شن الشيخ عمر واتباعه حملات واسعة ضد معارضيه . وقد نجحت هذه الحملات في ارباع بعضهم كما حدث مع عزت الشامي المحاسب المصري الذي يعمل في مجلس مدينة بنويويورك وأحد مؤسسي مسجد أبو بكر الذي سلم كتابات الشيخ عمر بالاعتراف على مورات تدريبية لتعليم اللغة العربية شرع في تنقيتها بعد أن قتل اهتم (عدوي) بأن مصري سيكون مثل صديق مصطفى طهبي) .

وبعد أن قنع الشيخ عمر معارضيه ففرغ لثمن هجومه على نظام الحكم في مصر بالأفكار المصحفية وشرائط الكسيت وتوجيه التوبيخات للمسلمين الأجانب .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

وحيثما تسببت منه السلطات الأمريكية المظلمة الخسائر التي
عولته لنيويورك من إحدى سفرائه خارج أمريكا ، طلب حق اللجوء
السياسي لأمريكا . وإلى كل أحاديثه الصحفية والتلفزيونية الأخيرة
يستذكر أن يلتزم في أي عمل يمس أمن البلد الذي يقيم فيه الآن . بينما
لا يجد أي مبرر يمنعه للتهديد أمن البلد الذي ولد فيه .
لقد سأل مندوب إحدى المصالحات التلفزيونية أي بلد سوف تلحق
اليه إذا ما اضطرت لخسارة أمريكا فضل على الفور : أنا مستعد للمودة
إلى مصر فإني هل سمعتم ولقها من تهديد أمن مصر إذا عاد إليها .. لم
إن ذلك قاصر على أمريكا فقط ؟



المصدر : **أخبر سلة**

التاريخ : **٢١ مارس ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير من نيويورك • نساء يوف

ألفاز حول حادثة انفجار نيويورك حقيقة موقف عمر عبد الرحمن وعلاقته بالمتهمين !

الصحفية ينشر موضوع يشبه الكلمات المتقاطعة ويضع بعض النقاط على الحروف بشأن العلاقة الخفية بين الشيخ عمر عبد الرحمن والمجاهد الأمريكية المستولة في واشنطن ونيويورك. وتكررت الجريدة نقلا عن مسئول بوكالة المباحث الفيدرالية أن السلطات الأمريكية رفضت لتناول علاقة الشيخ عمر عبد الرحمن بالمدعى ضمه عنه نظر قضية مقتل الحامض ملان كاهانا على الرغم من توافر معلومات عن اجتماعه بالمدعى ضمه قبل الحادث بأربعة أيام !

والشكوك الجريفة إلى أن المباحث الفيدرالية شجيت أحد موظفيها عندما قدم تقريرا عن علاقة الشيخ بالمظفر السيد ضمه بل أجبرت له أخيرا لتكليف عن كذبه .. وقيل أن الشيخ في تلك المرحلة من الشخصيات التي لا يجب حتى مجرد الإشارة إليها من قريب أو بعيد !

والشكوك الجريفة إلى أن منح الشيخ عمر عبد الرحمن تأشيرة دخول ثم كارت إقامة بولايات المتحدة لم يكن من قبيل المصادفة أو الخطأ .. وأن الشيخ عمر عبد الرحمن .. وفقا للمسئول الذي رفضت ذكر اسمه - موجود بإقامة تحت شعار الأمن القومي وتحت حماية وزارة الخارجية الأمريكية ومجلس الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية.

وتكر المسئول أن السلطات أصرت بل وتصدت باعتباره مقتل كاهانا عملية فريدة بصورة لم يسبق لها مثيل.

ويجزم بالإشارة أن هذا التحقيق الصحفي الحالي تهافت عليه عدة صحف ومجلات أمريكية

• بمرور الأيام ومع تقدم التحقيق والقبض على خمسة من المتهمين في حادثة انفجار مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك أصبح لدى السلطات الأمريكية صورة واضحة نسبيا عن الجريمة التي أثارها الأخير في نيويورك المدينة التي لا تخفى العنف .. ولكن الشيء الذي مازال يحير السلطات هو الهدف من وراء ارتكاب هذا الحادث ؟ وهل يجب اعتبار الحادث من صنع مجموعة الإراد لا يوحى مظهرهم البريء بالمعنى الذي يعرود داخلهم ؟ وهل كان هؤلاء مجرد الدرع الذي يخفى تورط دولة أو أكثر في نشر الإرهاب ؟

وإذا كانت هذه الأسئلة مازالت موضوع بحث من جانب السلطات المشرقة على التحقيق حيث أعلن روجر هيز المدعى العام للمنطقة الجنوبية لنيويورك أن التحقيق مستمر على الرغم من بدء المحاكمة .. بل قد يستمر لمدة أسبوع أو شهر .. فإن لفر الشيخ عمر عبد الرحمن وعلاقته بالمتهمين هو أكثر ما يشغل القلوب الأمريكية. وتزايدت علامات الاستفهام حول موقف هذا الشيخ المثير بعد أن قامت جريدة « فيلج فويس » وهي جريدة معروفة بحسب تحقيقاتها



من وراء البحار : بقلم : مها عبد الفتاح

الغاز جديدة في تفجير نيويورك

شبه من الذين .. إما هؤلاء ارمانيين سناجين الى تعد المعط والنهل .. وإما ان المسألة وراعاة لغز ومسألة محبوبة من قبل جهة ما تفرج حكما على ما يجري من بعيد !

معالجة كبيرة لنا الخطاب الذي أعلنت فيه صحيفة نيويورك تايمز انه وصل اليها بعد اربعة ايام من محاولة تفجير برج التجارة العالمي بنيويورك . ولكنها لم تنشر شيئا حوله إلا يوم الأحد الماضي فقط عندما أبلغتها سلطات التحقيق انها تأكدت من كونه « صحفيا » وبمصدره أحد المعتقلين الخمسة الحاليين !

● ومن الصورة الزئبقوغرافية للخطاب والمطروك والذي كتبت عليه سطور باللغة العربية ويخط اليد تقول : « الفرقة الخامسة - جيش التحرير - الفريق الركن .. ايوب بكر المشي ١ »

أما الخطاب فهو مكتوب على كسبورت ويه الخطاط له الجهاد ويحذر من أعمال ارامية أخرى في الفريق

شد المدنيين الأمريكيين وفهد اعداف عسكرية لأمريكا كلها اعداف « نوية » أيضا !! وجاء في الخطاب ان ذلك سيحدث ما لم تنظم أمريكا علاقاتها الدبلوماسية بإسرائيل وتتوقف عن التدخل في شئون دول الشرق الأوسط وتتوقف أيضا عن مساعدة الأنظمة الدكتاتورية في المنطقة وأن حل

المشكلة الأمريكية وهو مسئول الشعب الأمريكي خمنين ان يعلم بأنه ليس لوق غير من التعذيب التي قتل منها من قتل بسلطة أمريكية !

● وذكرت صحيفة نيويورك تايمز التي أعلنت عن هذا الخطاب انها لم تبادر بإعلان لنا وصول الخطاب اليها قبل ان يبلغها المعلقون بأن الخطاب صحيح وكتبه هو أحد الرجال الخمسة المعتقلين حاليا !

وذكرت الصحيفة ان المعتقلين الخمسة حاليا هم أعضاء الفرقة الخامسة المكونة ولكنها لم تذكر إسم هو الفريق الركن المصطفى بابوبكر مشي !

ولكن مسألة الخطاب تثير من الشكوك حاليا ولقد ما يحيط به من تناقضات !

● فالسلطات الفدرالية متحفظة حول استناد كتابة هذا الخطاب الى أحد المعتقلين الخمسة أو اليهم جميعا .. على عكس سلطات التحقيق في نيويورك ..

وصحيفة واشنطن بوست وهي الخامسة الكبرى لنيويورك تايمز ذكرت ان سلطات التحقيق لا تريد التصريح بربط هذا الخطاب بالمعتقلين الخمسة ..

وغير هذا الخطاب فقد انهالت عشرات المكالات الليتوانية في أعقاب الحادث وكل منها يؤكد أو يدعي مسئوليتها عن التفجير الذي وقع يوم ٢٦ فبراير !

● وتوجد عدة أمور تثير الشك حول هذا الخطاب والتحديد . فهو يدم « الدافع » الذي يهتد عنه

المحققون ويعتقد على فقدانها المصالح !

لقد جاء في الخطاب ان حادث التفجير هو أول سلسلة من التصرفات العنيفة التي سبقت هجمات الأراضي الأمريكية احتجاء على تأييد ودعم أمريكا لإسرائيل .

وخبراء المفرقات اكبرا ان التفجير الذي وقع هو نتيجة عمل « بدائي » لشخص أو مجموعة من الهواة يتقنون الى الدعاية والتجربة ! وقد لاحظ خبير

في شئون الشرق الأوسط بمهامة كولومبيا في نيويورك ان ما سمي بسلطة الفرقة الخامسة اذا ما قُرئت بتطبيقات المنظمات الارهابية المتفرقة والخمسة في الارهاب تجد شوطا باننا بينهما .. فالارهابيون المحترقون يعرفون دائما ما يريدون وما يفعلون بينما مطالبات هذه الفرقة الخامسة

« عائمة » وساذجة ويستعمل تنفيذها والفعيا وإنما تدم من مجرد رغبات

عموية وغضب فج وأحباط ودائي وتخاف من أي فكر سياسي وراعي .. مثلا هي متطابقة ليس لها الأسلوب المتبع للتطبيقات الارهابية من الآليات الحذراء أو المنظمات الفلسطينية .. مثلا ..

وليوجد أيضا ان هؤلاء المعتقلين الذين توصلوا الى ان الخطاب صحيح ومصدره هو أحد الرجال الخمسة لم يصعدوا كيب استطاعوا التوصل الى الصلة بين هؤلاء وبين ذلك الخطاب .. فهم إلا أنهم جميعا يشتركون في خاصية واحدة وهي ان كلا منهم لم يحاول اغشاء آثار الدماء !

وأكثر من خير قال : انه لو حدث ووجدت صلة فعلا بين هذا الخطاب وأحد المشتبه فيهم فهذا دليل يؤكد انهم بدائيون أغبياء قاسوا بمسألة طائفة !

أحد - خبراء الارهاب واسمه كوينجل أكد ان طريقة تنفيذ هذه العملية تدل على ان المشتبه فيهم لا تربطهم علاقات بأي جماعة ارامية من المنظمات متفرقة الارهاب لأنهم لا يتكلمون علىياتهم بمثل هذه البساطة البدائية والفعيا !

سناجور القوس داماتو (عن نيويورك) أعلن في مؤتمر صحفي ان معلومات تقول ان من قاموا بالتفجير هم جماعة منظمة من منظمة اسلامية تعرف بالافخون المسلمين !

ولكن رئيس لجنة العلاقات العربية الأمريكية وهو شخصية معروفة في نيويورك واسمه محمد مهدي قدم ملاحظة ذكية لقد ذكر ان الأسلوب وروح الخطاب الموجه الى نيويورك تايمز يظل من كل الدلالات التي يستشدها أي من الاصوريين الاسلاميين بل أي من بدت بمسلة الى المهادنات الدينية فلم يردده فيها اسم الله لا في البداية ولا في الختام !



اتهام أبو حليمه : وكيف تم القبض عليه ؟

● أثير ظهور اسم -محمود أبو حليمه - بين المهتمين في قضية الفيدراليين الفجاريين السابقين بنجويونيه - ووصله - على لسان مستور البعث الجبرائلي العراقية - بأنه السك النير - وزعيم للشيعة المستقلة عن البعث .. زائد على واسعة .. وعلاقت اسمهم بكثرة .. مع القوم الذي يذكي ويكاتب حداث الفيلسوف .. وحقيقة الفيلسوف ..

فيلسوف الزعيم من قضي ظهر على حداث الفيلسوف .. ووصلت تصاعد الأحداث لدرجة خطيرة .. فثار مطلب التحقيقات الفيدرالي الأمريكية .. يستند اسم جديد يعني ' أبو حليمه ' العصري الأصل - ويحمل الجنسية الألمانية والأمريكية - ووصله إليه بأنه الفيلسوف لحدث بنجويونيه .. وقال أن هذا الشخص في سوريا أو مصر بعد يومين من القبض على محمد سادة لثام وقام واحد في حداث الفيلسوف .. وأن عليه الفيلسوف قد تمسك في سد بعض الفترات في تحليل الحداث .. وعلم أن الفيلسوف عليه في مصر .. وطلعت السلطات الأمريكية باعتباره مواطنا أمريكيا ..

● وتطعنا على الأحداث خلق مصدر لسبي

مصري : بأن أبو حليمه كان قد دخل مصر عبر مطار الاسكندرية قريبا من السعودية .. ونقل إليه بوجبة سفر لثام فيقول قاضيه مخلوقا صا هي اللغة مع الأجانب وأنه قد توجه إلى بيروت في مدينة طبر النور ..

وقال المصدر : أن أجهزة الأمن المصرية المختصة تابعت تحركاته ، حيث اعتدت التحريات ومولوا آل لثام ، وأخرج منه من لثام .. ومنع ويصل على الخفية .. ثم وصل لموازين القضاة .. واستلم المصدر الأصلي أن أجهزة التحقيقات الأمريكية استمرت الاجرة المصرية بالاطومات المتوفرة عن لثام في حداث الفيلسوف .. وقال إنه تمت مواجهة أبو حليمه بذلك فاعتز له ..

وأثير من أن يواجه جهات التحقيق الأمريكية التي قد تمسك تلك الأداة ضده .. وباعتباره مواطنا أمريكيا لثام مدافع السلطات الأجنبية المختصة في مطاردة الفيلسوف مواطاني ..

ولكن من هو أبو حليمه الذي تتسلط عليه الاتصاؤ الآن ؟

● محمود أبو حليمه من مواليد يناير ١٩٦٠ بمسكن شركة الفيلسوف والتسويق بغير الفيلسوف .. تزوج -مراسلة في الفيلسوف أبو حليمه حلق الاسكندرية - وصار إلى لثام عام ٨٠ .. وبعد عشرين توجه إلى ولاية بنجويونيه بأمريكا حيث عمل بمسكن ثم سافر تكسي ، حتى حصل على الجنسية الأمريكية .. وبعد عزة أخرى إلى مدينة مينوتشي لثام .. وتزوج من لثام لثام منها ٤ أطفال ثم عاش متقلا بين لثام وأمريكا ..

والبحوث أبو حليمه لثام لثام : الأصغر منه ، وأولاد لثام الفيلسوف عليه مؤخرا في بنجويونيه والتي سافر إليها منذ خمس سنوات لثامه وفورما أيضا في حداث قاضي الفيلسوف .. ولثام تحقيه شريف الذي وصل في عدا ..

وقد أثير بعض جيران - أبو حليمه - بغير النور لثام علما أنه محمود كان قد سافر إلى واشنطن وشركه في حزب الجاهلدين ضد النظام الشيعي منذ خمس سنوات ..

ولكن .. السؤال لثام .. ما هو النور لثام ؟

● أبو حليمه في هذه القضية ؟



المصدر :

۱۹۹۲ ۲۶

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

کلمات

والسؤال هو عن الجهة التي ستجعله
مجال أولويات الحكومة، ومن
الأهمية فيها. وقد كانت القضية
الانفصالية الأمريكية باقية في
منع الانفصالية الأمريكية في المطروح
وقال بنة عن تجميعه وأراد
من سلطات أمريكية عليا
الذين، من أنها كما قيل، جاءت
خطا ومعلومات غير دقيقة.
وقد يبدو للكتيب أن لها سيطرة
بمست ذات أهمية، ولكنها في
أولها عامة، لأنها تكشف
عن شيئا للسياسة الأمريكية التي
تضيق على وجهها العامة فهي،
الطائفة بكلمة وتظهر أنها أو
الخص، أو تقيم للمدعي، والى
الانحياز وتبدأ بها، في المصلح
التي هي، امتدتها في اسم الأول
والأوليات الخاصة تقول أنها
الديمقراطية. والشيء

حرية وحرارة لحقوق الإنسان،
والقول بأننا نرى أجهزة الإعلام
تدبر حيلة لتمازج الدليلين
الصحف الأمريكية لا تجد أي حرج
في نقد الحكومة الأمريكية
وسببها، بل توجه النقد
الصريح إلى الرئيس الأمريكي
نفسه. وهذا صحيح بخلاف
الحوار ولن بل معنى ذلك أن
السلطات الأمريكية العليا لا تتدخل
إحدا في نشر أيها معينة أو
تتدخلات تدفع نوع خاص مطلوب
لإذاعة وتشرع أساليب تحريها
وتحتفظ بالسلطات استعسلة،
سواء كتبت الإذاعة والنشر أو
الصحف أو الجلات أو الإذاعة أو
الطليزيون رغم تعدد قنواته
وذلك.

[illegible]

محمود عبد المنعم مراد



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ من ١٩٩٣

انفجار نيويورك: ترجيح اتهام الجبروني بكتابة بيان جيش التحرير

□ جدة - من جمال خاشقجي

■ تولعت مصادر تشايع فضيحة الانفجار في نيويورك، لريد سنشور، في نيويورك، ترجيح اتهام إلى إبراهيم الجبروني بأن البيان الذي تبنت فيه منظمة جديدة تدعى «الفرقة الخامسة لجيش التحرير» مسبوقة وليتها عن الانفجار طبع على الآلة الكاتبة التي صولت مع أجهزة وأوراق أخرى لدى دهم مكتب التحقيقات الفيدرالي قبله واعتقلته بتهمة «تعطيل عمل القضاء».

والبحر صديق للجبروني، «الجماعة» في التحصيل هاتفي من الولايات المتحدة، أن البيان الذي تلقت صحيفة

التي في الصفحة (٤)

انفجار نيويورك ترجيح اتهام الجبروني

نقطة الصفحة الأولى

«نيويورك تايمز» نسخة عنه ونشرت مضمونه، لم يكفأ امره إلا بعد أربعة أيام على دهم شقة الجبروني. وقال: «أن هذا يعطيه الوقت الكافي لكافة الخطاب على الآلة المصادرة ونسبته تالياً إلى الجبروني إذاً لا شك». ويذكر أن أحد المحققين في القضية صرح بأن الخطاب يقدم دليلاً وليس مجرد كهن.

وفي نيويورك، المئات وكالات بفرانس برس، أن الشبهة عذرت في منزل الجبروني على أنه كاتبة ربما استخدمت في طباعة الرسالة، لكنها تريد أن تظل مكتومة إزاء الموضوع. وأضافت أنها عذرت أيضاً على عشرات أسطوانات الكومبيوتر والشرطة تسجيل (كاسيتات) وكتب ودفاتر.

ونقلت عن محامي الجبروني وإيام كنستور تشكيكه في احتمال أن يكون موكله هو المسؤول عن الرسالة. وأضاف أن موكله كان الهم فوراً بالتوسط في الاعتداء ولو كانت الآلة الكاتبة هي التي استخدمت في كتابة الرسالة.

□ مجلس الشورى يناقش الارهاب :

خطة قومية لمواجهة الارهاب وعودة

التربية الوطنية بالتعليم

واصل مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشته الموسعة حول موضوع الارهاب على ضوء التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون العربية والخارجية والدفاع والأمن القومي برئاسة الدكتور مفيد شهاب. حيث أظهرت المناقشات أن الارهاب موجّه من الخارج ضد أمن واستقرار مصر لضرب مسيرة التقدم والتنمية، ومثّل الأعداء بتكاتف كل القوى الشعبية والحزبية والسياسية والأمنية لمواجهة هذا الخطر، وإن تركز الدولة خطتها على تنمية محافظات الصعيد تنمية شاملة لتوفير فرص عمل مناسبة للشباب، وعودة نظام التربية السياسية والوطنية بجميع مراحل التعليم لحماية الشباب من الفكر المتطرف .. وأكد وزير الداخلية أن التحرك القوي لم يعد قادراً أو كافياً لمواجهة خطر الارهاب، وإن الخطر لم يعد يقتصر انحصار الجوارح، وعلى التيارات الدينية، وخاصة الإخوان المسلمين أن تلقى بحزم لمواجهة الارهاب بغية حاجة إلى التبرير أو التماس الإعداس وعلى علماء الاسلام أن يلتزموا بدعوى الارهاب بالتفسير الصحيح للدين.

تابع المناقشات:

عبد الجواد على

وتحدث الدكتور عبدالمعظم رمضان فقال : نحن أمام قضية سياسية أمنية ويجب أن نعالجها على هذا الأساس والمواجهة هنا لابد أن تكون للأمن بالدرجة الأولى حتى يمكن القضاء على الارهاب، ولابد من أن نسعى مصر إلى

التعاون من المجتمع الدولي لمواجهة الارهاب لأنه ظاهرة دولية، وليست ظاهرة محلية.

وعقب اللواء محمد عبدالمعظم موسى وزير الداخلية على مناقشات الأعضاء فقال: أشهد بالأمانة والصدق أن هذا المجلس القوي - من خلال تقرير لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي تناول موضوع مواجهة الارهاب

بموضوعية وطنية، تتجاوز ذلك الغيار الكليفي الذي تثيره الأحداث عند ودعها لتتخذ إلى الصفائق الجيدة من خلال تحليل الأسباب والأبعاد، والتفكير في

المواجهة والعلاج وأكد القول لشي لا يختلف مع هذا التقرير الضال في غالبية ما أقره من أسباب وما أبداه من آراء، ونحن بداية لاعتراض على وجود سلبيات أمنية ولا نرتضي القول بأنه ليس في الامكان ابداع ما كان، ولكننا نرفض أن نكون محيار الفجاء في الصراع بين الشرطية وبين الارهاب ورفض عدد من حوارات الارهاب لرفض هذا المعيار لانتا لو الخلفا به

وفي بداية المناقشة قال سعد شهاب، إن ظاهرة الارهاب جسيمة على هذا الوضع الخطير الذي أفضته سوى هدف واحد هو مصلحة مصر كلها والأزمات استخدام الدين سحارا لترويع المواطنين وضرب الاقتصاد وتزعج فئة الشعب في المؤسسات وإفكار مستورد من دول يتر عليها أن تكون مصر بلد الانتاج والخطر في هذا الوقت بالذات فخطه ضرب محاولات مصر للخروج من حالة التخلف إلى حالة التقدم وتوفير مسيرة الإصلاح الاقتصادي لعدم تمكن مصر من الإصلاح السياسي والاقتصادي لتجهيز دور مصر وعزلها عن أداء دور مؤثر بالمنطقة العربية، ولهذا فإن الارهاب عمل يخطط له من الخارج لقتله عناصر محلية، ولأنه فإن الارهاب يمس حياة الدين والدين منهم براء، ...

وأعرب ثروت أباظة - وكيل مجلس الشورى - من أهمية من للقاء بالحوار مع الارهاب، وتبادل انتحار مع من هل فعلى أضيحا؟ ... أن مواجهة هؤلاء الذين يطلقون الرصاص على الجميع من أجل الوصول إلى الحكم، لا تكون إلا بالهدف المسائل، والصعيد لا يفلح إلا الصعدي.

وقال أحمد السبيحي - رئيس حزب الأمل : إن حزب الأمل يرفض ويشجب ويدعو الارهاب الذي تعارضه هذه الفئة الخائبة من القاتل، وأن الحرب يشارك كل القوى الوطنية والأحزاب السياسية في التمسك بالارهاب والمخبرات والمواقف وما ضاهها، حتى يعيش وشنا في أمن واستقرار ويعيش شعب حياة مستقرة أمنا ...



المصدر :



التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١ مارس ١٩٩٣

وزير الداخلية :

**التجارب الوطنية مطالبة
بالصدق وإخلاص الزفاف
والرأي العام الوطني
يرفض الأرقام
ويؤكد الأمن**

والأكراه، برغم ذلك فقد نجح المخطئون في انتاج هذه العناصر بخلاف ما أمر به الإسلام، وذلك من خلال إيهام بعض الآليات القرآنية والأحاديث النبوية لريد من علمائنا الأفاضل تفسيرها مصححاً ومستمرراً لتلك الآيات والأحاديث والمواقف التي يستند إليها المخطئون للأرقام، فمثل البعض يراجع نفسه ويكرر يصبح يمينه.

أن الباب لم يلق أمام من تورط من عناصر الأرقام، فيجربونه أن يرجع والدائن يكفل له الحماية وأجهزة الأمن ترحب به متى صدقت توبته، أن الشرطة لا تصمد بالضعفاء من إبنائها أو من عناصر الأرقام أنفسهم، هؤلاء الذين تبعت عنهم الشرطة - مهما كانت جرأتهم، أمثالاً تماماً على جهات متى الفوا السلاح ويملأوا أنفسهم لمصبح أمرهم في يد الضعفاء يحكم بما يراه، ولكن هؤلاء الذين يمسرون على إطلاق الليران والذخاير القاتلة كلما حاضرتهم الشرطة يملأون حياتهم في هذه الغفوة استناداً إلى حق الدفاع الشرعي.

أن الجمعيات والمجاهدين الدينية الموجودة على الساحة وبينهم من يسمون أنفسهم بالأخوان المسلمين، هؤلاء جميعاً مطالبون بتحديد مواقفهم على نحو قاطع على يديهم الأرقام لم يمارسوه.

أن مصر كلها تنف ولفة رجل واحد تدفع الأرقام وترفضه وتوصد كل الأبواب أمام جرائمه، ولقد أصبحت الحقيقة المؤكدة أن الأرقام ليس مشكلة أمنية، ولكنها قضية سياسية وشعبية وطنية وثقافية وإعلامية وجماعية تتطلب تضافر كافة الجهود لمواجهةها.

أريد خطاً عاجلاً وأجلاً تفرجها كافة المؤسسات السياسية والتنفيذية والأمنية على رأي العام وتكر بتخليتها - كل في نطاق اختصاصها - أما مصدر التناوب الطبية والمخابرات الذاتية والصناعات القوية فلم تعد كافية أو قادرة على مواجهة الخطر.

العالم شرقه وغربه، وهي لتتلى عدداً ولا خطراً عما هي عندنا.

أن الضعفاء اللطيف على عمليات الأرقام واعتباره مقياس النجاح أمر لا يمكن الأخذ به، لأنه لم يحدث في أي قطر أو عصر أن قضت أجهزة الأمن على الجوعية قضاء تاماً سواء أيسر صور الجرائم أو الخطرها.

أن القذافي المصحيح لتتائج المواجهة بين الشرطة والأرقام يستلزم أن تعرف عدد الشخصيات والأعداد التي أراها الأرقام لغرفاتها أو تدميرها، وهي بضعة آلاف مقارنة بعدد الحوادث التي نجح في ارتكابها وهي نطاق العشرات.

ولست أريد براه ذلك أن القليل من خطورة حادث إرهابي واحد، ولكنني أريد لطف أن نتفهم من سلامة خطط الأمنية ما خلا ما حلقه من نجاح نسبي، لأن النجاح اللطيف في محلات الأمن لم يوجد قط كما لا ينبغي أن نشك ما وقع من حوادث إرهابية معياراً لقياس الفتح الأمني، وإذا كانت قد ولدت عشرات الحوادث التي أمكن للشرطة تصديدها مرتكبها وفريقه فاليومهم، فقد استطاعت أجهزة الأمن منع الآلاف من الحوادث قبل أن تقع، وتم ضبط عشرات الضحايا في مرحلة التخطيط والاعداد، ومشتات الأسلحة وكيمياء للدرجات قبل استخدامها، ولكن لنتم اللطيف، كما قلت والوصول - لم يوجد قط في أي وقت أو عصر - أن الأسباب الاقتصادية والاجتماعية كالبطالة والضعف والافتقار إلى مستوى المعيشة وجود الأحياء العشوائية كل ذلك لم تقل من الدولة ولم تتدبر في توجيه كافة جهودها وإمكاناتها للتحقيق من آثاره، ولكن الفارق لا يزال بعيداً بين الابتكارات الفاشلة والمحاولات الناجحة، ومن هنا فإن علينا أن نتعامل مع الواقع القائم خلال السنوات القليلة القادمة.

أن عناصر الأرقام يمكن تقسيمها إلى مخطئين لايزيدون عن عشرات، وبين مخطئين لايقنون عن بضع مئات، وهي تقديري أنه ينبغي للشرطة في أسلوب التصدي والمواجهة بين كلا الضعفين - المخطط والمفعل - أن ما يقصده شيئاً يختلف عما يقدر به الدين، ولكنه يجعل من الدين سناراً للتصديق للفتن وبغفهم لخطر القيام بالمعطيات الإرهابية ابتغاء لاجر القتال في سبيل الله.

وبرغم أن الإسلام التحفيل بطعن على من وضع برهش الأرقام وإذلة العنف



● وزير الداخلية يعقب على مناقشات الأرقام

للقا إلى الشرطة في أكثر دول العالم تقدماً لم تحقق النجاح في مواجهتها الأرقام، فحوادث الأرقام لا تزال تنجح في الملكة للخدمة والولايات المتحدة والمانيا وإيطاليا والهند وغربها من دول



المصدر :



٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعض الدول تدعى الإسلام وتمارس تصدير الإرهاب باسم المصووة

وقال وزير الاتصال : إن الإسلام المصوري له رؤية استراتيجية وسياسات واضحة، وأن الإرهاب والتطرف لا يقوى إلا على الضمعات المظلمة، مضمرا أن إلى أهم سمات حضارة المواطن المصري هو انفتاحه وقدرته على التعامل مع الحضارات الأخرى. وأن الرؤية الأوسع والأشمل لسفارة كل دعاوى التطرف والإرهاب هي عالمية المواطن المصري الذي يعيش عالمه ويفتح على الثقافات كلها ويمارس حرية الرأي في التعبير ويعيش في عصر ديمقراطي حقيقي.

وأكد وزير أعلام ضرورة الفصل تماما بين الإرهاب وبين المصووة الإسلامية، لأن الذين يتأبون بالمصووة يتصورون أن عليهم أن يفعلوا تلك العمليات الإرهابية مطلقين عنها صفة "الجهاد" وسمجيات أخرى وهذا ليس من الإسلام.

وقال : إن مصووة الإسلام في قيمه وسماحته، وأن شعب مصر يتصل بالتدين طوال تاريخه، ويحترم كل قيم دينية ويؤذي فراقضه، ويسكوه الإسلام، والظلمة هي المصدر الأساسي للتشريع، وليس هناك أي مجال لهذه الإغراءات، مشيرا إلى أن الإرهاب يسعى لضرب استقلال المواطن المصري وقوته ويعمل على وقف مسيرة تقدمه، مبتلا على ذلك بالتأويلات التي اختارها الإرهابيون لتفريغ مستقبل مصر، وهي على أهمية الاتصال للأمام.

أعلن السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن بعض الدول التي تدعى أنها إسلامية وتمارس تصدير الإرهاب إلى العالم الإسلامي، تسعى عن طريق الإرهاب لهدم الاستقرار في هذه الدول وضرب التضامنات المتنوعة تحت اسم المصووة الإسلامية مما يصر إلى الإسلام والدول الإسلامية أمام المجتمع الدولي.

وأكد الوزير أن مصر دولة إسلامية على أرضها الإرهاب الشريف الذي تخرج فيه العلماء وأئمة، حاملين لواء الإسلام الصحيح بكل قيمه إلى المشرق والمغرب والهند، وإلى العالم كله، وأن مصر هي المنارة والأشعاع لكل القيم الإسلامية الصحيحة، وقال : إننا في مصر لدينا دائما هذه المصووة لم تتغير ولم تتبدل، وأن من يطلقون هذه الشعارات الجديدة يهدفون إلى التمسك على التطرف الفكري وعلى الإرهاب الذي يمارس إن شاء الله.

دعا المواطنين الأبرياء وضرب مستقبلهم وحاضرهم. وأكد صفوت الشريف أن الشعب المصري قادر على طبعته على أن يولجبه المصالح وينزاد عنصرية وقوة وخصما على دينه ومبادئه، كما أوجه خطأ وفيلاذك شعاع ضيف وقال : أن ما يقع على أرض مصر من أحداث إرهابية لا يمكن أن يحال من الأحوال إلى إرهاب بل هي أوجه توكيد سواء كانت عربية أو إسلامية أو أوروبية، غنية أو فقيرة، إننا ما يقع على أرض مصر أحداث إرهابية بل هي أوجه توكيد.



تسليم أبو خزيمة لأريكا ليس منتهية سياسية

تلقى محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ما تردد من وجود صفقة سياسية وراء تسليم محمود أبو خزيمة أحد المتهمين في التفجير المركز وأكد في بيانه أمام مجلس الشورى ان مصر لم تطلب تسليم عمر عبدالرحمن وإنما في حاجة إلى وجوده على الإطلاق مشيراً إلى أن أبو خزيمة سافر بنفسه لمحاكمته هناك



الأهرام

المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يحذر «الآخوان المسلمين» والجمعيات الدينية ويطالبهم بتحديد موقفهم من الأعمال الإرهابية

عبد الحليم موسى يمنح المتطرفين «عهداً أماناً» في حالة إقائهم السلاح وإعلان التوبة

صاماً على حياتهم متى ألغوا السلاح، وسلموا أنفسهم ويؤلى القضاء أمرهم ليحكم بما يراه، وحذر الوزير الذين يصرون على إطلاق الرصاص والقاذبات إذا حاصرهم الشرطة، بأنهم سيمنعون حياتهم كذا في هذه القوائم استناداً إلى حق إقناع الشرعي. وأكد الوزير أن الآخوان المسلمين ليس لهم وجود شرعي بعد أن حسمت محكمة القضاء الإداري الموقف، وإشاراً إلى حكم القضاء برفض عودتهم، وأكد عدم وجود منصب اسمه المرشد العام للآخوان أو غيره، واعترف الوزير بوجود ثغرات في المواجهة الأمنية، وأكد أن الاعتماد على الجند في أعمال التأمين والحراسة يمثل واحدة من أضعف ملامت مواجهة الإرهاب، وأعلن أن الوزارة تعمل على إحلال مراقبة الأمن مكان الجند. كما أشار إلى ضعف الإسكانات الخاصة لأجهزة الأمن، أكد الوزير عدم إمكانية تجاهل الخسائر المادية الجسيمة، وتعدد مراكزه في الولايات المتحدة وأوروبا وأفغانستان وبكستان وغيرها.

كتب جمال بونيس وعلي ضميمين :
حذر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية، جماعة الإخوان المسلمين والجمعيات الدينية من عدم تحديد موقفهم على نحو قاطع من الإرهاب. طالبهم موسى، بإعلان تأييدهم أو معارضة موقفه للإرهاب. أكد الوزير في بيانه أمام مجلس الشورى أمس، أن القضية لا تشمل انضمام الحول، ولا تجميل الشوارع بالألوان، أو التردد في الموقف، أو حتى اتخاذ أسلوب الصمت. طلب وزير الداخلية من جميع الهيئات الدينية والموقف بصمم أمام مناسبات الإرهاب بغیر حاجة إلى تبريرها، والتعاس الأمكن. وقال : نحن نغولها بوضوح.. من ليس معنا فهو علينا. وأعلن الوزير، منح للمتطرفين «عهداً أماناً» في حالة إقائهم السلاح، وإعلان التوبة، وأكد أن باب التوبة مفتوح أمام الإخوانيين مهما كانت جرائمهم، وأوضح أن القانون يكفل الحماية لهم، وأجهزة الأمن ترحب بهم متى صدقت للتوبة. ودعى الوزير أرجاع الشرطة بسقوط ضحايا من عناصر الإرهاب أنفسهم. وأكد أن هؤلاء الذين تحدث للشرطة عنهم، «يتمون



المصدر : أخبر ساعية

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

تقرير مهم لمجلس الشورى
مواجهة الأزمات :: كيف ؟
ليست أعمال عنوانية وإصاعيل إجرامى مخطط
• زكريا أبو حرام



وقد فُتد التقرير أسباب ظهور وصعود أعمال الإرهاب في مصر فاشير إلى عدة أسباب منها الأسباب الاقتصادية والاجتماعية حيث تمثل الأسباب الاقتصادية والاجتماعية علما أساسيا من عوامل ظهور الإرهاب والتفكره فقد اشارت للدراسات التي اجريت على موضوع الإرهاب إلى أن أعضاء الجماعات الإرهابية يتألفون من شباب يعانون من أوضاع اجتماعية واقتصادية وإن الجماعات الاقتصادية والاجتماعية تعاني من أوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة نسبيا فربما إلى المحافظات الأخرى ول قد ترى تعاني من نقص الخدمات -بمعاها العلم وفي أحياء ومناطق عشوائية تعاني من كافة أنواع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتصورة... ذلك أن هذه الأوضاع تخلق بيئة مواتة للإرهاب للحظوظ والتضخم وتؤدي مستوى المعيشة وعدم التناقص بين الأجور والأسعار وتفاقم مشكلات الإسكان والصحة والمواصلات تدفع قطاعا واسعا من الشباب إلى الانجاء من الدين الذي يحد سمة أساسية للشعب المصري إلى الطرف حيث يجد نوعا من التنفيس عن طاقته المكبوتة.

وأكد التقرير على أن الأوضاع الاقتصادية لا تؤدي وحدها إلى الانجاء نحو التطرف أو العمل الإرهابي وإنما القتران تلك الأوضاع بطرق اجتماعية أخرى هو الذي يدفع إلى ذلك الانجاء.

للتوسع الفجوة بين الفئات الاجتماعية وظهور أوضاع معيشية استهلاكية استغرافية كلها عوامل وسبل وتؤدي إلى تحول المشاكل الاقتصادية إلى قوة دافعة نحو التطرف أو الإرهاب كما أن المجتمعات العشوائية تلحظ الفرصة للخارجين على القانون أن يسطروا إليها وإن يستثمروا لقدان اللود بين السكان وبين أجهزة الدولة المحلية التي لم تضعهم على خريطة الخدمات المختلفة مما أدى إلى نشأة بؤر إجرامية في تلك المناطق تتناكب كثيرا مع بؤر الإرهاب وأن ما يحدث في المناطق العشوائية يحدث في المناطق القريية والمناخية وهي مسألة تحتاج إلى تحرك سريع ومكثف حتى لا تستشري الظواهر التطرف أو الإرهاب.

وعند الحديث عن الأسباب السياسية ذكر التقرير أن عدم تواجد الدولة الفاعل بقدرتها على الضبط والصور أعانيتها عن تقديم بعض الخدمات هو أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت جماعات التطرف والإرهاب تحاول تحدي السلطة ومحولة هزها... أيضا ضعف وعدم فاعلية الأحزاب السياسية والتفتيات النقابية والمهنية والشعبية.. وعدم قدرتها على التواجد فتح مجال

ما لم تكف مصر كلها ولقد رجل واحد تدفع الإرهاب وتلفه وتوصد كل الأبواب أمام جرائمه فسوف تكون النتيجة وبلا على الأمة بانكسارها بهذه الكلمات حذر الرئيس مبارك من خطورة الإرهاب أمام الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى في بداية الدورة البرلمانية الحالية... ومن يومها عكفت لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي برئاسة الدكتور محمد شهاب على دراسة موضوع الإرهاب بكل أبعاده وظواهره وآثاره وأعدت تقريرها المبني عن مواجهة الإرهاب.

وقد أكد التقرير في بدايته على أن ما يحدث في مصر الآن يعد استثناء في تاريخها ولا يمثل قاعدة على الإطلاق لأنه يتشاكل مع الطبيعة المسحة لأهلها وأن كانت موجة الإرهاب بدأت تعم العديد من دول العالم إلا أنها ليست ظاهرة تستعصى على المواجهة أو السيطرة فقد تدخلت دراسات علم النفس الاجتماعي ووسائل التكنولوجيا لمواجهة هذه الظاهرة ووضع حد لها مما أدى إلى تصحيحها والقضاء عليها في كثير من الدول... على الرغم من أن ما يحدث ليس جديدا تماما إلا أنه يتضمن أبعادا جديدة تؤكد أننا لم نتعامل بصورة صحيحة وجذرية في الفترات الماضية وإننا يجب أن نعلم ذلك هذه المرة حتى لا يستغل أمره.

وقد عرف التقرير الإرهاب بأنه ممارسة العنف والتهديد به بفرض سياسي للذات على مية الدولة أو سيطرتها على الأوضاع القائمة فيها والتأثير على سيرها بصورة تطرح احتمالات مختلفة وخراب اقتصدتها بما يؤدي إلى خلق أوضاع عدم استقرار داخلها ولها هدف نهائي هو تغيير الوضع الداخلي الراهن الذي يرميه الدستور وقبيله المجتمع.

وأشار التقرير إلى أن دراسة أبعاد ظاهرة الإرهاب في مصر تحتاج إلى التعرض لخصائص الأنشطة الإرهابية في البلاد لم أسباب ظهور وصعود أعمال الإرهاب ولرابع التقرير جنود ظاهرة العنف الإرهابي في مصر إلى ظهور بعض التفتيات المضطربة التي أدت إلى إحداث تحول فكري وفكري كبيرين في مسار الحركة الإسلامية في مصر وهي تلحق إلى الميرين : إن هناك بعدا ثلوثيا لظاهرة الإرهاب تلك الظاهرة لم تظفر لجة في السبعينات وإن هناك بعدا سياسيا لها فقد حدث التحول الكبير في مسار الحركة الإسلامية باتجاه ظهور جماعات عنك متطرفة لها اتجاهاتها الدينية الخاصة في ظروف سياسية معينة ساهمت إلى حد كبير في ظهور الفكر التطرف الديني.



في مواجهتها للمكثبات من مفرسة مهالها بفعالية وبالقوازي مع ذلك يجب ان تقوم اجهزة الان بدراسة مستفيضة حول كيفية تصاعد ظاهرة العنف الارهابي في مناطق معينة رغم وجود اجهزة الامن في تلك المناطق .

● **المواجهة الدينية :** تعتبر المواجهة الدينية احد الاساليب العاجلة الاساسية لمواجهة مشكلة الارهاب ذلك انه يتخذ الدين الاسلامي منبرا له في معرسته وفي تجنيد واستقطاب الشباب في ملل تفسيرات ملوطة واجتهادات تتنازل واحكام الدين السمحة الصحيحة وغو ما يعنى ان هناك غيابا على مستوى معين للتفسيرات الصحيحة للدين وللقررة على توصيلها بأسلوب مسيح ولعمل للضباب حول الشريعة الاسلامية من اعمل العنف الارهابي واضمح بما لا يدع محالا للشك ان تلك الاقتر والممارسات تعد خروجا عن الدين الصحيح .. ومع ان وزارة الاوقاف تجعل في ضبط الامور في المسجد وعل تاهيل الدعاة القادرين على مواكبة روح العصر ومتطلباته الا انه يتعين عدم ترك اى مسجد لهذه الجماعات لثقل بظلمه متناما ولابد من تاهيل الدعاة بصورة تجعلهم القرب الى عقول الناس وتنشيط دور المسجد في التثوير الصحيح .

● **المواجهة الاعلامية :** لك التقرير ان وسائل الاعلام تلعب دورا هاما واسفيا في مواجهة الارهاب ولذلك فإن المواجهة الاعلامية السليمة للتعريف والممارسات الاعلامية ينبغي ان تكون مرتكزة على عدة عناصر منها وجود سياسة اعلامية مستمرة لمواجهة الارهاب والحرص على وضع ظاهرة الارهاب في مصر في حجمها الحقيقي وان تفرق بين التعريف والارهاب وان تعالج كل منهما بما يناسبه من وسائل .. وان تشمل المواجهة الاعلامية كافة وسائل الاتصال والاعلام المباشر والجماعي . وان لا بد ان تدفع المواطنين الى المشاركة الفعالة في هذه المواجهة . ولتقناعهم بان الارهاب خطر على ارواحهم ومصالحهم وحريةهم وان الصداقية شرط جوهرى لنجاح المواجهة الاعلامية في الارهاب .. وتحفيزها باتى عن طريق سرعة النشر وتوفر خبر قدر من الموضوعية والدقة في التغطية الاعلامية للممارسات الارهابية .

و قد رصد التقرير عدة إجراءات لمعالجة جذور الارهاب من واقع سمات وخصائص واسباب هذه الظاهرة على المجال الاقتصادي ليد من ضرورة عدم إلقاء تبعات سياسة الإصلاح على كامل الفئات الفقيرة في المجتمع . وضرورة الاعتماد بتقنية المحافلات والمناطق والاحياء الفقيرة وإصلاح البنية الاقتصادية للمناطق العشوائية .

استيعاب بعض الشباب في تدريبات تجعلهم يشعرون بقيمتهم وقوتهم وامعية وجودهم في الحياة وانهم يعملون حسب ما يصوره لهم زعماء التعريف والارهاب من اجل الدين الاسلامي وإقامة دولة اسلامية وتحدى مظاهر الكفر في المجتمع وانهم يتفانون بشريعة الله في الارض .

و أكد التقرير على ان هناك مجموعة من العوامل الثقافية والدينية المعقدة التي شملت في دفع ظاهرة العنف الارهابي الى الظهور في المرحلة الاخيرة منها ان مصر بدأت تمر بمرحلة انتقالية هامة منذ منتصف السبعينات وحتى الآن وان بعض قوى المجتمع لم تقدر على التكيف مع هذا الواقع الانتقالي كما ان بعض مؤسسات المجتمع عجزت عن توضيح قضايا الانتقال المصري لطعام عريض من الضباب فهناك سلوكيات وانتهاج معيشية مستمدة في مصر يصلح للتحولات الجارية . ولظهورها في الوقت الذي نقص فيه الوعي الثقافي والديني في قطاعات مختلفة من المجتمع على هذا أدى الى حدوث نوع من الردة الثقافية والدينية في بعض القطاعات لذا اتجهت بعض الجماعات المتطرفة في ظل مفاهيمها الخاصة الى استهداف تلك السلوكيات والقيم عن طريق العنف وهو موضوع في الجائعات كعملية منع الاختلاط وحرم الموسيقى واللهاة وعكفة انواع الفنون وإحراق نوادي الفيديو والملاهي الليلية ثم في النهاية ضرب السياسة يزعم انها تتخلف فهم المجتمع .

و قد قسم التقرير الاساليب والجراءات الخاصة بمواجهة الارهاب الى نوعين الأول في لدى القصير والثاني الإجراءات الأوسع نطاقا لمعالجة جذور الظاهرة .. اما الاساليب العاجلة فذكر التقرير انها ترتبط بإجراءات محددة تتم على مستوى القطاعات الاساسية الفاعلة المرتبطة بأبداه مشكلة الارهاب ويمكن ان يتم التخطيط لها بشكل عاجل وقد بدأ طريقه الى التنفيذ فعلا وأهم تلك الاساليب يمكن رصدها كالتالي :

● **المواجهة الأمنية :** مواجهة الارهاب ليست مهمة اجهزة الامن فقط فهي مواجهة سياسية اجتماعية شاملة وهذا لا يقلل من مهمة اجهزة الامن التي تعد اول وأهم المهام المتصورة لمواجهة الارهاب إلا انه يجب ان تكون حريصين على الا تزداد اساليب المواجهة الأمنية الى تصعيد مشكلة الارهاب أو الى حدوث معارسات قد يكون من شأنها على المدى الطويل ان يكسب الارهاب أرضا جديدة ولابد من دعم اجهزة الشرطة وتطويرها بكل الوسائل المتاحة المناسبة مع حجم التحدي القائم



المصدر : **أسبوع**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢١ مارس ١٩٩٢**

ويمكن رصد التوصيات الأمنية المتعلقة بمواجهة الخطر الإرهابي كما يقول التقرير كما يلي : زيادة الاهتمام بتنمية الحس الأمني لدى مختلف الكوادر الأمنية والحرس على أن يكون رجل الأمن المكلف بالتصدي لهذا النوع من الجرائم على علم ودراية كاملة بالانجاذبات الفكرية التي يبتناها الإرهابيون مع القدرة على مناقشتها وبعض الفكر المغلوط .. منها ومنع تثبيت الكوادر الأمنية المخطوطة بهم القيام بالخدمات الأمنية المستتمة نمتا للوصول إلى حالة الاسترخاء .. والعمل على تطوير خطط الحماية الأمنية سواء في مجال التأمين أو في مجال الحراسة بشكل دوري لصير المدة وزيادة تعاليم وسائل التأمين والحماية وتطوير أساليبها المختلفة وضرورة ربط الأمن الهامة والطرق والمباني الرئيسية بشبكة فعالة من آلات تصوير الفيديو التي تغطي بفرقة عمليات رئيسية يتم من طريقها استطلاع حالة الأمن بصفة عامة .

وفي النهاية يوضح التقرير أن الإرهاب ليس مجرد أعمال عشوائية وإنما هو عمل إرهابي مخطط ومنظم يهدف إلى خلق مناخ عام مطلق الغرضه الأساسية وذلك بواسطة الاستخدام المكثف للعنف ضد الأفراد أو المؤسسات إضافة إلى التهديد والتخويف وهو ما يشير إلى وجود هدف سياسي محدد لأعمال الإرهاب .

ويؤكد التقرير أن ظاهرة الإرهاب هي ظاهرة خطيرة ترتبط بأهداف سياسية محددة تتمثل في زعزعة استقرار المجتمع والتأثير على الأوضاع السياسية في المجتمع لأهداف خاصة وهي أهداف ترتبط بمحولاتهم للوصول إلى السلطة أو زعزعتها وضرب الاقتصاد القومي المصري

وفي مجال التطور السياسي لابد من ضرورة تطوير الحياة السياسية المصرية بصورة تضمن زيادة فعالية الأحزاب السياسية وفكراتها على العمل واجتذاب الشباب إلى صفوفها . وضرورة الاتفاق بين الأحزاب والقوى السياسية على صيغ واضحة حول حدود الديمقراطية وحرية الرأي .. وضرورة التوجه بالاهتمام إلى الأغلبية الصامتة في المجتمع لتشجيعها على المشاركة في الحياة العامة واندماجها في المجتمع والحياة السياسية وتعميق انتمائها بأن لها مصالح أساسية في الاستقرار ومقاومة أعمال الإرهاب .

وفي مجال التنمية الاجتماعية التأكيد على ضرورة الاهتمام بتنمية المناطق الريفية والريفية والفلاحية والمزولة وإعادة تخطيط المناطق العشوائية وضمها وضرورة الاهتمام بتجمعات الشباب في المناطق التي تمثل تربة خصبة للتطرف والعنف سواء من حيث ادماجهم سياسيا في المجتمع أو توفير الخدمات والمنشآت الرياضية والترفيهية لهم ومحاولة توفير فرص عمل محلية لهم بتوزيع خريطة الاستثمارات والمشروعات العامة والخاصة بصورة تخرج تلك المناطق من أوضاع الركود التي تعانيها .

وفي مجال التنوير الثقافي والديني ذكر التقرير ضرورة الاهتمام بإيحاء مناخ يصبح بمزيج من التنوير الثقافي والديني للمجتمع لمواجهة الاتجاهات التكفيرية والدينية المغلوطة عن طريق نشر الوعي بصورة مختلفة بواسطة وسائل الإعلام .



الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

□ في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة صدقي :

استمرار المواجهة الشاملة لضرب الإرهاب

إحالة ٢٧٠ إرهابيا للتحقيق واعتقال ١٥٠٠

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه مساء أمس الأول برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تقريراً حول الموقف الداخلي والأمني عرض فيه السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الخطة الاستراتيجية لمواجهة الإرهاب، وعلازمة مرتكبي الأحداث التي روعت المجتمع. وأكد التقرير أن الإرهاب لا يفرق بين مواطن وآخر من أبناء مصر، ويستهدفهم جميعاً، وهو ما دفع في عاتق ميداني التصدي، والمتابعة. وقد أكد المجلس استمرار المواجهة الشاملة للإرهاب على مستوى جميع المؤسسات الحسنة، واقتلاع من جذوره، وإشاد المجلس بجهد وقسمات رجال الشرطة، وضرورة مسانئتهم، ونصهم للقيام بأدبيهم الوطني. وأشار وزير الداخلية إلى أنه تم ضبط ٢٧٠ منهم لجهات التحقيق إلى جانب اتخاذ إجراءات استثنائية تجاه ١٥٠٠ شخص من عناصر التطرف الذين يمارسون الإرهاب، وتصدى القانون، والدعوة للخروج على الجريمة. كما أشار إلى أن المواجهات الأمنية التي تمت خلال الأسابيع الأخيرة أجهشت عمليات إرهابية كان يخطط لارتكابها. كما أنه تلك الحملات إلى ضبط عدد من المتهمين الهاربين الذين ارتكبوا حوادث سطر مسلح أو حوادث إرهابية أخرى، وجميعهم من المطلوبين للشغل أمام القضاء.



المصدر : **أخبرنا**

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس لجنة الفتوى بالأزهر يرد على فتاوى المتطرفين

● كشف الشيخ عطية صفار رئيس لجنة الفتوى بالأزهر ، وعضو مجمع البحوث الإسلامية ، ومجلس الشورى ، والحاصل على وسام العلوم والفنون ونوط الأستاز من الدرجة الأولى (أبعاد فكر المتطرفين الضالين ، ورد على فتاويهم المضللة في المجالات السياسية والدينية والاجتماعية والعلمية .

فصهر لم يحكم عليها أحد بالفكر لأن دينها الرسمي هو الإسلام ، والمسلح منتشر في كل مكان ، ويرتفع الأذان في كل زمان ، وشعار الله تقام بحرية وأمان ، بل ويتشجع من أول الأمر للأقبال على الدين ، وعلى ذلك يجب أن تكون الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، لا بالعنف كما تنادي بعض الجماعات الإسلامية . ولا يجوز اتهام الغير بالفكر ، فلقد عرض الرسول الإسلام على عمه ، أبو طالب ، بالرفق واللين ، واشترى من أحد اليهود طعاماً ، بالأجل ، عندما رهن درعه ، وهكذا كان تعامله حتى مع غير المسلمين . كما يجيب الشيخ عطية صفار على تساؤلات كثيرة ، وقضايا متعددة اختلف عليها المتطرفون أنفسهم ومنها :

● قضية تحريم العمل بالحكومة ، وعدم الالتحاق بالخدمة العسكرية بزعم أنه جيش الطاغوت ؟ .. الصلاة في المسجد الحكومية بالبلاد العربية غير مقبولة بحجة أن حكومتها لا يحكمون بالشريعة الإسلامية ، مع إباحتهم الصلاة في المسجد الأقصى تحت السيطرة اليهودية ؟ .. المناداة بإسقاط فريضة الجمعة بدعوى أن المسلمين مستضعفون والحكام كفرة ؟ .. شرعية تطبيق نساء بعض أعضاء الجماعات الإسلامية عندما رفض أفكارهم المتحرفة ، ومقاطعة الآباء وتكفيرهم لنفس السبب ؟ .. ارتداء معظم المتطرفين الملابس متشابهة ومحددة رغم أن الإسلام لم يحدد مواصفات ما سموه « بالزى الإسلامى » ، كما فرضوا على عضو الجماعة أن يكون « ملتحياً » ؟ .. ومزاعم بعضهم بضرورة قصر التعليم على العلوم الدينية فقط !!

وبغيرها من القضايا المتشعبة التي فرضها فكر الجماعات المتطرف ، ويفتدها رئيس لجنة الفتوى بالأزهر ، مؤكداً رفض الدين الإسلامى للمتطرف والارهاب .

الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .. لا بالعنف !



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

● الحارب من الخدمة العسكرية جيبسان .. أو سلبسي ● لا يجوز تطليق زوجة المتطرف عندما ترفض فكره المنصرف بطلان ادعاءات الجماعات : ان العمل في الحكومة حرام ● حديث يكتبه : حسن سلام

واقر امته باتباع هذا النهج ، وجاء بمضمون
تغيير الفكر قوله فيما رواه مسلم :
« من رأى منكراً فليغيره بيده ، فإن
لم يستطع فليسلطه ، فإن لم يستطع فليقمه ، وذلك
إضعاف الأيمان » .
والذين ينفقون هذا المثلج لا يتعلق فرضهم
من تغيير الفكر ، وقد يترتب عليه شر ، لكن من
لشر الذي يقومونه ، بل ويسبب غيرهم من جراء
عدم حسمتهم شر ليس لهم فيه يد من قريب
أو بعيد ؟

محاذير تغيير الفكر بقوة

إن الذين يريدون تغيير الفكر بقوة الفعلية
لا بد أن يراعوا هذه المحاذير ، وقد ينحصر في
ذلك إذا كان لهم سلطان على من يصلحونهم
ولا تكون معه سيطرة دينوية أو أخوية ، وذلك
مثل الأب مع أولاده ، والزوج من زوجته ، في حدود
السلطة المخولة له ، وقد قال الله تعالى :
(يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا)

وقوله الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا)
والحديث الذي رواه البخاري ومسلم يقول :
« كلهم راجع وكلهم مسئول عن رعيته ، إلا ما راجع
ومستول عن رعيته ، والرجل راجع في أهله ومستول
عن رعيته ... » - والله سبحانه يقول :
(وللتاتي تضالون تشوزون فاعلمون)
واصبرون في المضاجع والضربون) .
فإن لم يكن هناك سلطان للانسان على العاصي
فلا يجوز له أن يقوم به بقوة ، خشية الضرر
والفتنة ، (فإتذكر ذلك لصاحب السلطة) ،
والواجب عليه في هذه الحالة أن يكون التغيير
« باللسان ، أي بالوعدة المستمرة ، فإن لم يستطع

هناك فليأمر بالخلاف بين ممثلي الفكر
المتطرف ، والتي تمنحس اثرها على فكر شيعتنا
الحكم ، وكثير من أعضاء الجماعات الإسلامية
انضغوا على قيادات وإمراء هذه الجماعات بعد أن
الانتموا بزيك فتاويهم ، وراحوا يفتشون عن
مدافع الفتاوى الصحيحة من مصارفها الأصلية
السليمة .

والآن .. لنشرح بعض مثلج هذه الفتاوى
المضلة الصادرة من لواء المتطرفين ، ليرد عليها
المستول الأول من الفتاوى بالأزهر .. إنه العالم
الجليل الشيخ عطية صقر (رئيس لجنة الفتاوى
بالأزهر الشريف) .

● حق تغيير الفكر .. يحظر الجماعات
الإسلامية تحظر نفسها هذا الحق ، وتتخذ أسلوب
« العنف » سبيلاً لذلك .. فهل يسمح الإسلام بهذا
السلوك ؟

ويرد فضيلة الشيخ عطية صقر على هذه
الفتاوى بقوله :

« من الصفات المميزة للأمة الإسلامية أنها تمار
بالعرف وتغير من الفكر - كل تعامل :
(كندم على أمة المرحلت للناس تمارون بالعرف
وتغيرون عن الفكر وتؤمنون بالله) .
أبنا كثيرة تؤكد هذا المعنى .. الأمر بالعرف
والنهي عن الفكر ، ولكن ما هي الطريقة الصحيحة
للقيام بهذا الواجب ، قد قال الله لتغيير (صل الله
عليه وسلم) :
(ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي أحسن)
وقد التزم بدمونه طريق الحكمة اللطيفة على
وضع كل فرد في موضعه ، وشرح ذلك يقول :



التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب. والأسباط
التي تفرق بين أهدم هوشن له مسكونون
ومما يدل على أن الدعوة الإسلامية موجهة إلى
أهل الأديان الأخرى قوله تعالى :
(وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْكِتَابَ وَالْأَمِينَ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ)
اسموا لهم الهدى وإن تولوا فإنما عليه البلاغ
وأهل مصر اهدوا

فقدان إقراره أن الكلاب هم اليهود والنصارى ،
والأيوبيين من لا يمتثلون بدين سمائي
وأدعوه إلى وجهه إلى هؤلاء هي ، للعرض ،
المقتل لا تحرس بالكلية ، لها في الرسول إلى البلاغ ، ذلك أن
على الانتقام لا الإقرار بالقتل إلى مرة به في يوم
من يوافق ما في القلب ، وقد قيل فضل في المعتات
التيوية ، ولا شيء له عند الله سبحانه ، وقد
جاءت آيات كثيرة في الإنكار في الدين منوع ،
إلى التمسك بالحبس ، ولا يجوز في البلاغ
والعقل إلى العمل الذي له فيها اختيار ،
فحريه إسم التكليف ، والاختيار إسم
الحرية ، قل تعالى :

(والحق من ربكم لمن شاء الخيل من ومن شاء
والقيل : (لا تكراه في الدين قد تبين الرشد من
الغمر)

وَالْآيَةُ الْخَرِي : (فذكر إنما أنت مذكر لست
عليهم بمصيطر)

وغير المسلمين ثلاثة أصناف .. صنف
محبوب .. والثاني معاد .. والثالث
معدوم ..

و، انحراب، لا نبذوا بحرب، ولكن نره عليه
أن حاربنا، وحربه ضرورية لقلع بقاياها، يتبين
ذلك من قوله تعالى:

(وَلَقَدْ كُنَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
وَلَا تَعْلَمُوا إِنَّ اللَّهَ لَإِيهَابِ الْعَذَابِ) .

کما قال سبحانه :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَدْيَ وَهْوِكُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِسُونَ)

أما المعاهد ، فهو من لم يقبل الإسلام وتمهد
لعدم حربنا ، هؤلاء يحترم عهدهم ، لا يحاربون
لا إذا نكحوا العهد - قال تعالى :

كان التغيير - بالإنكار بالقطب - مع هجر العاصي
ومعاملته معاملة تدل على كراهيته ، فقد يفكر في
تغيير سلوكه ليكسب رضا الناس .
إن الذي يفكر المتكبر باليد والقوة لابد أن يكون
معه قوة تصحيحه ، وكان الحبيب في اليهود
السابقة ماثونا له من وفي الأمر إن يفكر المتكبر
بمدد ، ومن هنا كانت الفتنة عاملة !

كما اشترط العلماء فيمن يقوم بتفتيش المكتبة ان يكون عالما ، لا يغفل إلا ما اتفق على كنهه مكر ، لا يغفل متعرا قل به أحد العلماء المجتهدين لم يقل به الآخرون ، أما ان يترك ذلك ان لا يغفل بين الحرام والمكروه ، ولا بين الواجب والمستحب ، ولا بين المشيئة التي يراه إصلاحها والآداب المستحب لها ، فذلك خطر لا يرجى منه إصلاح ، والله اعلم بالصواب.

ولا ننسى في سياق الكلام قول الله تعالى موسى وهارون عليهما السلام :
(اذهبوا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى)

وإذا كان الحديث الذي رواه النضالي وابن
ماجة يؤيدك صحيح يبين أن الفضل الجهاد خليفة
حق عند سلطان جابر ، فلا ننسى الحديث الذي
رواه الحكم : « من كذب عليّ بعدتي بدء فليس
سلطان فلا يكلمه بها علانية وليخلف بدءه فليخلف
به ، فإن لبسها منها ، وإلا كان له دي الحديث عليه
الذي له » .

والحديث الحسن الذي رواه الترمذي : « من آمن سلطان الله في الأرض أمناه الله في الأرض » .

ومعاداة المتطرفين لليهود والنصارى

● المظفرون يدعون لعادة مواطنهم من اليهود والنصارى لاستبالة أموالهم (كما حدث في سرقة مجلات الآداب) بل حياتهم ، ويدعو بعضهم لأخذ الجزية منهم . فهل هذا هو القوم الصحيح للتعامل مع المصلحين لنا في الدين ؟ الشيخ علوي صالي رئيس لجنة الفتوى بالأزهر يرد على فتوى المظفرون :

— من المعلوم أن الناس مختلفون في الرأي
والعقيدة والسلوك بحكم طبيعتهم البشرية التي
تختلف وتتنوع ، قال تعالى :

(ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم)
ولما كان الرسل اقوة في الدعوة الى الله قبل
الاسلام الاعتراف بهم وبالكتب الصحيحة التي
نزلت عليهم ، ولم يقبل من المؤمنين ايمانهم الا
بالاعتقاد بذلك ، قال تعالى :



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

(وَإِنْ تَقَارَى بُيُوتُهُمْ مِنْ بَعْدِ هَدْيِهِمْ وَخَسُوا فِي بَيْتِهِمْ لَفُتَاوًا لَمَّا اتَّكَرَ إِلَيْهِمْ لَا إِيمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) .

وحذر النبي (صلى الله عليه وسلم) من الشر بهذا العهد وامر المسلمين بالتمترامه !

الضحايا من المدنيين

لما ألقى ، فهو من عائل بين المسلمين ، فهو مواطن معهم ، له ما لهم وعليه ما عليهم ، ولا بأس من التحاور مع المدنيين على الخير ، ومن يبرهم ويجهلهم في الصدور المظرومة ، كما كان اليهود في المدينة أيام النبي (صلى الله عليه وسلم) ، فقد تعامل مع اليهود واقرض منهم العلم ، ولم يرض للمسلم أن يتعدى على اليهودي الذي فضل موسى عليه ، ونهى عن تضليله على الأنبياء ، مع أنه الضمير ، ولكنه منعنا للفتنة ، وفل في حديث رواء مسلم : « الأنبياء أشد من علات أمماتهم فني ودينهم واحد ، ولما أتى الناس بموسى ابن مريم ، لأنه ليس بيني وبينه نبي) ، ورأى عمر بن الخطاب شريفاً يمالأ فيجعل له من بيت المال ما يكفيه ، وكتب للولاء بمعونة المدنيين الفلاني » .

ويحسب من أهل الكتاب من اليهود والنصارى إباح التزويج من نسائهم وأكل ذبائحهم ، ولا يقل أن أخذ الجزية من أهل الذمة ظلم لهم أو جعلهم مواطنين « درجة ثانية » ، لأنها ظلال الزكاة التي فرضت على المسلمين ، وكلتاها لصحة المواطنين جميعاً ، وهي مفروضة بنسب بسيطة على القادرين فقط » .

إن الحوادث كثيرة في أيام النبي (صلى الله عليه وسلم) والطفاء والسلف الصالح ، تدل على أن الإسلام دين السلام ، لا يكره أبداً على اعتناقه ، ويحرم المعاملات التي بينه وبين مخالفيه ، ويعمل من يستظفون بظلمه بالعدل والانصاف ، ويؤلف القلوب بغير والجمعة ، ويتعاون معهم على الخير في ميالاته المختلفة ، وكان لهذه المعاملة الصالحة أثر كبير في إعطاء صورة طيبة عن الإسلام ، أما الخروج على هذه السياسة السامية فهو تقصير لصورته الإسلام وتلفر منه ، وفي الوقت نفسه إثارة للفتن والفتال وضياع للجهود التي يجب أن تبذل للصليحة .

بعض الجماعات يجبر أعضائها على تعاطيل شتمهم إن لم يؤمن بالقرآن ، ويدعو إلى مقاطعة الآباء وتكفيرهم للمسبب نفسه ، فهل هذا من خلق الإسلام ؟

ويرد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر على هذا « الإلزام » ، الصبر من فتاوى هذه الجماعات : — هناك من يرى أحد غيرة يقتل بدون

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

سبب حقلي يوجب غيره ، وضع حديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) رواء مسلم يقول في إحدى رواياته : « من قتل أخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ، إن كان كما قتل وإلا رجعت عليه » ، والأسباب التي يحكم بها على الإنسان بالقتل (أهمها إتيان العقائد الدينية الخالية ، كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وكذلك إتيان ما علم صحيحه من الدين بالضرورة ، وإتيان فرضية الصلاة ، وحريمه القتل ، وكذلك صحر ما لا يقع إلا من كافر كرمي « المصنف » في القلاووت ، والتسجود لصنم ، وسب للنبي)

أخطاء الجماعات الإسلامية

وليس كل ما يقوله بعض الجماعات عقيدة من العقائد أو أمراً مجمداً عليه حتى يكون من يخالفه

فيه كافراً ، فلابد من التأكد من موضوع العقيدة هل يؤدي إلى الكفر أو المصيبة فقط ، مع العلم بأن العقيدة أمر باطني يتغير عليه القلب ، ولا يحكمه بحث وصق إلا أنه سبحانه ، والأقوال أو الأفعال التي تصدر من الإنسان هي علامات لفظ للحكم عليه من جهتنا لتعلمه على أسسها ، فكم من قاتل (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وهو عند الله الكافر ، بل من المخالفين المستوجبين للخلود في الدرك الأسفل من النار ، ولكن لما ظاهره ونعملة كسبهم بناء على نطقه ، قل تعالى عن المخالفين : (ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخدعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) .

وقد ينطق الإنسان بكلمة الكفر وهو عند الله من المؤمنين الصالحين ، كمن أكرمه الكفر على الشقاق بها فشق ولحق قلبه مضيق بالإيمان !

وللزوجة كل كبير على الزوج ، كما أن له حقاً كبيراً عليها ، وقد أمر الله المرأة أن تحسن طيرة زوجها ، وحث النبي (صلى الله عليه وسلم) الزوجة أن تطيع زوجها وتطفره على كل معروف لله أعلم !

وسقط الزوج على زوجته لا يكون إلا عند مخالفة في أمرين أساسيين بنيت من أجلهما الأسرة .. الأول « التمسك الجنسية » ، والثاني « لزوجة البيت وعدم الخروج منه إلا بإذنه » ، وقد قرر العلماء أن مخالفة له في واحد منهما يجعلها « نكراً » ، تسقط لفظها وتستحق اللعنات حتى يستقيم أمرها .

أما طاعة من غير هذين الأمرين فهي مستحبة وليست واجبة ، وعلى هذا لو أمرنا أن نعتلق بمدا



المصدر : **أخر ساعة**

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الجدير ، ينظر فيه ، فإن كان معصية فلا يجب عليها طاعته ، بل لا تجوز ، لأنه (لا طاعة لمخلوق في معصية الخلاق) .

ومخالفتها له في المعصية أو في غير ما يجب عليها نحوه لا يصح أن يذرع الزوج بذلك ويطلقها ، فإطلاق حتى في - التثوية - لا يكون إلا بعد كل المحاولات للإصلاح ، والرسول (صلى الله عليه وسلم) قال : « أيقض الحلال عند الله الطلاق » ، وذلك للعمل على استقرار الأسرة لتؤدي مهمتها على الوجه المطلوب ، فطالبتها بمعنى فلما لها ، والظلم حرام كما هو معروف ، ومن هنا تعلم أن طلاق الزوج لزوجته التي لا تؤمن بما يؤمن به من أمور ليست أساسية في الدين يطلقه الإسلام ويثني عليه ..

وإذا كان الإسلام قد أمر الزوج الذي تزوج بيهودية أو نصرانية أن يحسن عيشتها ، ولا يكرهاها في اعتناق الإسلام ، فإن الزوجة المسلمة ليست أقل استحقاقاً لحسن المعاملة من هي هل غير دين الإسلام ، فلا تكره على « عقيمة » زوجها مهما كانت أعبائها ، ولا يطمعها من أجل ذلك ، وبطبيعة التفكير المنطقي لا يهتم وأمهاتهم إذا كان الإسلام يحرم على الوالد أن يقول لوالديه « أوف ، أو ينهرهما ، فكيف بمن يحكم عليهما بالطلاق ويعلمهما معللة الكفار ؟ .. وهل قلت (هؤلاء) أن الوالد حتى لو كان كافراً يجب أن يعمله ولده بالمعروف كما قال سبحانه :

(وإن جاهدك عن إن تكفر بهي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصلصيهما في الدنيا معروف) . إن النبي (صلى الله عليه وسلم) على الرغم من أن عمه ، أبا طالب ، لم يؤمن به ، لم ينس له معروفه الذي حسنه عمه وهو عاقلة بعد موت جده تبتدأ طلب ، وكان يعرض عليه الإسلام برفق حتى في آخر لحظة من حياته .

الإسلام وثقافة العلم

• بعض الجماعات الإسلامية تحت البسطاء من صفات السن الذين انخرجوا في حثرتهم على عدم تعلم القراءة وتخطية وثقافة التعليم عموماً .

• **الإسلام لم يحدد مواصفات الزنى الإسلامي وحلق الحية ليس معصية**

واهتموا على اعتقادهم هذا بتفسير خاطئ لقوله تعالى :

(هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم) ويدعو لرفض العلم لينطبق وصف الآية على هذه الأمة ، في حين بعض الجماعات الأخرى تقصر التعليم على العلوم الدينية فقط ، فما الرأي في ذلك ؟

ويرد فضيلة الشيخ عطية صقر على هذه الفتوى الصغرى من الجماعات المنطوية : — معروف أن العلم نور ، يطفئ الظلمة ويهدى القلب ويربى التخليد ، وهو لا يطلب لذاته ، وإنما للفصل به ونهضته ، وكل العلوم السقيمة مؤمنة بذلك ، وكل الدين مؤمنة له ، والدين الإسلامي بإذاته له الباع الطويل في الإفادة بالعلم وتكريم العلماء :

(قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

(إنما يخشى الله من عباده العلماء) .

يرى الله الذين آمنوا منهم والذين آمنوا العلم

مربعات)
فكلين يصحسون عن تعلم القراءة والكتابة وسائل العلوم ليحقق لأمة الإسلامية أميتها كما قال تعالى :

(هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم) . سخطون كل الخطأ ، حيث انكروا قيمة العلم ، وجهلوا الآيات التي تحدث عليه ، وواقع المسلمين الذين تلبوا عليه وأبدعوا فيه إما إدراج ؟ ثم إذا كان الإسلام يحث على العلم ويرغب ثناء العلماء ، فهل المراد به العلم الديني الذي يتعلق بالقرآن والسنة ومعرفته فيهما من عتقته وأحكامه ولغائله والقصص ، ولا يدخل فيه علم آخر كاللغة والرياضة والطب وغيرها ؟

لا .. إن المراد بالعلم في نظر الإسلام كل معرفة فنية في أي قطاع من القطاعات للضرورة ، ولم يده عن أي نوع منه إلا عند استعماله في الشر ، أو عند التلوه به من الواجب والأمر المهمة ، فلي الحديث الذي رواه ابن عدي بن أبيه بن أبيه حسن : « تعود به من علم لا يتبع » . وهذا التوجيه المطلق للعلم دليل على مراعاة الإسلام للضرورة الإنسانية الزعامة إلى معرفة كل شيء ، ولو حجب عن النفس المعرفة لأن ديننا خالياً بتقوى منه .

إن الذي يقصر نفسه على تعلم العلوم الدينية (بالمفهوم المعروف عليه) يحتاج إلى من يتعلم العلوم الأخرى كالطب والهندسة ، مثلا ، فهو إذا مرض لمن الذي يعالجه ؟ .. وإذا أراد بناء عمارة ، مثلا ، فمن الذي يرسمها ويشرط على بنائها ؟



أن تعود للمسلمين قوتهم إلا بالقلم الواسع والعمل الجاد والتطبيق الصحيح ، وعلى من عددهم غير دينية أن يلهموا الإسلام حق القلم ويأخذوا العلم على أعلامه حتى لا يضلوا !!

المخرب من الخدمة العسكرية جيان

● أبناء الطرف البؤس بعدم جواز الانخراط بالجيش بزعم أنه جيش « الطاغوت » .. فهل هذا من الإسلام ؟

فضيلة الشيخ عطية صقر - رئيس لجنة الفتوى بالأمر بواصل بعض مزاعم المخربين :
— قال علماء الاجتماع قديما وحديثا أن الأمن من أهم ركائز المجتمع السليم ، وإن من واجب الحاكم حراسة الأمة من عدو أو باع على نفسه أو على أو عريض ، وهذا يقتضي تكوين جيش قوى لهذه المهمة .

والإسلام يدعو إلى ذلك من أجل إقرار الأمن والنظام من المهرمات ، وجاء التنصيح عنه في القرآن أو السنة باسم « الجهاد » ، والجهاد فرض كفاية إذا قام به البعض من القادرين عليه سلطة للطلب من الباقين ، ويكون فرض عين على كل إنسان عند الهجوم علينا أو أصول الأمر بالذفر والفرج له ، والخصوص في ذلك كثيرة منها قوله تعالى :
(كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم) .

ولقد حذر القرآن من التكاثر عنه ، ولأهمية القوة المستمرة كان الاسهام فيها بأي نوع من الاسهام له ثوابه العظيم .

والمخرب من الخدمة العسكرية ولحد من الثمن ، فهو إما جبان يخاف على نفسه أو مته أو أهله ، وإما جاسوس متواطئ على الأمة مع العدو الغريب بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وهو

« سلب » ، والسلبية من كثير عوامل الانهزام في المعركة أيا كان مودعتها ، و « من لم يجهز امر المسلمين فليس منهم » كما في الحديث المقول بقرار من المعركة من كبر الخنوب ، والتخايل على عدم المشاركة في الجهاد من صفات المخالفين الجبناء والمواطئين على الإسلام !

ولعل بعض المخربين من شرف الخدمة العسكرية يقول إن الجيوش الآن لا تقوم بالجهاد الحقيقي لشرف دين الإسلام ، ونقول إن الجهاد ليس موجها على الأمن وإنما هو دفاع أو تأمين لطريق الدعوة ، والبدء به ممنوع كما دلت على ذلك النصوص ، فهو ادفاع هذيان والاع أو مرتكب ذلت عليه الرائن .
ونقول لولا « المتخلفين » :

— من الذي يدافع عنكم إذا اغار عليكم عدو ؟ .. هل تنتظرون من غيركم (وأنتم ترونهم يقتلوا أو الفجور) أن يدافع عنكم ؟ .. وهل تستسلمون للعدو وتنتم لا تحمقون الدافع عن أنفسكم ؟

ولعل بعض المتخلفين عن الخدمة بدون علم يقول : إن الجهاد لا يجب تحت قيادة كافرة ، ونقول له :

— أين كنت من قول النبي (صلى الله عليه وسلم) : « والجهاد ماض منذ بعثني الله إل أن يقتل لشر أمي الدجال ، لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل » . وهو يدل على صحة الجهاد حتى تحت قيادة الكافر ، ولعل واحد جزاء عنه ، وهل الجندى طاعة قلده في الأوامر العسكرية ضما للثبوت :

(ولا تقاتلوا لقتلوا وتذهب ريعكم) .

● يحضرون الصلاة في المسجد الحكومية بولاية العربية بحجة أن حكماها لا يمكنون بما أنزل الله ، مع إيلامهم الصلاة في المسجد الأقصى وهو تحت سيطرة اليهود ؟ .. ومنهم من يسقط فريضة الجمعة بحجة أن المسلمين مستسلمون والحكم كافر ؟

يقول الشيخ عطية صقر :

— تكبر الحكومة ، وأحكام لانهم لم يحكموا بما أنزل الله هو مبني على قلة جمال : (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) .

ولكن هذه الآية جاءت بصدد الحديث عن اليهود الذين حكم الله عليهم بقتل لأنهم رفضوا حكم الله في الثورات ، فقال سبحانه :

(وكيف يحكمونك وعندهم الثروة فيها حكم الله لم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين) .

وقال بعض العلماء إن هذا الحكم خاص باليهود لأنها نزلت فيهم ولا تنعدم إل غيرهم ، وذلك على رأي من قال : « إن العبرة بخصوص الصب لا بصوم الفل » ، وعليه فإن المسلمين الذين لا يحكمون بما أنزل الله لا ينطبق عليهم حكم العشر !

الصلاة في المسجد الحكومية مطلوب

والبلاد العربية التي لا تحكم الدين في كل شرة بل تحسه في البعض دون البعض الآخر لم يصح مسئول فيها بأنه يتكر ما جاء من عند الله أو يستهزئ به ، وإنما يتخلفون بأمر قد تكون مشكلة وقد تكون كاذبة ، فلا يجوز أن تحكم عليهم بالقتل في هذه الحالة ، وبخاصة أنهم يعبدون الله بالصلاة والصيام وسائر العبادات :



المصدر : أسبوعاً

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

ثم ما معنى إن صلاة الجمعة لا تصح إذا كان الحاكم كافراً ؟ .. هل لأنهم يشترطون أن يكون الإمام والخليفة هو الحاكم كما كان في عهد الرسول وخلفائه في المدينة ، والحكم في ظلالهم كافر ؟ إن صلاة الجمعة تعميها الجاليات الإسلامية في البلاد غير الإسلامية حكماً وقانوناً ، ومع ذلك لم يحكم لهم صلاتي الإيمان والعلم بأن صلاتهم غير صحيحة ، ولم يقل بأنها تسقط عنهم ؟ إن تعطيل صلاة الجمعة في البلاد الإسلامية وغيرها تعطيل لشعيرة تشير الإسلام وتدعو إليه ؟

أبوابنا للزنى الإسلامي

● غلبة المحظورين يريدون شيئاً مقبولة (الجلب الأبيض القصير) ورائحة « سروال » ويطبقون لحامهم ، ويصفون ملايسم هذه ، يغازي الاسلامي .. فهل حد الاسلام زياً معيباً للرجل ، والشريط ان يكون ، ملتحياً ؟

قال الشيخ عطية صقر - رئيس لجنة الفتوى بالأزهر :

«... لله اكرم الله الانسان وجعل من إكرامه سر عروته بسائر يسره الله ورأشه إليه ، وجعل الملايس زينة له ينيغي الحرص عليها وبخاصة عند الاجتماعات والزيارات الأماكن التي تمارس فيها العبادات ، فقال :

(يا بني أحم خلوا زينتك عند كل مسجد) حيث كان بعض العرب في الجاهلية يطوفون حول البيت وهم « حراة » ،

واتخذ الملايس جزء من التزيين والتجميل الذي يجب الله أن يرى عباده فيه كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم (إن الله جميل يحب الجمال) ، وليس هناك نموذج معين للزنى بالنسبة للرجال عدا ما في الحدود التي أشار إليها النبي (صلى الله عليه وسلم) كتحريم الحرير والذهب ، وتحريم الأسبيل والتلفظ بالملايس ، وترك اللسان حريتهم في ذلك تبعاً لظروف البيئة والزمان ، مرشداً لهم أن يكونوا في منظر غير مفسد ، سواء كان ذلك في الملايس أو في جسم الانسان نفسه ، والرسول (صلى الله عليه وسلم) كان نموذجاً طيباً وأسلوباً سنة في حسن الهدام والحرص على الزينة التي باعد على قرب الناس منه وحبهام له !

والمسجد بيوت الله ، والصلاة فيها لا لأحد غيره ، يسألوني فيها أن تكون الحكومة هي التي تلبس لها أو الشرطة عليها ، أو غير يائية ولا شرطة ، حتى لو كان الذي يلبس المسجد كافراً فإن الصلاة فيها صحيحة وغير معنوعة ، حيث لم يرد دليل باللبس أو البطلان ، لا من نص ولا قياس ولا إجماع .

والمسجد الأقصى تعرض في تاريخه إلى سيطرة غير المسلمين عليه ، ولم يقل أحد بمنع الصلاة فيه ، فهل الصلاة في هذه المساجد جعلت القبح خمس أو ثلاث ركعات مثلاً ؟ .. وهل الإلزام فيها دخله تغيير لصالح من بنوها ؟ .. وهل الخطب والنشور تعيد من الصراط الذي رسمه الله الدعوة الإسلامية ؟ .. وهل رواق المحللين بها أو تأكلوها

« البقية هي ٣٩ »

من أموال محرومة لأنها من خزائن الدولة تمنع الصلاة فيها ؟

إن ما يمنع به هؤلاء من أكل ولابس ومسكن ومواصلات وغيرها فيه جزء كبير من أموال الحكومات التي ترمي بخاطر زبوا وبهنتها ، فلهذا لا يصحون عن الانتفاع بها ؟

إن أغلب الكائن أنهم يسمون الصلاة فيها حتى لا يتأكل ، ألباهم ، بالمعلم الصحيح الذي يبين بطلان ما يشككون به من الفكر !

ولقد حاولوا تبرير منع الصلاة في هذه المساجد الشوكية بأن في بعضها « قبورا » ، وأحمد بن حنبل وهدد أثر حرمة الصلاة في مسجد فيه قبر ، وجمهور الأئمة على خلافه يصحون الصلاة فيها ولا يسمونها ، وذلك منذ مئات السنين !

لقد اتخذ بعض هؤلاء مساجد ، خاصة ، لاتباعهم يلتقونهم فيها فيأكلهم التي تجوزهم إلى حضرتنا ، غير مشروعة ، كمسجد « الضراب » الذي اتخذه المظليون لأغراض ضد الإسلام ، فأجرله الرسول (صلى الله عليه وسلم) إيقاعاً على وحدة المسلمين ، ومتعا لهم من الانحراف في الفكر أو السلوك إذا أخذوا دينهم بمعيباً عن الرسول ولفاهم المسلمين !

أما صلاة الجمعة فهي مفروضة على المسلمين عبيقة الصلوات ... ترى ، وقد حذر النبي (صلى الله عليه وسلم) من تركها أو التأخر فيها ، ومما ادعى المظليون للجمعة أن ذلك لضعف المسلمين فإن الأول بالضعفاء أن يمتنعوا ويقتنعوا في سبب شغلهم وذلك بالأسلوب الحكيم الخافي من الإثارة ، في التكتلات !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ مارس ١٩٩٢

المصدر: **أشهر سائقة**

وبالنسبة لما يتصل بالخدمة :

إن التقدير المتعلق بين الفقهاء إن إعلاء للخدمة ما ترون عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فقد كانت له أهمية يعني بتخليصها وتسهيلها وتهديتها لتكون متناسبة مع تقاسيم الوجه والهيئة العامة ، وتابعه في ذلك الصمعي ، ووردت عنه أحاديث ترهب في الإبقاء عليها . وقد اتفق الفقهاء على أن إعلاءها مطلوب ، لكن اختلفوا في تقسطين ، الأول في « درجة » هذا الطلب ، هل هي الوجوب أو الندب ، والثانية في حد الإعلاء بطول أو القصر . والذي اختاره أن أدلة الوجوب أقوى ، ومع ذلك فإن من إعلاءها فقد فعل خيراً يؤجر عليه لاختلافه بالكثير (صلى الله عليه وسلم) ، ومن حلقها ، لم يتركب معصية يستحق بها دخول النار ، وأرجو أن تخف حدة الخلاف في شأنها ، فلا يرى طرف طرفاً لآخر بما لا يستحق ، وليست « الخدمة » هي كل ما تتعلق به شخصية المسلم المدين .

العمل في الحكومة خلال

● معظم أعضاء الجماعات المخاطفة يزعمون أن العمل في الحكومة حرام لأنها « كاذبة » .. فما هو رأي رئيس لجنة الفتوى بالأزهر على فتوى المخاطفين ؟

قال الشيخ عطية صقر :

— لكن معلوما أن العمل في الحكومة ليس خدمة لها بغير ما هو خدمة للشعب ، وبهذا الفهم لا يجوز لأحد أن يخرج من قبول أي عمل حكومي مادام مشروعا ، فإن عكسه هو للعامل وللشعب معا .

— إن الذين يصرمون العمل في الحكومة بنوا حكمهم هذا على أن الحكومة كاذبة ، فإذا امتنع كل الصالحين (بناء على رأيهم هذا) عن العمل مع الحكومة فمن الذي يعمل معها ، وعملها هو لصالح الشعب كله بما فيه مائة ، المتقنون ، ٩٠ .. هل يسمون المجال لغيرهم ويجعلون لهم سبيلا عليهم ، أو يهاجرون إلى بلاد لآخر يزعمون أنه معصم ، وإن يجنوا فيه أحسن مما هم فيه ؟

أريد أن تفكر بدهوء وروية وبعد نظر قبل إصدار أي حكم ، وقيل التخلأ أي إجراء .

ولعل تحريمهم للعمل مع الحكومة يقوم على أن العمل معها مساعدة لها ، ومساعدة الكافر ممنوعة ، وعلى أن الأجور التي تصرف في مقابل هذا العمل هي من خزينة دولة كاذبة لا تحرى الحلال ، ولتكتسب الحرام ممنوع .

ونقول لهم إن مساعدة الكافر ليست محرمة على إطلاقها ، فلكل ما يكون إلا أن عمل محرمة ، ويكون الكافر استنكاف من المسلم لا يحتمل على المسلم أن يقاطعه ويمنع عنه الفائدة ، فالرسول (صلى الله عليه وسلم) عاش في مكة والحبيبة مع شير المسلمين) ، ولم يقطع التعامل معهم في نطاق الخير ، والآية الشريفة واضحة في جواز ذلك ، قال تعالى :

(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين)

وتدبر إعطاء منفعة للغير ، سواء كتبت بمقابل أو بغير مقابل ؟ والنبي (صلى الله عليه وسلم) هو وأصحابه لهم حوادث في ذلك كثيرة ، فقد ثبت أن الرسول الشري من يهودية سلمة إلى ميسرة ، وأنه الشري من يهودية سلمة إلى أجل ورهنة « ذرعة » ، وأنه تعامل مع اليهود بالزراعة والحسنة ، وفي هذه الحالات مساعدة للغير للمسلمين بروج تجارهم وتنشيط اقتصادهم .



الأهرام

المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأهرام المواجهة مستمرة والحلول تنتظر

شاهد الجندي العجائى فأمرع
العتبة
لايبلغ الضابط وهرب المجرم

كتب : حسين البطراوي :

كثف حادث انفجار العتبة من
معالجة مثيرة ، حيث الضح ان
أحد الجنود شاهد شخصاً يركب
والحقيبة التي بها المتفجرات
أسفل سيارة الشرطة بجوار سور
نجدة القاهرة بطماح السرب
ويقترب من سترال الأوبرا .
وتبين ان الجندي ترك صاحب
الحقيبة يهرب رغم إمكانية
القبض عليه ، وانتقل مسرعاً إلى
الرائد هاني أبو العينين بإدارة
المركبات ليخبره بوجود الحقيبة
المشتبه فيها .
أما المفاجأة الثانية ان الرائد
هاني لم يبذل مجهوداً للقبلة في

مكان الحادث رغم انها للقبلة
ميدانية موقوفة ومصنوعة من
مادة ، في . إن . في ، وتزن نصف
كيلو جرام ، ونظراً لاقتراب موعد
تفجير القنبلة استغل الرائد هاني
، تاركاً في إدارة الدفاع المدني
بشارع طاهر قائدا خلف مطلق
العتبة ، مما أدى إلى انفجارها
إثناء قيام الحفيد عائل حسين
بالحصيا .
وأعلن اللواء فؤاد حسن
مصدر القاهرة ان موعد انفجار
القنبلة تزامن مع بداية فحص
الحقيبة ، ولم يكن هناك وقت
لايطلق مفعولها . وأشار إلى ان
الحقيبة وجدت مفتوحة وأيسر
مغلقة .

وكد ان انفجار القنبلة في
منطقة وسط البلد كما كان مخطط
لها كان سيؤدي إلى كارثة حقيقية
وخسائر فادحة في الأرواح سواء
للشرطة أو المدنيين على السواء .
وإشار إلى ان الأرملة
يستهدفون مناطق التجمعات
السكانية والمبشرين وإمكان تجمع
السياح لأحداث حقة من البلبلة
في البلد .
وكانت المفاجأة الثالثة ان
وزارة الداخلية نشرت عمداً من
خبراء المخابرات بالأسلحة
الترابزة وتواجد السياح ، الأمر
الذي يفسر وجوه تضبط
المركبات بمكان الحادث ..

الغربية

البحث عن مرتكبي حادث انفال ضريح سيدي سالم

كتب محسن جان :

القت الشرطة مركز زلتي القبض على ستة الراد من الجماعات المتطرفة بغربية ضبرا لمس لتدبيرهم على المصلين بمسجد الغربية . كان المصلون قد فرجوا انشاء صلاة العصر بالمسجد بحلول انفال جهاز الكاسيت لاداعة القرآن الكريم بدعوى ان الجهاز بدمة تصدى المصلون

للمعتدين ثم انصرف الشبان ثم هذا الى المسجد في صلاة العشاء ومعهم خمسة اخرين من زملائهم لاشاع المصلين بطريق جهاز الكاسيت ، واحتم المصلون نظام اعضاء الجماعة المتطرفة بالتمسك بالشرطة على المصلين ، فاستغاثت اهل الغربية بمركز الشرطة ، وتم القبض على ستة منهم واحتلتهم للتحقيق .

وتقوم ادارة البحث الجنائي

بالغربية بالتحقيق مع مباحث من الدولة لتكثف شؤن حادثة انفال الضريح المقام بمسجد سيدي سالم بغربية كثر مسعود بطنطا . وكان حكم المسجد قد اكثف حين توجه للمسجد في الصباح ان باب الضريح مكسور وان بعض القوائم الخشبية متزوجة ووجود عيب في كسوة الضريح . وصرح مصدر امني بان اصابع الاتهام توجه الى الجماعات المتطرفة التي يحرم بعضها التلة الاضحية بالمسجد . من جانب آخر رفقت ادارة سجن طنطا اجابة مطلب ١٧ من المعتقلين الذين يتهمون لجماعات المتطرفة . كانوا قد اشربوا عن الطعام يوم ٢٢ مارس احتفالهم بعد فتح سجن السجن الى الساعة الخامسة مساء ، ومطالبتهم بعدم التفتيش الزائرين من الزعيم . وقد اضطر المشربون للدول عن الاضرب في اليوم التالي .



الرسالة التي كشفت لفنز زائر السوادى الجديد

الغريب ..
وعند الفجر داهمت قوة من رجال الأمن المنزل حيث تم ضبط الزائر الغريب وبسؤاله عن سبب تواجده لم يقدم تعليلا مقبولا .. وعند التفتيش على معه حل بطاقة مزورة ..
واقعية إلى مبنى المباحث .. وهناك ظهرت الحقيقة .. تبين أنه يدعى رمضان اسماعيل وأنه من القيادات الإرهابية في محافظة أسيوط .. واكثر من ذلك انه الارهابى الهارب الذى كانت تبحث عنه مديرية أمن أسيوط ..

وتوالت اعترافات الارهابى فنز بأنه عندما شعر بتضييق الخناق عليه لجأ إلى قريب له في بلدة الداخلة بعد أن استبدل الجاني بملايس الفرنجية وأزال لحيته وكان يعد الحدة للهروب إلى السودان عن طريق الدروب الموجودة بالمصحراء حيث يتلقى تدريبات مكثفة على العمليات الإرهابية يتلقى بعدها تمويلا يرجع بعدها إلى مصر ليعاود ممارسة العمليات الإرهابية مرة أخرى !

ويعد الخطر بمديرية أمن أسيوط بهذه المعلومات تم ترحيله إلى أسيوط لأنه مطلوب في عدة قضايا إرهابية أخرها التهمه مع المجموعة الإرهابية التي اقتالت المقدم مهران عبدالرحيم وطلعه في أوائل شهر رمضان .. وهي المجموعة التي كان يقومها الارهابى أحمد زكى الشريف وتناوبه أحمد خليل اللذان لقي مصرعهما منذ أيام عندما هاجمت قوات أمن أسيوط وكركرها في منطقة شركة فريال بأسيوط ..

وهكذا سطت الإرهابى رمضان اسماعيل قبل محاولة الهروب إلى السودان للتدريب واستلم المزيد من الأموال لتمويل عمليات الإرهاب ..

منذ أيام وصلت رسالة سرية إلى اللواء حازم الطريحي مدير أمن الوادى الجديد .. الرسالة من مديرية أمن أسيوط تطلب تعاون مباحث الوادى الجديد في البحث عن الارهابى الهارب رمضان اسماعيل .. لأنه مطلوب ضبطه في ٤ قضايا ويشبهه أن يكون له لجأ إلى إحدى مدن الوادى الجديد النائية هربا من عيون رجال الشرطة .. وفي هدوء كلف مدير الأمن نائبه اللواء ابراهيم عبدالرازق بتشعب رسالة أسر : ! على أمل ضبط هذا الارهابى العنيد ..

وكعادة المناطق النائية يحدث تكليف عمد ومشيخ هذه البلاد بمراقبة الزوار الأعراب وتفتايطهم في نفس الوقت .. وتم التريخيز بمصفا أساسية على مشيخ البلاد للتحطلة في تلك المحافظة الخائفة .. ومرت الأيام .. وجاء شيخ بلدة الداخلة بمعلومة هامة تقول : منذ أيام شوهد زائر غريب عن البلدة يلجم بمصفا داهمة طرف قريبه موظف بالشرائب وأن هذا الموظف ليس من أبناء الوادى الجديد ولكنه أساسا من بلدة البدارى التابعة لأسيوط ويعمل في مأمورية شرائب الداخلة .. وأضاف شيخ البلد بأن هذا الزائر الغريب لا يظهر إلا نائرا وليس له عمل أو وجود مشروح في البلدة ..

واللقط العميد أحمد عسلاني والعقيد محيي الشفيى هذه المعلومات وبدأ في مراقبة هذا الزائر .. لقد اكتشفا بأنه لايفر منزل قريبه إلا نائرا وأن قريبه عندما اصطحب أسرته لقضاء العيد في بلدته البدارى ترك هذا الزائر وحيدا في منزله .. وأمام هذه المعلومات وتنتاج المراقبات تقرر ملاحقة منزل موظف الشرائب وشيخ الزائر ..



حسن الآلى

تجميع حلقة القليل شديد القصاص وهف بعضهم مطالبا بقتل اللقيل من الشرطة التي كانت تحيط بالجماعة ولم يتدخل احد منهما .
والشر صلاح فراج الحامي وعضو حزب التجمع الى خطأ الاعتد فقط على مواجهة الاسنية لظاهرة الارهاب .. وقال إن إطلاق يد افراد الشرطة يوحى بأن التصلية هي الهدف وليس مواجهة الاسباب الاجتماعية والاقتصادية للارهاب وهو ما يترتب عليه لخطاه كثيرة في الأسلوب البوليسى للملاحقة . من ناحية أخرى أكد اللواء حسن الآلى محافظ أسبوط إن عام ١٩٩٣ سيشهد نهضة الارهاب في المحافظة وذلك بعد انجاز خطط استيعاب الشباب في مشروعات انتاجية لجهة لصندوق الضمان الاجتماعي . كما سيبدأ الشهر القادم توزيع ٥٠ ألف قران على الشباب في وادى أسبوط الجديد بعد استكمال استصلاحها وحفر الآبار بها .
وأضاف المحافظ بإنه تم الالتقاء مع عدد من رجال الأعمال على القائمة شلعية تشتمل عدة مشروعات لتتيح فرص عمل جديدة .

معركة الخميس في أبو تيج استغرقت ١٢ ساعة

أبو تيج من - إيمان
امبابي :

شهدت مدينة أبو تيج معركة شرسة الخميس الماضي استغرقت نحو ١٢ ساعة بين قوات الأمن وعدد من افراد الجماعات بشقة في منطقة مدخل المدينة انتهت المعركة بسقوط احد المطلوب القبض عليهم بلهمة اغتيال ضبط الشرطة لقدم مهران بينما تمكن الباقون من الفرار وتكثف مصدر أمشي إن القليل ويدهي شديد القصاص كان مطلوباً اعتقاله منذ ١٠ مارس بعد أن ربه اسمه في التتاليق حول والده اغتيال المدم مهران أثناء زيارته لوالدته .
ولكن أن شديد القصاص تعرض لطلقات الشرطة بعد أن خرج من مخباه مطلق النار في محاولة لحملية عملية هروب اعضاء الجماعة .
وصف محمد عبد الحميد رئيس المجلس المحلي للمدينة القليل بأنه لم يكن يمثل خطورة وإنما كان مطلوباً اعتقاله لاسباب اسنية فقط وليس لخطورته وأضاف بأن في أبو تيج أكثر من ٧٢٠٠ شاب عاطل عن العمل وليس ارتباط بعضهم بالجماعات الإسلامية يرغبهم في اكتساب مكانة اجتماعية ونفسية وقت الفراغ ١٠ وطالب وزارة الأوقاف بالإشراف على مسجد المنصور الذي تتخذ الجماعة مركزاً لها لأن من يشرف عليه الآن ليس سوى طالب صغير السن .
وقد شهدت المدينة تجمعاً ضم عدة مئات من المواطنين أثناء



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٧١ / ٧ / ٩٧

كل يوم

أمريكا حسبها غلط عندما
صحت لمر عبد الرحمن بدخول
نيويورك وإن يستمع بكل الحرية ،
ويقدم بمميزات المواطن الأمريكي .
لأنه ثبت تورطه في علاقة مع
الأمميين بتفجير المركز التجاري
الأمريكي وقتل ست شخصاً
واسفلة المئات .

ولا يخفى أن السلطات الأمريكية
ووكالة المخابرات الأمريكية (C.I.A.)
كانت تجهل خطورة الشيخ ، وإن
شبكة المخابرات بعملاتها المتشعبين
في كل شوارع وحواري العالم ،
وبالمزمار الصناعية التي تلتصق
وتسجل ، مية ، أنفة لا تعلم
خطورة الفتاوى الهدامة التي
يصدرها وتورطه في فتوى كالأ
الرئيس الراحل نوري السادات . ولا
الآن أيضاً فإن الـ (C.I.A.) لا تعرف
اللغة العربية وبالتالي لا تفهم
المصنف المصرية والعربية ولا
تلتصق الـ (CNN) التي نشرت
ولمعات أكثر من مرة - هل لسان
الأمميين في قضايا الإرهاب - تورط
، الشيخ ، في العمليات التي نفذها
الهيئة سواء بالتحريض أو
التخطيط أو التمويل الفتاوى
الهدامة .

والآن وبعد مغيب من ٣
سنوات على بقاء الشيخ ، في
نيويورك بدأت السلطات الأمريكية
تفكر من غيبوبتها - التي تظاهرت
بها كوال الإغوام الخفية - وتبحث
طرد ، الشيخ ، بعد ثبوت تورطه في
هذه المركز التجاري ... كبحر
السلطات طرده وليس بتهمة
سلطته للأرهاب ولكن لأنه دخل
أمريكا وهو متزوج أكثر من زوجة
وهذا مخالف للقواعد والقوانين
الأمريكية !

اعتقد أننا مستمع قريباً عن
تسمية جديدة تكلف عن علاقة
الشيخ عبد الرحمن بالمخابرات
الأمريكية - ويطلقون عليها
: الشيخ - جيت !
وهذه شريحة الأنظمة العالي
الجديد الذي تنظر أمريكا بعينه
محمد عبد الحافظ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ مارس ١٩٩٢

المصدر:

أخبر سعة

الرصاصة في متبرو والأنفاق وكيف سقط أمير الشوقيين الجديد ؟

مصطفى احمد وانه ارهابي هارب ومطلوب ضبطه والقبض عليه منذ ١ سنوات .

ومن المعروف ان هذا الارهابي من لخطر العناصر القيادية للتنظيم الشوقيين وهو التنظيم الذي بدأ في اليوم على يد الدكتور عمر عبدالرحمن ثم انقلب عليه مساعده الارهابي الشوقي الشيخ وتولى امارة التنظيم وطرد عمر عبدالرحمن منه بعد ان استحل بده وكان ينوي تصليته جديدا .

وبسبب خطورة شوقي الشيخ ترك الدكتور عمر عبدالرحمن اليوم فضلا للجو لشوقي الشيخ والثقل حوله مجموعة من مريديه أطلق عليهم الشوقيين .. وكان من ضمن المريدين شاب يدعى رمضان مصطفى ظل مقتنعا بفكر تنظيم الشوقيين .

وبعد ان تلقى زعيمهم الشوقي الشيخ مصرعه على ايدي رجل الشرطة بدأ رمضان يحاول إعادة شغل التنظيم وجمع الزايدة لاستئناف رسالة التنظيم في العمل على قلب نظام الحكم واقتيل عدد من الشخصيات العامة !!

وكانت اهم عملية امام الارهابي رمضان هي الحصول على اموال للانفاق على جماعته التي تحتاج إلى اموال لابتداء بقتلح بان اسلم واسهل وسيلة للحصول على الأموال هي سرقة محلات الذهب .. ولعلنا استطاع رمضان ان يبلطه في جميع حوادث السطو المسلح على محلات الذهب ويستولن في كل عملية على تصنيبه ذميا يقوم هو بتصريفه بنفسه .. وثنيين من التحقيقات ان الذهب الذي ضبط منه اثناء ارتكابه جريمة هو من متحصلات سرقات محلات الذهب .

وبسرعة فوجئت قوة اداخمة بيته بدار السلام وتفتيشه .. وعندما وصلت القوة فوجئت بامه ووروجه اللعين فكانت مهمتها حراسة البيت وما بداخله .

وبتفتيش البيت على بداخله حل ١ اذلة ملقة و ١٦ قنبلة مزودة بغبار الاستعمال .. كما تم ضبط بندقية آلية وكعبة كبيرة من الطلقات الخاصة

كانت الحياة تسير بصورة طبيعية داخل محطة الزهراء لآخر الانفاق بمصر القديمة .. كان اليوم عطلا .. والوضع كان منتصف العاشرة مساء .. وعلى بوابة المحطة كان يقف جنديان معينان لحراسة المحطة .. الجندي محمد خليل وزميله الجندي ناصر عبدالدينج .

وجاء لآخر القادم من القاهرة .. والثناء واقفه على المحطة نزل من العربة الثلاثة شبلي في حالة تسو إلى الرابية .. ولع من أحدهما كيس بلاستيكي وعندما هم بفتحها ظهرت عليه علامات الارتباك !

واسرع الجندي محمد خليل إلى الشاب لسؤاله .. وتكته فوجيء بتصرف غريب ! فوجيء بالشباب يشرح مستعس في وقت واحد .. واخذ يطلق النيران فاصاب الجندي المسكين برصاصة في راسه فسقط على الأرض ونزف دما .

وعندما سارع الجندي الآخر ناصر إلى هذا الشاب فوجيء بأنه يلتقط المسكين الآخر ويسلق عليه النيران فاصابه باصابات خطيرة ثم اسرع الجاني بكهرب كي يلحق بزميله الذي كان قد سبقه بالهروب .

سيناريو غريب ومثل حدث بسرعة .. وسار هرج ومرج في محطة مترو الانفاق .. وبعد مطاردة مطيرة استلحاق فكهني يدعى عاشور بحيث الاسماك بهذا الشاب .

وبتفتيشه على راسه على بطاقة شخصية باسم حازم ابراهيم وودون فيها ان مهنه نقاش .. وثا اقتيد إلى شرطة النقل والمواصلات فربانه يعمل نقاشا لدى احد المقاولين الذي اعطاه بعض المشغولات الذهبية ليبيعهما لخصمه .. ولم يادم تحليلا واحدا من سبب ارتكابه هذه الجريمة البشعة .

وتم اغتيال مبعوث امن الدولة التي سارعت بالتدخل هذا الشاب .. وبعد فحصه تبين كاتب الاثارة .. لقد كان يحمل بطاقة مزورة حتى لا يتكشف امره .. وثنيين ان اسمه الحقيقي رمضان



المصري : أخساعة

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بها .. كما عثرت قوات الأمن على عدد كبير من
جوازات السفر والبيانات الموزعة لتوزيعها على
المراد جماعة الشوافيين . وداخل سرداب مكر على
٢٢٠ جنيهها نقداً و ١٧ غويشة ذهبية من
محصلات سرقة محلات الذهب .
وهكذا سقط الزماني رمضان مصطفى بعد البحث
عنه لمدة ٤ سنوات قام خلالها بمحاولة إعادة
تنظيم الشوافيين . واعتقد خلال هذه السنوات
ويقبل لجله في سرقات محلات الذهب أنه
سيحمي هذا التنظيم إلى الوجود وسيصبح أميراً له
ولما وجد أن أمره سينكشف على يد الجنديين أطلق
النيران عليهما .. فقتل الأول وأصاب الثاني
باصابات بالغة !!

من أجل اجتماع وطني ضد الإرهاب



د. محمد محرم

والتوازن. ومن حيث السلوك الاجتماعي فإن كثيرين منهم من أهل الاحتراف والمهنيين من الأطباء والمهندسين. ومع مثل هذه الصنوف من البشر يقطع الحوار ويستحيل الاتفاق. خاصة إذا كانت الإشاعات قد اكتمل شكلها، وإذا كانت المصالح المظلمة التي تتلحق من خلال الصنوعية والأجرام قد تم دمجها في أيديولوجيا دينية ميسرة ومشوهة تشجع السرقة وتحتل الثياب وتعمل بهوس الدين الكلاب من شأن الاعتداء على النفس وممتلكات الآخرين.

إن مواجهة الإرهاب في مصر بعد أن بلغ هذا الحد من الفوقانية والتفجر والانتشار، لا يمكن أن تنجح ما لم يشارك فيها المجتمع كله. ذلك أن المواجهة المجتمعية هي السبيل الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى عزل الإرهابيين، ثم محاصرتهم، وفي النهاية خنقهم أو تدميرهم. ومن الخطأ أن مثل هذه المواجهة المجتمعية الشاملة لا يمكن تحقيقها، وضمنت نجاحها، طالما كانت مظاهر الخلل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي التي تفرزها مؤسسات أصل الحكم تتركز في الجماعات وتشتغلها بهيوم اليوم من مخلفات ألف. وطالما كانت ثقافة في التطبيق على القوى الاجتماعية والسياسية الراشدة في المجتمع وتحول دونها والمشاركة في مواجهة مشكلات اليوم وصياغة أمم ألف. إن نظام الحكم في مصر مطلوب منه أن يعين على هذه القوى الوطنية على التخلص من أي جانبية في معركة القضاء على قريتها الإرهاب على شعب مصر.

ومن الخطوط به أن مثل هذا الاجتماع الوطني، الذي تتنهض ويتنهض الجميع، لا يمكن أن ينشأ ويتولد ما لم تتوالى مجموعة من الشروط الملحة أو المتطلبات الأساسية.

ويشكل الانتشار الجغرافي التفجر للمجموع البشري الذي للإرهاب، فهو يضع شدا في الإسكندرية، وقضا أخرى في أسوان، ويغلب الصعيد بالعنف، ويقتل على القاهرة بالقنوج، ويبدو وضع العاصمة وكأنه الأبد بؤسا بين مدن مصر وتولعها جميعا. فلقاهرة تضم حوال ١٥ مليون نسمة يشكلون ربع سكان الجمهورية.

وإذا تشككت في عوامل هذه المنيعة العملاقة بؤر التطرف والإرهاب عيدة يبدو أنها قد تضمت وبدأت تمارس شفوفا إرهابية مروعة على القلب والركن. وفي هذا المركز لتزعم بالفساد والتفجر بالمؤسسات، والمرجع بالمظاهر الواحية لحكومة مترهلة. يمكن أن تكون ضريبات الإرهاب صاعقة. ومن المؤكد أن أحدا من المواطنين أن يكون بمنأى عن الأصلية أو التدمير، سواء كان يقيم في قلب العاصمة أو يقد إليه وقودا عارضا للزحمة أو لقضاء حوائج. وللحجج الثلاث الأخطر من ملاحم الإرهاب أن الذين يمارسونه يتصفون بأن مستويات الارتباك والتفكير والشك لديهم محدودة للغاية. ويتأكد هذا التثني سواء كان معيار التقييم ثقافيا أو دينيا. فطبيعة هؤلاء تصنف من حيث الأمن في زمن الأحداث، ومن حيث المعرفة والوعي في دائرة الذين هم الكوثرين النكس بأنهم أشغل في عداد المرهق الذين يفتشون إلى الاستقرار

بلغت تجليات الإرهاب وممارساته أصغرية في المجتمع المصري حدودا خطيرة يصبح السكوت عنها جريمة، ويصبح التقرير لها خطية ويصبح الخلل عن مواجهتها ووضع حد لها انتحارا جماعيا يستلزم هذا الوضع الذين ليس منهم من سبيل غير التصدي لهذا الإرهاب لكي يعيشوا آمنين في وطنهم.

ونفذا ضرورة تكوين إجماع وطني من أجل مواجهة الإرهاب والتصدى له من ملاحم عديدة بغضه له ترسيما للأحداث التي جرت خلال الشهور الأخيرة، ونفصلا المعلومات التي تراكمت من رؤوس الفتاة والذين الشيطان الذين يمارسون هذا الإرهاب. ويشكل أول ملاحم الشر لهذا الإرهاب في كونه قد اتسع ليطول الأسس جميعا، مهما اختلفت مراتبهم الاجتماعية، ومهما تفاوتت عقائدهم الدينية، ومهما تباينت جنسياتهم، ومهما تباينت علاقاتهم. بأجهزة السلطة الحاكمة في الآن أو في الإدارة. إن عمليات التجميع العيوان النفسية في الأمن العامة وفي الطائرات ومحاولة تدمير بعض قنصل الرى والعديد من الممتلكات، وتصعيد الهجوم على الانتسلة الاقتصادية التي يرتزق منها كثيرين، تكثف جميعها عن أن يلقى الإرهابيين هؤلاء ليس موجها فقط ضد الحكومة وأجهزتها ولكنه موجة في الأسس ضد المجتمع كله. إن لعل هؤلاء الزبائنية قد لفتت النظر والبصيرة، وهي لتصاعد من مغالبة السلطة إلى تدمير المجتمع كله. ومن المصلحة مع أجهزة الأمن أن إقرار بناء الناس جميعا وإبادة أولهم، مسلمين كانوا أو غير مسلمين، ومصريين كانوا أو أجانب والذين أن أرض مصر.



• إن مستوى ارتي من التواصل العمل والمسلح بين كافة القوى المناهضة للظرف والأرهاب يجب أن يرتفع الجميع إليه . ويجب أن يتكلم هذا التواصل كلا من الحكومة ، والأحزاب السياسية ،

والجمعيات المهنية ، ومؤسسات الدعوة والخدمات الدينية ، والمنظمات المستقلة من أهل الفكر والثقافة ، والجمعيات الأهلية التي تمارس الدعوة الدينية وتملك من الخبرة ما يجعلها تتأى عن استقلال الدين وتوظيفه بطريقة فيه من أجل تحقيق مقاصد سياسية تدلوية فظة . وإن سياق هذا التواصل يجب أن تكون جميع القضايا والتفاوهر عرشه الحوار والتأويل وإعادة النظر والتعديل . إن قدرنا من التراضي المتبادل بين كافة هذه القوى يجب أن يتحقق بشأن البناء المستوي ، ولظم والمواد المعاصرة السياسية ، ومراجع النقاش للاندماج في المدارس ، والسياسات الاقتصادية والمعلومات الاجتماعية للحكومة تجاه الفئات الفقيرة والمطلقات القادمة في المجتمع . ذلك أن مثل هذا التراضي يؤدي تلقائيا إلى الرضا ، وهو لابد سوف ينتهي إلى الإجماع الوطني الذي ينبغي إغنياء الجميع .

• يحتاج البعد الأمني من مواجهة الإرهاب إلى المزيد من التدقيق والفرز والتمييز . إن جهاز الأمن العام يعمل في المواجهات الدائمة التي تجرى في كافة أنحاء الوطن مشقات لكل . وهو يستحق من كل مواطن مصري يعيش أو يتشأن أن يعيش أنماثل لكل التدابير . غير أن سلامة أفراد جهاز الأمن العام ، وكفاءة تنفيذ العمليات التي تولاك إليهم ، وكذلك جذب استقطاب المواطنين الإبرياء أو إحقاق الضرر بهم ، كلها أمور تستوجب أن تفضل أجهزة البحث والتحريات جهود أكبر في تحديد الأشخاص والأفراد والوفاة التي تدفع إليها قوات المواجهة . إن الجراحات الأمنية والتفطية تهم مرتكبات الإرهاب ولاع من جهة . ثم إنها من جهة ثانية تستهدف الناس وتكالفهم وتؤثر لهم من الثقة في الشرطة وفي

انفسهم ما يجعلهم يقلبون بالتحاولون الجماعي ويأثمهم التطوعي من أجل القضاء على الإرهاب واجتثاث جلوره .

• إن كافة الأحزاب السياسية ، والمنظمات الجماهيرية ، والجمعيات المهنية ، مطلوب منها أن تتكلم عن تقديم أي عون للإرهاب . فالحزب الحاكم يلزم أن يخرج من سلبية ، وإن يثبت أن بإمكانه تحقيق حضور مؤثر في الشارع ، حتى لا تخلو السلطة أمام المظالمين فيأرضون انفسهم على المجتمع . وبعض أحزاب المعارضة يجب أن تكف عن الخلط المبتذل بين الفعل السياسي وبين توظيف الدين لتحقيق مكاسب سياسية قصيرة النظر والأجل وهذه الأحزاب يجب أن تكف عن تاجير مظارها وصحفها ومواقع نشاطها للجماعات غير السياسية أو للجمعيات التي تمارس أنشطة سرية أو مستترة تستهدف بها تغيير الأوضاع القائمة لغير صالح القوى السياسية العلنية التي لها وجود شرعي في هذا المجتمع . وبشكل فإن الجمعيات المهنية يجب أن تحول دون الجماعات الدينية الظاهرة أو المجموعات السياسية الخفية وممارسة التوظيف أو الضغط على العمل النقابي من أجل إحداث تأثيرات سياسية ليس بينها وبين المصلح المهنية لأعضاء هذه الجمعيات اتصال مباشر .

• تحتاج الأنوار التي يقوم بها الإعلام ، ومؤسسات الدعوة ، وبعض المسؤولين ، في سياق المواجهة الفكرية للإرهاب ، إلى تعديلات جذرية . فمن البطلية والطفلة أن يتم ضبط الأسماء والصفات والأحكام ، ولتقصي ضرورات تجلج حالة الانبهار في خطاب المواجهة أن تتجنب كافة المفردات المجنحة أو المروافعة كان نصف . المصليات التي تمارس الإرهاب ، والأجرام بآنها « جماعات » ، أو تصفها بأنها « إسلامية » ، أو حتى « متأسلمة » ، بينما هي محض « عصابات إرهابية » . ومن الساذجات التي يلزم أن تتوب عنها ما يبينه مسئولون بشأن « الظرف

» المبني آذ يرون فيه مسلحا إيجليا وعلمة صحة ، بينما هو بمثابة « القاعدة الفكرية » التي يؤسس عليها ويتنقل منها الأرباب وإذا كان الله ينظر إلى القلوب الناس وإعمالهم وليس إلى صورهم واتكافهم فإنه يكون واجبا على رجال الدعوة أن يحكموا على هذه العصبية بما تاتيه من الفعل وليس بما يدعيه النطق بالظفر والقول من مقاصد كلية بالإصلاح . وعلى رجال الدعوة أيضا أن يقتربوا من رجل من المرتكبات الفكرية للمظالمين والأرهابيين وأن يلتصقوا هذه المرتكبات بإشبات لها أبعد ما تكون عن روح الدين وأنها تعكس الهما باطلية لا يمكن أن تؤدي إلا إلى باطل . ثم إن الأعلام الرسمي يلزم أن يسد الخلل والجيوب التي يتسرب منها الفكر المختلف للصوغ بتدين البداية « السلاج » والذي يكاد إلينا من صفاتي النقد من حولنا ويصعب في طاحونة التطرف والأرهاب فيزيدها غولغولية وجملة وجنونا . وتحتاج النقطة الأخيرة إلى لتصيل لم يكون يعون الله موضوعا حديث آخر .



المصر : آخر ساعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩١

● في عز المواجهة التاريخ السري للإرهاب : ولماذا التصعيد ؟ ● مطلوب استراتيجية لتوفير المعلومات وإيقاف عمليات التجنيد للشباب

● المواجهة مع الإرهاب والتطرف في مصر تمر بمرحلة حاسمة أو مرحلة « الصدام الفعل » بين الإرهابيين ورجال الشرطة بل المجتمع بكل فئاته .. إن العمليات الإرهابية الأخيرة تدل على أنهم بدأوا ينتقمون من مختلف فئات الشعب وكان الحرب امتدت إلى قتل الأبرياء ..

والثقت آخر ساعة مع الدكتور أحمد جلال عز الدين خبير الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب ومجلس وزراء الداخلية العرب .. ولتحدث حول مدى إمكانية مواجهة الإرهاب باستراتيجية جديدة ، وما هو مستقبل العمليات الإرهابية في مصر ؟ وما هو التاريخ السري لعمليات الإرهاب ؟ ومتى بدأ التخطيط للفعل للإرهاب في مصر ؟ وما هو تفسيره للتصعيد الأخير للعمليات الإرهابية الآن ؟

● ما هو تاريخ الحركات الإرهابية في مصر ؟ وكيف بدأ التسلسل التصاعدي للعمليات الإرهابية ؟

الدعوة بالإقليم والريف .. والتجهز فرصة انتمثال الدولة في الحرب العالمية في الفترة من عام ١٩٤٠ إلى ١٩٤٥ لكي توجد صلاتها بالجماعية وقبلي الهيكل التنظيمي لها ..

ويضيف اللواء الدكتور أحمد جلال عز الدين : لقد انتمت جماعة الإخوان بعد ذلك في خطا جوهري عام ١٩٤٧ بإنشاء ما يسمى بالجهاز السري وعهدت إلى شبيب صليح السن عمره ٢٢ سنة بدعى عبدالرحمن السندي لقيادة هذا التنظيم الذي كان من أهدافه جمع السلاح وتحويل فرق للجوالة التي أنشأتها جماعة الإخوان إلى شبه تنظيم عسكري وبدأ التنظيم السري في القاء مظاهرات في بعض مناطق البلاد خاصة في الإسكندرية وعندما شفيق منهار من الجهاد السري في الإسكندرية بعد ارتكاب عملية تفجير حوكما أمام القلبي الخلفان الذي أصدر أمكنا مشددة . عليهما لما كان من التنظيم إلا أن اغتال القلبي الخلفان لم تطور الأمر إلى اغتيال محمود

يقول الدكتور أحمد جلال عز الدين خبير الإرهاب الدولي بالأمن المتحدة ومجلس وزراء الداخلية العرب : إن نشأة الإرهاب .. الحركات الدينية في مصر انبعثت كلها من جماعة الإخوان المسلمين التي كونها الفخيم حسن البنا عام ١٩٢٨ .. ولكن هذه الجماعة بدأت تأخذ مسار الدعوة الإسلامية كحركة تصحيحية للتأطير الدينية الخاطئة التي سبقت في ذلك الوقت وكانت هذه الحركة مقلدية إلى حد كبير بالحركة التصحيحية التي قامت في مصر في بداية القرن العشرين على يد الإمام محمد عبده والرشيد الرضا لتبذير جمال الدين الأفغاني .. لقد كانت حركة الإمام محمد عبده هي محاولة للحاق بالعصر .. ولكن جماعة الإخوان المسلمين لم تلتزم في مسيرتها السلمية مدة طويلة فقد انضمت للفترة بين ١٩٢٨ إلى ١٩٤٠ في تكوين كواتم للجماعة ونظر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أخبر ساعة

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

فهمي النكراني رئيس الوزراء ووزير الداخلية ومحاماة الغنجل حاض جوده رئيس مجلس الشيوخ ، ومن هنا بدأت العمليات الاعلامية المختلطة او المتسوية ال جمعية دينية وادى ذلك بالحكومة الى حل الاخوان مرتين ..

الصدام مع عبد الناصر

ويقول الدكتور جلال عز الدين لم تاتي مرحلة اخرى وهي تحالف الاخوان مع قيادة ثورة ٢٣ يوليو حتى ان الحكومة حلت جميع الاحزاب السياسية عدا جماعة الإخوان المسلمين ولكن لم يدم طهر العمل طويلا بين السلطة والاخوان .. ففي عام ١٩٤١ ذهب الى جماعة الإخوان انهم حاولوا قتل عبدالناصر وكلفت هذه منسبة استطاعت فيها الدولة ان تقوم بأكبر حركة الاعتقالات منذ قيام الثورة ونفذت مصادقات اشمنت بالصورية ووضعت جماعة الإخوان في السجون والمعتقلات .. ثم اخرج منهم بعدما تعهدوا ببقاء من السياسة ..

ويضيف الدكتور جلال عز الدين .. ومع بداية الستينات ظهرت بوادر اخرى لوجوه تنظيم اخواني حتى ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر اعلن في خطاب له من موسكو : ان هذه مؤامرة كبرى تستهدف نظام الحكم في مصر .. وفي عام ١٩٦٥ تمت حركة الاعتقالات الثانية للاخوان وعرفت مصر مصادقات الدجوى الشهيرة .. وفي هذه المرحلة وفي داخل المعتقلات ظهر ابرار همام

سيد قطب والفكر معطرفة

• كتابات سيد قطب في فكر الحاكمية وتكفير المجتمع وفكر الجاهلية .. والمحققة ان هذا الفكر الذي قل به سيد قطب في كتاب « معالم الطريق » ، بالذات لم يكن جديدا على المعلم الاسلامي فالقول من نأدى به هو ابو الاعل المودودي وهو مفكر اسلامي باكستاني كتب كتابه « التفريعات الاربعة في القرآن » في عام ١٩٤١ وهو العام الذي كون فيه الجماعة الاسلامية في الهند قبل تكوين دولة باكستان ونشر كتابه مجزأ في مجلة ترجمان

القران التي كانت تصدر في الهند آنذاك .. وخلاصة فكر المودودي ان المجتمعات الاسلامية تعيش جاهلية اسوا من الجاهلية التي كانت موجودة وقت بعثة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام .. وان تنظم الحكم لا تأخذ بالشريعة الاسلامية وان الحاكمية وليست لأحد من البشر وأنه يجب على المؤمن السليم ان يعزل هذه المجتمعات وان يبدأ المسلمون في بناء مجتمع اسلامي لم يعودوا لحضارة المجتمع الجاهلي لاقتراب ميده الاسلام فيه ..

ويضيف الدكتور جلال عز الدين : من الفكر المودودي أخذ تلقى الدين البنغالي وهو شخصية لامعة نشأت في بلدة جزييم التابعة لميتا وأنشأ ما يسمى بحزب التحرير الاسلامي في عام ١٩٥٠ متأثرا بالفكرية العربية امام اليهود عام ١٩٤٨ .. وكتب كتابه الخلافة وهو تريدي لأفكر المودودي وكان ان انتشر حزب التحرير الاسلامي في مناطق كثيرة من المعلم العربي خاصة الجزيرة العربية .. ومن هذه الافكار أيضا ما كتبه جهيمان المحتجب في الرسائل السبع وهو الذي قاده مع عباده لقتال صالح لاحتلال الحرم في شرة ١٤٠٠ هجرية .. الى منذ ثلاثة على عاما ..

ونفس الفكرة ايضا ما فيه من الاختلاف اليسير هو الذي نادى به شكري احمد مصطفى زعيم جماعة المسلمين المسماة بالتكفير والهجرة ، والسيحيين والذي اورد في مذكراته « التوسعات ، بالإضافة الى ان حركة صالح سرية التي تمت عام ١٩٧٣ كانت مستندة الى نفس الفكرة لان صالح سرية من اتباع حزب التحرير الاسلامي وهو أيضا من مواليد بلدة جزييم التابعة لميتا ..

كما ان نفس الافكار هي التي استخلصها عبدالسلام لرج منظر جماعة الجهاد في كتابه « الفريضة القلبية » هذا من الفتيحة التفسيرية ..

لوجه الأفكار إلى قطب

ويقول الدكتور جلال عز الدين : اما الامر الثاني فهو ان ظهرت بين جماعة الإخوان المسلمين جماعة أطلقت على نفسها « الطيبين » وهم الذين اقتصروا بفكر سيد قطب على خلاف النسبة القلبية من الاخوان الذين لم يوافقوا على فكر سيد قطب حتى ان المرحوم حسن الهشيني أصدر كتابا « دعاء لا قسمة .. »

ويؤكد الدكتور جلال عز الدين انه ينتفع ترجمة هذه الافكار الى عطف نستطيع ان نقول ان مصر عرفت مع بداية عام ١٩٧٣ عملية الفتيحة المستمرة والتي كان زعيمها اجنبيا من مصر وهو الدكتور صالح سرية وكلفت خطته بل خلاف ذا هو معروف



● حديث : جمال موش

لا تبدأ بفرض الدعوة بين الناس ثم الوصول إلى الثورة ولكن محاولة أحداث انقلاب والسيطرة على رأس الدولة ثم فرض النظرية على المجتمع كله .. ويشير الدكتور جلال عز الدين إلى اتجاه آخر أنه في عهد التسعينيات كانت الدولة قد شجعت الجماعات الإسلامية خاصة شيعي الإسلام وشيبي محمد وغيرهم من الجماعات لخرب الشيوعيين .. ولكن ما لبث أن فطحت الدولة سيطرتها على هذه الحركات ورأيتها في عام ٧٧ ظهور ما يسمى بالجماعة الإسلامية ، و التطهر والتجدة ، التي انتهت بالقتال الشيخ الذهبي .. ثم تطور الأمر بظهور التنظيم الجهاد الذي اغتال الرئيس الراحل أنور السادات .. وأعطيه عملية إسبوط والتمام مديرية الأمن .. وبعد ذلك بفترة ظهر على السطح ما يسمى بجماعة الجهادية الإسلامية التي يلتزمها عمر عبدالرحمن التي انشقت عنها جماعات أخرى ..

التمدد في التحليل المحجوب

ويؤكد الدكتور جلال عز الدين لقد أعطت الجماعات المتمددة العقائدية عندما قامت بالقتال الدكتور رجعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق في وضع النهال ووسط قلب القاهرة ، لأن هذا الحدث يعد نقطة التحول في علم الإرهاب في مصر والمواجهة الصريحة والعنيفة مع الدولة .. ويشير الدكتور جلال عز الدين : أننا سرعان ما وصلنا إلى نقطة تحول أخرى متمثلة في عملية تجرير مظهر ميدان التحرير .. وعملية موقف الاتوبيس السياسي بميدان التحرير أيضا .. أي نقل العمليات الإرهابية إلى قلب القاهرة .. ● إذن يمكنا نقرر تصاعد العمليات الإرهابية داخل قلب العاصمة ، ومكنا في أسلوب لمواجهة الإسلامية للمجتمع حاليا ؟

مطلوب استراتيجيات طويلة المدى

ويعني هذا التزايد أن أسلوب المواجهة الإسلامية به عدة أوجه للصورة منها : ● أنه لا توجد استراتيجية أمنية طويلة المدى .. تعتمد أساسا على ركيزتين أساسيتين هما المستهدفين في كل الاستراتيجيات الأمنية الخاصة بمواجهة الإرهاب في العالم .. - الأولى هي المعلومات .. فهذه نظرية أمنية تقول إن من يملك المعلومة يملك القوة .. إن التنظيم الإرهابي في أي مكان في العالم يعتمد على عنصرين السري .. والمخفية .. وهذا هو سر نجاح العمليات الإرهابية وخطة الدفاع ضد هذا إن يكون

هناك جهاز إرهابي متخصص لجميع المعلومات عن التنظيم الإرهابي من .. قيادات ، عدد الرماح ، مصادر تمويل .. مصادر تمويل .. توزيع الأموال داخل التنظيم .. وأخيرا الفلسفة التي يمتثلها التنظيم ومن خلال هذه المعلومات يمكن إجهاد النشاط الإرهابي قبل ارتكاب العمليات ..

● نقطة أخرى مهمة وهي إلقاء عمليات التجنيد في التنظيمات الإرهابية وهذه الاستراتيجية ولو أنها تسمى استراتيجية أمنية إلا أن المجتمع كله باعتباره مسؤولا عن أمنه عليه دور هام في المشاركة في تنفيذها فضلا الجمهور هو مصدر المعلومات وعلى قدر الفتح الجمهور بخطر الإرهاب وجسور الثقة بينه وبين جهاز الأمن يمكن أن توفّر المعلومات المناسبة لمواجهة الإرهاب ..

ما وراء العمليات الأخيرة

● أن العمليات الإرهابية الأخيرة والأزيد نشاطها ربما يدل على أن الإرهاب قد وصل إلى مرحلة بداية النهاية .. يمكنا نقرر ذلك ؟ يقول الدكتور جلال عز الدين : هناك من يصور أن العمليات الإرهابية الأخيرة ضد السلطة وجبال الأمن دليل على بأس الإرهابيين .. ونهاية قرائنها على تشكيل خطورة على الأمن القومي .. ولكن هناك وجهة نظر أخرى مفادها أن هذا التصعيد دليل على اشتداد هود هذه الحركات الإرهابية والقدرة على القيام بعمليات في قلب العاصمة .. وإنا شخصيا اعتقد أننا يجب ألا نهوّن من قدرة هذه الحركات الإرهابية .. أن الإرهاب في مصر حاليا يمر بمرحلة اثبات الوجود وإن الهجمة الأمنية لم تقض عليه تماما ..

ويشير الدكتور جلال عز الدين إلى أن حدث مظهر وادي النيل بميدان التحرير تجرير حوله عدد كبير من علامات الاستفهام فهذه استراتيجية واضحة تقول أن الإرهاب ينشأ شعرا هو أربح عدوه وانشر شقيقه .. والصو غالبا ما يكون رجال السلطة أما القضية فهي استرداد وتأييد عظم الجماهير وأن الإرهاب يعتمد على أن أكبر عدد من الناس يشاهدون الجريمة وإلّا عدد من الناس يقللون .. نحن حدث مظهر التحرير يخرج عن هذه النظرية لأنه كان المقصود به أحداث أكبر قدر من الخسائر البشرية وهذا ما يستعدى الجمهور عليهم !!



المصدر : **أخبر ساعة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

دعم الإرهاب من الخارج

● وعن احتمالات دعم الإرهاب من الخارج ؟
يشرح الدكتور جلال عز الدين - خبير الإرهاب الدولي - أن مصر قوة إقليمية .. ومصر دولة واحدة في العالم العربي .. وهي دولة محورية في العالم الإسلامي .. وقوة مصر وقبات استقرارها هو المقامة الأولى والضرورية لقوة العالم العربي والإسلامي وهناك نظرية تقول .. أن من يملك قلب العالم يملك جزيرة العالم ومن يملك جزيرة العالم يملك العالم ومصر بالنسبة للعالم القديم هي قلب جزيرة العالم .. وقوة مصر تعتمد على الاستقرار والتنمية وهما جوهر مفهوم الأمن القومي ، وبالتالي فإن هناك دولة لها مصلحة خاصة في الإخلال بأمن مصر ودفع العمليات الإرهابية إلى داخل مصر ، بل والقيام بشنول هذه العمليات ..

الجريمة المنظمة بطور

● الجريمة المنظمة تعد من أخطر الاتجاهات الإرهابية في العالم فهل بدأت تواجه مصر الجريمة المنظمة مع بداية التسعينات ؟
ويؤكد الدكتور جلال عز الدين .. أنه من المظاهر التي تهدد البشرية في الوقت الحالي والتي لا تقل في خطرها عن الإرهاب هي الجريمة المنظمة ويمثل نشاط الجريمة المنظمة في التجارة الدولية غير المشروعة للمخدرات وخاصة السموغ البيضاء فهناك كارتيل شهير في كولومبيا وبيرو وبوليفيا وغيرها والذي يسيطر على ٨٠ في المائة من تجارة وتصنيع الكوكايين في العالم وكارتيلات أخرى في المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية والتي تتحكم في ٩٠ في المائة مما هو مطروح من الهيروين والهيون العالم ..

ويؤكد الدكتور جلال عز الدين أن لاطمية الجريمة المنظمة خطيرة لدرجة أنها تستقطب إليها وتضم في عضولها رؤساء دول ورؤساء حكومات ورجال شرطة ووزراء وشخصيات عامة .. لأن للجريمة المنظمة نفوذاً قوياً ولها تأثير خطير على الإحتواء والسيطرة على الشخصيات التي تتعامل معهم ..



المصدر : أحي سبعة

التاريخ : ٢٠١٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولنا كلمة

فاروق الطويل

وحدة وطنية .. أو حزب للأخوان



المصدر : **أخي سامية**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

● من الحزام الناصف والسيارة الجيب إلى الأتوبيس

السيارة الجيب الملوثة بالمخفوقات التي كانت ستقتحم وزارة الداخلية في الأرمينية وينسف من فيها داخل الوزارة .. وكذلك الحزام الناصف .. حزام ديناميت يأمسه الإخواني عضو الجهاز السري .. ويقدم للرئيس ويفضط على جهاز التعذيب ليموت الإخواني معه الهدف وبذلك يموت السر معهما وقد رأينا يوسف طعمت مؤسس الجهاز السري للاخوان وهو يشرح للحكمة هذا الأسلوب الانتحاري الانتحاري وبالطبع يعتقد كل من يقيم بهذا العمل انه فدائي ولهميد ويدخل الجنة .. ويتصيد الاغتيالات الانتحارية فتلقوا القناريش وزير الداخلية يرد ابراهيم عبد الهادي الذي تولى المسؤولية بعد القناريش بقتال الجميع حسن الجبا .. اي أن الاغتيالات والانتحارات بدأت مع تأسيس الاخوان وتمت بالترابكم في جماعات الفدائيين في فلسطين والتي قادها البطل احمد عبد العزيز وشارك فيها قيادات الاخوان الحالية كهيف اسامى وهو الفلاح من الضفة الفلسطينية ضد المصائب

الصهيونية .. نفس الصورة التي حدثت في الارمينيات تكررت في الشائعات .. في مصر ودول اسلامية اخرى .. السيارة الجيب في نفسها تكررت في الشائعة التي اقتضت قيادة الباريزين وانتشرت بين فيها في لبنان .. الجيوب في فلسطين واسودت جميع التبرعات ونظام الجاهدين في نفسه ما تكررت في القامستان والبيوتة والسردان والموصل وحتى في العراق .. لدرجة ان العراق اصاب ه اله اكبر .. على العلم .. واصبح صدام زعيما اسلاميا .. وهكذا يتكرر نفس الاسلوب والسلوك ونفس الكلمات التي تقال في الحكمة وربما نفس الحماض ان ابنائهم وكانها صورة طبق الاصل .. ول كل الحالات اسرار على منطقة مصر .. اسرار على المراجعة مع السلطات .. لكنها تطورت هذه المرة للاستمرار على مواجهة الشعب ذاته ومخاربه في لغة عيشه لتخرج تصورا وفك التنمية والاستثمار والسياسة .. وبذلك تحدث كل الخطوط العمياء التي لايجوز تجاوز منها لان معنى شرب السميمة .. يعني وفك

شكر وعرفان

د. فتحي سرور

يسعدني شكرا ويسعدني بجمعه ويستغفره ويبدل للساء شكرا اذ على توفيقه في قيادة مجلس الشعب والعبور به في اصعب المواقف واعصب القضايا التي تجنيها رؤساء المجالس السابقين والى التي يتوقع احد ان تتر بسلام وهذه .. اولا حصة المصحة وقوة منطقها وجرأتها في الحق وصفت صوتها ومصريله .. وبسلام وهذه القضاء مرت قوانين اجبرات الارض وسخر اجبرات المسكن وبلغة وحسم وحزم هزم استجوابات الساد بالقرية الفاضية ويستغفر الدكتور ربه لبعض اعضاء التفتيات المهنية وتلقاها الذين قالوا كلاما معه .. وكلاما مختلفا امام الاضياء ويشير بامصحه لنجاح اول انتخبات في ظل القانون الجديد ويقسم للتفتيات المهنية ان عنده الكثير ولكنه يحتفظ به لوقت المناسب ويرفع يده للساء داعيا ان يهدي قيادات التفتيات المهنية لخدمة تقاليدهم وثابته واجباتهم المهنية قبل محاولات الاستمرارات السياسية .. وليس انه لو ان كل تفتية المهنية لم يمهنتها السياسية لكن ذلك كثيرا كبيرا لان هذه التفتيات هي البنية الاساسية للمجتمع كله .. ولو حاسب التجارون انفسهم لما كانت هناك ميزانية وهمية ولا توظيف اموال .. ولو سال المهتمسون انفسهم لما سقطت صفات جديدة ولكنه لسلطة المهني قبل سقوطه المياني .. واذا يقرر لنا جميعا نحن المهنيين ..

مصنوع من مصادر دخل الدولة بالعمولات المرددة .. يعني ارتفاع سعر الدولار لانه سيال بعد لغاب السياح يعني ان ما يستوفى من قسح ومواد غذائية وصناعية وغيرها سيزنفع لمنه بارتفاع سعر الدولار بالخصم شديد يعني زيادة سعر الرغيف وموجة قسوة جديدة من الغلاء .. وكان هؤلاء الارهابيين لايتكفهم موجات الإصلاح الاقتصادي التي شاعت الاسعار اكثر من مرة .. سيكون لهم الفضل في تشجيعها من جديد دون ان يدركوا وهذا خطأ جسيم وقوا فيه .. ودفع الدولة للمواجهة بالقسوة قوة الارسل موجات كبيرة وتشديد كل الاكثان التي يجمع فيها الازهاف ومعالجة تصفية أكبر جزء منه حتى يخدم تشايعهم ولم يجد الازهاف من يتعاطف معه هذه المرة لانه اصبح يواجه الشعب ولا يواجه الشرطة لان الشعب



المصدر : ٤ - ج ١ - صفحة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١ - ٢٠٢ - ١٩٩٢

هو الذي سيضع الأمن من انقجار لتبلة في ملهى أو اعتداء على سيارة سياحية
أو مهاجمة سياح وهذا دفع الناس للتعاون مع الشرطة في القبض على هؤلاء
الذين يتعمدون ويهفون الناس للانتحار .. ولا يتكلمون بالتهديدات هنا وهناك
وانما هم على وعي أعمى ، وفقر يهوديون ويقتلون تلك معتقد أن هذه
بطولة وأنهم انتحاريون لا يخافون المحكة وإنما ياحلون من الموت والأغرب أنهم
تصوروا أن في ذلك أريكة للدولة ولعجزها لها لمواجهة الأزمة الاقتصادية
وإن إفلاس الدولة لصالحهم ..

ليس ذلك هو الانتحار بعينه .. أنهم كمن يحرق بيته ثم يشكو عدم وجود مأوى
ومأكل وملبس ولا يفهمون أن كل هذه العمليات لتزيد عن قلب بالمجارة لعمارة
شخمة أن تزيد خسائرها عن تكسیر بعض الأراج الزجاج ..

• وحدة وطنية أو حزب للأخوان •

من الوحدة الوطنية هل لهم علاقة بالأزهار وهل وجود حزب لهم يحل أو
يؤثر أو يسيطر على المتطرفين ويمتصهم .. في رأيي الشخصي أن الإخوان
تغيروا كثيرا بعد موجات الضرب المستمر على رؤوسهم واعتدلوا إلى حد
كثير وغيروا من مفاهيمهم الانتحارية وكانت البداية تولد المستطيل
الذهبي للنصب المرشد العام وكذلك كان عمر التلمساني وحامد
أبو النصر وليس من فكرهم شق الوحدة الوطنية لعلاقتهم بالمسيحيين
طبيعة من أيام حسن البنا واليهوديين وهم قد حملوا الولد على أكتافهم وأسفلوه
مجلس الشعب للمرة الأولى .. ثم تركهم الولد بعد أن تلك أنه قادر على السير
وحده بدونهم .. فاستأجروا حل حزب العمل .. الذي يملك صحفية أسيريه
حاروا أن تكون يومية وأم يمشكوا .. لهم
أن لهم منبرا ولهم وجود .. وإن نفس الوقت
هم غير مسئولين عن أي خطأ يرتكبه حزب
العمل .. أو جريدته .. والذي لا شك فيه أن
هدفهم لا يختلف كثيرا عن هدف الجماعات
الإسلامية وهناك خيط رابح بينهم وربما
استحسن التفكير من أفعالهم .. لكن ماذا
لا تدرس فكرة الاعتراف بحزب لهم .. أو
بشرعيتهم خاصة أن هناك أحزابا دينية
ديمقراطية في ألمانيا وإيطاليا وإسرائيل
وباكستان والأردن وبنغلاديش .. ويخلصون
الإخوان أنهم قادرون على تنفيذ الخير
الإسلامي .. لكنهم في الغفلة
ويكسبون مثلا تحاربوا ولا زالوا وفي
الأردن اتجهوا إلى إيران وهو صواب
وقبيلوا وهذا الخلق منهم ونجحوا



المصدر : **أخبار الساعة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢١ مارس ١٩٩٢**

أخوانهم في الكويت والنفوا مع صدام
وعندما دعاهم الملك من قبل للمشاركة في
الوزارة رفضوا لانهم لا يريدون الا وزارة
واحدة وهي وزارة التعليم .. لانها هي
اول الطريق للتغيير المجتمع كله ..

● **منصب وزير التعليم** **هدف استراتيجي ..** او خير

الاسلاميين بين جميع المناسبات لاختياراً منصب وزير التعليم ومن هنا كانت
أهمية تلبية جهاز المناحة المدرسية ومن هنا كانت أهمية مواجهة أي انحراف
داخل المدرسة .. وإذا كانت المدرسة تمنع الكتب الفارسية فمن باب أولى أن
تمنع التسجيلات الصوتية لبعض الشيوخ المروءين باتجاهاتهم وهذا حق وزير
التربية ومستقبله الأول وهذا ما حاول ممارسته ولم يستطع وعندما اتخذ
اجراءات ضد مدرسة قلوب هاجموا كنيسته .. واكدوا بذلك تعريضهم وشكهم
لروح الوحدة الوطنية واكدوا بذلك سلامة قرار وزير التعليم الذي عارضه محافظ
القليوبية ووجهه لمن يدافع الآن عن المدرسة ومن يحمي الطلبة أو الطلاب من
مدرس أو مدرسة متطرفة هل يستطيع الاخوان أن يتدخلوا في حل هذه القضايا
الجزئية هل يعتبر الاخوان انفسهم في مثل هذه القضايا ان كانوا كما يقولون
بحق يستطيعون ترديد التيار المتطرف .. هل يستطيعون توعية المواقف بين
المتطرفين والشرطة هل يستطيعون وقف انتشار المتطرفين هل يستطيعون حماية
الاقتصاد القومي ؛ ليس من الضروري ان يقدموا شيئاً حتى يقتلوا الشعب
بقدرتهم حل عمل شيء يحمي الاقتصاد والسياحة وإقامة العيش ويمنع موجات
الغلاء التي يسببها شرب السياحة وشرب الاستمرار .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

استقرب

حب الله الخولي وإسلام به التتاري مسلمان يتصارعان في رأس السلطة الروسية

لجاعة وبقرية كافر تحول اسم رئيس البرلمان الروسي إلى حسب اللائحة رغم أن اسمه ووسلان عمران خايفسكي يولايف من قبائل الشيشانيين الذين
اسلم به أصلاً خليف من التتار... الأول يعمل لأسلاف بلاتشين والآخر يعمل لحساب بلاتشين والمخوض حسب خطة بلاتشين أن يصلي حسب
اللائحة... لا رئيس لجنة الكتلون والتتار وسيلون عن قوى الأمن... في روسيا... اسلام به بينهم حسب اللائحة بأنه راسيون التتار حسب
ويجوز السلطة ولا زال شيوخا معافا وله غير ايماءات تتألف مع ملكة جمال روسيا وبلديات ستان ويسي أن يكون ملكه... وهذه هي حقيقة
الصراع في روسيا حول بلاتشين اسلاميا زعيمات متحول وتكفي وحسب بلاتشين وحدهم ولتتارها بعيدا عن الشيوخ عمر عبدالرحمن
ومن شيخ العرب ليخا لئن ما مضى حسب اللائحة... وكفى تحولت... خايفسكي يولايف... في حسب اللائحة... خطة يولايف معافا الخولا وهي
كثيرة على القوة في قبيلة ووسلان عمران خايفسكي يولايف... لأن جده تسلم السيف الخولا في القرن ١٧ وقبيلة الشيشان متحدة بكثيرين وعندما أدى
روسلان العمرة العام الماضي قال أنه ملك وصية والده الذي ملحه ستان من الحج ويرى حسب اللائحة أن بلاتشين يتألف الدستور ويتجه
للمستقلة ويتحدى على المستقل لهذا وجب عليه أن يكون حديدا مثل جده...

اعترافات هامه للمتهم بقتل حارسى كنيسة أسوان

أسوان : تقرير إخبارى من هلال الدنشراوى :

يمطوا ثم إطلاق النار عليه . ولم تتمكن النيابة حتى الآن من ضبط السلاح الذى تم الاستيلاء عليه من الجندى الشهيد أو السلاح المستعمل فى الحادث . وتضمنت الأوامر المتهم . أنه اعترف بالجريمة بإختياره لأنه يشعر بالندم . وحتى لا يتعرض أهله للبهانه .

كما كشف المتهم عن قيامه وعدد من زملائه . بمرقة لثقل من متحف جزيرة أسوان . لبيعه وشراء أسلحة بضعه . للأعداد لسرقة محلات المسيحيين بالديانة والبرت نياية أسوان تشكيل لجنة من الأئمة . لجماعة متحف الجزيرة . والتأكد من سرقة التماثيل . بعد اعتراف المتهم . بإخفائه فى نجع الصاليم . بقرية الجماعرة بواسطة أحد شريكه ويدهى عبد العال محمود من نجع الصالح بابو الريش .

من جانب آخر قررت النيابة توقيع الكفيل العيسى على المتهم . بعد أن تبين وجود النار للتعذيب بانتهاء مفرقه من جسده . وأثبت المتهم أنه تعرض للتعذيب . أثناء احتجازه واستجوابه فى غرب الأمن المركزى بمعسكر الشلال . وطالب لجنة الدفاع عن الحريات بأسوان . بإحالة جميع المتهمين المحبوسين بمعسكر الشلال . إلى الطب الشرعى لتعديد إصاباتهم وتقريرها .

الجنديين والاستيلاء على أسلحتهم بإفرض السرقة فقط . وإنكر المتهم مسئلة بإفرض جماعة دينية . ولم يعترف على أى من أعضائها . وقد تزدهر أحيانا على مسجد الرحمن بعد أن نصحه أنفس بالمصلاة . لتجنب الضرر والخفريات التى كان يدمنها .

تضمنت اعترافات المتهم قيامه بقتل الجندى الأول بعد طعنه

كشفت النيابة العامة بأسوان عن حقائق مثيرة . أثناء التحقيقات فى حادث الإعتداء على جنديى حراسة كنيسة الأخوة . والقمام مسجد الرحمن .

اعترف المتهم محمد عبد الرؤوف المقيوس عليه فى أحداث إلقاء المسود . بإرتكابه وبعض معاونيه جريمة الاعتداء على



كما تقدمت اللجنة ببلاغ إلى النائب العام والمحامي العام لنيابات أسوان ، تهمته فيه وزير الداخلية ومدير أمن أسوان ، مقتل المتولين في حادث اقتحام المسجد ، لثبوت أصابهم جميعا من الخلف ، وعدم وقوع إصابات بين رجال الشرطة .

وأصدرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان فرع أسوان بيانا . استنكرت فيه العدوان الإجرامي الذي وقع على رجال الشرطة . كما استنكرت احتجاز المواطنين في غير الأماكن المحددة للقوانين . من ناحية أخرى ، أسفر انفجار العبوة الناسفة التي وضعت أسفل سيارة العقيد أحمد جاك مفلح دائرة الأحوال المدنية بأسوان مساء الأحد الماضي ، عن مقتل مواطن ، وفرض سبعة مواطنين للاستيلاء على الانفجار ، حيث تبين إصابة مواطنين بشظايا في الجمجمة وحالته سيئة . وأضر بشظية شوقي الحوض ، وبترت ساقه فكت ، وإصابات طفيفة بأربعة مواطنين آخرين تواجدوا في مكان الحادث . ولم تتوصل تحريات الأمن حتى الآن إلى مرتكبي الحادث الإجرامي .



المصدر :



٢٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية

أين الامهات... من التطرف؟؟

مشكلة الإرهاب أصبحت من أخطر المشاكل بعد أن أصبح هدف الإرهاب ضرب الاقتصاد مصر وإسقاط مصر واستقلالها.. ورغم تعقد هذه الظاهرة الجديدة على مجتمعاتنا إلا أن هناك أملا لابد وأن نتمسك بإطرافه، يبدأ من الأم.. والزوجة.. والأخت.. وهي بلا شك أول من يستشعر إبه انحرافات أو تغيرات تطرأ على الابن.. أو الزوج.. أو الأم.

وهنا التساؤل أين المرأة داخل الأسرة من هذه الظاهرة الخطيرة وكيف نسمح لئلا نكون أن يكتسب رجلا ببيع نفسه للشيطان ويبيع وطنه ويقتل أخوانه في الدين والوطنية وإذا كنا لا نستطيع أن نطلب من الأم أو الزوجة أو الأخت أن تبلغ الجهات الأمنية عن شكوكها أو عند تأكيدها بأن الرجل داخل بيتها يسلك طريقا منحرفا لئلا نصل إلى مرحلة من الوعي تجعلنا نعطي الخلية للعقل لا للعاطفة ونبلغ عن شك إذا كان هذا غير وارد. فإننا نستطيع أن نطالب أسر من انصرفوا نحو الشيطان أن يلجأوا إلى كثير من العائلة أو إلى رجل دين أو إنسان ثقة يساعد في توجيه هذا الابن ليقطع عن هذا الطريق. المهم ألا نلف الأم مكتوفة اليدين أمام انحراف ابنها الذي سيسبق به إلى التهلكة أن لم يكن اليوم فدا.

وإذا كانت التوعية الآن مسئولية المدارس والجامعات ووسائل الإعلام والمساعد والجمعيات النسائية.. فأقول أنها بالدرجة الأولى مسئولية الأم.. والزوجة والأخت.. والتاريخ سوف يوجه لهن سؤالاً كبيراً أين كنت ومصلحك البلد وأمنها وتعرضها للتمار؟ أين كنت وأمين الأرض وكماؤها بكاد يسمح من جراء جراح وطعنات ابتلالها...؟ وأه والفاء من جرح الابن!!!

تهاني البرتقالي



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

من رموز ضمير الأمة الى كل المصريين : **واجبوا الارهابيين اعداء الشعب**

امسدت الاحزاب السياسية والنقابات، الهيئة رؤساء وأساقفة الجامعات، رجال الأعمال والبنوك والعمال والفنانين والمراة والشخصيات العامة نداء الى كل المصريين لحماية الوطن وتتركه من الارهاب.. وجاء في النداء المرفع من ٦٥ شخصية ان يواجه أبناء الوطن كل دعاوى التطرّف والارهاب التي تعارل

ان تكسر الوطن واستقراره والميث بوجدته وأمنه وتراقبه
وطالب النداء ضرورة الترقف صفا
واخذًا ضد الارهاب ومهاك.. وان
تنتظم على اختلاف ادبياتنا واتجاهاتنا
السياسية والاجتماعية ضد الارهاب
والارهابيين..



نداء إلى كل المصريين لنكون صفا واحدا ضد الإرهاب

الموقعين على هذا النداء .. حرصا منهم على وطنهم الغالي مصر يتوجبهون بدائهم إلى كل المصريين ، كي يلقوا صفا واحدا يحمي الوطن ويترك ويصون وحدة أبنائه ، ويواجه مستنذا إلى قيم شعب صفا واحدا ، والوحدة كل دعوى التطرف والإرهاب ، التي تحاول أن تدمر الوطن واستقراره ، وأن تدمر بوحدته وأمنه وحرابه ، والتي تدور المواطنين الأمنيين بأعمال إرهابية عجيبة ماكن لها أن تبرز بيننا مصر الراسخ ، وأن كانت تتكلم أرواحا بريرة ومصالح وطنية غالية في أماكن مختلفة على أرض مصر الشريفة يوما راحة للسلام والأمن والاستقرار .

إن الإرهاب موجة البنا جميعا ، والى وطننا الغالي الذي ننتمي إليه .. نال الفرائض المساوية التي نعين بها ، ومن ثم فإن الإرهاب يحتم علينا أن نستقبل صفا واحدا معنيين إرثنا لهذه الأقلية الشاذة على الأجماع الوطني الكهولة في تعاليم الأديان ولبيها السمعة ، والعدائية لصالح الوطنيين ، وأبنائه مصر .. لنقف صفا واحدا ضد الإرهاب ودعاؤه والمعرضين عليه من الخارج .

ولنتنظم جميعا على أي اختلاف لديانتنا واتجاهاتنا السياسية والاجتماعية في عمل مشترك يجمعنا جميعا ضد الإرهاب والارهابيين . ولتقسم جميعا في ليلنا هذه الحجة الهجبة العنصرية للفرائض المساوية والتي تهدد أمن الوطن والمواطن . وأبناء مصر .. ياكل رجالها ونساءها وإطفالها ... لنقف صفا واحدا لصيانة الديمقراطية وصحابة الإرهاب والتخلف . والله من وراء القصد .

وقد وقع النداء عدد من الشخصيات العلمية ورؤساء الأحزاب والجمعيات وأيضا على استلزام :

- ١ - عن الأحزاب السياسية :
د . يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي
كمال الخليل الأمين العام لمساعد الحزب الوطني الديمقراطي
فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد
غلام محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني وتجميع المعارضة
د . رفعت السيد الأمين العام لحزب التجمع الوطني
مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار
عبد الفتاح الشوربجي الأمين العام لحزب الإحرار
جمال ربيع رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي .

- ٢ - الشخصيات المهنية :
د . مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين
مهندس حسني لك الكارواوي نقيب المهندسين
أحمد الخواجة نقيب المحاسبين
د . حمدي السيد نقيب الأطباء
أبراهيم نافع نقيب الصحفيين
د . حلمي نصر نقيب التجار
مهندس فاروق عطفي نقيب الزراعيين
د . أبو الفتوح عبد الحفيظ نقيب المعلمين
عبد الحفيظ حزين نقيب الاجتماعيين
أحمد عبد القادر أبو غنية نقيب المتقاعدين .

- ٣ - رؤساء وسفيرة الجامعات :
د . مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة ، د . عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية ، د . عبد الوهاب عبد المطلب رئيس جامعة عين شمس ، د . عبد الفتاح الشيع رئيس جامعة الأزهر ، د . محمد رجا الطحلاوي رئيس جامعة أسسوط ، د . رزقي الشاهر رئيس جامعة الزقازيق ، د . المشوي حسين درويش رئيس جامعة طنطا ، د . جمال أبوالمكارم رئيس جامعة المنيا ، د . السيد حسنين رئيس جامعة المنوفية ، د . أحمد اسماعيل خضير رئيس جامعة القناة ، د . كمال المتر رئيس جامعة حلوان ، د . عبد السلام عبد الغفار استاذ ورئيس جامعة عين شمس السابق ، د . أحمد هيك استاذ ورئيس جامعة دار العلوم السابق ، د . اسماعيل صبري عبدالله استاذ ورئيس جامعة التخليط السابق ، د . أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ، د . سعد الخواجة نائب رئيس جامعة الاسكندرية ، د . حمدي زهران نائب رئيس جامعة حلوان ، د . خيرى السعدي مدير طب القاهرة ، د . أحمد الشنودة مدير كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، د . محمد زكي أبو عامر



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

عبد حلق الاسكندرية ، د . محمد عبد الله استاذ كلية التجارة جامعة
الاسكندرية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ، د . محمد شحات
استاذ بحقوق القاهرة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى ،
د . ميلاد حنا استاذ بهندسة عين شمس ، د . اسماعيل سلام استاذ كلية
عين شمس ، د . ليلى توكلا استاذ ادارة اعمال .

١٩٩٢

٤ - عن الفنانين :

١٩٩٢

فاتن حمامة

١٩٩٢

عادل امام

فوز الشريف

٥ - عن العمال :

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر .

٦ - رجال الاعمال والبنوك :

محمود عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي ، علي لبيب رئيس مجلس
بنك القاهرة ، د . حازم البهاري رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية ،
د . كمال ابو الفيد رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية ، ابراهيم كامل
ابو العنين رجل اعمال ، محمد فريد خميس رجل اعمال ، منير الحوي
عبد الله رجل اعمال .

١٩٩٢

٧ - عن المرأة :

امينة السيد كاتبة صحفية ، د . فرخانة حسن عضو مجلس الشورى ، د .
فوزية عبدالستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ، د . علي مكرم
عبيد عضو مجلس الشعب ، سكرينة فؤاد كاتبة ، عضو مجلس الشورى .

١٩٩٢

شخصيات عامة :

فكري مكرم عبيد ، مهندس فؤاد ابو زلفة ، د . وايم سليمان قلادة ، سكر
الدين ومعية ، مهندس علي ابو جازية ، مهندس محيي الدين عبد الطوفان ،
صبرى الشيرازي .

١٩٩٢

الأمان

المصدر :



٢٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء قومي الى كل المصريين بوقف بوهد لحماية الديمقراطية ضد الارهاب والتخلف

صدر أمس نداء قومي الى كل المصريين ، يدعو الى موقف
موجب لحماية الديمقراطية ضد الارهاب والتخلف . وقع
البيان ... حتى مثول « الأماي » للطبع - عدد كبير من
الشخصيات البارزة في قيادات الاحزاب والقطاعات المهنية
والجامعات والفنانين والعمال ورجال الأعمال والبنوك
والمرأة والشخصيات العامة .

كانت المشاورات قد جرت خلال اليومين الماضيين بين
الموقعين على النداء ، وانتهت الى اصداره



نداء قومي الى كل المصريين

موقف موحد لحماية الديمقراطية ضد

الأرهاب والتخلف

٣ - رؤساء وإساتذة الجامعات :

د. مامون شلحمة رئيس جامعة القاهرة - د. عصام سلام رئيس جامعة الاسكندرية - د. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس - د. عبد الفتاح الشيخ - رئيس جامعة الأزهر - د. محمد رجاء الحمايلى رئيس جامعة أسيوط - د. رمزي الشااهر رئيس جامعة الزقازيق - د. المصري حسين دويش رئيس جامعة طنطا - د. جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا - د. السيد حسين رئيس جامعة المنوفية - د. احمد اسماعيل خفصه رئيس جامعة الأقا - د. كمال الجن رئيس جامعة حلوان - د. عبد السلام عبد الغفار استاذ ورئيس جامعة عين شمس السابق - د. احمد هيكل استاذ ومعيد كلية دار العلوم السابق

د. اسماعيل مبري عبد الله استاذ ومعيد معهد التخطيط الاسبق - د. احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر - د. سعد الشاذلي نائب رئيس جامعة الاسكندرية - د. حديفة زهران نائب رئيس جامعة حلوان - د. خيرى السمره عميد طب القاهرة - د. احمد الفتوح عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - د. محمد زكى ابو عامر عميد كلية الاسكندرية - د. محمد عبد الله استاذ بكلية التجارة جامعة الاسكندرية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب - د. طه فهدى استاذ بكلية الحقوق ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب - د. مهلا حنا استاذ بوندسة عين شمس - د. اسماعيل سلام استاذ

الموقعون على هذا النداء .. جرمنا منهم على وطنهم الغالى مصر بتوجهون بندهم الى كل المصريين ، كي يفلأوا صدا وانتماء يحمى الوطن وتراته ويصون وحدة ابلته . ويواجه مستندا الى قيم شعب مصر الحضارية والوحدة كل دعوى التطرف والارهاب ، التى تحاول أن تدمر الوطن واستقراره ، وان تهيئ بوجدته وامته وقرايه ، والتى تروخ المواطنين الامنين بأعمال ارهابية هوجاء ممكن لها ان تزلز بنين مصر الراسخ ، وان كانت تظل ارواحا بريئة ومصالح وطنية غالية - فى امكن مختلفة على ارض مصر التى ظلت يوما واجة لتصلام والامن والاستقرار .

توقيعات

١ - عن الأحزاب السياسية :

د. يوسف والى - الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى - كمال الشاذل الأمين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى وزعيم الاغلبية بمجلس الشعب - خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع الوحدوى وزعيم المعارضة بمجلس الشعب - د. راجح السعيد الأمين العام لحزب التجمع الوحدوى - مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار - عبد الفتاح الضويجى الأمين العام لحزب الاحرار - جمال ربيع رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى .

٢ - عن النقابات المهنية :

د. مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين - مهديس حسب الله الكفراوى نقيب المهندسين - احمد الفخاىة نقيب المحامين - د. حدى السيد نقيب الاطباء - ابراهيم تالى نقيب الصحفيين - د. حلمى نمر نقيب التجاريين - مهديس فاروق حلمى نقيب الزراعيين - د. ابو الفتوح عبد الحليف نقيب المعلمين - عبد المنصف حزين نقيب الاجتماعيين - احمد عبد القادر ابو شيمه نقيب المحامين .

لك الهجمة الارهابية الاثمة - التى تنسار بستان زائف يدعى الانتساب للدين انما تهدد كل الوطن وكل المصريين ، ومن ثم فانها تتطلب منا جميعا ان نلق متكاتفين صدا واحدا مرجدا ، يصون الوطن ويحميه ، ويواجه الارهاب ويرفضه . ان الارهاب موجة البنا جميعا ، والى وطننا الغالى الذى نلقى اليه ، والى للشرائع السماوية التى ندين بها ، ومن ثم فان الواجب يحتم علينا ان نلق صدا واحدا مطمئن اذ انتننا لهذه الاقليات الخارجة عن الاجماع الوطنى ، المدمجة من تعاليم الانبياء وقبها السبعة ، والمعادية لصالحين الوطن . والبناء مصر .. لنلق صدا واحدا ضد الارهاب ومخاته - والمخربين عليه من الخارج . ولنتنظم جميعا على اختلاف ادبائنا واتجاهاتنا السياسية والاجتماعية ل نعمل مشترك بوجدنا جميعا ضد الارهاب والارهابيين . ونقسم جميعا ان ايقاف هذه الموجة الهوجاء العادية للشرائع السماوية ، والتى تهدد امن الوطن والويمان . والبناء مصر .. ياكل رذائلنا ونساتنا واطفانها ... لنلق صدا واحدا لحماية الديمقراطية ومعارية الارهاب والتخلف . والله من وراء القصد



بطب عين شمس - د . ليلى تكللا استلا
ادارة اعمال

عن الفنانين :

- فائق حمامة - عادل امام - لود
الشريف

٥ - عن العمال :

- السيد راشد رئيس اتحاد عمال
مصر

٦ - رجال الاعمال والبنوك :

- محمود عبد العزيز رئيس مجلس
ادارة البنك الاهلى - علي نجم رئيس
مجلس ادارة بنك الفلطة - د . حازم
البيلاوى رئيس مجلس ادارة بنك
تعمية الصادرات - د . كمال ابو السيد
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية
الصناعية - ابراهيم كمال ابو العنين
رجل اعمال - محمد فريد خميس رجل
اعمال - منور فخري عبد النور رجل
اعمال

٧ - عن المرأة :

- امينة السعيد كاتبة وصحفية -
د . فرخندة حسن عضو مجلس
الشورى - د . فوزية عبد الستار
رئيس اللجنة التشريعية بمجلس
الشعب - د . نقي مكرم حيد عضو
مجلس الشعب - سميكة فؤاد كاتبة -
عضو مجلس الشورى

شخصيات عامة :

- فكري مكرم حيد - مهندس فؤاد
ابو زلفة - د . وليم سلويان فلاح -
معد الدين فهدى - مهندس على ابو
جازية - مهندس محيى الدين عبد
اللطيف - د . صبرى الشبراوى

من أمين التجمع الى محافظ سوهاج :

بعض الأجهزة الأمنية تعوق الحركة ضد الإرهاب

أرسل حسن المهندس ، أمين التجمع بسوهاج ، برسالة الى اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج لمتحج فيها على تدخل أجهزة الأمن لمنع هذه ندوة للشيخ مصطفى عاصي ، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والأمانة العامة للتجمع ، في مكان عام فضلا عن تطوير أجهزة الأمن لمقر الحزب أثناء الندوة ومحاولة منع المواطنين عن المشاركة فيها وذكر أمين التجمع في برايته ، انه في الوقت الذي يولاه فيه الشعب الإرهاب ، وتعمل على الشبهة الفهم المستنير للإسلام ، وتأكيد روحه السمحة في مواجهة الخصم ، حوصرت ندوة لأحد دعاة الاستنارة دعا إليها حزب شرعى لا يتردد في خوض الحركة ضد الإرهاب والدفاع عن الحريات الديمقراطية ، واشتد أمين للتجمع انه كان يأمل في أن تكون الإذاعة المحلية بالأعلان عن الندوة ولذا دعا جانباً مما دار من متفلسفاتها ، أو ألقى كانت تعبيرا صغها عن وهي المواطن السوهاجي ، ولكن بدلا من الإذاعة الندوة تم حصارها ، بصورة تدعو للشك في أن هناك بعض المسئولين في الأجهزة يعوقون الحركة ضد الإرهاب .



اللواء
محمد
حسن
طنطاوى

بعد ١٥ عاماً من الإرهاب .. الثوري يناقش الأسباب ويقتراح الحلول

○ ○ ○ الأسباب

- الثقلات الاجتماعية الصارخ والاستهلاك الاستفزازي
- غياب خدمات الدولة وعجز سياستها المتعاقبة
- انتشار المناطق العشوائية والفقر

○ ○ ○ الحلول

- الحد من آثار سياسة الإصلاح الاقتصادي على الفئات الفقيرة
- إنهاء سيطرة الرأي الواحد على الإعلام
- مواجهة تشريعية رادعة وتطويع الجبهة السياسية

دعا تقرير مجلس الثوري من مواجهة الإرهاب على الأحزاب وأجهزة الدولة إلى التفكير بشكل جديد ، بعيداً عن المصالح والنزعات الشخصية الضيقة ، وقال أن مواجهة الإرهاب تتطلب اقترافاً من التنمية كما تتطلب اقترافاً من الجسم والشجاعة ، وربما تكون الفرصة مهيأة لإعادة صياغة أمور كثيرة في الحياة المصرية .

وقد حدد التقرير الأسباب الجوهرية لمشكلة الإرهاب ، وقال أنها تتمركز في الأسباب الاقتصادية ، ولهذا فقد أكد على ضرورة عدم إلقاء ثقلات سياسة الإصلاح الاقتصادي على كامل الفئات الفقيرة ، حتى لا تؤدي زيادة الضغوط عليهم إلى استقطاب هذه الفئات في اتجاه أعمال العنف .

وعلى ضرورة تنمية المناطق والأحياء الفقيرة والمشوائية ، والعمل على أن لا تخلف سياسة الإصلاح - بأي حال - أوضاعاً من شأنها زيادة مشكلات البطالة والتخلف والتخلف والفقر بين الأجور والأسعار .



مستطى كمال حلي



لحق الناس وأكثر
إيجابية تجاه مبدور
في المجتمع ، وتنظيم
نور المسجد في
التنوير .
أما المراجعة
التشريعية فيجب أن
تتبع سياسة
مزدوجة ، تقوم على
الروح من جانب ،
وتتبع فرض التوبة
والزجاج من جانب

مفيد شهاب



آخر ، ويهدف طبع
باب التوبة إلى زعزعة
الثقة في الإرهاب ،
والضبط النفسي على
أعضائها لما المواجهة
الإعلامية فيجب أن
تتسم بالاستمرارية ،
والتكامل بين الأجهزة
الإعلامية ، وإن
تتحرى المبدأ

والدقة وسرعة التغطية لخلق الجواميد . ويتأهل
تتبع الفرصة لمقاربة الفكر المتطرف والسيئالة دون تمكين
هذا الفكر من خرب طوف الشباب ، وتعتمد هذه
السياسة الإعلامية على توضيح خطر الإرهاب على
المصالح والعلاقات .

ولصحت الدراسة بأن تسعى وسائل الإعلام
الجماعية إلى إتاحة الفرصة للمجتمع للتعبير عن
مشكلاته والأصاحاب من مطالبهم وإعلامهم ، بتبني روح
الحوار القائم على حق الاختلاف .
وبذلك يمكن لوسائل الإعلام أن تلقي على احتكاك حق
الصواب ، وتحسين تفكير الذين يطلقون على مخالفيهم
اتهامات الكفر والزندقة .

وأكد تقرير مجلس الشورى أن سنوات السبعينيات
شهدت ممارسات سياسية معينة ، دفعت إلى ظهور أنف
بصورة ما خلال تلك الحقبة .

وحذر التقرير من عدم الحسم مع بعض الحركات
الإسلامية السياسية غير المنضبطة ، والتي تضع نفسها
مؤسعة للشباب ، لعدم تمديد موقفا واضحا من
قضايا الإرهاب ، بل وتبنيها إيجابيا رؤية بعض الجماعات
الإرهابية .

ويؤكد التقرير بين الإرهاب والتطرف ، موضحا أن
التطرف يرتبط بمعتقدات وأفكار ، بعيدة عن الماهيم
المتعارف عليها في المجتمع ، وتتل في دائرة الفكر ، وقد
تتمسك في أشكال متعددة مثل القول أو الكتابة أو ارتداء
زعر معين .

وفي التقرير إلى ضرورة تطوير الحياة السياسية
المصرية بصورة تضمن زيادة فعالية الأحزاب السياسية
وقدرة على العمل ، وتطوير مجال الحياة السياسية لتتيح
استيعاب كافة الفئات في إطار الشرعية السياسية
والديمقراطية .

وضرورة اتقان الأحزاب والقوى السياسية على صيغ
واضحة حول حدود الديمقراطية وحرية الرأي ، والأهتمام
بالأغلبية الصاعدة ، وتشجيعها على المشاركة في الحياة
العام .

وحول المواجهة الأمنية للتطرف ، نصح التقرير
بالحرص على أن لا تؤدي أساليب المواجهة الأمنية إلى
تصعيد مشكلة الإرهاب ، أو حدوث ممارسات تكسب
الإرهاب أرضا جديدة وأن تقوم أجهزة الأمن بدراسة
مستفيضة حول كيفية تصاعد ظاهرة العنف والإرهاب في
مناطق معينة ولم يوجد أجهزة الأمن في هذه المناطق .
ولصحت : بضرورة تبني أساليب المواجهة الأمنية ،
وتطوير أجهزة المعلومات .

وكشفت دراسة مجلس الشورى عن القوة الزائلة
للإرهاب ، وقالت إن اعتناؤه على التستر ، واستغلال
عنصر المبادأة هو ما يضمن له القدرة على التفرغ ، حيث يتيح
ذلك له اختيار أفضل الأوقات لبدء تنفيذ المخطط
الإرهابي ، مستغلا وجه فترات من الاسترخاء في بعض
الأجهزة الأمنية .

كما أشارت إلى عدم ارتفاع الحس الأمني لدى بعض
الكوادر الأمنية ، وانتظارهم - في معظم الحالات - لحين
وقوع الخطر الإرهابي ، بشكل يتيح للخلافة اليد العليا في
معالجة التفلون والتهريب ، ولصحت الدراسة بعدة إجراءات
أمنية جديده أهمها :

ربط الأماكن الهامة والطرق والميادين الرئيسية بشبكة
فعالة من آلات تصوير الفيديو المصلة بغرفة عمليات
أجزاء متفرقة بأصناف لتتبع تحريك الأفراد
الإرهابية للوقوف على مدى قدرة الأجهزة الأمنية على
التعامل معها .

تركز الخطط
الأمنية على مواجهة
الخطر المتوسع
وإحس الانتظار لحين
وقوع الخطر .
وعلى جانب المواجهة
الدينية نبتت إلى عدم
ترك أي مسجد لهذه
الجماعات لتفعل
مخائبره ماثقاه
وتكثيف الدعوات
بصورة تحطهم القرب



ول ادانة واضحة لسياسات الحكومات المصرية المتعاقبة ، يربط التقرير بين تدني الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في مصر ، وبين ظهور وتصاعد أعمال الإرهاب . حيث يرصد التقرير عوارض الظواهر أبرزها أن الغالبية العظمى من أعضاء الجماعات الإرهابية ، تتنحل في شباب يعانى من سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وأغلبهم من المتعلمين . كما أن الجماعات الإرهابية تتركز في المحافظات والقرى والأحياء التي تعاني من تدهور الاقتصاد واجتماعي ، ينقص في الخدمات العامة .

كما يربط التقرير بين تدني الأوضاع الاقتصادية ولقاء مشكلات الإسكان والصحة والمواصلات وعدم التناسب بين الأجور والأسعار ، وبين اتساع الفجوة الاجتماعية وظهور أزمات معيشية استهلاكية استنزائية لدى بعض فئات المجتمع وبخاصة في الأحياء الريفية والمجاورة للمناطق الفقيرة .

ويشير التقرير إلى مساهمة أجهزة الدولة في تلبية جماعات التطرف الإرهاب ، حيث يرصد التقرير ، عدم تواجد الدولة ، ونهاية قدرتها على الضبط ، وتصور استراتيجيات من تقديم بعض الخدمات ، للعديد من الأحياء والمناطق ، وبالاضافة إلى استغلال المواطنين بأجهزة الدولة ، للمواطنين أثناء تطبيقهم للقوانين واللوائح .

بينما يتمثل الإرهاب في تحول الفكر المتطرف إلى أنماط عنيفة من السلوك ، في الاعتداء على الحريات والممتلكات أو الأرواح .

ولمّا لذلك يدعو التقرير إلى اتباع أسلوب الحوار في مواجهة التطرف ، والتعامل مع الإرهابيين باعتباره من خارجين عن القانون والشرعية وفي ذات السياق يحذر التقرير من الإخطاء الشائعة من المساس بحيد الإرهابيين ، في إطار المواجهة الشاملة ، والتي تؤدي أحياناً إلى ظهور مناخ يساعد جماعات الإرهاب على اجتذاب عناصر جديدة من خلاله .

ويتطرق التقرير لتقديم صورة شاملة ، حول تكامل أساليب التنظيمات الإرهابية ، حيث تتجه أهداف الجماعة الإسلامية بقيادة عمر عبد الرحمن بشكل مباشر إلى محاولة تغيير بعض مظاهر السلوك الاجتماعي في الجماعات والأحياء عن طريق القوة . أما جماعة الجهاد فلأنها تتجه إلى عمليات العنف السياسي بصورة أساسية للوصول إلى وضع يتيح لها أحداث ثورة شاملة .

ويرتبط ذلك بعمليات اغتيال الشخصيات السياسية والعامية ، والتزاع من تشويق الميدي على الناس ، وتقديم خدمات اجتماعية للأهال خاصة في المناطق الفقيرة والضواحي التي لا تغطي بخدمات ذات أهمية ، والمفجرات تجميعه شريك للخدمات الاقتصادية للأهوار بمصالح مصر العليا ، وممايرتبط بها من تحريض واسع مطبقاً وخارجياً ضد نظام الحكم .



المصدر :



٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● نداء قومي من ٦٥ رئيسا للحزب والجامعات والبنوك والنقابات ●

نداء جميع المصريين إلى الوطنيات والوطن

لحماية الوطن من العجزة والرهابة الأتمة

وجه ٦٥ من رؤساء الأحزاب، والنقابات المهنية، والجامعات والبنوك، والفئات، وغيرهم نداء إلى كل المصريين دعوا فيه إلى الوقوف صفا واحدا ضد الهجمة الإرهابية الأتمة التي تستهدف بستان زائف يدعى الانتساب للدين.

ولمعا يلي نص البيان :

الموقعون على هذا النداء .. حرصا منهم على وطنهم العالي مصر يتوجهون بندا لهم إلى كل المصريين، كي يقولوا صفا واحدا جميع الوطن، وتراث، ويصون وحدة أبنائه، ويواجه مستقدا إلى قيم شعب مصر الحضارية، والروحانية كل دعاوى الخوف، والأرهاب، التي تحاول أن تدمر الوطن، واستقراره، وأن تهبط بوحدته، وأمنه، وتراث، والتي تروغ المواطنين الأمن بأعمال إرهابية هوجاء ماكان لها أن تهب بتيان مصر الراس، وأن كانت تثال أولها بريكة ومصالح وطنية غالية .. في أماكن مختلفة على أرض مصر التي ظلت يوما واحدة للسلم، والأمن والاستقرار.

تلك الهجمة الإرهابية الأتمة .. التي تستهدف بستان زائف يدعى الانتساب للدين إنما تهدد كل الوطن، وكل المصريين، ومن ثم فإنها تتطلب منا جميعا أن نقف متكاتفين صفا واحدا موحد، يصون الوطن وجميعة، ويواجه الإرهاب ويرفضه.

إن الإرهاب موجه أيضا جمعا، وإلى وطننا العالي الذي ننتمي إليه، وإلى الشرائع السماوية التي ندين بها، ومن ثم فإن الواجب يحتم علينا أن نقف صفا واحدا معطين إيماننا لهذه الأتمة الخارجية على الأجسام الوطنية، المتحررة عن تعاليم الأيمان، وفيها السحرة، والمعاينة لمصالح الوطن.

يا أبناء مصر .. لنقف صفا واحدا ضد الإرهاب وبعائه ..

والحزبين عليه من الخارج، ولننظم جميعا على اختلاف أيماننا، واتجاهاتنا السياسية، والاجتماعية في عمل مشترك

بوحدة جميعا ضد الإرهاب، والأرهابيين ونسهم جميعا في إبطال هذه الموجة الهمجية المعادية للشرائع السماوية، والتي تهدد أمن الوطن والمواطن.

يا أبناء مصر .. يا كل رجالها ونسائها وإطفالها .. لنقف صفا واحدا لحماية انديمقراطية، ومجارية الإرهاب والتخلف.

والله من وراء القصد

وقد وقع على البيان عن الحزب الوطني الديمقراطي : الدكتور يوسف إلى الأمين العام، والسيد كمال الشاذلي الأمين العام للسامد، وزعيم الاندية بمجلس الشعب، وعن حزب الوفد فؤاد سراج الدين.

وعن حزب التجمع خالد مهي الدين رئيس الحزب وزعيم المعارضة بمجلس الشعب، ورافقت السعيد الأمين العام لحزب التجمع الرحمن.

وعن حزب الأحرار : مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومهدى الفتاح الشورى الأمين العام لحزب الأحرار. وعن حزب مصر جمال ربيع رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي.



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

ومن المنقابات المهنية وقع البيان التقياد: الدكتور مصطفى كمال حلمي نقيب، والطبيب، والمهندس حسب الله الكفراوي، والمهندس أحمد الخواجه، المحامي، والدكتور محمد السيد «الطباء»، وأبراهيم نافع «المصحفين»، والدكتور حلمي نمر «التجار»، والمهندس فاروق عفيفي «الزراعيين»، والدكتور أبو الفتح عبد اللطيف «العلمين»، وعبد المصنف حزين «الاجتماعيين»، أحمد عبدالقادر أبو غنمة «التطقيين»
كما وقع البيان من رؤساء وإساتذة الجامعات كل من الدكتور: ماثون سلامة، ورئيس جامعة القاهرة، ومصام سالم، الأستاذة، وعبد الوهاب عبد الحافظ، ومن شمس، وعبد الفتاح الشفيق، والأزهر، ومحمد رجاء، البخلاوي، المسيوط، ورمزي الشاعر «الزقازيق»، والعشري، ومعين نرويش مطاوي، وجمال أبو الكارم «النبا»، وأسيد حسنين «الزربية»، وأحمد اسماعيل خضير «القناة»، وكمال القتر مطاوي، وعبد السلام عبدالقادر «استاذ ورئيس جامعة عين شمس السابق»، وأحمد فكري «استاذ وعميد كلية دار العلوم السابق»، وأسماعيل صبري «استاذ» «استاذ وعميد معهد

عبد الحسين رئيس مجلس إدارة البنك الأعلى، على نجم رئيس بنك الملتقى، والدكتور حازم البيلاوي رئيس بنك تنمية الصادرات، والدكتور كمال أبو المجد رئيس بنك التنمية الصناعية.
ومن رجال الأعمال: السادة: إبراهيم كامل أبو المين، محمد فريد خميس، فخر فكري عبدالقادر.
وقع عن الرأفة كل من: أسامة السعيد، وكاتبة ومصحفة، وفريدة حسن، ومحمدا كاتبة القصوى، وفريدة عبدالستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب، وعلى مكرم عبيد، ومحمدا عضو مجلس الشعب، وسكينة فزاد كاتبة، عضو مجلس الشعب.
ومن الشخصيات العامة: فكري مكرم عبيد، ومهندس فزاد أبو زعبل، وجليم سليمان فلاح، سعد الدين وفيه، ومهندس على أبو حنيفة، ومهندس مسيحي الدين عبداللطيف، ومحمدا الشيرازي.

التخطيط الأسبق، أحمد عمر خاضم نائب رئيس جامعة الأزهر، سعد الشوفاة نائب رئيس جامعة الاسكندرية، محمد زهران نائب رئيس جامعة طرابلس، خيري السيرة وعميد طب القاهرة، أحمد الفتور، وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، محمد ربي أبو عامر، ومحمد حلقوق الاسكندرية، ومحمد عبداللہ، «استاذ» كلية التجارة جامعة الاسكندرية، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، ومحمدا شهاب «استاذ» بمصطفى القاهرة، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، ومحمدا حنا «استاذ» بهنمة عين شمس، وأسماعيل سلام «استاذ» طب عين شمس، وأبلي كلال «استاذ» إدارة أعمال.
وقع عن الفنانين كل من: فائق حمامة، عادل أمام، نور الشريف.
ومن العمال: السيد رائد رئيس اتحاد عمال مصر.
وقع من رجال الأعمال والبنوك: محمد



المصر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

مجرد رأى

رسالة من موسكو

... اكتب لك من على بعد
الآلاف الأميال ولكن قلنى
وعقلنى مع مصر حبا وولما
يتوغلر ما يرجوه كل مخلص
لها من طمانينة وسعادة
حيث تحاول قلة مستسلطة
فرض فكرها واكراه رأيها
صحيحا أو باطلا مستخدمة
الرماس و الاكراه والعنف
طريقا وسلاها وسبيلا لها.
وفي مرحلة سابقة اتجهت
لنفس هذه الجماعة الى ضرب
المسلم المصرى بالمسيحى
المصرى وصاوت هدفها
سنوات حتى تصالح قتلها
ليس فقط بسبب خطأ منهجها
ولكن ايضا بلخصل وعى
الناس بحقيقة اصلاتهم
وحضارتهم منذ فجر التاريخ.
فانجحت هذه الفئة للبحث عن
ملعب آخر وصويت سلاحها
الى الحركة السليمانية
مستهدفة خرابا منبرا
ومحققا لورد ريق الملايين من
ابناء هذا الشعب المتكالب
الذين يتعيشون على هذا
القطاع الضيق فوجهوا
لنازيرنا رماساتهم
المستهدفة فاقدين كل
تسلطوية والحياء تجاه
مصرنا العظيمة وضارين
عرض الحائط بكل مصلحة
قومية نيك يترفع الله عن
للمساس بسعدنا داخليا
وخارجيا. اننى اود من طرح
هذا التحول البرزخى وعدم
الاضلال الواضح وعدم
الايمان المفرط فى عقيدة تلك
الفئة اذا صح عليها هذا
الوصف حيث تتحول بين يوم
واحدة من هدف قتلوى الى اخر
سياسى وقد تجبعه اهداف

اخرى مختلفة ومنقطعة
الصلة لا مجرد ارتكاب الجرم
وفرض الحلول فى مسائل هى
ملك للشعب باكملة ايقول
كلمته فيها نون ان تبغى هذه
الاهداف اى مارب بينى مقبول
او سياسى ناجح يمكن
للتغالبية الاقتناع به.. فاما كان
هذا هو طريق الاقتناع بل ان
تلك الجماعة قسقت
مصاديقيتها بتدوين وتلوين
اهدافها بطريقة مكشافية
مفضوحة. لقد ان الاوان ان
يراقى كل مصرى الى
مسؤوليته وان يحرك الناس
بغيره ذاتيتهم كل فى مجاله
تواجهه هذا اليمار للفكر
والهلاك للثقوة والكرامة.
ولنتذكر انه اذا الشعب يوما
اراد الحياة فلان للتحف ان
ينتهى ولابد للحق ان يقتصر.

نبيل العربى

سفير مصر - موسكو

الذين ولاعقيدة ولاملة
ياصناد السفير.. فكل الابان
هناها اسعاد الناس ونشر
الحبة بين افرادها وحل ما
بينهم من مشاكل ولكن هؤلاء
الذين تتحدث عنهم حاولوا
الدين الى مشكلة والمحبة الى
كراهية. ولهذا ايد من
مولجيتهم بقوة وحزم
وحسم. فاذا كنا نستعد
وترب وتخط وتثقف الملايين
لكسب مباراة كرة لما بالك
بحرب ضد الارهاب!

صلاح منتصر



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

في قضية أعداء السياحة: المتهمون يطلبون عودة هيئة الدفاع السابقة

كتب

قررت المحكمة العسكرية العليا أمس برئاسة اللواء وجدي التليسي وعضوية العميد حامد حسن والعقود شامل رمزي تأجيل نظر الدعوى في القضية رقم ٦ المتهم فيها ٤٩ متطرفاً من بينهم ٥ عربيين إلى جلسة الأحد القادم لإعطاء فرصة لهيئة الدفاع الجديدة التي انتقدتها المحكمة

القضية وقد سمح لرئيس المحكمة بحضور الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام المحلية والأجنبية وقال مجدي عبد الستار المحامي أن حجم القضية ليس مناسباً لطلب التأجيل أو إبداء الوقت وإن أي قضية مهما كبر أوصف جهتها تضغط في الأساس على ثناء وطفلة المحامي وليس السوفت المصموم للتلفزيون أو الاطلاع

وتضم هيئة الدفاع الجديدة تسعة محامين تتحمل الدولة نفقات الدفاع عن المتهمين اسند لكل محام للدفاع عن خمسة إلى ستة متهمين وأكد بعض المتهمين في الجلسة أنهم يكونون احتراماً لهيئة المحكمة وإتهم منذ الجلسة الأولى تأكدوا من عدالة المحاكم العسكرية ولكلهم طالبن بعودة هيئة الدفاع السابقة مع المحامين المنتدبين

أعلن اللواء وجدي التليسي رئيس المحكمة بناءً على طلب المحامين المنتدبين وبعض المتهمين تأجيل نظر القضية للاطلاع وقال أن المحكمة هي خط الدفاع الأول والآخر عن المتهمين مشيراً أنه ظهر خلال الجلسة السابقة التناقض بين المحامين حيث أشار عبد الحليم ملدور المحامي إلى أنه لم يحصل على أوراق القضية بينما قال مختار نوح المحامي رداً على سؤال للمحكمة أنه حصل على أوراق القضية وأنها بالكامل مشيرة أن القضية ليست كما يدعي المحامين من ثلاثة آلاف ورقة بل هي تتضمن فقط ٥ وثائق أساسية هي التعدي على الباحرة السياحية وتوبيسات سياحية ومحل جواهرجي والأمانة تنظيم مناهض للنظام العام

ولقد أن الدفاع الموكل كان لديه الفرصة كاملة للاطلاع على القضية إلا أنه تصد التأخير وطلب التأجيل ورفض رئيس المحكمة طلب المتهم الأول وضوان التتالي ضم ملف قضائياً وأدى التول وقضية شارل ومصراطي وهضبة الأهرام إلى القضية المنظورة مؤكداً أن المحكمة تنظر قضية محددة بوثائق محددة

وعلى المتهم الثاني مصطفى سعد من المحكمة رابع حذر للتشر عن



المصدر: **أخبركم**

التاريخ: **٢١ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

لماذا انسحب المحامون في قضية ضرب السياحة ؟



● اللواء محمد وحدي الشبلي
رئيس المحكمة العسكرية العليا

عرضا جديدا للدفاع . بإمكانية طلب إعادة الاستماع إلى أي شاهد منهم يتم إعادة طليبه في أي مراحل الدعوى . بالإضافة إلى إحصاء من يشاء من شهود الشك.

وكانت اللجان في إعلان المحامين أنهم مطعونون في قضايا أخرى وأنه ليس في حيلة من امره . أو الإخراج من المتهمين المحبوسين ، أو حتى في نظر القضية ذاتها . وقد رفضت المحكمة التنازل وبدأت في النداء على الشهود وبعدها انسحب المحامون . وعلمت آخر ساعة أنه سيتم مناع شهادة الشهود بعد أن يتم تعيين محامين جدد ..

● انتهت المحكمة العسكرية العليا الخاصة بمحاكمة المتهمين بحرب المصالحة جلستها السادسة أمس الثلاثاء . بعد أن انتهت الأزمة بين هيئة المحكمة والدفاع - بعد رفض طلب الدفاع لتأجيل إجراءات التفتيش وإعلان المحامين الانسحاب . وقد قررت هيئة المحكمة انتداب محامين جدد مع كل منهم تطبيقا للمستور والقانون . رغم أن بعض المتهمين ومنهم محامون . قد طلبوا المحكمة بالدفاع عن أنفسهم .

وعلمت آخر ساعة أن الجلسة الخامسة التي عقدت يوم الاثنين أول أمس قد شهدت مناقشات حادة بين هيئة المحكمة والدفاع . فرفض أن الجلسة كانت مخصصة أصلا لسماع شهود الإثبات ، إلا أن الدفاع قلجا المحكمة بطلب تأجيل جديد للاطلاع على ملف القضية . فكان رد المحكمة أنه كانت هناك فرصة كبيرة للاطلاع . منذ أول جلسة عقدت في ٩ مارس الحال وتم تسليم الدفاع صورة كاملة من ملف الدعوى . بالإضافة إلى أنه تم تأجيل القضية أربع مرات خلال الثلاث أسابيع الماضية استجابة لطلب الدفاع ولكن السبب . مما يعد مدة كافية للدفاع إذا كان راغبا حقا في الدفاع وكانت المحكمة قد خصصت جلستها أمس الأول لسماع الشهود . الذين تم استدعائهم ثلاث مرات . دون أن يتمكنوا من القيام بمهمتهم . وهو من محلفات ثالثة بعيدة . مثل قنا وإسيوط . التي شهدت جرائم اعتداء المتهمين على الفوج المسلحين . كما كلف مصدر مسؤول بالقضاء العسكري . أن المتهمين محبوسون لاحتياطيا على ذمة التحاليل . ومن صالح الرأيء منهم سرعة البت في القضية لتبرئة سلحته . كما قدمت المحكمة



المصدر: الحياة

١٢/٢/١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيبة طالب أثارت ذعراً قرب منزل وزير الداخلية
والإخوان ينفون تهديد السياح
القاهرة: الحكومة تناقش الحملات الأمنية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحياة

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

□ القاهرة، اليوم - «الحياة»

■ عقد مجلس الوزراء المصري جلسة ناقش خلالها «تأثير حوادث الإرهاب والتخريب» في صورة مصر في العالم، وأكد استمرار المواجهة الشاملة مع الإرهاب على مستوى كل المؤسسات التنفيذية والقمعية، والالتزام من الجنود، في حين نفي «الأخوان المسلمون» أن يكونوا وجهوا تهديدات إلى السياح في مصر.

واكتشفت أمس قوات الأمن المصرية خلية تضم عشرين من المتطرفين في قرية قرب أسوان وعشرت في صوبتهم على منشورات تحريضية تحمل توقيع الشيخ عمر عبدالرحمن اللقي في أميركا. واعتقل أمس ٢٢ متطرفاً من تنظيم «الجهاد» وجماعة الشوشيين» في الفيوم وأسوان وبريط و«محافظة الشرقية».

وقال وزير الإعلام المصري السيد صفوت الشريف على اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد مساء أول من أمس أن المجلس ناقش تقريراً عن الوضع الداخلي والأمني لدمه وزير الداخلية اللواء عبدالعليم موسى، وعرض فيه للخطأ الأمنية بالواجهة الإرهاب ومكافحة مرتكبي الأحداث التي رعت المجتمع بعد أن كشف الإرهاب أنه لا يفرق بين موانع وآخر من أبناء مصر، بل يستهدفهم جميعاً عما اضيق في حاشي ميدان التحرير والعلمية.

ولما إلى مواجهات حاسمة مع قيادات عناصر الإرهاب في عدد من المحافظات المصرية.

وقال الشريف عن وزير الداخلية ٢٧٠ من متهماً اعتقلوا وأحيلوا على جهات التحقيق، واتخذت إجراءات بحق ١٥٠٠ متطرف ممن يمارسون العنف ويدعون إلى اللجوء على العنصرية، وأشار إلى أن الضمات الأمنية خلال الأسابيع الأخيرة واجهت عمليات إرهابية، وأسرت عن اعتقال عدد من اللاتحقيق الذين تسلموا عمليات سطو مسلح أو عمليات إرهابية.

وأضاف وزير الإعلام أن المجلس أكد استمرار المواجهة الشاملة مع الإرهاب على مستوى كل المؤسسات التنفيذية والقمعية، لضربه وإقلاقه من جذوره. وأشار المجلس ببعده

رجال الشرطة وتضحياتهم وضرورة مساعدتهم ودعمهم في القيام بواجبهم الوطني.

إلى ذلك اعتقلت قوات أمن الذين من قيادتي تنظيم «الجهاد» فيما كانوا يؤرغان منشورات في مدينة مديا القليق في محافظة الشرقية.

وقال اللواء محمد عبدالووف مدير الأمن لـ «الحياة» أن مصطفى محمود سعيان (٢٥ عاماً) وأسلام محمد عبدالعزیز (٢٣ عاماً) وزعا منشورات على الأهالي تطالبهم بالثورة ضد نظام الحكم وأضاف أن قوات الأمن عثرت على شرائط فيديو والشرطة كاسيت مع المتهمين بعضها مسجل بصوت عمر عبدالرحمن، ويطلب الأهالي بإثارة الفوضى.

وفي أسوان اعتقل خمسة من أعضاء «الجهاد» خلال حملات أمنية نفذت فجر أمس.

وفي الجيزة اعتدى شخصان على شرطي، وقال العميد محمد إبراهيم مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» أن الشرطي محمد سعيد محمود فوجئ بشخصين يهاجمانه مستخدمين سكينين، واعتقل أحدهما واسمه عمرو محمد أبو العلا.

وفي أسيوط توفي الشرطي عبدالشافي حداد متأثراً بجرحه الذي أصيب بها خلال الاشتباك الذي وقع في ١٧ مارس الجاري وأنتهى بحرق ١١ متطرفاً وضابط.

وقال اللواء أحمد المرشدي نائب مدير الأمن في أسيوط أن الشرطة شنت أمس حملة على مساهل المتطرفين أسفرت عن اعتقال ثمانية من يبروط بعضهم منهم في أعمال عنف ضد الأمن والسياسة.

وأمر الاستشار محروس محمد علي الحامشي العام لنيابات شمال أسيوط أمس بقبض ١١ متطرفاً مدة ١٥ يوماً لإتهامهم بتشكيل «تنظيم إرهابي يستهدف مهاجمة الشرطة والنشأت العامة».

وكان أحد أعضاء التنظيم واسمه محمد صالح محمد (١٧ عاماً) اعترف بالواقعة عبوة ناسفة على صيدلية شريف في يبروط في ١٧ آذار ما أدى إلى أحرارها.

وأمر حشني حمزة رئيس النيابة في أسيوط بقبض أحمد أسامة (٢١)

عاماً) ١٥ يوماً لإتهامه بإيواء مجموعة من المتطرفين في مكنة في هي شركة فريال، الذي شهد معركة بين رجال شرطة ومعتقلين قتل خلالها ضابط وأصيب خمسة جرح وأقل خمسة معتقلين من بينهم أحمد زكي الشريف قائد البناح العسكري لـ «الجهاد» في أسيوط.

وفي سوهاج تمكنت قوات الأمن من كشف ملاصات مقتل الشيخ من المسيحيين هما كامل تانوسين ورفائيل وأين شافطة ورفائيل حبيب ورفائيل، وقال اللواء تاج أبو النصر مدير أمن سوهاج لـ «الحياة» أن موظفاً اسمه خيري محمد علي ارتكب الجريمة لولاع تاريه، أن عائلة أسعد عوض سمعان كذبت ذلك مقابل مبلغ مالي.

إلى ذلك، أثارت حادثة نذراً في شارع عام في الدقي يقطن فيه وزير الداخلية، وبرزت إجراءات شديدة حول منزله مساء أول من أمس.

وكان العميد محمد فودة رئيس المباحث تلقى بلاغاً من خيرية إبراهيم رئيسة القسم الداخلي في دار الغربية الثانوية عن وجود خلية أمام مبنى دار الطلاب الجساري لحزل الوزير، وانتقل خبراء المراقبة إلى المكان وتبين أن الخلية تركها طالب اسمه وسيد عبدالقادر وفيها ملاصة، وذلك لإجراء التصلل شافلي من مبنى مجاور.

وفي إطار الاستعدادات لاعادة محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن (٨٥) من اتباعه في ٦ نيسان (أبريل) المقبل، تواصت في مدينة الفيوم الإقليمي الشديدة، وقال العميد شرفي العلمي مدير مباحث الفيوم لـ «الحياة» أن قوات أمن شنت حملة فجر أمس اعتقلت خلالها ثلاثة من قيادتي جماعة «الشوشيين» مع ربيع محمد علي فضل، ورحبي عبدالهادي محمد وخميس محمد عبداللطيف.

وكان آخرى سلم عضو مجلس الشورى المصري السيد عثمان إبراهيم الذي يتنمي إلى جماعة «الأخوان المسلمين» بشاراً إلى رئيس المجلس أمس بوضع قضية مؤلف «الأخوان» من موضوع الإرهاب، وذلك بعدما طالب وزير الداخلية اللواء



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ ربيع ١٩٩٢

عبد الحليم موسى الاخوان بتحميد
مولفهم.

ونكر البيان الذي وقعه المستشار
محمد الماسون الهضيبي الناطق
الرسمي باسم الاخوان، ان احدى
الجلات المصرية نشرت حديثاً ملفاً
زعمت انني صرحت به الى جريدة
«كسبريس» الفرنسية، وتشتم ادعاء
بانني انذرت الاسياح بالانسحاب عن
اسوان والاقصر وبنيرو، واننا
سنقوم بمحاولات اخرى ضد الاسياح
وان يستطيع احد منعنا.

واضاف الهضيبي ان ذلك المزاعم
باطلة، ولم يصدر عني اجريدة
«كسبريس» او غيرها اي شيء مما
اوردته المجلة المصرية. وبعد مطالعة
التحقيق الذي اجراه السيد جاك
بيراون مراسل «كسبريس» عن
الاضواء في مصر والمنشور في ٤
كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢، تبين ان
المصريات التي وردت في المجلة
المصرية نسخها المراسل الى شخص
قابله في مسجد الرحمة في مدينة
اسيوط ولا علاقة لي به. لذلك رايت ان
اعطى هذا البيان للتوضيح الحقيقية
وتأكيد عدم صحة كل ما نسب الي،
وان الخبر المنشور في المجلة ملفق
عمداً للإساءة الي.

واسمى السيد مصطفى مشهور
نائب المرشد العام لـ «الاخوان
المسلمين» بياناً للرد على ما نشر في
الصحف المصرية اول من امس عن
زيارته لكاربول للتوسط بين زعماء
المجاهدين الاساق، وان هدفه كان
تخليص طرف ثلث الدين حكمتيار. وقال
«ان زيارتي لاي قطر لا تتم في الغاء»
وجهود الوساطة كانت معلقة لكن
تعلّماً إعلامياً فرض عليها، وعلافاً
بزعماء المجاهدين الاخوان ترجع الى
عشرات المناسبات، خصوصاً ان بعضهم
اقام في مصر ونهل من علوم الزفر.
اننا في وساطتنا بين قيادات
المجاهدين لا نهذف الى تخليص طرف
على طرف بل نريد حلق دماء المسلمين
وراء الصنع واستقرار الاوضاع في
المر شلق. وجلسنا مع جميع قادة
المجاهدين اعمالاً لحق النصيحة
وواجب الاضواء، نناشدهم الوحدة
والاعتصام بحبل الله وتقليد ما
اطلقوا عليه في باكستان والمملكة
العربية السعودية.



الركود يسيطر على صناعة السياحة في مصر

□ القاهرة - جمال طايح

يسبب الحوادث الإرهابية التي تعرضت لها القاهرة مؤخراً تأثر الحركة السياحية تأثراً كبيراً حيث خيم الركود والكساد على الأسواق والبيارات وانخفضت الأضغالات في الفنادق المصرية إلى ٢٠٪ فقط، وانخفضت نسبة إلغاء الحجوزات في بعض الشركات المنظمة للسياحة الوافدة إلى ١٠٠٪ بينما تقدر خسائر مصر يومياً بنحو ٥ ملايين دولار.

لنسر رؤساء الشركات السياحية في مصر تلك بقولهم إن الإرهاب هو المسئول الأول عن كل هذه الظروف وإن إلغاء الحجوزات وانخفاض نسب الأضغالات والكساد في سوق السياحة المصرية هو حصص الأعمال التخريبية التي تستهدف شرب الحركة السياحية في مصر.

في البداية يؤكد محمد رضا الخبير السياحي ومدير عام شركة «لاكس توري» أن خسائر الشركة تبلغ أكثر من ٢٥٠ ألف جنيه شهرياً اعتباراً من شهر أكتوبر الماضي حتى مارس الحالي وهذه المبالغ تتمثل في التزامات للبنوك ورسوم إلغاء تمت على الحجوزات بالإضافة إلى تكاليف المطبوعات والدعاية والإعلان التي تقام بها الشركة.

لقد أثرت أحداث الإرهاب تأثراً سلبياً على الشركة ووصل إلى ١٠٠٪ حيث قام الأمريكيان والألمان بإلغاء كل حجوزاتهم والتي تعد النصيب الأكبر في تصديق الشركة. أما بالنسبة للسياحة الروسية فكما يقول محمد رضا الخبير السياحي إنها تأتي إلينا في ألواج قليلة العدد وأغلب الدروس القادمة من ياتون بغرض التجارة وليس السياحة.

وعن الحركة السياحية داخل الشركة خلال شهر مارس الماضي مقارنة بمارس الحالي يقول إن عدد السائحين الذين جلبتهم الشركة خلال شهر مارس ١٩٩٢ بلغ ٢٢٠٠ راكب من جنسيات مختلفة ولم يشهد مارس الحالي وصول سوى ١٢ راكباً فقط.

أما بيع الجوهري الخبير السياحي والذي يمتلك شركة «دهاس توري» التي تتعامل مع الأسواق اليابانية فيرى أن الأحداث الإرهابية المتكررة أثرت على سوق السياحة في مصر بشكل عام وهل شركته بوجه خاص لكن خسائره لم تصل إلى الحد الذي وصلت إليه بعض الشركات السياحية الأخرى فالسوق الياباني يخفف في معالجة المشاكل الإرهابية عن السوق الأوروبية والأمريكية الذي يسيطر عليه الإعلام الصهيوني.

مشيراً إلى أن خسارة الشركة وصلت نسبتها إلى ٦٠٪ خلال شهر فبراير الماضي عما كانت عليه في العام الماضي.

لكن سمر حلاوة العضو المنتدب لشركة مصر للسياحة التي أصابها الضرر يطالب جموع الضمب بالتكاتف لمواجهة هذه الأحداث فالسياحة ليست سائحاً محضاً وإنما سلسلة متصلة فالسائح يأتي إلى مصر ويدفع تذكرة طيران ويضاف العائد إلى خزينة مصر للطيران سواء كان قادماً م مسافراً، ليستقبله سائق التاكسي فيدفع له أيضاً ثم يلزم في فندق فيدفع تكلفة الإقامة، ثم يقوم بجولات شرائية فينتشع قطاع التجارة والاقتصاد. إذن فالسياحة تدعم صناعات متعددة فبما فندق يعني تنشيط قطاع المقاولات والمفروشات.. فهذا كله عمل وأرباح ورزق ومصانع تعمل ليل نهار. ول فندق هيلتون النيل بالقاهرة يقول أحمد شادي مدير العلاقات العامة بالفندق أن الفندق تأثر بالأحداث الإرهابية الأخيرة وانخفضت نسبة إشغالاته بشكل كبير.



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

قضية التنظيم الإرهابي لضرب السياحة:

الحكمة تثبت حضور الممارسين المنتدبين بدلاً من المنسحبين الدفاع يتعمسك برفع حظر النشر.. وتأجيل القضية للأحد القادم

كتب - محمد عياد
ومحمود النوري :
بعد جلسة مستأجلة لمس في
قضية التنظيم الإرهابي لضرب
السياحة والاقتصاد القومي التي
تتفرعها الحكمة العسكرية العليا
بألمانيا مستن - أكد اللواء محمد
وحدى الدبلي رئيس الحكمة ديا
على تمسك الدفاع بالقضية - أن



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٣ مارس ١٩

الحكمة هي خط الدفاع الأول والآخر ، وإن الدفاع يلخص دوره في أن يوضح ويثبت مواقفهم.

كما أن الحكمة بصورت للدفاع المتصعب الوقت الكافي ليبنى ببلو في أروق القضية، ولكنه أثر الانسحاب بحجة انضغاله بقضايا أخرى وعدم

اطلاعه على أروق الدعوى، والممارين للتدوين جاوا لتطبيق مواقف المتهم. طالبات النيابة العسكرية باستمرار نظر الدعوى وعدم تعطيل الفصل فيها

لأنها قضية تهم المجتمع المصري بأسره، وضرورة الحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة الأحد القادم كتعب الدفاع المنتخب للاطلاع على أروق

القضية مع استمرار حبس المتهمين في بداية الجلسة أثبتت الحكمة حضور المدعين المتهمين عن المتهمين كل على حدة وهم : الحامي يسرى

محرم عن المتهمين أحمد كامل محمد (طالب) ودرجات عبدالرازق محمد واحد عبداللحى حنى (سيك) وحسن

سيد على ، ومحمود محمد متلى (مارب) ، والحامي سيد موسى عن كل

للمتهمين : يشدان الثوري إبراهيم ومصطفى السيد حسين وعبدالمعتمد الزمضان على ويدر سخلاف حسين

عبدالكريم وعلى وأبى محمد مسعود (مارب) ومحمود عبدالمعتمد، والحامي عبدالكريم خليل عن المتهمين.

بسنطري عبدالجديد أبو الجود ، وباري محمد إبراهيم ومحمد عن الدين طه ومحمد أبو العجاج أبو الفضل

والحامي سيف مطاوع عن المتهمين : أحمد عبدالرحيم وضوان وعبدالهادي الصغير عبدالطيف واحد محمد سيف

حسن فاروق، والحامي على الدهموري عن كل من: محمداتة قاسم العبد قاسم ، ومسلح مسعود عديريه وفاسم على

محمد على خليلي وأبى مصطفى على واحد مصطفى محمد الغريبي وأبى عبدالحميد عز الدين ، والحامي محمد عبدالقوي عن المتهمين منصور الألفي

أحمد ومابل عبدالإمام أحمد شحات. وبدأ ممثل الدفاع الشفيع من ألقته قبالا ، بشرافتا نقابة

الحامين الفرعية للدفاع عن أبنائنا وأخواننا في الدين وأرض الوطن .. هم قلدات أكبادنا علينا معهم

وعاشوا معنا تضامنا أرض مصر الطيبة وتضرب من ماء النيل .. لا

أقرن أن منهم من يقال أنهم من جماعات الإرهاب وأغالب ممثل الدفاع موجهها كلامه للمتهمين

جلنا نبحث عن الحقيقة. وأنتم في قلوبنا وسهقتا معكم أن نثبت براءتكم ، وإن تحلف العداة ، وليس من مهمة الدفاع أن يدوق

مهمة المحكمة . وطلب أجلا متنايبا للاطلاع على ملف الدعوى حتى يمكن تحديد الطليبات.

وبأبغ اللهم مصطفى سيد المحكمة تسك وزملائه بهيئة الدفاع المتصعبة والانسراع في إجراءات المحاكمة حتى

لايمكث المتهمين داخل السجون مدة طويلة. وقال أن للمتهمين أن يظهروا أن تستمر المحاكمة مدة عام قادم لأن

مسقطهم إذا حصل على البراءة فيسقط. وأنضم الحامين المتهمين إلى طليبات التهم وأبى الاستجابة لجميع الطليبات.

وأوضح أحمد الحامي أن هناك تساؤلات تدور في عقول المتهمين عن الحامين المتهمين. وقال أحب أن أرى

للمتهمين جميعا معهم حامين ويعلمون أن القانون مطروح علينا جميعا وقرار النقابة جاء حرصا على ألا يترك منهم

فرد دفاع. وهاب ممثل النيابة العسكرية قائلا: إن طلب الدفاع بالتأجيل قد سبقه عدة

طليبات وقد استجابت المحكمة أكثر من مرة منذ ٩ مارس والقضية أصبحت في حوزة الدفاع. وأوجهنا بالدفاع يطلب ضم قضايا أخرى لا تمت بصلة لهذه

القضية فيجسد التصلب ، ثم فوجئنا بالقضية يتسحب وصاح الشاهد اليوم

أزيلي طبع غدا ، والمدة تقطع سرعة الفصل في القضية.

وطالب ممثل النيابة العسكرية باستمرار نظر الدعوى

وقال رئيس المحكمة إن الحكمة تود أن تؤكد للمتهمين ما أسوه في

الجلسة الماضية من صلك الدفاع وأنه كان ينبغي الاطلاع ، علقت

الحكمة جلستها برئاسة اللواء محمد وجدي اللبني وعضوية

العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزي بحضور ممثلي

النيابة العسكرية العقيد طلال نجم الدين البطران والقدم عمر تاصف

بإسامة نصر مساعد أول عبد العزيز.



الجهورية

المصدر :

٢٩ مارس ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبلة صوت.. انفجرت بمنطقة الأهرام

كتب - صلاح فريش:

حدث انفجار بالقرب من هرم خفرع أمس.. لم يستغل على أي أثر للانفجار بالقرب من الهرم أو حوله..
التكلم فاروق حسني وزير الثقافة وكبار رجال الأثار إلى منطقة الأهرام قورا... أعلن الوزير أن الانفجار صوت قبلة
صوتية تحدث دخانا لمجرد الأرباب وترويع السياح الموجودين بالمنطقة. أصيب عاملان مصريان
وقد طلب الوزير من رئيس مباحث شرطة الآثار تشديد الحراسة على المناطق الأثرية والمتاحف على
مستوى الجمهورية وتنظيم زيارتها ومنع غير السالحين من التردد عليها وتزويد الحراسة بالاجهزة الحديثة
لكشف الأسلحة والمتفجرات، وأن يستمر تشديد الحراسة ليلا ونهارا.
وقد أكد مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية أنه لا ضجة لما اذا حة بعض وكالات الأنباء أمس عن وقوع حادث انفجار
بمنطقة الهرم الثاني نتيجة لمجرة ناسفة .
وقال المصدر ان الفحص المبني الذي قام به خبراء المعمل الجنائي لم يسل عن وجود آثار تشير لوجود مواد متفجرة
بمنطقة الواقعة ويجرى حاليا فحص مدى ارتباط المواد المستفجرة في عملية ترميم الآثار بالدور الذي صاحب الواقعة .



وزير الداخلية: مصر ليست في حاجة لعمر

عبد الرحمن

انفجار قرب الأهرامات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ولي يون أعلن الرئيس المصري حسني مبارك أن مصر ليست في حالة انعدام أمن وقال أن وسائل الإعلام الدولية تضخم الحوادث الإرهابية.

وفي الوقت نفسه نفى وزير الداخلية بشكل قاطع أمس ما تردد عن وجود صفة سياسية وراء تسليم محمود أبو حليم أحد المتهمين في حادث انفجار المركز التجاري في نيويورك إلى سلطات التحقيق الأمريكية.

وقال وزير الداخلية إنه لم

في إطار حملات التطرف في مصر، انفجرت أمس عبوة ناسفة بالقرب من هرم خفر ثاني إهرامات الجيزة فأصيب مصريان من عمال الصوت والضوء، واعتقلت أجهزة الأمن 15 متهما يشتبه في تورطهم في الحادث.

ووقع الانفجار في الوقت الذي أعلن فيه اللواء محمد عبد الحليم موسى أن أجهزة الأمن اعتقلت 270 متطرفاً من بينهم عناصر أجنبية، لم يحدد جنسيتها، بتهمة التورط في التفجيرات الأخيرة.

كما بدأ التحقيق مع 58 متطرفاً اعتقلوا في مدينة مذبوح في محافظة البحيرة شكلوا تنظيمًا جديدًا يزعمه مفلي تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود في الولايات المتحدة، والذي أعترف المتهمون بأنه كان يصدر إليهم تعليمات لتفجير السياحة.

التيمة: من 4



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٦ مارس ١٩٩٣

الانفجار

تلقاه أي صفقة تتضمن تسليم السلطات الأمريكية الدكتور عمر عبد الرحمن إلى مصر، مضطراً إلى أن مصر لم تطلب تسليم مفتي «الجهاد» لها ولايست في حاجة إلى وجوده على الإطلاق.

وأشار إلى أن أبو طليحة مافر ينضمه للمحاكمة هناك، مؤمناً أن الجريمة للهيمية، وأنه لو أن أجيبها ارتكب جريمة في مصر لمؤوب في مصر، وهو نفس ما حدث في الولايات المتحدة من أنه لو ثبت أن أبو طليحة ارتكب الجريمة هناك لحوكم هناك وليس هناك مانع في ذلك.

وبما موسى للخرطين إلى لقاء السلاح وتسليم أنفسهم والقانون بكل لهم الحماية، وقال أن الذين همرون على إطلاق النار في كل مواجهة مع الشرطة سيوقعون حياتهم ثناً لذلك.

وكانت أجهزة الأمن قد سيطرت لدى إفرام التنظيم الجديد، الذي يضم طلاباً ومدرسين ومحامين 4 قتال يدوية وعددا من الأسلحة النارية والبيضااء، إضافة إلى مجموعات ضخمة من الدخائر والمتفجرات المتأهضة للحكم. وكشفت التحقيقات عن أن المتهمين كانوا يخططون لاجتماعاتهم في أحد مساجد المدينة وأنهم كانوا يتلقون تعليمات من عمر عبد الرحمن لمناهضة المساهمة واستغلال ثماء وأموال الأجانب وأعداد العدة لذلك.

ومن ناحية أخرى أقرت أمس نيابة أبو بأسوان بجريس 11 متهماً لمدة 15 يوماً بتهمته توزيع منشورات تحمل توقيع عمر عبد الرحمن. وكان صلاح الدين أحمد يونس مدير الجساعات المتطرفة بأدفو قد جدد هذه التظلية وعين أحمد بدر نايل زعيماً لها.

وفي القاهرة قررت أمس المحكمة العسكرية العليا تأجيل قضية شرب الصبيحة لانتهم فيها 49 متطرفاً بينهم 6 هاربين إلى يوم الأحد المقبل، بينما

قررت إعادة توزيع أوراق القضية على 9 محامين جدد للاطلاع عليها بعد انسحاب المحامي المكون اليهم الدفاع عن المتهمين.

وأمام تزايد موجة الانفجارات تلتقت القضاء الشرطة أمس الأول وأمس 12 بلاغاً عن حيوات ناسفة كان أبرزها بلاغ يفيد العثور على حقيبة بجوار منزل وزير الداخلية في الدقي ولكن لجبهة الأمن اكتشفت أنها حقيبة مرسية سقطت من تلميذ في مدرسة تقع في نفس شارع منزل الوزير.



تطبيق خطة أمنية شاملة بمنطقة الهرم وتزويدها بأجهزة المراقبة عشرات الأفواج السياحية توجهت لزيارة الأهرامات بعد حادث أس السبعين إلى أرواح الثلاثة بينهم ثلاثة من المصريين بعد القبض عليه

دنيلي - مالى الجنسية - طالب بالآهر، ولتحديد مدى ملائمتهم، وعلم أن المواطن السودانى ادعى أنجنون خلال عملية استجوابه وهو مايجبر عازمات الاستلهام.

وعلى صعيد الموقف الجارى أعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة، أن خطة شاملة وجديدة لحفظ الأمن سيبدأ تطبيقها غدا - الخميس - بمنطقة الأهرامات وتزويدها بعدد من الإنتريين لمساعدة ضباط وجنود شرطة السياحة فى تنفيذ المراقبة على المنطقة، والإستعانة بعدد من المتخصصين من هيئة الآثار لتأمين كافة المناطق الأثرية والحفائر والمخازن، بالإضافة إلى تأمين أبى الهول ووضع أجهزة للكشف عن المفجرات بجوار التمثال لتفتيش الزائرين.

وأكد اللواء محمد تعلى مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة، أن الأفواج السياحية وأصليت جولاتها الحرة أمس عقب الحادث بمنطقة الهرم، وتوجه العديد من السيارات والأتوبيسات السياحية لنقل مئات السائحين للأهرامات الذين توجهوا لمشاهدة إحدى عجائب الدنيا السبع وللتأكد من جديد على أن مصر، رغم مايقوم به قلة طائفة - مزالت بلد الأمن والأمان.

كتب - احمد موسى - علمت أن جهازا أمنيا كبيرا كُتب فى تقرير عاجل أعده خلال الأيام الماضية عن كثرة عناصر إرهابية فى التخطيط والتنفيذ للحوادث الإرهابية وتغيير الميوات الخاصة فى عدد من المحافظات المصرية، وأوضح التقرير العام أن هذه الأعمال الإرهابية تاتى فى إطار المخطط الذى رسمه العناصر الأجنبية بالاشتراك مع إيران بهدف زعزعة الأمن والاستقرار ولتوجيه تهمتها ومعارستها القوية فى بلدها.

وقال مصدر مطلع بالأهرام المسائي، أن أجهزة الأمن تمكنت قبل ساعات من القبض على إرهابى ينتمى لتنظيم الجهاد، من العناصر التى لديها خبرة فى مجال تصنيع وتفجير الحووات الخاصة ويجرى استجوابه حاليا تمهيدا للتوصل لشر كائمه وحسبما ذكر المصدر فإن عناصر المات الإرهابى ربما تقود إلى خرابيا للتعليم الذين يسيرون ويخططون لهذه الحرائم وتقبل سلطات الأمن جهودها للكشف عن كافة التفاصيل الإرهابية وفى هذه الأثناء تستجوب سلطات الأمن أربعة المارة بينهم سودانى شيطوا فى منطقة الأهرامات عقب وقوع حادث أس، وهم: بدر الدين محمد السيد الشعار - عامل سودانى - وماعاد وأبى - مالى الجنسية طالب بالآهر - سيد بن موسى - مالى الجنسية - وطالب بالآهر، عيسى



المصدر :



٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قضايا وآراء

.. وما علاقة الإسلام بكل هذا؟

لوحد في الأيام الماضية ان الناس بدأوا يتقللون على المتكلمين للإتهام. ما ان يظهر أحدهم أو بعضهم وكلتي به الظروف في مشاكل الناس العاديين حتى يلاحقوه، وإن تمكنوا منه يسلموه للشرطة. المضحك وإن بدأ مؤخرًا إلا أنه لالت للفتن

من قبل كان البعض مازال أبراهام متدينين لكن الصورة أخذت ملامحتها تتغير، فما كان للمتدينين أن تكون قضية حياته وجوده هي القتل - وإنه - لمواظبة بسطامه ورجال شرطة مهمتهم وواجبهم حفظ القانون، وتوفير الأمان للناس وضحايا أبرياء يتصانف وجودهم في مكان تنفجر فيه أنبلة غارة.

ومن التخفير التدريجي في النظرة إلى من يرتكبون هذه الأفعال إنطلقت صورهم تمامًا في نظر الناس بعد أن قطعوا يديهم ما بينهم وبين الدين الصحيح، الذي كان يجعل نظرة البعض إليهم إنهم متدينين.

حدث الانقلاب مع تركيز قولهم إن الأسرة كافي، وعلى رأسها الأب والأم - والمجتمع كافي - الدولة كافي، ونحن في حرب - ومشروع لنا الفضل والسطو وكل شيء.

وبدأت التيارات المبرمجة على القتل تظهر واضحة جلية - عقل استطاعت تفتيق حاضيتها كرم لله بها بني آدم، وهي العقل، وميز بها على سائر الكائنات، تثقيق هذه العقول الأمر وهي مهينة لطاعة في ظروف الفقر، وضيق ذات اليد، والتمزق النفسي، والأحباط الاجتماعي، فهي هاربة من الضمير التي دور يفسد عن الناس الضائقة المكتونة، وتكون مستعدة لأن ترهن إرادتها، مستسلمة لظاعة بغير مناقضة تصنع من نفسها عبوة متفجرة، تذايق أولى شحلاتها من فتوى بأن تكفه أقرب الناس إليها - من أوصاها الله بهما - الأم والأب. هذا أول الخبيث بعدة تهون عليهم مصير الوطن.

يدجرون في شوارعها المظلمة لقاتلهم، ويروعون أمان بنيتها، ويترصدون باستقراها. مصر الوطن السمع الأمن التي لو لمكانتها عندنا ما كنا لها أبراهيم وعيسى، وثنا وترى فيها موسى، وأوصاها ما نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم.

مصر الواسي على أمانها كانت دائما مطع الخصوم والإعداء والكافرين قوتها تشفيهم، وعزها تخشع بها صمودهم، وكما يوتون لو تكب على ذاتها، تنكفي على همومها، أمروا هم في المظلة من حولها، وكلهم وأعين أن المظلة تقوى بقوة مصر، تضغط بضعفها، تلك قاعدة تاريخية مستقرة. فمصر كانت دائما القلب للجد التراسي حولها.

ولمما كان ظهور البعض من بينهم، يهزون استقراها، ويضربون أسننها، مطلبًا للأعداء والخصوم، يحقق لهم ما يعجزون عنه وحدهم لعل لختار هذا البعض أن يكون في صف أعدائها الكافرين لها!

إن من عجيب التفكير إضاهة الشكرية بأبراه معلوم ومثلث، لكن أحدا ممن يلقى بنفسه في صف المتريين، بمصر - حتى وإن كان لا يدري -

عاطف الغمري

لا يقرأ، وإن كان هناك من يقرأ، ليس، بمسيح والظلم يصعب بل يستحيل أن يوجد عدد من يلقى الضلل على عقيدته، ما أدعو إليه هو وحده الصواب، وما عداه باطل.

ولعلنا سمعنا عن نظرية كيسنجر، قبل أسبوعين قال أحد زعماء لبنان القوميين أن نظرية كيسنجر مازالت سارية المفعول

وصاحب هذا القول هو يرمي إنه المتهود، له بمواقفه المتطرف عن القنوية في مؤامرة الحرب الأهلية اللبنانية.

نظرية كيسنجر بدأت برصد خلاف في مهده بين المسلمين والمسيحيين في لبنان عام ١٩٧١، وعلى الفور كرس كافة الإنكارات، وعيك القوى المتصاعدة، لرفع أطراف الخلاف اللبناني، العاضدين إلى إحتكائه يشعل صداما قابلا لأن يتسع.

وحيث وقع الاحتكاك كانت الخطوة متعاقبة لأهراق الأطراف بسلاح نفذي الطموحات، وبخبر على مزيد من القنوية في حرب بلوح من ورائها لكل طرف أنه المتصارع في النهاية.

وتحول الغضب إلى تعصب، والتعصب إلى نفور، والنفور إلى الوحش وفي اللوب وكان لب هذه النظرية حين وضعت موضوع التخليد أن تتحول الحرب الأهلية في لبنان إلى عدوى ليحشاها المسلمون في العالم العربي



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢١

وعلى الأخص في مصر مع المسلمين في لبنان،
والمسيحيين مع المسلمين في لبنان، وانتقل
العرى إلى مصر.

لكن خانت حسابات نظرية كينسجر. لأن الذين
نقلوها أقاموا حساباتهم على أي مجتمع يمكن أن
تصلح له باستثناء مصر. فالخصخصة القومية
المصرية لها خصائص ثابتة تقريباً منذ آلاف
السنين. فالمصري منذ فجر التاريخ مخدّن، أبا
وآلته، متحضر السلوك.. متسامح بطبعه.
ينبذ العنف والتطرف والتعصب. وهذا العنف
والتعصب مثل ثار لا تلبث أن تاكل نفسها أو
تطغى، لأن دوام اشتغالها رفن يان تأخذ زائماً
من مجتمعها. والخصخصة القومية المصرية مطلقة
أما التعصب، رافضة نائمة لها.

ولو تركنا كينسجر جانبا فهناك تجربة هناك
سارون ونظريته الفاشلة. لماذا تدخل معهم في
الشتباكات بسطط لنا فيها قلبي من انكسار. لا م
نحسبهم يقتلون انفسا بينهم. وتكون نحن
الرايين

وهذا بقية الطامعون.

لهم بسطط صنف من الناس في هياوية التورية
مع الذين يكدون لمصر. وحتى ان لم تتخلص
الأيدي وتنتالي الأبدان، ويعرف بعضهم البعض
الأخر، فإن العبرة بالتجربة. وللأسف لها هو
شرعي واحد مشغل في عقيدتهما ادعو اليه هو
جده الصواب، وما عداه باطل. لم يلحق بالقول
لنرى نقال كل من يختلف معه.

ما اشتهر ان يتحول البعض من بنيك يا مصر
إلى سلاح يسمع لنفسه طواعية في يد أعدائك.
يصوب إلى صمدك. لم لا تعذب لهم صمد. لا يترك
ضمين، ولا يشعر بأي ذنب. ما الذي جرى. أهؤلاء
من ابتلاك يا مصر. هل يمكن أن يذرع الإنسان من
قلبه مشاعر الحب والود، لأمه وأبيه، ويفرس
مكانها بركة كرامة تشب وتطول شجرة ضخمة
تحبس غلة الثور، حتى الذين يتجرده في ظفره من
كل فضائله وأدمته وتعاليمه، ولا يشعري منه في
نظره، المسلمانية على أنه القتل والتفريعة
والفلسفة، وهي كل ما عداه يانه باطل، وما علاقة
الإسلام بكل ذلك. وما علاقته برعي الآخرين
بالكل. وما نهاية أن تلقى جماعة يان الشروع
عليها هو خروج علي الدين الإسلام، وأن
المجتمع الرافض افكرها كالم. لم تنتشيق منها
مجموعة تظهر الجماعة الأم التي كانت تلتصق
أبصارها. ولا كانت كلشاهسا في نظر الأخرى
كأفرو الحق معها وجهها. فمن مهمها الكفار ومن
مهمها المحافظين.

أن تلك كلة ما كان يلعب لولا أن البعض اختار أن
يبتل العقل الذي كرمه به الله عن سائر الكائنات،
ليفكر ويأمل، ويتبين، لا أن يرضى عليه أي مخلوق
يفعل به هذا الفعل. ولو رجع إلى الدين
الصحيح لراى أنه يخدم الذين يهملهم أن تكون
للاسلام هذه الصورة البشعة التي ليست منه في
شبه، وأنه يلق مع أعداء دينه ووطنه في نفس
الخدق. وسبحان من كرم بني آدم بنعمة العقل.



الموقف

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

الديمقراطية .. أو التطرف والفساد

بحكمة نافذة وبصيرة ثاقبة لنص أربينا الكبير نجيب محفوظ للوقوف المتدهور الراهن في كلمات قصيرة لكنها صريحة، حين قال في حديث مع صحيفة إيطالية قبل أيام: إن الإسلام يعني الحرية والديمقراطية، وأنه بأسف ألا يرى المجتمع يعاني العنف الحالي وأن هذا العنف لن يتنهد إذا استمرت السلطة في مواجهته بقوة فقط، إذ ينبغي أن تفكر بكل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة لكي توضح الفرق المستفيل أمام الشباب بالذات، خاصة بعد اعتماد الدين بين الطبقات الاجتماعية وتغشى الفساد والمفسودية الأمر الذي يزيد عدد الألبان الصاعدة لدعوات للتطرف.

بنفس الوضع القائم، يضيف نجيب محفوظ: إن غالبية المتطرفين تعمل بشجاعة وإقدام على احتواء ووقف تأثير الجماعات الأصولوية المتطرفة، لكن السلطة مطالبة بالإصغاء إلى مطالب هؤلاء المتطرفين، خاصة بمزيد من الحرية وتنظيم حالي للديمقراطية.

ولا شك أننا مع الأستاذ حامل جائزة نوبل، في هذا التوصيف الدقيق للحالة الراهنة، التي باتت تجعل من العنف والقتل ملاما تحمل من الغموض والائتباس والخوف من الجهول القادم. وفي الطرفين، بات القتل شديدا على المستفيل غير المرئي، ففي مثل هذا العنف والائتباس، أصبح الحديث عن المستفيل ضربا في الجهول، ذلك أن كل الاحتمالات صارت مفتوحة.

وبدأة يجب أن نعرف بأن موجة التطرف والعنف قد زلزلت من حدثها خلال القهور الأخيرة، بدرجة هدية. لأول مرة، بهز المجتمع، شعبا وحكومة ودولة. هذا غريبا يوحي بأن التيار المتطرف قد اختار لمواجهة السلطة، كاختيار أساسي ونهائي، وصولا لتكسر العظم، بل للقتل العشوائي، وهو في كل الأحوال اختيار قصير النظر مفع الخسر.

صلاح الدين حافظ

وفي المقابل، وجدت الدولة نفسها في موضع اختيار، دفاعا عن سلطانها وهيبتها، في مواجهة علف وتطرف يتفشرون في تحذ الطاهر ويهددان المجتمع، الذي هي مسئولة عن حمايته وسمايته واستقراره. لكنها اختارت في الأخرى مواجهة العنف بالعنف والقتل بالقتل، كاختيار رئيسي، يتسم يوما بعد يوم في ظل تصعيد جماعات التطرف لأهدافها الساع.

المتفوقون من تأميمهم، وهم على الأمة ووجدان المجتمع، وجدوا أنفسهم معاصرين بين اختيارين خطيرين، اختيار جماعات التطرف للعنف طريقا، واختيار الحكومة للعنف المضاد ومواجهة التطرف بتقيضة الأمانة العازمة وعمدا طريقا مضادا.

وبين هذا وذاك يتصاعد القهور وصولا للجهول للدرى كالجش الكاسر الرابض وراء الستار، يتخذ لحظة الانتفاض.

■ ■ ■

الآن يتكثف يوما بعد يوم بشكل يمثل استفزازاً
للقراء المجتمع ومثقفيه وشرافه على السواء

■ ■ ■

وإن الفساد الاقتصادي الاجتماعي، والسياسي
والاخلاقي هو ترجمة حقيقية لحالة التدهور
والوضع المذمور. مثله مثل التطرف والارهاب.
فإن مواجهته لا تتم بكشف هذه الشبكة، أو
تحويل هذه الشخصيات إلى المحاكمة، ولكن
للمواجهة الحقيقية لكل هذا الفساد الخجول
والمخوف. تماماً مثل الليبراسيا. يحتاج إلى ما
هو أعمق وأشمل يحتاج إلى عدل اجتماعي
أعمق وإلى ديمقراطية أوسع وإلى مشاركة
شعبية حقيقية ليس فقط في مواجهة التطرف
ولكن أيضاً في كشف الفساد مهما كان شخص
والذين فيه كبراً أم صغراً.
في هذا الإطار نتحول (صام نطقين) مجددين
هنا:

● أولاً رغم اعترافنا ببساطة انتاب العام في
خطر النشر عن هذه القضية أو ذاك الصحفي.
لسبب وجيه نراه هو، كما حدث في قضية الفساد
الاقتصادي الاجتماعي السياسي الأخرى، إلا أننا
نعلم أن الأمر إلى أو التوسع في فرض حظر
التنشر، أمر يضاهي مع حرية المجتمع في أن
يعرف ويقرر، سلمنا ما أمر يجهل حرية
الصحافة، ويعد من قدرتها على إبلاغ المجتمع بما
يجري من خلف ظهره.

وبين حرية الصحافة وحق المجتمع في أن
يعرف وبين الحق القانوني في فرض حظر النشر،
شعرة دقيقة يجب أن تقاس بدقة، وألا استقرت في
الوجدان العام، أفكار خاطئة من حماية هذا الكلام
أو ذلك للمسؤولين والخاصة على لوجه في هذه
الذهمة أو تلك:

● ثانياً: بالمقابل، لقد «اعجبتني» قول الدكتور
عاطف صفدي رئيس الوزراء أمام جلسة مجلس
الشعب التي ناقشت قضية الفساد الشهيرة.
الحظوظ النشر عنها الآن، أن الحكومة تصرف
«دبيب النمل» في المجتمع، وأن أجهزتها هي التي
كتفت قضايا الفساد.

حسناً، نقول إن واجب الحكومة هو كشف
الفساد ومحاكمته، فهذا صميم مهمتها، وليس
ممنه ولا تخلفاً. لكن قول رئيس الوزراء، يرتب
عليه وعلى حكومته التزاماً مزدوجاً، التزاماً تجاه
البرلمان، الذي يمنحه الثقة ويمكّن بمسؤوليها حق
جنيهاً عنها، والزاماً آخر تجاهنا نحن، المجتمع
الذي يسمع ويرى ويعرف من نشاطات الفساد، ما
هو كبير ومثير بل ومفزعاً:

ولعل في هذا تناقض جلي يجب كشفه، فإذا
كانت الحكومة تطالب بالشعب بمشاركتها في
مقاومة التطرف والارهاب، وهذا واجب شرعي -
لفساد لا تتركه منها في كشف قضايا الفساد
وتحريكه لتكون بد واحدة ضد العدوين التطرف
والفساد، ولعل أول شروط المشاركة هو الحق في
أن تعرف كل شيء بحرية دون احتكار. أو احتكار
حظاً في أن تعرف وتشارك بالتالي.
هنا هو اختراقنا النهائي، الديمقراطية الحق
في مواجهة الفساد والتطرف والعنف من أي جهة
كانت.

■ ■ ■

■ خير الكلام، يقول على بن أبي طالب
كأن الحق يكون ظهراً.

وتصعب أن الحقيقية للصحافة من الخلقين،
الشرفاء والعفلاء، قد اختاروا الاختيار ثالثاً وجدوا
فيه الحل المثالي، لهذا الوفاء العفء الذي جاءنا
على غير توقع أو انتظار. والاختيار الثالث يقوم
على أن المواجهة الأمنية مع المتطرفين والخارجين
على القانون ضرورة وطنية جسيمة، ولكنه كما
كبرنا في هذا المكان مرات كثيرة، ليس صلاصلاً
للمقاومة العنيفة والتطرف، ومن ثم يجب مع
المعالجة الأمنية، أن تجري المعالجة الاجتماعية
الاجتماعية الشاملة لحالة الخلل التي سببت
المجتمع، المقسمة إلى التلية ذرية مضرة وإلى
الغنية فقيرة، تعاني شلل العيش، مثلاً تعاني
الاجتماع واليأس وفقدان الأمل في المستقبل، ومن
ثم نتحول تلقائياً إلى مغزول للتطرف والارهاب
والعنف.

بمراجعة شديدة نقول للمرة الأولى إن الإصلاح
الاقتصادي القائم الآن على عجلة في ظل ضغوط
ومؤسسات دولية بل ودول الجبهة لا تعود فوائده
في المدى القصير أو البعيد، على الغالبية الفقيرة
التي تزيد فقرها وعوزاً، فهذا الإصلاح الجاري
يضعها فريسة مزلة في مواجهة وحوش غلام
الاستعمار المذلل والمؤاتير الهائلة والفساد
المزدهر، والفساد المنتشر الذي ياكل لحمنا حية
دون رادع من ضمير أو قانون. وفي نفس الوقت
يضعها فريسة مزلة مرة ثانية، أمام جماعات
التطرف ومنظمات الارهاب التي تفريها بأن الحل
الوحيد هو الذي تدرجه هي لكي يفلح الجميع، من
اصلاحت الحكومة هذا:

وذلكه فلما ونقول وسنقول إن المطلوب هو
اصلاح اقتصادي اجتماعي متوازن، يحقق هدفين
محددين، الأول هو إعادة توزيع الثروة وبمثل
بطريقة تحقق العمل الاجتماعي، والثاني هو
إعادة توزيع السلطة أيضاً، بطريقة تحقق العمل
السياسي والمشاركة الديمقراطية الواسعة
والفعيلة، لكل القوى والتيارات السياسية والفكرية
في المجتمع.

وبالتالي فإن هذا هو ما جدد اختصاراً الاستناد
تصحيح مسطوحين حتى قال «إن على السلطة أن
تستجيب لطلب المثقفين، بحرية أكثر وديمقراطية
أوسع، لكي يطمح الجميع بأن لهم دوراً أساسياً في
إدارة أزمات المجتمع، وأن لهم مصلحة مباشرة في
مقاومة التطرف والارهاب الذي هو تقييد
الديمقراطية، وأن لهم مستقبلاً معقولاً، يحقق
العدل الاجتماعي، الذي اعترى بفعله قلب كل
موازين تركيبة المجتمع، بسبب سياسات خاطئة
ومعدلة بلا روية، بدأت بالانفلاق الاقتصادي، غير
الترشد، في السبعينيات، فإذا بها تستعمر
بالانفلات والفساد الظاهر منه والباطن، والذي بدأ



المسائي



نمو خطة قومية لمواجهة الإرهاب

لذلك أننا نوافق تماما على بيان رؤساء الأحزاب والإعلام والكنيسة والقبائل الذي نشرته الصحف المصرية صباح اليوم وجاء في صورة دعوة لجميع المصريين إلى الوكوف صفاً واحداً لحماية الوطن من الهجمة الإرهابية الآتية التي تعرض ويخضع لها طوال الشهور الأخيرة.

ونحن نشرك مع هؤلاء الرجال والسيدات من قادة الرأي والفكر والعمل السياسى والقمعى فى مصر أن هذه الأعمال الإرهابية الهوجاء لن تهن بنبهان مصر الراشع ولكنها فى نفس الوقت تذل أرواحها بريئة ومضائف وطنية غالية لابد من حمايتها ونزع الشر عنها.

ويستطيع الآن كل ذى عين أن يرى أن نهجنا حقيقيا لمواجهة الإرهاب قد بدأ على أساس منظور شامل يترك أن الإرهاب مرض سياسى اقتصادى اجتماعى يتطلب مواجهة شاملة وعلى مختلف المستويات.

ولابد أن تسجل مجلس الشورى باعتباره إحدى مؤسساتنا السياسية المميزة أنه كان سباقا إلى طرح هذا المفهوم الصحيح للإرهاب فى تقريره الذى يناقش الآن باعتباره ظاهرة مجتمعية تفرس على المجتمع كله أن يتحرك لمواجهة بمختلف أسلحته وفى مختلف مجالاته.

وكان تقرير مجلس الشورى صادقا كل الصديق وهو يطن أنه قد تبين من دراسة الإرهاب كظاهرة أن الأسباب الاقتصادية هى من أهم بوائله ولذلك فقد طالب التقرير الحكومة بالا تلقى تبعات الإصلاح الاقتصادى كلها على كامل الفئات الفقيرة فى المجتمع مع ضرورة الاهتمام بتنمية وأصلاح البيئة الاقتصادية للمناطق العشوائية وعلاج مشكلات البطالة والتخلفم واتساع الفارق بين الأجور والاسعار.

ومن حسن الطالع أن الحكومة لم تتوان عن السير فى هذا الطريق باعتباره الطريق الإستراتيجى لمواجهة ظاهرة الإرهاب فأعلنت عن تعيين أعداد كبيرة من خريجي الجامعات والدراس الحوسبة وفوق المتوسطة فى مختلف محافظات الصعيد كما قام رجال الأعمال بوضع خطة لتنمية محافظات الصعيد لتتخطى ١٥ مليار دولار وتستهدف تخفيف حدة مآزيمه هذه المحافظات من مشاكل اقتصادية ملحة والمهم الآن هو وضع هذه الإجراءات والخطط فوراً موضع التنفيذ بعد أن تأكد لنا أن أكثر بؤر الإرهاب تطرفا وشراسة تتمركز فى محافظات الصعيد وفى الأحياء العشوائية بمدينة القاهرة الكبرى.

ولم يتفك تقرير مجلس الشورى بهذا العلاج الإستراتيجى ولكنه طالب أيضا بأن يكون العلاج شاملا لتسليم فيه الأحزاب والقوى السياسية من خلال صيغة واضحة لتطوير الديمقراطية المصرية بحيث تكون سلاحا فى يد المجتمع لا سيفا مسلطا على رقبته يستغل ما هو متاح من حرية الرأي فى طعن أمن واستقرار المجتمع وهما سكة على النحو الذى يضر بالمصالح الوطنية العليا. عكك طالب تقرير مجلس الشورى بتنفيذ اجتماعية تحكف الخدمات فى المناطق المحرومة منها على مستوى الجمهورية كما طالب بسيادة دعوات التنوير الثقافى والدينى وإيجاد مناخ عام يسمح بعدم الفراع المفاهيم الدينية والثقافية المظلمة ودعا التقرير إلى محو الأمية وأصلاح التعليم وتجهيز أجهزة الإعلام للنشر الوعى الصحيح بين جماهير المواطنين.

ولم ينس هذا التقرير الشامل البعد الخارجى لظاهرة الإرهاب والإيدى التى تمتد إلى الخلال لتضرب الأمن القومى المصرى عن طريق ضرب قطاع من أهم قطاعاته الاقتصادية وهو قطاع السياحة وبإختصار فإن تقرير مجلس الشورى جاء بمثابة دعوة إلى أن تكون مواجهة الإرهاب من خلال خطة قومية شاملة ومتعددة الجوانب لا تعتمد على المواجهة الأمنية فحسب وإنما تتخطاها لتضرب فى الجذور وتلغى على التربة الصالحة لنمو هذه النباتات الضارة بالمجتمع والتى تلعب دور المتجاوز الخامس لقرى اجنبية لا يهملها سوى زرعنة الأستقرار فى مصر.

أن وضع خطة قومية لمواجهة الإرهاب بات الآن مطلباً حيوياً لجميع حماية مصر وحماية مستقبل أبنائها من هذه الأيدى المجرمة العابثة التى أفلتها الماشل ليعات نفسها للسطبان

المحرر



كلمة اليوم

محاولات يائسة .. من حلاوة الروح !

مسمومة من هذه العصبة المجرمة لاستعادة السيطرة على الموقف .

بعد أن فشل توازنهم ، عندما بدأ الشعب يتخلص من موكفه المملوكي ، وقرر أن يشترك بوسائل ايجابية لمواجهة الغزوة الثلاثية التي تعتبر كل مواطن شريف على ارض مصر عدوا يجب قتله أو تخليص حياته ، وتعرض كل خطوة في طريق الخير والرفاهية وأزالة الممانعة عن كامل المواطنين ...

إن ما يحدث اليوم رغم بشاعته ونجده من كل ضمير ليس إلا رد فعل مسعور للضربات الموجعة التي نجحت قوات الأمن في توجيهها الى زعماء الإرهاب الاجراسي واصابة اغلب قياداتهم بالقتل ، وتحاول الطول التي مازالت معلقة الصراح الابهام بانها لا تزال قادرة على استرداد مواقعها وفرضها على يث الخوف وترويع الأمن ... ولكنها مجرد تحركات يائسة أو كما يقول شبيبنا الطيب : « من حلاوة الروح » التي تظهرها وهي على وشك أن تلفظ نفسها الأخيرة !

على قوت القوية الممعة لقوات الإرهاب اعلان الحرب زنديما على الشعب المصري بمختلف طوائفه وفئاته ، واصدرت تعليماتها السرية لكل فرعيها - أو ما بقي منها على الاقل - أن تخرج من لوعاتها وجورها في وقت واحد لكن هجوم شامل لقتل أكبر عدد ممكن من المواطنين - الاثرياء ورجال الأمن الذين يصفونهم ...

وهذا اضطلقت عمليات القام المرفوعة في أماكن عديدة في وقت واحد تقريبا بطريقة عشوائية عشيرة ، من ميدان التحرير والمدينة بالقاهرة الى اصفى مصر في اسوان ، لقتل وتصيب وتشوه وقهر ، وتلج الرعب والفرع في هوب انفس امين ، كل جريمتهم انهم من ابتداء هذا البلد الخطيب الحريق ، الذي اعلن رفضه لهذه الطغمة الخارجة على كل عرف ودين واخلاق ، وبدأ بتحريك حصانته اينكده وشايفه ، وحاضره ، ومستقبله من وباء ضد فلتنا من الطاعون !

وعلى أية حال ... ورغم المأس التي تتوالى هذه الأيام في محاولة



المصدر : **أسبوع**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

السوجه القبيح

للارهاب !

نماذج من العمليات الارهابية

: والمهدف أمن مصر
• ماذا حدث في

قنبلة المتبلة ؟

• رأيت بطرس

• هكذا كلف الارهاب عن وجهه القبيح .. وهكذا مضى يمتد باصابمه كالأخطبوط ويحاول من الأمن والاستقرار بضرباته الفائرة ضد الشعب ورجال الأمن .. وهكذا تبدو نماذج عملياته الدنيئة .. وفي اسبوع واحد يقتل الارهاب من ميدان العتبة في القاهرة إلى الصعيد ، والوادي الجديد ، وحتى في محطات مترو الأنفاق .. ولذلك خرجت الجماهير تعلن غضبها في جنازة الضابط الشهيد وتصرخ من أمعائها : يسلط الارهاب !

لقد تاه عقل الارهابيين بعد عمليات القبض المستمرة عليهم في اماكن هروبهم الجديدة على حدود السودان أو حدود مصر الغربية . وكانت بعض عمليات القبض تمت بالصدفة .. وأخرى بعد التحري والرصد .. ومزال البحث جليا عن المزيد من الارهابيين الذين القسم افراد الشعب المصري على متابعتهم لاقتلاع جذورهم حتى يعود الأمن والأمان إلى الشارع المصري .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامن والأمان إلى الشارع المصري

البداية لم تكن في مكان الإنفجار في حادث انفجار العموة النافسة بميدان العتبة .. كانت البداية أمام مبنى فرع حزب القاهرة الذي يبعد خطوات عن سنترال الأوبرا .. أمام هذا المبني تكف دائما سيارات كبيرة لنقل جنود قوات الأمن المتكفلين بحراسة المنشآت الهامة .

كانت الساعة تسع إلى الواحدة إلا الربع .. وكانت السيارات تكف وأدخلها أفراد القوات استعدادا لتوزيع هذه القوات على الواجهة العسكرية .. وفتاة شاهد لمح الجنود شيئا وضع أسفل إحدى هذه السيارات حقيبة سوداء اللون من نوع الساسونيت ثم يفتلي بسرعة وسط زحام الطريق .

وتساور الشكوك الجدى فيصعد إلى مبنى الإدارة ويقلل شكوكه إلى الضابط الرائد هاشم أبو العينين .. ويشعر الضابط أن شكوك الجندي قد تكون صحيحة وقد تكون عكس ذلك .. ولكن أمام تكرار الحوادث في هذه الأيام كان لابد من فحص هذه المعلومة .

ويترك الضابط إلى مكان الحقيبة بسرعة ويمعيناها ويشاهد أسلكتا تخرج منها مما يدفع إلى أنها قد تكون عبوة ناسفة .. وكان السؤال : ماذا يفعل ؟

هذه تفكيره إلى نقلها إلى مكتب المفرقات الذي يقع بالمعالي الخلدني في مبنى إدارة الحريق الذي يبعد مسافة صغيرة عن مكان وجود هذه الحقيبة . واستقل الضابط هاشم سيارة وافر قلدها بسرعة توصيله إلى مكتب المفرقات .. وصعد الرائد هاشم السلم حاملا هذه الحقيبة المزعومة .. وما أن دخل مكتب العقيد عادل حسين ورئيس قسم المفرقات حتى وضع الحقيبة أمامه نظرا لأنه شكوك فيها .

والتف الضابط حول العقيد ورئيس قسم المفرقات الذي بدأ يفتح الحقيبة حيث شاهدوا داخلها عبوة ناسفة في حجم البرقاقة متصلة بتيار خرج منه سلك متصل إلى العموة .

وكان طبيعيا أن يكون أول إجراء هو فحص السلك

للحق الدائرة الكهربائية ويقال لا يصل التيار من البطارية الموجودة داخل التيمر إلى الشحنة النافسة .. وهذا ما يصح بلغة الأمن أبطال مفعول العموة النافسة .

ولكن بشاء القدر أن يلعب لعبته .. لقد كان موحّد ضبط التيمر أصبق من نزع السلك الكهربائي فلم توصيل التيار الكهربائي إلى الشحنة النافسة التي انفجرت وتطيرت في وجه الجميع .. بعد أن أحدثت نوبيا هائلا نتج عنه تصدع جدران مكتب المفرقات والمكتب المجاورة له .

وفي لمح البصر تحول مكتب المفرقات إلى حطام .. سقط وسيله ٩ أفراد مصابين بأصابات مختلفة .. أربعة من الضباط وجنديان وثلاثة من المدنيين لادمم موظفة آلة كتابية بالادارة .

كانت لشظي الأصابات تلك التي لحقت بالرائد سمير منصور الذي احترق جسده ومات بجرح فظيع إلى المستشفى . كما أصيب العقيد عادل حسين بأصابات مختلفة وأرتجأ في الخج وحالته مستقرة الخطيرة .. وأصيب أيضا الرائد سمير فوزي بأصابات مختلفة .

أما الرائد محمد عبد التعميم فإصابته خطيرة فقد احترق وجهه كاملا ومهدد بفقد بصره نظرا لوصول النيران داخل عينيه .. كما برزت أصابع يديه العشرة بخلاف كسور بعظام الراس والسائلين وهو يردد حاليًا داخل غرفة العناية المركزة بمستشفى القوات المسلحة بالمعالي بين الحياة والوفاة !! وأصيب أيضا من هذا الانفجار جنديان من قوة المفرقات هما وليد محمد علي وبكر عبد الحكيم .. وأصيب أيضا هناك إبراهيم موظفة آلة الكتابة بالادارة .

وأصناف وجود الخواص محمد متولى الذي جاء لتجديد رخصة محل البقالة الذي يمتلكه فاصيب بعدة أصابات .. وإيضًا تصابف وجود المواطن أنور محمد علي تاجر لوبييلا لتجديد رخصة محله وكلفت أصابعه طفيفة .

وعل الفور بدأت أجهزة البحث الجنائي في البحث عن الشخص الذي ألقى هذه العبوة والتي كان يقصد بها أن تنفجر أسفل سيارة لوري كبيرة تحمل جنودا من قوات الأمن .. ولكن بشاء القدر أن ينقلها الرائد هاشم إلى محله من إبطال مفعولها ولكن القدر كان أسرع فالمفرقات تخشيف إلى سجل حوادث الأرباب حاملا جديدا وأداة جديدة لهؤلاء الذين يريدون قتل الأبرياء بلا سبب !!

خواطر استثمارية

الاستثمار والتعليم والارهاب

ما زال الحديث مستمرا في علاقة التعليم بالارهاب
امتكمالا لبحث الذى بداته الاسبوع الفائت عن المفاهيم
الثلاثة : الاستثمار والتعليم والارهاب



وتجوز الصلة بين الاثنين
الطريق من البهائم التي ليست
طورا في مصر عن أن القومية
التي من المفاسد ذات القومية
في جيش الارهاب هم من شباب
الارواح امسارهم بين السبل من
عشرين عاما وبين خمس وعشرين
سنة . وتوجد نفس الظاهرة
في بلاد عربية متقدمة . وهذه
الظاهرة من عبر الشباب تتصنف
بالرؤية الكلية حيث يسول انفسهم
بالشخصية بالنفس لتحقيق فكرة
مناخية . وفي هذه الفترة من
الحمر يسول على زعماء الارهاب
ان يقتلوا هؤلاء الذين يفتكروهم
المسومة عن طريق المخرج بين
الدواع السياسية المفسدة بالاجهات الوطنية المتطرفة .

د . صليب بطرس

ومن خلال هذا الأرج لاني سبولة لنكون هؤلاء النقية الفصحية
بالنفس في سبيل الوطن مثلا عن أن وسيلة ولو بالقتل . وهذه
كلها جاذبه جاءت على شيمان ارهابي انفسهم إلى الجيش
الجمهوري اليرلندي يدعى « شين اودو هيرى » فسدبا كان في
السياسية مشر من عصره . ارتكب أعمالا ارهابية عديدة
وبنوعه ، زرعة الانغام والقيام بحملة الخطبات الملقوة التي
نقد فيها احدى منيه واصاب وزير داخلية بريطانيا نفسه .
وتد ناب هذا الارهابي على بدتيسين كاتوليكي وانفق مع احدى
دور النشر الانجليزية على اصدار كتاب يستعرض فيه ما ارتكبه حتى
يوم لوفته . جريدة العالم اليوم . وما امله انه كان يستهدف ضرب
السياح الاجانب للتوبيخ من زيارة بريطانيا ومن لم التالى في
اقتصادها . وما اشبهه القلة بالارهاب . وسبحان الله !!

والتي هي القلة الانسانية التي تقوم عليها مقاومة جماعة
المتطرفين وذلك عن طريق فرض المواطنة الصحيحة في نفوس
الناس من خلال اعادة لتربية مادة الاخلاق في جميع مراحل
التدريج على ان نجده المسألة وقد تراكمت مع قسوة التقاليد
والطاقة في كل مرحلة .

وقد كانت هذه المادة موجودة ضمن البرامج الدراسية في مصر ولا تدرى بنى اللوث ومن الذى اتم على ذلكها . وكذا الحال مع مادة التربية الوطنية وهي التي تشمل فيما تعقده ما يطلق عليه الآن اعتم حقوق الانسان لغوس من المقرر القادة بهذه المقرر على المستوى الخمس « الكبر » Macro في الوقت الذي تكون البرامج الدراسية خالية من التعريف بهذه المقصود على المستوى الوحيد « او المصغر » Micro لكل مقرر يتخذ من جانب بعض الحكومات في مجال نشر اعتقاد بنادى حقوق الانسان كاذب هيء الا لا يمكن ذلك مضعوبا بتدريس هذه المبادئ في مراحل للتعليم المختلفة . . . وبغير ذلك تكون كمن يحرث في البحر او كمن يصرخ في واديين في رمال كيا يقولون .

وهنا يمكن ان تتولى مجلة اليونيسكو المهمة الى ذلك والتعريف به . ووسائل الاعلام على مستوى الدولة ينسب ان تؤدي نورا مؤثرا . ومن مصر للمكر ان برامج التفتاز التي في التثاير العليل في لغوس الاطفال جاءت شائعة تباعا من اية برامج يصو الى محاربة الطريقة ببيع الرواها : الدينية ، والمنصورة ، والعرفية والقبلية والحلقية . فلم تر في مصر مستظلا واحدا على كثرها تتناول التفسيرة والارها المذمة في لغوس الناس . ان ما اصحاب الصومال وما يدور في السودان وعلى ارض ما كان يعرف ببيفوسلانيا ، وفي الهندون افانستان وفي كيرها يرد في اصله وجلوره الى غيبة الدفوة لمصاربة القرعة .

ولكن شيئا من ذلك لن يجدي مالم تكن هناك اسوة حسنة وطاعة ابتداء من القاعدة والصد بهم المدرسون والدراسات واستاذة الجامعات والمناهج ، وكل مسؤول في عمله . . . فكلم راج وكل راج مسؤول من رعيته . . . وما يقال ان التعليم عملية تستغرق وقتا قد يطول حتى تاتي لبارها المرموة . . . وهذا صحيح وعليا ان نوسع تباله لك ان القضاء على الظرف او على الاطفال من وهاته قضية تتطلب هي الاخرى وقتا ، فليس من المقبول ان يتصور المرء القضاء على الظرف في يوم وليلة حتى ولو كان رجال الامن ينادون بالهم يستيطرون عليهم كيا يقول بعضهم . ولكن - وهذا امر غاية في الاهمية - لابد من مراجعة برامج كالة ووسائل الاعلام بكية تقنيا من تلك التي تلب مشاعر الناس وربية في تحالف منافع ذاتية بحلة لاصفها على ان لمستبح مقصورة على المبادئ الدينية الاصولية الميودة من التفرج . ولابد من الانتسرة الى واقعة ابيئة مكتبة اصدى المدارس التي جاءت الى المكتبة الشرطة تحفي على للفرقة الدينية . فان كان نافر تلك المدرسة ا كل زار المكتبة ليمح ما بها من البرقة ويثقي نظرة على ما فيها من كتب وطبوعات ام انه ظل قاعيا في جهله ا انه يستحق العقاب . فان كان يدري ذلك مصيبة وان كان لا يدري فالمصيبة اعظم . . . على حد قول الشاعر .



الصفحة وراء القبض على أحد زعماء الشوئين

الإمام من القبض عليه وتم تسليمه إلى مباحث محطة القرو وأدعى رمضان عند سؤاله أمام مباحث محطة القرو أن الأموال والأذهب والطنجين التي كانت معه تخص أحد التجار لبيعها طفل حصوله على نسبة معينة . ويؤكد أمين الشرطة أن هذا الحادث هو الأول في مترو الانفاق في المنطقة الأمر الذي يتطلب تلبية مطلب أفراد الحراسة والمبلغ عددهم ستة أفراد بالمحطة بتزويدهم بالمساحل تصبيا لأي ظروف طارئة . خاصة أن

رمضان سعيد أخرج طليحة من الحقيبة وأطلق عدة أشرطة تلوته فاصطابت الطرطي محمد هليل في رأسه ورأيتة وبطقة ولقي حلقه في الحال بينما أصيب عبد الناصر عبد البديع في بطنه بطلق ناري . كما أطلق عدة أشرطة تلوته أخرى في المحطة للتفريق الركاب أدت إلى تحطيم زجاج المحطة . وألقي بالطليحة وأمر ماريا للشارع بينما ركب الجندي المصنف المصروف للعلاج ويستشفى دار السلام . أثناء هروب رمضان سعيد من محطة القرو إلى الشارع كان يحمل الطليحة الأخرى . كما تقول عطيوات رضوان زوجة عالمور بحيث تلهم الفتكة الذي ألقى القبض على الإرهابي وأنضيف كنت وزوجي . نكسين بجوار فرقة الفتكة . المحفورة للمحطة وقبادة سمعنا صوت ضرب ناري وولعد يجري مسرعا خارج من المحطة . ولأننا أنه حراسي . ولأننا خروج من المحطة شربه زوجي برجله أسفل مسدسه تمت فرقة الفتكة . واستمر في الهروب حتى تمكن

لميت الصفحة دورا في القبض على رمضان سعيد أحد زعماء جماعة الشوئين ، بالفيوم والذي تلمسه أجهزة الأمن بالمشورية في التسلط لعمليات السطو المسلح على محلات الذهب بالزيتون منذ حسين . وكان رمضان سعيد يستغل مترو الانفاق يوم الجمعة الماضي في الساعة العاشرة والنصف مساء ووفقا لرواية حسين يومئذ رئيس محطة الزمراء أنه أثناء نزوله في المحطة سلطت حقيبته من يده وانفجحت وكان بها ١٨ فوهيه ذهب ومبلغ ٤٢٠ جنيهها بالإضافة إلى طنجينين واعتقد أن الركاب شاهدوه لفلز من فوق مكتبة الدكاكي بعد أن جمع محتويات الحقيبة . ويقول صلاح محمد صلاح - أمين فرقة المحطة ، بأن مشرف المحطة أمر أحد الجنود بالقبض عليه بإعتباره لا يحمل ذكورة لتحرير مخفلة له . وحاول الطرطيان محمد هليل عبد العلي وعبد الناصر عبد البديع القبض عليه ، إلا أن

المواطنون
شاركوا في
القبض على
الإرهابي

المستولين سبق أن رفضوا هذا المطالب أكثر من مرة .
يذكر أن الجماعات المتطرفة تتخذ من منطقة جامع عمرو مركزاً لنشاطها الممتد إلى منطقة دار السلام وسبق القيام القبض على العديد من الزعماء الجماعة بدار السلام منذ أكثر من شهر .

المتهم يعترف بأنه « أمير جماعة » وأنه كان يخطط للهرب إلى ليبيا

كتب محمد الصدان :
أمر هاني هيكل وكيل نيابة مصر القديمة بحبس رمضان مصطفى أحمد مرتكب حادث مترو

الاتفاق ١٥ يوما على ذمة التحقيق .
وجهت النيابة إلى المتهم ه التهاتات في قتل الشرياني محمد خليل عبد الهادي عمدا والشروع في قتل المجدد ناصر عبد البنيح ورسوان وحيازة أسلحة ومفجرات ومطلوبة السلطات والإشتراك في تنظيم سري .
اعترف المتهم بالالتهاتات المنسوبة إليه وأقر أنه أمير إحدى الجماعات رفض الإصلاح عن اسمها وقال أنه كان في طريقه للفرار مع مجموعة أخرى بالجماعة للتخطيط للهرب إلى ليبيا .
وأقر الجندى المصاب أنه كان

بالجملة هو وزميله وشاهد المتهم يحاول استعادة كيس أسود سقط منه على شريط الطريق ويسأله عن محتواه فأنه أنها مطفولة ذهبية ويسأله عن فواتيرها قل أنه لا يوجد لها فواتير .
والثناء القياضة لحجرة الشرطة بالجملة قام بإطلاق النار عليهما .
وقد تولت نيابة مصر القديمة التحقيق في التهاتات المقتل وحيازة سلاح بدون ترخيص ومطلوبة السلطات ، بينما تولت نيابة أمن الدولة التحقيق في تهمة حيازة أسلحة ومفجرات والإشتراك في تنظيم سري .



المصدر : المختار الاسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٣

هل نحن مسلمون بنسطون ؟

عليهم فاصبحوا ينظرون بارتياح
إلى كل من يدعو إلى الله دون
الرغبة في مناقشة ما يدعو إليه
وعرضه على ميزان الإسلام لمعرفة
الحق من الباطل. ولقد ساهم بحملة
التضليل هذه بعض من علماء
البنو وفيها السلطان الجائر عن
سابق تصور وتصميم. لأنه جزء من
المهام الموزعة بهم في مخطط حملة
الكرهية. كما أسقط فيها بعض من
العلماء عن حتمية طنا منهم أن
القضية تقع ضمن مهمتهم في الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر. ونحن
هنا لا نريد الدفاع عن الخطأ ولا

لا بد لنا من الاعتراف بأن الإعلام
المعادي استطاع إلى حد بعيد أن
يزرع مصطلح «النسطون» في عالم
المسلمين ويجعل منه سلاحا يشهر
وقت اللزوم ويدفع به كل مظهر أو
شعور أو توجه نحو الإسلام لشكل
حركة الدعوة إلى الله ومحاصرتها
وتحنيط الدعوة وإقامة المخارج
النفسية بينهم وبين الناس وإشاعة
جو من الرعب والتخويف من العمل
الإسلامي إلى درجة استقر معها هذا
المصطلح في شعور كثير من بسطا
المسلمين الذين سقطوا ضحايا
الإعلام المضلل. واقتصر دورهم على
قراءة كل ما يكتب لهم ويعرض



وطنية واشدهم على أعداء الدين والوطنية ومواجهة الاستعمار. هم أجنة الصخرة الإسلامية ووصيها الدائم ومعينها الذي لا يهتبط هم المصلون في المساجد. القارئون لكتاب الله عز وجل حصة القيم وعدة السلم وعتاد الحرب. وما أعظم أجر الشباب الذي ينشأ في طاعة الله. وقد يكون بعض شبابنا وبعض شبخنا قد ساهم عن قصد أو عن غير قصد بتشويه صورة العاملين للإسلام حتى اتخذ منها الأعداء أدلة ورسائل إيهضاح. لكن ذلك لا يجوز بحال من الأحوال أن يجهض الصخرة ويحشرها ويهدد طلائها ويجعل بأسها بينها شديد أن قضية التعصب والتطرف والتزمت وهذه القائمة من المصطلحات التي لا تنتهي. هي الأقسام التي زومت على أرض الصخرة الإسلامية وهي إنما زومت لتنفجر في كل سائر على الطريق. إنها وسائل أعداء الإسلام المغنعة لمحاربة الإسلام والتي لا تتوقف عند حد فقد أصبح من التطرف اليوم أن يسمى الإنسان باسم إسلامي وأن يكون للشباب حجة القنء برسول الله صلى الله عليه وسلم وأن تلبس المرأة اللباس السائر. وسوف نقى نوصم بالتطرف والتعصب طالما بقيت عندنا بقية من دين.

حمايته. ولا تكسبه في عالم المسلمين. فشرعية الإسلام واضحة بهمة وميزانه قائم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها والرسول ﷺ يقول: وكل شر ليس عليه أمرنا فهو رد، لكن على طريق نشر الدعوة إلى الله والحكم على الأعمال والتصرفات لابد من عملية التصنيف في المواجهة واتخاذ المواقف. وممارسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ضوء رؤية واضحة. فقد يكون هناك خطأ بعض العاملين للإسلام بسبب رد فعل أو ضغط مرقف غير إسلامي أو ضعف ثقافة ومثالة فقه ونهم. فأمر وقروح الخطأ محتمل منذ فجر الدعوة. والتصويب دائم منذ فجر الدعوة كذلك والرسول ﷺ قال: للشباب الذين أخذوا أنفسهم بأكثر من الاعتدال ومن رغب عن سننني فليس مني، لكن الخطورة كل الخطورة أن نسوى الخطأ بالاعتدال. فهناك عاملون مخطئون وهناك أعداء مفرعون يشجعون إلى مطاردة الشباب المسلم وتضخيم أخطائهم. والاغراء بهم لقتل روح الداعية الإسلامية في نفوسهم ولا شك أن الشباب المسلم أنظف الناس سلوكاً وأعمالهم أخلاقاً وأكثرهم

والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين



محمد الغزالي



فإن هذا القرار كان بالنسبة إلى
صفر فإن الدعوة إلى الإسلام
وظيفتي وصيغة حياتي وقد
تركزت وزارة الأوقاف وأنا وكيل
وزارة لشؤون الدعوة، ومع مجازي
هذا كله فأنا واحد من الذين
عنتهم الآية الكريمة: "ولكن منكم
أمة يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر..."
وقد تمعدت الأحوال في مصر،

يعلم الناس أني كنت عضوا في
الهيئة التأسيسية لجماعة الإخوان :
أيام الإمام الشهيد حسن البنا
رضي الله عنه، وأنني كنت عضوا
في مكتب الإرشاد العام أيام
الأستاذ حسن الهضبي المرشد
العالم للجماعة رحمه الله، وقد
ثارت بيني وبينه غيوم لأشياء
بلغتني عنه ثم تبين لي بعد
خطوها رضاء الله أن تعود المياه
إلى مجاريها، وأن يتم الصلح
بيننا وبينه في بيته، ومع أن
قرارا كان قد صدر بحل الجماعة،



المصدر: (المختار الاسلامى)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٣

وظهرت فتنة المتطرفين وأظلمت
بها أفاق وكنت مع الاخوان وسائر
المعتدلين ندعو إلى الإسلام
المانوس من كتاب الله وستة
رسوله، ونرفض التطرف في شتى
صوره، بيد أننا قويتنا بقوم ليس
لهم دين يزعمون أن الله لا حكم
له، وأن شريعته ماثت، وأن شرح
الإسلام بأنه عقيدة وشريعة كون
من التطرف، ومن هذا المنطلق
الحسيس بدأ الهجوم على
أشخاصنا والتمريض بأن منطقنا
هو منطق المتطرفين، وأننا
لست بمتن لكرهم ونشجع
سيرتهم.. ومعنى هذا المسلك أنهم
يحاربون الإسلام نفسه تحت ستار
من محاربة التطرف، ويخدمون
العلمانية والشيعوية باسم الحرية
على الحريات! ولقد اتهم الإمام
الشافعى بأنه يحب آل البيت
ويكره النظام القائم والنظام السابق
لأن رافضى، فقال رضى الله عنه:
إن كان رافضى حب آل محمد

فليشهد الثقلان أنى رافضى!!
إنسى لمن أسرك الدعوة
الإسلامية، ولن أقصر في حرب
الكفر والفسوق والعصيان، ولن
أخون أمانات الإسلام، ولن أخذل
العقلاء المعتدلين ولن أرضى من
الغلاة المتطرفين، وقد كنت صديقا
للأستاذ عمر التلمسانى مرشد
الجماعة بعد صديقيه السابقين
ولازلت صديقا للأستاذ محمد
حامد أبى النصر مرشد الجماعة
الحالى، وأنا والله المنة أحب في
الله وأبغض لله، ولا أطلب عند
أحد رافضى، وأعلم أن آخرتى
تقترب وأريد لقاء الله بقلب
سليم، والعاقبة للمتقين ولا
عدوان إلا على الظالمين.



الداخلية المصرية ترد على مهددي رجال الأعمال

قال اللواء بهاء الدين إبراهيم مساعد وزير الداخلية المصري إن البيان الأخير الذي أصدرته الجماعة الإسلامية تحريض على الاضطراب لا إشارة إلى البيان الذي حظرت فيه الجماعة الإسلامية السياح والمستثمرين الأجانب وطالبتهم فيه بمغادرة مصر. وقد تم ضبط أحد عناصر تنظيم الجهاد بعد إطلاقه النار على ضابط شرطة في أسوان فاضطه، ورد عليه الضابط على الفور وهو يحاول الفرار حيث أصاب عضو الجهاد وضبط معه السلاح وعدة طلقات نارية.

«رويترز»

المصدر: المختار (الاسلامي)



التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم: د. محمد يحيى





المصدر : الموقف الإسلامي

التاريخ : ١٣٩٣ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللقاء العرفي

شاهدت

عبر التلفزيون "حوار" رئيس الجمهورية مع نضر من الكتاب والأساتذة الذين انتشروا للقاء والاستماع إلى الرأي الرسمي في عدة قضايا عامة. وأثار في نفسي موقف الرئيس المشقة والرفض للاجتماع الاسلامي في الفكر والسياسة الرئاسية في التعليق على بعض ما أدلى به لا سيما وأن موقفه هذا يتناقض مع المساحة التي أبدعها قبل تجارب الخوف ومنع اعلاانه من أنه ينبغي على كل المصريين، لقد رفض الرئيس دعوة من الدكتور حسن حنفي، لكن مجرد العودة حواراً بمرسفاً يتسبب لكل التهورات ومنها التيارات الاسلامي وهذا لأنه لا يمكن أن يتجاوز مع من يتفكرون الضلال عند المواطنين وأحياناً أن دولة الدين وما الدكتور حنفي إلى الحوار معهم سيجعلون

منه ومن الفكر ومن معرض الكتاب أول ضحاياهم عندما يصلون إلى الحكم. وبداية فإني لا أظن أن الدكتور حنفي أستاذ الفلسفة المعروف على درجة من السلاجة تجعله يطالب بالحوار بالثبات مع الإرهابيين الذين سيجعلون منه مع سائر المواطنين أول ضحاياهم. لكن الرئيس اختار أن يلهم دعوة الدكتور حنفي إلى الحوار مع الحركة الإسلامية والفكر الاسلامي محلل، وهم مستعدون حالها من كل مجال كما يشهد بذلك مجرد شباب محللين لهم عن "حوار" معرض الكتاب ذلك، على أنها تعنى الحوار مع راعى الضلال المزعومين. وكان الحركة الإسلامية قد اختزلت عند سباده إلى مجموعة





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المختار الاسلامي

التاريخ: ١٩٩٣

«فبال دغلرا على جروز عساکر فی بولاق الذکور وقتلورغم تم أمسکت بهم مباحث أمن الدولة فی نفس الیوم وفق المثال الذی أورده بعد ذلك. واعتقد أنه من الظلم البین أن تختزل الحركة الإسلامية العریضة فی مصر إلى هذه الواقعة الشاذة التي لم یثبت أن مرتکبها ومرتکبیس أمثالها هم من المستورین علی هذه الحركة لا سيما وأن الرئيس نفسه صرح فی نفس الحدیث بأن هذه الأحداث لا یسکن تسببها إلى الإسلام ولا إلى المسيحية (١) وأن هناك إجراماً والفتن من الخارج یجرحها ویبطل علی تشویه الاسلام. وكنت أقنی أن یلاحظ الرئيس بالمسألة أن هذا التیار المرفوض هتله لن یبقى مغرض الکتاب منهذ وصرله المحتصل إلى الحكم لسبب بسیط هو أنه علی غر السنوات العشرین الماضية كان هذا المعرض بالذات هو الوسيلة التي اعتمد علیها فی بث دعوة من خلال الكتب الدینیة الأكثر مبیما ورغم کل "المواجهات" التي یمتکرها منظموا المعرض أخیرا.

لا یوجد إذن من یطالب الرئيس بالحوار مع واقعی السلاح ولست أدري لماذا فهم ذلك من کلام الدكتور حتلی بل لماذا قرن الحوار بوصول هؤلاء الإرهابیین المزعومین إلى الحكم. فما هی علاقة الحوار بالوصول إلى الحكم؟ اللهم الا اذا كانت المعلومات المتاحة للرئيس یجعلها علی ثقة من أن أصحاب التیار الاسلامی سیتکونون من إقتناع الجماهير بأفکارهم إذا أتاحت لهم

فرصة الحوار العلنی مع الدولة وإقتناع الجماهير بخطأ أفكار الدولة عما سیؤدي إلى وصولهم إلى الحكم علی صورة شعبية ولست أفهم كذلك سوء الظن الذی یحیط بهذا التیار یبحث یسرع الحكم

علیه لدى الرئيس بأنه نور وصوله إلى السلطة سیهبط سبخالفیه مما یجعل الرئيس حریصا علی مصیر هؤلاء المخالفین من واقع مسئولیته شخصیا عما یتق فی البلاد كما أورده فی حدیثه. لكن لاحظت أن هذه المسئولية الشخصية التي حمل الرئيس نفسه لها مشکورا لم تقف إلى تيارات سیاسیة معينة یطشت بخالفیها فی الماضي القریب إلى حد الإبادة وأعلنت عن عزمها البیطش بهم ثانية بل أعلنت أن أهراتها فی تنظیمات منحلة هم الذین یسیطرون الیوم علی مناصب كثيرة فی الدولة ومع ذلك فقد سمح لهم بإنشاء الأحزاب والجمعیات واصدار الصحف والمطبوعات بل والمشاركة فی الحوارات الهادئة للیطش بخالفیهم. أبا كانت الحال فإننی حتی الآن لم أفهم سبب ومبرر سوء الظن الفطیخ هذا فی تیار فکری واجتماعی وسیاسی أعلن صراحة عن بعده عن الإرهاب ونبیله له وطلب العمل العلنی الشرعی المرخص له فی ظل أجهزة الدولة القائمة ولبس ضدها. كما لست أفهم سر هذا التخوف الشدید الذی أبداه الرئيس من التیار الاسلامی معطلا



المختار الإسلامي

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك بخوفه على أمن المواطنين ذلك لأن
الحادثة التي أودعها كمشال لا تشجع على
مثل هذا التخوف فالاعتداء فيها على
فرض صلوه من متتبعين إلى جماعات
إسلامية - جاء ضد أفراد جهاز الأمن
وليس ضد مواطنين عاديين وانتهى كغيره
من هذه الحوادث بالقبض على من زعم
أنهم الجناة بعد ساعات قليلة، فهل مثل
هذا الإرهاب الخائبة الذي لا يقارن بما
يحدث في بلدان العالم الأخرى كما قال
الرئيس يمكن أن يشير هذه المخاوف
الشديدة التي وصلت إلى حد إنكار وجود

تبار لقائى مصرى يستند الى عقيدة
الامة وسيادى، دستورها الذى يحميه
الرئيس ويقرض انه يقيم نصوده؟

ولس رده على تساؤل أو طلب من
الكاتب الصحفى والمعلق المعروف الاستاذ
محمد سيد أحمد (وهو أيضا ليس من
السلاجة بحيث يطلب وجودا أو اعترافا
بشيار يمكن أن يكون هو أول ضحاياه)
بعدم وضع الحركة الإسلامية فى خانة
الإرهاب والفصل بينها وبينه فى التعامل
رفض الرئيس أن يسمح لهذه الحركة بمنبر
قانونى - عدم السماح بحزب دينى كما
أشار - ودعا إلى اعتبار التجارب المجاورة
فى الجزائر وتونس، وأحق أن تجرى الجزائر
هى فى صالح السماح لحزب إسلامى
بالمعمل الشرعى القانونى. وهناك حاول
مثل هذا الحزب العمل وفق كل أصول
الديمقراطية المعروفة ولكن القصرى
اللاينية المعادية لحيار الشعب الجزائرى

واستقراره قامت بانقلاب لا شرعى سافر
وأدخلت عملية من كتبت حقوق الإنسان
أدت الى ثورة شعبية مسلحة فى المقابل
دفاعا عن الشرعية الحقيقية. وإذا كان
الرئيس يقصد بما حدث فى الجزائر هذه
الانقلابات على الشرعية والعدوان المستمر
على الشعب من جانب الانقلابيين فإن
المشكلة عن ذلك ليس الحركة الإسلامية بل
هم خصومها من أصحاب نفس البادى
والترجعات التي تستضاف اليوم فى مصر
في المهرجانات الثقافية لكي تعلن
"المواجهة" مع الإسلام ورفض الحوار مع
دعائه والمؤمنين به. ويمكن أن يقال نفس
الشيء بتعديلات طفيفة عن الموقف فى
تونس. ولست أدري لماذا لم يشر الرئيس
إلى الأردن مثلا حيث الأحزاب الإسلامية
قائمة داخل سياق التجربة الديمقراطية أو
إلى السودان حيث نجحت نفس التجربة.
لقد أعلن الرئيس فى حوار بكل تأكيد



أن "الوطن
للجميع"
ومصرف النظر
عن استخدام
لشعار يستقله
الاتحاد العلمانى
لسى مصر

للجهوم على عقائد الإسلام وعلى نصوح
ومبادئ الدستور فإن نحوى مقولة أن
الوطن للجميع تعنى ألا يحرم فريق من
أبناء الوطن المصريين من حقوقهم فى
التعبير والتجمع والتنظيم والتحرك
السلمى والدخول فى ميادين المجتمع
المختلفة من ثقافية واقتصادية وسياسية



المختار والاملائي : المصدر :

للتشرو والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢

وحق مخاطبة السلطات وذلك على أيدي
مخالفهم أو خصومهم الذين حصلوا من
الدولة على صك احتكار لهذه المناهج. ليس
من "الوطن للجميع" أن تحرم الأهلية
الشعبية من هذه الحقوق تحت ادعاء
مبتسر بأنهم مجموعة "عقال" يشهرون
السلح لا سيما وأن الأفراد المنسوب اليهم
القيام بهذه الأفعال هم إما من العناصر
المشربة المدوسة على الحركة الإسلامية
العميلة لتشويه صورتها وتبرير حرمانها
من حقوقها أو هم من الذين وقعوا تحت
ضغوط استفزازية وهيبية من قبل
السلطات دون أن يتصدى أحد لاصنافهم
بما وضعهم في وضع المدافع عن النفس أو
المتنقم لما تعرض له من ظلم بين حسب
تصروهم. لقد بدأ معرض الكتاب بدماري
عريضة حول الحرية الثقافية والتسامح
والإشارة والتقدم والحوار إلخ لكن تبقى
كل هذه الدعاري ناقصة ومزعزعة طالما
استغلت هذه المناسبة لحلق تكتل يقوم ليه
المشتقون بدور المخبرين ومحاقل الأمن
المركزي لقمع المكون الرئيسي والأصيل
لثقافة هذه الأمة، وهو الاسلام...!!



المصدر : **الوفد**

التاريخ : **٩ أبريل ١٩٩٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعاون مصري - باكستاني لمواجهة الإرهاب اتفاق بين «مبارك» و«نواز» على حصار ومتابعة المركبات المتطرفة

بون - وكالات الأنباء : بحث الرئيس حسني مبارك أمس مع نواز شريف رئيس وزراء باكستان التعاون بين البلدين لمواجهة الإرهاب . أعلن نواز شريف عقب اللقاء ، الاتفاق على تبادل المعلومات بين وزيرى الداخلية بالبلدين وعبار المسؤولين في الأجهزة الأمنية . وأشار إلى أن اللقائات تهدف لانتقال الشايفير الخاصة بالوثائق الصحافيين بين البلدين في مجال حصر ومكافحة الإرهاب ، ومكافحة المركبات المتطرفة . ووجه نواز شريف الدعوة للرئيس مبارك بزيارة باكستان ، ووصل الرئيس مبارك بعد ظهر أمس إلى بريطانيا في زيارة تستغرق ٣ أيام ، ويلتقى خلالها مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني . وذكرت مصادر صحفية قيام الرئيس مبارك بزيارة دمشق في طريق عودته للقاهرة عقب انتهاء زيارته لوالشتون . تهدف الزيارة إلى اطلاع الرئيس السوري حافظ الأسد على نتائج مباحثاته مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون .



المصدر : الحنة الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وزير التعليم



بيان خطير نشرت جريدة
الأحرار في ٧ مارس
الماضي خبراً في صفحتها
الأولى حول فصل عدد
من الطالبات في مدرسة
ثانوية بالقلبية لأنهن أذهن شرائط
تتضمن مساساً بالوحدة الوطنية وحض
على الفتنة الطائفية. ومضى الخبر البيان
يسرد أنواع العقوبات والتشريد الذي حل
بناظرة المدرسة والمدرسين والتلميذات لقاء
هذا الفعل الفظيع الذي لم يتخذ بمهده،
وهو ما نحن لانتظن أن أي طالبة أو طالب
في أي مكان سيجرؤ أو سيهتهم بأن يذيع
من خلال نشرة أخبار المدرسة شريطاً يحض
على الفتنة الطائفية وأن يكون قد جلب
هذا الشريط بالذات من مكتبة المدرسة كما
زعم البيان المحير الأحرار إذن ماهي
الحقيقة وما هو مضمون هذا الشريط الذي
هو وزير التعليم (والترية أيضاً) بحيث
جعله يصدر قرارات برسمية بالنقل إلى
مكان تثنى من محافظة قنا للناظرة
بالذات. ونحن نتمسك بالمناسبة عن هذا
الوزير الموصوف بالناصري المتطرف: هل
يعتبر من العقاب نقل ناظرة من الدلتا إلى
أقصى الصعيد؟ ألم تكونوا تقرلوا أن
هذه هي أساليب العقاب الاستعماري؟ أم
إن هذا هو اعتراف بأن الصعيد هو مفتى
وأنه يعانى من الإهمال في الخدمات
التعليمية وغيرها بحيث أصبح مجرد

النقل اليد يعتبر عقاباً رادعاً وخطيراً؟
المهم عودة إلى عملية الفتنة القلبية
الطائفية الكبرى. ولأننا لا نملك معلومات
عن هذا الحدث الجلل نأتنا نتمسك ما هو
مضمون الشريط الذي أذيع ليخلق في
تصور الوزير المعادي لكل مباحث إلى
الإسلام شبهة الفتنة الطائفية؟ وهل هو
شريط إسلامي أم مسيحي؟ الإجابة طبعاً
أنه شريط إسلامي لأن الإسلام وحده عند
هذا الوزير هو الذي يخلق الفتنة وليس
العكس والدليل على ذلك أنه في نفس
يوم بيان الأهرام عن طشيرات البهائم كان
هناك خبر آخر يقر أن الوزير قرر تشديد
التفتيش على المدارس الإسلامية
(وحدها) من حيث المصاريف والرسوم
ومصادر التمويل والاتفاق واسماء التلاميذ
وظائف أولياء أمورهم لكي يضمن عدم
تمويل أو مساندة هذه المدارس للإرهاب.
نفس هذا الوزير لم يطبق قرار مماثل (ولا
يتطع أن يفعل ذلك إذا فكر فيه) على
المدارس الأجنبية والتبشيرية والمسيحية
والعلمانية مما يعنى بجانب أشياء أخرى أن
الانتماء بالإرهاب والتحذير منه ينطبق فقط
على الإسلام والمسلمين عند ذلك الوزير
ومن يروجون سياسته من أعلى. إذن
الشريط الذي حرك الوزير إلى النقل
والتشريد للمجرمين المسلمين هو شريط
تفترض أنه إسلامي لأن الإسلام عنده هو
الفتنة الطائفية بعينها. ولكن ماهو



المصدر : المختار الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣

مضمون الشريط مرة أخرى تقول ان
الشريط لا يمكن أن يحتوى على مجرد
لجنة طائفية معضنة لأن هذا ببساطة غير
موجود ولكن على ضوء ما نقرأه في
صحف الشيوعيين الحكومية فإن القرآن
نفسه ويحضى وجوده يعتبر دعوة للفتنة
والإرهاب والطائفية (نعم قال ذلك شيخ
حزب التجمع في جريدة الأهرام في مقال
نشر في شهر فبراير الماضى " اذن شريط
قرأنى أو وعظ إسلامى يعتبر فتنة طائفية
ويجرى فصل وتشريد ونقل الذين روجوه
وأذاعوه وينشر هذا الكلام في الصفحة
الأولى لجريدة الأهرام من باب تحذير
الباقيين. وإذا لم يكن الأمر كذلك فلماذا لم
تنشر تفاصيل أخرى في جريدة الحكومة
المعتبرة ؟ حرام أن يحصل الخوف من
الإسلام والكرهية له الى هذا الحد القلر.

بهاء يشدد التفتيش

والرقابة على

المدارس الاسلامية

ليمنع مساندتها

للإرهاب

المصدر: الجنة الاسلام



التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما منون المضيبي

يحاو

المختار

الإسلام

الحملة ضد الإسلام يقودها حثالة من سواقط قيد الماركسية والشيوعية

الأمة وكأن ما نحن فيه من قهر وظلم
ومللة هو أحد المعالم الواضحة التي تدل
على النصر القريب إن شاء الله.

نقلنا له هذه الهموم التي يعيشها
لحظة بلحظة وساعة بساعة.. تكلمنا معه
عن تجارب الأحداث وسؤامرات
الأعداء.. تكلمنا عن الطعنات التي
نطلقها في الداخل والخارج التي تنزف في
الخارج والأعراض التي تنتهك والعزة التي
أصبحت في خطر كان.

تجدد الأحرار وتوالي
الأحداث ولا يكاد

المسلمون يخرجون من
محنة حتى يدخلوا في
محنة.. الضربات تتوالى

والهجمات تشدد وتضمص من الداخل
والخارج، كنا نظن أنها محنة تؤمل لطي
صفحة المسلمين... ولكننا عندما حاورنا
المستشار سامر الهذلي المتحدث
الرسمي لجماعة الأحرار المسلمين أكد لنا
أنه المخاض الذي يسبق الميلاد والظلمة
التي تسبق الفجر الجديد وأن المحنة تستل



للنشر والخدمات الصحفية والهملومات

المصدر: المختار الإسلامي

التاريخ: ١٩٩٢

الاعلان عبارات الاستفكار... وواضح من مثل هذه الاعلانات مدى الاجترار على الدين وصورة المحدثين.

لقد حادثنى تليفونيا باحث يركز إعلامي في فرنسا فطعنتم أن الصورة هناك تظهر أن المعركة بين الحكومة والاسلاميين عموما وهم الذين يسمونهم الاصوليون... وحاولت أن أفهمه أن شعب مصر ٩٥٪ منه مسلمون يعتقدون الاسلام ومتحمسون لعقيدتهم وطلابهم بتطبيق الشريعة الإسلامية وأنهم يسلكون في هذا المنحى سبل الحكمة والورعظة الحسنة.. وأن عموم الاخوان يلتزمون بالحوار الموضوعي وأن وقائع العنف وحوادثه إنما تنسب لأعداد قليلة من الناس.. وليس كلهم يدعى أنه يمثل للإسلام.

● الأزهر يشهد الآن صخرة طيبة ويجهتد في الوقوف أمام السيل المتهمر من السهام التي ترجع للإسلام لئلا تصوزكم للعدو الذي يمكن أن يضطلع به الأزهر في النهوض بالأمة؟

كان الحوار متشعبا فهي فرصة حاولنا أن نظور بها ما استطعنا على أكبر قدر من الجراح والأحزان.. فكان هذا الحوار: ● يتكلم الاخوان المسلمون دائما عن رفضهم لنهج العنف ومع هذا نجد الحملة المسعورة التي تشن عليهم تستند على أن الاخوان إرهابيون ويشجعون الارهاب... فما تعليقكم؟

●● الحملة موجهة في الواقع ضد الإسلام والمسلمين وهو شر استشعره فضيلة شيخ الأزهر وكبار العلماء ومنهم الدكتور عبدالصبور مرزوق الأمين العام لجميع البحوث الإسلامية والذي أوضح رفضه لهذا المنهج وأدان الاعلام.

● وأنه لما يؤسف له أن حشالة من سراق قذ الماركسيين والشيوعيين الذين اتخذوا اسم العلمانية أصبحوا هم أبواق الاعلام وهم أصحاب النفوة.. حتى أنك تجد اللوحات المعلقة في الشوارع وعليها اعلانات تقتل صن: شخص يحصل فرق ظهريه كيس نفرد يقر بها حاربا وهو يلبس ملابس الاحرام وهو ملثم ثم توضع على



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩٢٤

● التراجع العالمي الجديد يعطى دلالات على وجود محاولات مستميتة لضرب الحركة الإسلامية في العالم واستفصال شأفتها.. فهل ترون لهذا التصور نصيب من الواقع؟

● هذا واقع فعلا.. مكتبات تكسون الرئيس الأمريكي الأسبق تصرح بهذا.. وتصريحات الكثير من قيادات أوروبا أيضا لا يخفونها بل تصرح بأن الإسلام والمسلمين هم العدو رقم (١) الآن بعد انهيار الشيوعية وقرار مبادئها وفلسفتها...

وفي واقع الأمر أن أسباب الانهيار وعوامل الضياع تنخر في كل مقومات الحضارة الغربية لأنها فقدت أخلاقيتها وفقدت البعد الإنساني.. وأصبحت مادية صرفة.. ويكفي أن تكون أول مهمة أمام الرئيس الأمريكي الجديد وأول قراراته هي

بخصوص الاعتراك
بالشراذة جنسها
وأعطائهم الحق في أن
يتخطفوا في سلك
الجندية.. وذلك رغم
معارضة قيادات
الجيش وقيادات
الكونجرس.. لذلك

● الأزهر أقدم وأكبر مؤسسة تخدم الإسلام والمسلمين والدعوة الإسلامية.. وأعداء الإسلام يعرفون هذه الحقيقة لذلك فهم يحاربونه بخسنى الوسائل مثل: تقليل الاعتمادات المالية بما لا يكتفى سد الاحتياجات الضرورية.. والمحاورة الإعلامية.. بل بلغ الأمر إلى مهاجمة كثير من مشايخ الأزهر والاستهزاء بهم سواء في المكتبات أو المسارح أو الأفلام السينمائية أو المسلسلات التلفزيونية.. فهم يصرون خريج الأزهر بأنه متخلف.. شق الألق غير ناضح الفكر.. ومحدود الثقافة لا يعرف الكثير من علوم وأمور العصر.

وفي الحقيقة الأزهر يقوم بدور إيجابي وطيب في حدود إمكاناته.. ولو رفع عنه الحصار لاستطاع أن يؤدي مهام جليلة داخل مصر وخارجها ولا تفتشت المبادئ الإسلامية الصحيحة المعتدلة.

● ما تقيجكم لتجربة الاشتراك في انتخابات المحليات؟

● التجربة لم يمر عليها إلا أشهر معدودة وهي فترة وجيزة لا نستطيع أن نحكم من خلالها على الأداء فالإسلاميون الذين دخلوا الانتخابات مازالوا في طور التعرف على طبيعة المهام التي يقومون بها.

ولكن للمؤمن أن هناك روحا طيبة وعملا جادا متروا بها بغير إبطاء من المتخفين وروحية صادقة إن شاء الله في أداء الواجب.. وأعتقد أنهم يأتون الله سيكتب لهم نجاح ملموس.



المصدر : المختار الاسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

★ الأعداء يعلمون الدور الذي يؤديه الأزهر لذلك نهم يحكمون عليه الحصار ويهرموناه من الموارد المالية الكافية

المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا
أخباركم. وقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ أَحْسِبْ
النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يَفْقَهُونَ فَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ تَبَلُّغِهِمْ
فَلِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلِيَعْلَمَنَّ
الْكَاذِبِينَ ۝ ۱

ونحن حين نتأمل مسيرة الأنبياء
والرسل وفق مقدسهم إمامهم وخالقهم
محمد ﷺ ... نرى كم ابتلى المؤمنون وكم
اضطهدوا وكم فتنوا وكم من صعوبات
تمرضوا لها ... ولكن في الاحتام ينبلج
الحق ويعلم ويتصبر بفضل من الله ثم بمن
نسبت على الحق من المجاهدين الذين
أخلصوا النية والطريقة لله تعالى.

● قضية المطرودين الفلسطينيين هل
تروى أنها أمت القضية الفلسطينية؟

●● الحمد لله كان لها أثر ضخم...
فكم من ضارة نافعة فهي وإن ألحقت ضرراً
بمحدد غير قليل من إخواننا الأعداء
الكرماء.. إلا أن ثباتهم وصبرهم ونسكهم
بالحق أثار الرأي العام ضد البغي والعدوان
فاكتسبوا عطف العالم.. لأنه لابد أن
يكون لدى الناس هموماً بقايا خير
وصورة ضمير وهكذا أصبحت مرج الزهور
مصدر إشعاع عالمي للقضية الفلسطينية
ويؤثر جميع لكل قرى الخير ووزا لصمود
أهل الحق وانتصارهم للعدل.. وبات العدو
الصهيوني وكياناته الشاذ المعتدى في مأزق
جرده من كل ادعائه الزائفة... بل إن مرج

لماه إذا بلغ الانحدار إلى هذا الحد فإننا
ندرك حقيقة ما تنتظره الحضارة الغربية
من أن تلحق بأختها الشيوعية.

● ولكن هذا الكيد والترفص للإسلام
والحركة الإسلامية لا شك أنه يلقى تجمعات
على المسلمين وخاصة أبناء الحركة
الإسلامية.. فكيف يكون ذلك؟

●● الحمد لله الحركة الإسلامية وهم
كل ما يوجه إليها من سهام فهي تنتشر
في ربوع العالم.

ولي شخصيا رؤية في هذا المجال وهي
أن عمليات الاضطهاد ما هي إلا عملية
تطهير وتغيير للمسلمين ولتأمل قول الله
تعالى: ﴿ ما كان الله ليهلك المؤمنين
على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب ۝ ۱ ۝ وقوله تبارك
وتعالى: ﴿ ولنبليكم حتى تعلم



المصدر: المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧

١٩٩٧

١٩٩٧

● ما هي وليتكم لأبعاد قضية البوسنة والهرسك... هل هي لملا كنا يقال أنها بداية الخطرة للتخلص من مسلمي أوروبا..

●● طبعاً علماً شيء واضح... وكل الدلائل تقطع به... فكيف قلت لك زعماء الغرب أظهروا عدا مع الإسلام وأكدوا أنه العدو الذي يخافونه بعد الشيوعية.. والحرب في البوسنة بالنسبة للمسلمين عقائدية وليست عرقية... لأن المسلمين لا يختلفون في الناحية العرقية عن الصرب ولكنهم يختلفون في العقيدة فقط... بل إن الصرب يعتبرون أن المسلمين ارتدوا عن الأثرية كسيرة لذلك فهم يستيحيون قتلهم على هذا الأساس ويعلمون ذلك صراحة.

الزهور أصبحت علامة على التحفوق الإسلامي لأن اللغة الموجودة هم حملة راية الإسلام في النضال الفلسطيني. ● هل ترون ما يحدث في الصومال ووصول القوات الأمريكية إليها هو مجرد

توصيل المعونة اللغائية فقط أم أن هناك دلالات أخرى لتواجد القوات الأمريكية؟ ●● نحن نلوم أنفسنا لأن الشعب الصومالي قتل نفسه وزعماءه أوردوه صارة التهلكة... ولم يقره شلوا ملوا يضرب بعضهم رقاب بعض... روتف العالم الإسلامي سرقف المتفجر الذي لا ينالي وكان هذا الجزء من الأمة الإسلامية لا يحسنه في شيء... وتحرك بعض الحكومات كان أقرب إلى القوات ولم يكن عليه أي مسحة جدية... فلا تشرب على أعداء الأمة الإسلامية إن هم انتهزوا هذه الفرصة وانتزعوا منا هذا الجزء الغالي... فاللوم إذا يقع علينا وينبغي أن نلوم أنفسنا ونحن لا نتظر من أعداء الإسلام والمسلمين أن يكونوا هم العون لصورة الإسلام والمسلمين.



انفجار نيويورك

من المسؤول؟.. من المستفيد؟

سيز كرم

رسالة واشنطن

أكثر مما يعطى بيانات كما هو الحال في مثل هذا النوع من العمليات.. أيا كان الذين قاموا به.

لكن لمة أشياء مؤكدة.

لقد ثبت أن ما حدث في يوم الجمعة في نيويورك كان من فعل لساعل.. أي لم يكن مجرّد قنصاء وقبذ، أو شرارة خطأ من التمهيدات التكنولوجية. لهذا فإننا أكاد أقول بتأكيد مابهده تأكيد أن ذلك الفاعل لم يكن يدري أنه القتم بتبليته و قدس الأقداس في أمريكا بصرف النظر عن الحساثر البشرية والمادية- التي كان يمكن أن تكون ألدح بكثير ما حدث- لأن هناك خسارة معنوية عصبية وذهنية ألت بتيريروك والأمريكيين، وتضخف الآن وستظل لوقت طويل على أعصابهم . أما لماذا و قدس الأقداس- إذا جاز التعبير- فلأن الانفجار قد وقع في دائرة تقع داخل دائرة داخل دائرة لالثقة، وراعية، كل

في عالم يتعشر فيه العنف القسري بأشكاله ودرجاته وأسبابه المختلفة، قد تبدو إضافة عملية تنجير شحنة كبيرة في مكان ما تؤدي إلى قتل خمسة أو ستة أشخاص وإصابة عدة «مئات» إضافة لا تغير الصورة الكلية كفسيرا.. أو ربما لا تفسرها على الإطلاق، انفجار بين انفجارات لا حصر لها، عدة قتلى بين آلاف القتلى في ميادين كثيرة في أنحاء العالم، مئات من الجرحى في عالم يتساقط فيه الجرحى بالمئات كل يوم من الشرق الأوسط إلى أوروبا والشرق الأقصى ونصف الكرة الغربي، إنه النمط المعادي للحياة في عالم اليوم.

لكن لا الأمر يبدو على هذا النحو من زاوية الرؤية الأمريكية. من هنا، من واشنطن أو من نيويورك أو من أي مدينة أمريكية كبيرة أو صغيرة، بالنسبة للأمريكيين لا يمكن أن يبدو لهم الانفجار في أسفل مركز التجارة العالمية، حدثا يمكن إخلاله بالنمط السائد في العالم.

أنه خارج النمط تماما، إنه شيء غير عادي بكل المقاييس والمعايير.

هذا الانفجار ليس عادي في مرفعه، توقيته، نتائج، حجمه، مائة، غير عادي أيضا في الجانبي المتعلق بدوافعه. من يعرف دوافع هذه العملية؟

حتى الآن- وعلى الرغم من توجيه الاتهامات أو الشبهات في اتجاه معين- لا أحد يعرف على وجه التحديد ماذا كان الدافع إلى هذا العمل.. ولا حتى الطبيعة الماسة للدافع، هل هو إشتقاع لعمل آخر سيبله أهل تم بدافع عائد، سياسي، ديني، قومي، أو وطني أو عرقى أو طائفي..؟

إنه حدث يلجس- إذن- من التمايزات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٣

مع ذلك فلكل نيويورك أسوأ وبلدية
تحكم مدينة ليس في أمريكا بل في العالم.
والنيويوركيون لا يتكفرون ذلك. الفساد
والقذرية والجريمة وقدر قليل من الاحتلال
العام - المادي والروحي - جعل المدينة متفجرة
بالتناقض.. أوصلها في بعض الأوقات إلى

قراء لا تظن له ، وخطب بها في أوقات أخرى
إلى نقطة الانفاس. الصراعات العرقية داخلها
تجملها البلدان الخاصة بالقارة الأمريكية.
البهورة والسود. السود واللاتينيين.
الأسويين والبيض. الكوريين ضد بعضهم
الروس يتناحسون المالينا. وحدهم الأغنياء
والفقراء لم يكتشف الواحد منهم الآخر. كل
في حاله داخل دائرة نيويورك الراسمة.

وتنتج «جثة الأثماء» في المدينة
القانية من «فلس الأقداس» الذي أصابته
لتبلة «جمعة نيويورك الحزينة». هي
حي مائتاتان. وهذا الحي هو «المدينة» في
نيويورك. فهو يزودهم بالنشاطات المالية
والتجارية والفنية أكثر مما تزودهم بها أي
مدينة ، بل بل بقعة على ظهر الأرض.

والدائرة الثالثة التي يفضي إليها
«مائتاتان». هي «دول سقيت»، الحي
الصغير داخل «المهجر اللاهبي» حيث
يعتزل الذهب كله. ملوك نيويورك الحقيقين
هم أسراء مائتاتان، هؤلاء هي «دول
سقيت» هم الذين يملكون ناطحات السحاب
التي تزخر فيها مساحات غرف المكاتب بالدم
المرح.. القلم المربع الواحد يساوي مئات

منها تفضي إلى أخرى أسفر لكنها أهم.
نيويورك هي الدائرة الأولى الراسمة. بل
الهائلة بكل المعاني. ونيويورك المدينة هي
في نظر أهلها ، وكل الأمريكيين وراحم ، هي
«سياحة العالم».. قد يقال عن باريس أو
لندن أو طوكيو أو برلين - وحتى
موسكو - أنها «عواصم عالمية» لاعتبارات
الاقتصادية أو سياسية أو سكانية أو ثقافية أو
فنية.. لكنهم - الأمريكيون - يعتبرون
نيويورك «عاصمة العالم» وإن لم تكن
عاصمتهم الرسمية. البيت الأبيض ليس هناك.
ولا الس. أي. أي. ولا البيتاجون.. لكن ما
أهمه أي من هذه المؤسسات أمام بورصة
الأمريكية.. ومركز التجارة العالمية
ومتحف «ميتروبوليتان» وأوسع شبكة
لخطوط مترو الاتفاق في العالم. وأكبر البنوك
والمصارف وشركات التأمين. فأضحى هذه من
مقار الشركات المالية والصناعية وشركات
التأمين. وأكبر هذه من دور النشر. وأشهر
صحفها في العالم - هكذا يسمون
«نيويورك تايمز» - و«وال ستريت جورنال».
وأكبر جالية يهودية في العالم - أكبر من
تعداد سكان الدولة اليهودية نفسها ، ومقار
أضحى وأشهر شركات التلفزيون في العالم..
بالإضافة إلى مقر الأمم المتحدة.

يعتقد سكان نيويورك أنهم يحتضنون
المجد من أطرافه.. بينما يمتدحون جيدا أن
الرائز لنيويورك يتشابه الفزع من أمريكا كلها
إذا كانت هي صمدته إلى أمريكا.. قيل أن
يصبح الفزع جزءا من حياته اليومية في هذه
المدينة المصحولة المادية الباهرة القدرة الفاخرة
المستدة في عتات السماء - الفارقة في باطن
الأرض.. الجيلي بكل تناقضات البلد الذي
قتله.. أو - وما - يخلها.

ولا غرابة إذن أن يكون حي «دول
سقيت» حيث «البورصة» قد أصبح
أضخم مؤسسة من حيث عدد الذين يعملون
فيه. أكثر من ٦٥ ألف شخص أضلوا بالزيادة
ويقترب عددهم من عدد الذين يوظفهم
«البيتاجون» في مؤسسته الضخمة وهؤلاء -
على العكس - أضلوا في التناقض. ولهذا
فالوقت غير بعيد حين سيعتلي «دول
سقيت» البيتاجون في ضخامته وأهميته.



الذي يسمونه «سار»

المصدر :

١٩٩٢ - أبريل

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكيين جميعا. لهذا كان الشعور بأن هذا
سوداء أثبتت أنها قادرة على أن تصل إلى
هذا الركن القدس في مسجد المال والمادة..
تستطيع بعد هذا أن تصل إلى أي مكان.
كل هذا دون أن يغيب بالفضل أن قصة
منظمة أرفاوية وراء هذا الحادث ونداء بلورين
أن ما حدث في مركز التجارة العالمية في
نيويورك ينظر بحقيقة «حرائق كبرى» كالتس
اجتماعات نيويورك في العشرينات من هذا
القرن. أن الشبه كبير بين ذلك الانفجار
وانفجار قضى عليه ٧٣ عاما وقع في حي
«فول ستريت» يوم ١٦ أيلول (سبتمبر)
١٩٢٠.. أدى إلى مقتل ٣٠ شخصا وإصابة
أكثر من ١٠٠ شخص وإلى خسائر مادية
قدرت بليون دولار.
بدأت عملية التحقيقات الاحصائية والمعملية
بوكالة الأجهزة تدور في اليوم التالي للانفجار
شكل الرئيس الأمريكي كلفنون وغرفة
عملية «في البيت الأبيض خاصة بانفجار
نيويورك مهمتها جمع المعلومات إلى أدق
التفاصيل للمساهمة في حل اللغز المعقد.
في اليوم الخامس بعد الانفجار كان
المحققون الذين ركزوا جهودهم على موقع

الآلاف من الدولارات تأجيرا.. عشرات الملايين
شراء.
وعندما تدخل الدائرة الرابعة تكون قد
وصلنا إلى نهاية المرحلة. تكون قد أصبحتنا
داخل «قرى الأقداس». الشايفان الشايفان
الأعلى في مانهاتان- نيويورك- أمريكا-
العالم. هنا جميع كهيئة رأس المال الأمريكي
وقسوسته من كل المراتب. برجان ترأسان
بطلان على نيويورك بقطرسة لا تتلف مع
قبح منظرها الهندسي الفارغ. متساويان في
عدد الطوابق، ١١٠ طوابق لكل منها. في
الارتفاع ١٣٦٨ قدما. ثلاثة أضلاع ارتفاع
الهرم الأكبر. ولابد أن تحدى الهرم الأكبر كان
ماتلا في ذهن المهندس المصري الذي صمم
«مركز التجارة العالمية». من حيث الحجم
بالتأكيد، لكن أيضا من حيث المفزى. أنه رمز
خلود النظام. معبد. لكن التحدي بأي معنى
آخر جمالي أو هندسي لم يقهر بهاله عندما تم
بناء هذا الصرح التجاري الهائل الذي لم يلبث
أن أصبح جزءا من حياة نيويورك والأمريكيين
.. ينزع من الألفة والاعتبار. الآن هو أحد
رموز أمريكا الأساسية.
لهذا كان وقع الانفجار أسفلة على



دوائر أنصار إسرائيل وجدت في «الانتفجار» هدية هبطت من السماء لتعزيز أساليب إسرائيل ضد الفلسطينيين ووضع قضية المبعدين «على الرف»

كان معظم أساليبهم أشارت في ذلك الاتجاه، ووردت كل الأسماء، المحصلة على القائمة: العراق، إيران، ليبيا، والمنظمات الفلسطينية، التطرفين الإسلاميين، وكان بين مالهاته الجبر، أن ثمة ملزى لوقوع الانتفجار في «ساعة الظهيرة» من يوم أول جمعة في شهر رمضان، وقال آخرون أنه لابد من ملاحظة أوجه الشبه الكبيرة بين هذا الانتفجار وعملية تفجير سيارة تسلك مبنى السفارة الإسرائيلية في حاصمة الأرجنتين في العام الماضي وأدت إلى مصرع عشرات، ولا يزال الشاغل أو الفاعلون مجهولين حتى الآن.

ولأن أيًا من والمنظمات الإرهابية المعروفة لم تعلن مسئوليتها فإن حيرة السلطات الأمريكية بدت مضاعفة، خاصة في ضوء حدوث الانتفجار بعد وقت قصير من حادثة إطلاق النار على سيارات رجال وكالة المخابرات المركزية داخل سياراتهم وهم يقفرون من بوابة الوكالة، مما أدى إلى قتل اثنين منها وإصابة عدد آخر، وتبين أن القاتل أو المشتبه في أنه القاتل قد أثلت، هائلا إلى وطنه باكستان.

لقد أحدثت الإنتفجار زلزالا واسعا مركزه الجهاز العصبي للتخبة الأمريكية، نخبة السلطة ونخبة المال ونخبة الإعلام، وعندما قال حاييم كومي حاكم ولاية نيويورك أن هذا الانتفجار يمثل «مشكلة جديدة» لم يجد أحد صعوبة في أن يدرك مايعنيه كومي، وهو أن أمريكا لاتألف تحولا مدنها إلى مسرح لأعمال من هذا النوع، وهو المعنى نفسه الذي عبر عنه

الانتفجار نفسه قد توصلوا إلى عدة من الاستنتاجات العامة:

« هذا العمل نتج عن تخطيط دقيق و«محترف» استمر لفترة طويلة.. ويا لعدة أشهر، وربما أكثر.

« هذا الانتفجار يعكس قط عمليات استهدفت في السابق في أماكن عديدة، في الشرق الأوسط، في كولومبيا، وفي بيروت.

« أن هناك مايدعو للاعتقاد - وإن لم يكن للضمم - بأن المسؤول عن حمل فحشة المتفجرات إلى المكان الذي انتجرت فيه لابد أن يكن على معرفة دقيقة للغاية بأهمية هذا الموضع، على بعد طابعتين تحت الأرض، قربها إلى حد الضمان مع أهم مرافق البناية العملاقة، وعلى قرب مؤثر من محطة مترو الانفاق أسفلها مباشرة. لقد اختار المسؤول عن هذا العمل أكثر النقاط التي تضمن أفضح تأثير يمكن للانتفجار.

أما المحققون الذين يتركز عملهم بعيدا عن موقع الانتفجار نفسه.. مادته، طبيعته، أسلحته، فإنهم غاصوا جميعا في كم هائل من المعلومات السرية والمكالمات الهاتفية المسجلة التي جرت بين الولايات المتحدة وعدة من بلدان الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. لوكالة الدفاع القومي - حتى في الظروف العادية - تسجل كل المكالمات الناهية والأتية بين الولايات المتحدة والعالم الخارجي.. وهذه هي الظروف التي تستمدها فيها بحثا عن خط مهما كان رديما.

لكنه من قبل أن يتوصل التحقيقات إلى أي غيب سحده كان «الحبراء» يقدمون تفسيراتهم، وكل يقضي أغنيته الخاصة، لكن لأن خبراء الشرق الأوسط في موضوع الإرهاب هم الفئة المؤسسة لن يسمون بخبراء الإرهاب،



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٣

المصدر:

مدير الـ «إيه. بي. آي» ولهام سبيلان في قوله «من الواضح أننا لم نستطع تجنبه. لم نستطيع تفادي وقوع هذا العمل.. وهذه الحادثة، لو أننا عرفنا أن شيئاً من هذا القبيل كان يهدد لكان من المؤكد أن نقادى حدوه».

وفي تلك الأثناء، ستملأ أصوات أصحاب المصالح وأصحاب الآراء المختلفة لاستغلال الحدث. فتقع الطريق للجمع قبل أيام قليلة الجنرال برنت سكر كروفت مستشار الأمن القومي للرئيس السابق برش بتصريح قال فيه «ينبغي أن يعيد الرئيس كلفنتون النظر في برنامج خفض الميزانية العسكرية». وأضاف إذا كان الانسحاب قد نتج عن قتلة فإن هذا سيؤدي إلى إدخال الفكرة في أذهان أناس كثيرين إن عملاً واحداً يحفز على أعمال كثيرة مماثلة».

وردت رواة مجزعة من التشبين من «خبراء الارهاب» الأمريكيين: إذا تبين أن هذا

فعل ارهابي فإن الانسحاب في مركز التجارة العالمية سيكون أخفهم هجوم ارهابي في تاريخ الولايات المتحدة كله. وأصبحت الرسالة التي تنرد على مسامع الأمريكيين أكثر من أي رسالة أخرى- أن الرعب قد وصل إلى الشوارع التي لم تستطع الوصول إليها قنابل الأعداء في حربي عالميتين. فهل هي عملية واحدة وانتهى أمرها... أم إنها بداية لسلسلة طويلة من العمليات لانعرف متى تنتهي وكيف. لم تمتد أمريكا حصناً حصيناً كما كانت في وجه الارهاب الخارجي.

صبرت عن هذا الحال إحدى المؤسسات الخيرية الخاصة (وهي كثيرة) والتي تقدم خدمات تتعلق بتقدير المخاطر لرجال الأعمال ويحرمهم من نخبة المجتمع. قالت «وإن هذ العملية حالية من الطراز الأول وقد حظت أسطورة أميركا المصنعة. وفي شباب متحمسين يلقى القبض عليهم في هذه العملية فإن وقوع هجمات بالطريقة نفسها تكون نسخاً من ذلك الهجوم أو هجمات لاحقة من جانب المجموعة المستهدفة عن الانسحاب قد يحدث خلال وقت قصير». من هنا وقعت الجهات الرسمية بأنها ستطبق على الناعل بأسرع ما يتصور المجتمع. في اليوم السابع كان الفرق الأكبر للكتب

التحقيقات القيدالي (إف. بي. آي) لقد أمكن العثور على قطعة من السيارة التي حملت شحنة التفجيرات إلى داخل جراج التجارة العالمية، وعليها الرقم الدال على مصدرها... وظهر محمد سلامة في الصورة باعتباره الرجل الذي استأجر باسمه هذه السيارة، وهي سيارة نقل خشبية مما يستأجره الأمريكيون ليتقاروا أتاثيرهم بالشمس. محمد سلامة. من هو؟ في البداية قبل أنه مصري.. ثم قالوا أنه من مصر.. قبل أن تدعى بشكل نهائي أنه فلسطيني يحمل جواز مرور من مصر.. قبل أن تدعى بشكل نهائي أنه فلسطيني المولد أردني الجنسية وقبل أن تعلن السلطات الأردنية أنه بالفعل فلسطيني يحمل جواز سفر أردني. ويظهر بعد ذلك أن سبب الشك والتردد في معرفة انتماء محمد سلامة أن المحققين اختصروا بمعرفة علاقته بالشيخ عمر عبد الرحمن، فهو يتردد على المسجد الذي يخطب فيه الشيخ المصري. وتبين أيضاً أنه مرتبط بعلاقة بمصري آخر هو السيد نصير الذي كان قد اتهم باعتقال الارهابي الاسرائيلي صائير كاهانا قس نيويورك. وحكم ببراءته من هذه التهمة وحكم عليه بالسجن بتهمة استغلال سلاح دون

ترخيص ولا يزال في السجن. ومع القبض على سلامة، الذي أفضى بعد ذلك إلى القبض على فلسطيني آخر هو المهندس الكمبيوتر نضال عياد الذي تربطه علاقات عائلية مع الجماعة الإسلامية التي أطيح بالشيخ عمر عبد الرحمن وقبع الانقضاء الثاني.. السياسي.

لم يكن أحد قد سمع باسم محمد سلامة.. لم تكن السلطات الأمريكية قد ألقت القبض عليه، ولا كان يخطر ببالها أبداً أنها ستوصل إلى خيط يمتد من مربع الانقضاء في مركز التجارة العالمية إلى القباة حيث تبنت الصحافة اليهودية الأمريكية- في مركزها الرئيس في نيويورك- موقف اتهام والارهاب الشرق أوسطي..»

وإلى هذا الحد فإن الأمر مشهور.. فلم يكن للبهرد وحدهم ولا صلاتهم وحدهم التي تبنت هذا والاثام- كمشهورين أصبحوا «مبرمجين» ذهبا على الربط المباشر بين



المصدر :

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث الارهاب والشرق الأوسط. العلاقة بين
جولات الارهاب وهذه المنطقة علاقة شريطية،
يلزم أحدهما فيتمتع الآخر للذهن مباشرة.
لكن الصحافة اليهودية الأمريكية أخذت
الأمور باتجاه وإلى مدى أبعد كثيراً من مجرد
والتسلية المسبق بأن العرب المسلمين أو
المسلمين العرب في الشرق الأوسط لابد أن
يكونوا وراء التفجير. ومن مجرد إرضاء
الاحتمالات الأخرى، حتى حينما كان آخرون
ياخذون الاحتمالات الأخرى بجدية، فالت
الصحافة اليهودية من البداية أن الأمريكيين
سيخرجون من هذا الحادث الخطير بدرس بالغ
الاهمية هو الدرس الإسرائيلي. وهو
«أن على الأمريكيين أن يهتموا
الأنطرب الإسرائيلي في الاجراءات
الاهمية الما كانوا يهملون طرب
الارهاب والأخطار الراهبة على
أرضهم».

لقد أعطى الانفجار منذ اللحظة الأولى
لوقوعه فرصة لانتزاع الصحافة اليهودية
والدوائر المؤيدة لإسرائيل عامة في الولايات
المفصلة لكي تخلق مزيداً من الربط الشرطي
بين الانفجار- هذا الانفجار بالذات - وأسماء
منظمات عربية فلسطينية بالاضديد. ذكروا
اسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين،
والجبهة الشعبية (الثقافة العامة)
وردوا أسماء شخصيات: أبو نضال
«جورج حبش» أحمد جبريل.. الخ ولم
يكن أي من هذه الأسماء قد ورد على لسان
أي من المحققين بصفة رسمية أو غير رسمية.

من البداية أخذت الدوائر اليهودية -
الإسرائيلية على عاتقها مهمة استصدار انفجار
مركز التجارة العالمية لصالح إسرائيل على
كافة الأصعدة: إسرائيل على حق في إجراءها
الأمنية. لتسهيل آخر للتعامل مع العرب سوى
الطريقة الإسرائيلية. إسرائيل محقة في
مواقفها المشددة سواء في الأراضي المحتلة أو
على جبهة المعاداة وعلنية السلام. إسرائيل
محقة على طول الخط.

لقد اتضح بجملة أن انتصار إسرائيل في
أمريكا اعتبرها الانفجار هدنة هيئت عليهم
من السماء. تنص فرصاً لم تكن مفضحة للناظر
على موقف الرأي العام الأمريكي بشأن
مشكلة المبعدين الفلسطينيين..

في الوقت نفسه فإن الانفجار والتنازع

الأولية للتحقيقات أجبرت الحكومة الأمريكية
على تناول مشكلة الشيخ عبد الرحمن ، التي
عزلت بدرجة عالية من الغموض- الذي
لا يمكن اعتباره غير متعمد- حتى لقد بدأ
وكان السلطات الأمريكية عاجزة عن اتخاذ
إجراء لترحيل الشيخ.. حتى بعد أن اعترفت
بأن دفره إلى الأراضي الأمريكية كان بطريقة
الخطأ وحتى بعد أن قالت أن نشاطات جماعته
في نيويورك ولو بجرم كانت تحت
المراقبة منذ فترة....

بعد الانفجار بعشرين يوماً بدأت إحدى
لجان الكونغرس الأمريكي تحقق مع المسؤولين
في وزارة الخارجية الأمريكية حول كيفية
حصول الشيخ عبد الرحمن على تأشيرة دخول
أمريكية في الخرطوم على الرغم مما يقال من
أن اسمه كان مدرجاً منذ أوائل الثمانينات على
قائمة المشتبه في انتمائهم الارهابية والمحمود
دخولهم الأراضي الأمريكية بالتالي.

وتجسسا يفسدو أن كليلين للفساد من
الأمريكيين لا يظهرون أي قدر من الشك في
نتائج التحقيقات الرسمية في الانفجار
والا تهامات الموجهة إلى الشايبين الفلسطينيين-
ومن قد يستبعد- إلا أن هذا لا ينفي أن هناك
من يشك.. ومن تصل شكره إلى حد اتهام
السلطات الأمريكية بالتصرع على أساس

المساريون الأمريكيون

وحدهم يدافعون عن العرب
والمسلمين في أمريكا ضد
حملة الكراهية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٢

المصدر :

الرسالة

أنه ليس من العسير أن تقوم مجموعة من الإرهابيين الهواة بعمل بهذا الحجم.. ولابد أن يكون وراء هذا كله تنظيم كبير، أو ربما جهاز مخابرات خال.

وبنينا تظهر بعض التحذيرات من موجة كراهية، بين الأمريكيين ضد العرب والمسلمين المتجسدين في أمريكا. فيهم من أصبحوا مواطنين أمريكيين.. إلا أن الذين يحملون بالأسلحة راية الطعن في الموقف الرسمي الأمريكي والدفاع عن العرب والمسلمين في أمريكا ضد الاتهامات التي لا تقوم على أسس قوية هم أبعد القرى الأمريكية عن الالتقاء مع قناعات الجساعات الاسلامية.. انهم اليساريون الأمريكيون وصحافتهم وتنظيماتهم. ويحدث هذا في الوقت الذي تصابق فيه منظمات العرب الأمريكيين ومعظم المنظمات الاسلامية في أمريكا إلى استنكار التفجير والتفصيل من المسؤولين عنه أيا كانوا.

وعلى سبيل المثال فقد كتبت صحيفة «ووركرز وورد» (عالم العمال) الناطق بلسان «حزب عمال العالم» - وهو حزب يساري تنضم مراقبه حتى الآن بالثبات إلى وجه المتغيرات الحالية- تقول أن عمليات المطاردة التي تقوم بها السلطات الأمريكية ضد سلامة وأمهال تذكر بالملاحقات الكارثية ضد الشيوعيين في الخمسينات.. ومن شأنها كما حدث في ذلك الوقت أن تحدث جراً من الخوف وانعدام الثقة داخل قطاعات واسعة من الشعب الأمريكي.

صلى اليسار الأمريكي في وحدة التي تتشراحت حاجات الطوائف والجساعات المختلفة من العرب والمسلمين العاملين في مدن أمريكا ضد تصويرهم هموماً بملامح إرهابية وسحب كل الاتهامات عليهم.. من سائقي الفاكسي الصينيين في نيويورك ونيجريسي، إلى عمال مصانع السيارات الصينية الذين يهدون مئات الآلاف في ديترويت إلى المركز الاسلامي في واشنطن. لكن الانفجار والآثار الراسمة التي نتجت عنه مرفوع من الآن للتحول إلى نقطة بداية خطيرة لسلسلة أحداث، ومجموعه استراتيجية ومحولات سياسية كبيرة على طريق الصدام بين الغرب والعالم الاسلامي تناس خلال مصالح كثيرة قومية ووطنية وإنسانية لم يحسب لها حساب أولئك المسؤولين- أيا كانوا- عن الانفجار.. وكل الانفجارات الماثلة.



المصدر : منبر الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ - ١٤١٢ هـ

تابع الحوار : فوزى عوضين - مجاهد خلف - عبد الحكيم الأمير
تصوير : محمد محمود

وزير الأوقاف يدير الحوار بين شيخ الأزهر والشباب

**الإرهاب ينسب لرتكبيه وليس للإسلام
مصر دولة إسلامية ولن تكون علمانية
أحذر الشباب مما يروجه أدعياء العلمانية**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : خبر الإسلام

التاريخ : ١٩٩٣

الإسلام تفاصيل هذه اللقاءات وسجلت أمثلة الشباب وتعرض هنا لأهم وأبرز هذه الأمثلة واجابات شيخ الأزهر عنها .

في أحد اللقاءات بدأ شيخ الأزهر حديثه معلقاً على اصرار البعض على تدخين السجائر في اللقاء . قال فضيلته : لاحظت أن بعض الحاضرين إلى إلا أن يدخن السجائر ، وهو الأمر الذي يدل على أنه لم يستطع أن يستفيد كثيراً من صومه ، ومن فترة احتجاسه طوال النهار عن التدخين ، وهو ما يمكنه إن أراد أن يتخلص من هذا الداء والوباء .

وأضاف : إن كل انحراف نفسي أو عمل نحن قادرون على اصلاحه وتغييره بالحلم والارادة والصبر ، ويجب أن نعلم أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

وأشار إلى الصوم وأثره على الفرد والمجتمع موضحاً أن الصوم يعلمنا الكثير من الاخلاق وفي مقدمتها الصبر على ما نلاق في أمور حياتنا من معاناة وترف ، والصوم من حكمته أن يعلمنا الإقلاع عن كثير مما تعودنا عليه ، ومدة الشهر كافية لإصلاح ما فسد من عالمنا على مستوى الفرد والجماعة .

مرتكب الكبيرة

س : ما حكم الدين لمن يرتكب الكبيرة ؟ وهل يعد كافراً ؟

ترأس فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر قافلة التوعية الدينية طوال شهر رمضان في جولاتها بالمحافظات وبرفقته الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف وعدد من كبار العلماء والدعاة والمفكرين في التخصصات المختلفة .

الظاهرة الجديرة بالتقدير والاحترام هي حرص فضيلة الامام الأكبر على ادارة حوار مباشر حر وصریح مع الجماهير يستمع منهم ويستمعون إليه في كل المواقع .

ولهذا جاءت الجوارات قوية وفعالة ولها صداها على كافة المستويات العلمية والفنية .. (وآلر محبوب أن يدبر بنفسه الحوار بين الامام الأكبر وجووع الشباب .

وقد عقد فضيلته عدة لقاءات مهمة في قنا ولق الاسكندرية ولق طنطا وجنوب سيناء .. تاهت مبر



المصدر : عن الإسلام

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول الإمام الأكبر : الجماع مبطل للصوم ،
ويوجب الكفارة ، وهى صيام شهرين متتابعين .

بناء المقابر

س : ما حكم الدين فى إقامة المقابر من طابقين
يخصص أحدهما للرجال والآخر للنساء ؟
يقول شيخ الأزهر : إقامة القبور بموضع لطيفة
الأرض المزمع انشاؤها عليها ، فى المناطق الصحراوية
حيث تكون الأرض جافة فإنه يتم عمل شق فى الأرض
ويدفن الميت بأهالة التراب عليه ، أما إذا كانت الأرض
طينية مثل الموجودة عندنا ، وعند الحفر فيها يخرج
الماء ، فإنه لا يجوز دفن الميت فى المياه . وعلى هذا فإن
بناء المقابر من دورين لا مخالفة فيها .

تغيير المنكر باليد

س : ما المقصود بتغيير المنكر باليد ؟
يقول شيخ الأزهر : أمور تغيير المنكر موزعة كما

أجاب شيخ الأزهر : الذنوب التى يرتكبها الإنسان
كبائر ، وصغائر ، ومذاهب أهل السنة لا تكفر أحدا
بذنوبه ، ومن قال لا إله إلا الله فهو مسلم عصم بها ماله
ودمه .

ومرتكب الكبيرة ليس كافراً ولا يجوز إطلاق هذا
اللفظ عليه ، وإنما هو عاص محاسب على ذنبه ،
ولا يطلق لفظ «كافر» إلا على من أشرك بالله سبحانه
وتعالى ، أو إذا جحد المرء أمراً معلوماً من الدين
بالضرورة . كمن ينكر فرضية الصلاة مثلاً ، وهو فى
هذه الحالة يجب أن يمرض أمره على القاضى ليستتبه
ولا يباح لأحد أن يرمى أحداً بالكفر ، والأفانه سيقع
فى المخطور كما قال الرسول ﷺ : « من قال لأخيه
بأكافر .. فقد باء بها أحدهما » .

صيام باطل

س : ما حكم الدين فى جماع الزوجين فى نهار
رمضان ؟



المصدر : من الإسلام

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهداء

س : هل يطبق وصف الشهيد على من يقتل على يد الإرهابيين ؟
يقول شيخ الأزهر : من يروع مسلماً فهو آثم بلا شك ، وقد نبى الرسول ﷺ عن أن يشر مسلم إلى أخيه بمحبة ، فما بالك بمن يطلق الرصاص عليه !!
وضحايا الإرهاب شهداء لقوله ﷺ ، إن من قتل دون ماله فهو شهيد ، وكذلك من قتل دفاعاً عن دينه وعرضه .

جاء في الحديث الشريف ، باليد ، وباللسان ، وبالقلب .
والتغير باليد أمر متروك للحاكم سواء كان الأمر يحتاج إلى حكم محكمة أو عند الشرطة .
لكن السلطة ليست وفقاً على القضاء والشرطة .
فالرجل في بيته صاحب سلطة يستطيع أن يغير المنكر بيده في حدود ولايته . لكن هل معنى هذا أن يقتل ١٩ .
لا .. لأن الآية التي تحدثت عن علاج نشوز المرأة أباحت الضرب . وهو الضرب الذي يؤدب .
وتغير المنكر باللسان ، يكون بالنصيحة ، والموعظة الحسنة ، والدين النصيحة .

إعدام الإرهابيين

س : ما موقف الإسلام من إعدام الإرهابيين ؟
يقول الشيخ جاد الحق : يقول الله تعالى :
إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحَرِّمُونَ فِي الْأَرْضِ نَسْأداً أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْمَانُهُمْ وَأُرجُلُهُمْ مِنْ خِلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ (سورة المائدة - آية : ٣٣)
لذا اتفقنا على أن إزالة المنكر باليد هو مسؤولية السلطة الحاكمة فلنا أن نتساءل : هل كل من يتهم بالإرهاب يحكم عليه بالإعدام ؟ هناك طرق للاثبات وأدلة لإقامة الحجة على الإرهابيين وليس كل من اتهم يكون إرهابياً ، ولكن من قامت عليهم الحجة والبيانة عن طريق شرعى . ومن المبادئ التي قررها الإسلام أن يتم درء الحدود بالشبهات .



المصدر : مِنَ الْمَدِينَةِ

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضحايا حوادث الإرهاب شهداء..

الإسلام والإرهاب

س : ما علاقة الإرهاب بالإسلام ؟

يقول شيخ الأزهر : الذين ينسبون الإرهاب للإسلام عطفون ويجب أن يوصف الجرم بمرتبة ، ولا يقال إنه مسلم فحسب ولا يجوز أن يقال إنه ارتكب الجريمة لأنه مسلم .

دور الأزهر

س : ما دور الأزهر بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة في مواجهة الإرهاب ؟

يقول شيخ الأزهر : مهمة الأزهر الأساسية هي النصح والإرشاد والتوجيه ، وهو ما يقوم به علماء الأزهر في كل زمان ومكان . والمجتمع كله مطالب بمواجهة هذه الظاهرة العلماء وغيرهم من الأفراد . فإذا وقفنا جماعة ضد الفساد أصبح المجتمع آمناً ، فالجماعة الجامعية للأمة مبدأ إسلامي يقول الله تعالى :

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً

سورة الأنفال - آية : ٢٥

لأننا إذا سكنا على الجريمة فسوف يتسع الحرق على الراقع . ولهذا إذا سمعنا عن قتل وبغدي وبدمر ومخرب . فلم لانبغ عنه المسؤولين عن ذلك ؟ ولم نتهرب من المسؤولية ١٢.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤١١ هـ

المصدر:

عن الإمام

يجب علينا جميعاً أن نتدخل حين نرى خطئاً ، ولا بد أن نأخذ على أيدي المجرم ونسلمه إلى من يأخذ حق المجتمع منه ، وكما يقول الله تعالى :
يَتْلُوهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَوْماً يُفَكِّرُ وَهُمْ أَهْلُكُمْ نَارًا مُّوَدَّدَةً
الْأَنَاسُ وَالْحَيَاطَةُ

سورة الصحرى - آية : ٦

أسباب الخلافات

س : ما أسباب الاختلافات الحالية في بلاد المسلمين ؟

يقول شيخ الأزهر : يلاحظ أن كثيراً من أمور الاختلاف في بلاد المسلمين تقع وتشتد في أمور تافهة وبسيطة ، وذلك دون أن يرجعوا إلى من يفهم ، على سبيل المثال : نجد الخلاف على أشده حول الجلباب ، وهل هو طويل أم قصير وما صفته وشكله وغير ذلك ؟ والزينة في القرآن ليست محددة بهيئة أو شكل معين ومتروك أمرها للعرف ، وجرى العرف أن لكل طبقة زياً خاصاً علماء الأزهر ، الصناع وهكذا . ونعلم أن العرف الصحيح هو ما لا يناقض أو يعارض مع نص لآية أو حديث .
وعلياً أن نسأل هل يرى من الواجبات أم من المستن

أم المستحبات ؟

القرآن الكريم لم يتحدث عن زى بالتفصيل إلا زى المرأة وقد ورد ذكره في آيتين فقط وتطلان من المرأة ستر كل جسمها من الرأس إلى القدمين فيما عدا الوجه والكفان .

هناك أمور كثيرة لا تستوجب الخلاف إلا أننا نحلق المشاكل ونثير القضايا وكما يقولون نعمل من الحبة قبة .
يجب أن تنتبه لكل هذه القضايا ، وعلينا أن نرجع إلى مصدر علمي بطلاننا على الحقيقة في خلافاتنا ، وأن نأخذ الأمور بالفهم الحسن للدين .

الأمر الذي يجب أن نتف أمامه هو ما يثيره أعداء الدين من قضايا ويلقون بها لأبناء الأمة حتى تظل في خلاف دائم فتدمرها وانهاك قواها .. وهو الخلاف الذى يجب أن نعدل عنه وكما قال الله تعالى :
وَلَا تَنَزَعُوا فِتْنَةً لِّسَوَاسٍ وَتَهْبِطُ رِجْسُكُمْ

سورة الأنفال - آية : ١٦

س : ما الحكم في الزواج من لساء البوسنة والمهرسك ؟

يقول شيخ الأزهر : اذهب إلى هناك وتزوج من شئت منهن .



المصدر : جبر الأسماء

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٩٩٢

العلمانية وحقيقتها

س : مصطلح العلمانية تداولته الألسنة كثيراً في الفترة الأخيرة ، فما حقيقة هذا المصطلح ؟ وهل صحيح أن مصر دولة علمانية كما يدعى البعض ؟

شيخ الأزهر : العلمانية معناها الفصل بين الدين والحياة والدين عبادة لا شأن له بالحياة وهذا المصطلح لا يتفق مع الدين الإسلامي فهو دين حياة ، نظم العلاقة بين الإنسان وربه ومجتمعه وأسرته وجيرانه ، والفقه الإسلامي يشتمل على جميع المعاملات .. أما من يدعى بأن النظام المصري «علماني» فهذا أيضاً عين الخطأ ، فالمادة الثانية من الدستور تنص على أن الدين الدولة الإسلام ومبادئ الشريعة هي المصدر الرئيسي

للتشريع ، فيجب ألا نستمع إلى من يقولون بهذه الشعارات .

تحدث الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف فطالب الشباب المسلم باتباع الطريق الصحيح الذي يجب البلاد المخاطر ويعمدها عن التطرف والخطورة والمهلك وناشد الشباب المسلم الذي يحمل راية الإسلام أن يكون على حذر من الذين يخططون له بإدخاله في متاهات ودفعه إلى معارك لا يمر لها حتى لا ينشغل الشباب الذي يمثل العمود الفقري للأمة بمسائل جزئية وقضايا فرعية ، ويشترك في القضايا الكبرى للأمة الإسلامية .

وأشار إلى أن هناك جماعات مأجورة باحت نفسها لأعداء مصر وتعمل لصالحهم مسترة في عبادة الدين



المصدر: منبر الإسلام

التاريخ: ١٤٣٢ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطالب وزير الأوقاف بضرورة أن يعلم شهابنا أن هناك قاتماً عليه لتخريب فكره وعقله وإشاعة البلبلة النفسية في صفوفه لتتوقف حركة حياته ويتحول إلى حطام .

وقال إن شهابنا مطالب بتصحيح صورة الإسلام في العالم وإعطائه صورته الحضارية ودعوته للخير والرحمة والسلام بعد أن تسبب المتطرفون في تشويه صورة الإسلام في العالم وأحافوا الناس منه وأن يحترم الشهاب آراء العلماء المخصصين ولا يفرضوا الدين بالعنف وأن يتعدوا عن الأخطاء التي عمق وحدة الأمة .

قوله في قواعد تفسير النشر بالبليغ

وواجب الأمة كلها أن تنف ضدّهم وقفة رجل واحد لحماية أمن مصر وسلامة اقتصادها حيث أن الولاء للدين والوطن يطالبنا بحماية مصر من الإرهابيين وسفاهي الدماء حتى نفوت على أعداء مصر هدفهم . وقال وزير الأوقاف إن الصحوة الدينية لا تعني تخريب المجتمع وتدمير الاقتصاد وضرب استقراره وإشاعة الفوضى وترويع الآمنين من أبنائه وإنما الصحوة الإسلامية عمل بناء وأمن واستقرار مؤكداً أنه ليس من صالح الداعين للصحوة الإسلامية أن يظلوا في مواجهة مع الدولة والأفضل لهم وللإسلام أن يتعاونوا مع الدولة لينتشر الفكر الديني المستنير بالمنفل والحكمة لأن الإسلام يقوم على الثقافة والعلم وليس على الصياح والغوغاية .



المصدر: **السياس**

التاريخ: **أبريل ١٩٩٣** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقفنا

توحيد الجهود ضد الإرهاب

حسين عبدالرازق

الأخيرة، والمواجهات الأمنية بين هذه الجهات والشرطة، مما جعلهم هامش في قسم هذه الظاهرة والتعامل معها.

فإذا كان صحيحاً أن أسباب تصاعد الإرهاب المستعمر بالدين تنبع من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي سادت المجتمع في ظل سلطة ماير وسياسات الانفتاح والتجربة والسداد، فليس معنى هذا عدم وجود أسباب وعوامل خارجية.

فطبقاً لما نشر وأذيع في الأيام الأخيرة، فإن قوات الأمن التي ألقت القبض على هـ عبد القم جمال الدين، واتهمته بأنه الناطق الرسمي باسم تنظيم الجهاد، عثرت في مكان اختفائه بالجيزة على جهاز كمبيوتر ومعه ١٥ ملف تحتوى أسماء دول عربية وأجنبية تمهيداً لتنظيم بالمال والسلاح.

كما عثرت مع ٢٠ من المجهين على ومحركات خفيفة عبارة عن تكتيكات صادرة من قيادة التنظيمات المتطرفة في بشارير وأفغانستان إلى كوادرها في الداخل للبدء فوراً في عمليات تصفية لجهات الأمن والشخصيات العامة لإنارة اللقي في البلاد... وتشير التحقيقات والمضبوطات إلى أنه إيران-والسودان باكستان

لم يعد هناك أحد أيا كان موقفه السياسي أو موقعه في المجتمع، يستطيع تجاهل هذا الطوفان الذي يوشك أن يبتلع الأخضر والباهس في مصر، وأعني به **الإرهاب المستعمر** بالدين. فاحداث الأسابيع الأخيرة، تقول أن موجة الإرهاب تزداد عنفاً وتخطى، وتضرب في الجهات أربعة. الضحايا وقتل ضابط وجند الشرطة - لقا، القتال وأطلق النار على السياح الأجانب - الإعداد لأفعال عدد من الشخصيات من بينها طبقاً لمصادر الأمن و **محمد محروق** - أحمد عبد المعطي - **عبد العزيز** - **أنيس منصور** - **عبد العظيم رمضان** - **محمد عبد القم مراد** - **إبراهيم نافع** - **محمد الصفاي** - **عالي حكيم** - **ولعت السعيد** - **مسي** **عطا الله** - **عادل حمودة**... ثم القتل للقتل لإرهاب الكافة كما حدث في جريمة قهرة وراوى النيل، هـ بدران التحرير.

وتؤكد هذه الأحداث ما سبق أن أعلنه وزير الداخلية في ٧ ديسمبر الماضي من أن أهداف هذه الجماعات الإرهابية تتركز في ٣ أهداف:

- ضرب المصالح الاقتصادية للدولة.
- خلق حالة من الفوضى الطائفية لإحداث فتنة طائفية وتزيق الوحدة الوطنية.
- إرهاب رجال الشرطة وتسويق أدائهم، وإهدار ثقة الجماهير في قدرة الدولة على حماية الأمن والاستقرار.

وهي أهداف تصب جميعها في هدف أساسي وهو استيلاء هذه الجماعات على السلطة في النهاية لتقيم دولة العنف والإرهاب المطلق تحت شعار الدولة الدينية (الإسلامية). وقد أبرزت سلسلة العمليات الإرهابية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الديسان

التاريخ :

١٩٩٣

العلمي، ويعد
ي هذه
الجماعات بهذا
الجيش من
الإرهابيين. أما
الذين ينفذون
المخالفين لهم
فهم
الرأي، ويرفض

والأفغان «تتقدم بلصم هذه
الجماعات» بعد أن كان الدور الرئيسي في
السابق من نصيب السوفييت. وتقول
مصادر الأمن المصرية أن إيران رصدت ٥٠٠
مليون دولار لتسويل وتدريب الجماعات
الإرهابية المنتشرة بالدين.

أما العامل الثاني فهو ظاهرة «العائدون
من أفغانستان» و«دورهم الأساسي في
نقش ظاهرة الإرهاب في مصر». كما هو
معروف فقد سافر حوالي ٨٠٠٠ شاب
مصري من الجماعات الإسلامية
للمشاركة في الحرب التي كانت
تدورها المخابرات الأمريكية
والسوفييتية وبأفغانستان ضد نظام
كابل في أفغانستان. وقد سافر
هؤلاء بمهمة الحكومة وتشجيعها
وأمرها.

وهناك - في بيشاور بباكستان - تلقوا
تدريب عسكريا على يد خبراء من المخابرات
المركية، وشاركوا في عمليات قتل واعتقال
إرهابية ضد سكان وكابل والمدن التي كانت
تحت سيطرة النظام التام آنذاك، وكانوا أيضا
يتلقون تدريبات مجزية بالعملة الصعبة.

وبعد سقوط نظام كابل واستيلاء
جماعات (المجاهدين) على السلطة وانفجار
صراع دمري بينهم، عاد هؤلاء بطرق مختلفة
إلى مصر، متقنين بالدعمات الدينية الحاطة
التي كانت ستأخذ بين جماعات
المجاهدين بولواجهوا البطال، والفرع عن كسب
عيشهم، وليرصدوا بعد ذلك عنصر أساسيا
في ظاهرة الإرهاب.

ولا يمكن فصل ظاهرة الإرهاب عن ظاهرة التطرف
الديني، وممارسة الأصم ظاهرة التطرف
الحاطة والإرهابيين. والذين
قارصه جماعات إسلامية، تستمر
بالدين، وأجهزة رسمية في
الدولة، ترفع شعار الدولة الدينية
(الإسلامية)، فهذه الفرق هو الوجه الآخر
للعنصر، الذي يهدد الأرض للإرهاب

ون الدوقراطيسة وحق البشر في
التشريع، ويلقن ضد الطائفة مطالبة بدولة
إسلامية (دينية) ويعرجون للدولة جماعة
المسلمين، ومصادرون المرأة، ويطلقون بين
جماعاتهم والإسلام، فمن يخرج عليهم أو
يعارضهم، «تخرج من الإسلام»، ومن يسمون
الوطن إلى مسلمين وأقباط وتشيرن الفتنة
الطائفية (كما حدث في مدرسة البنات
بغلوب)، إنما في واقع الأمر يمارسون
الأرض للإرهاب والإرهابيين.

إن الذي وصلت إليه ظاهرة
هذا الإرهاب الأسود تفرس على كل
القوى والأحزاب، والشعبات خدود
المواجهة والتصدي غصار هذه
الظاهرة وأحداث مسيبتها. أما الأمر
لم يحد بمحتمل أنصاف الحلول أو
المواقف الملائمة.

لقد تكررت صراعات عديدة دهرات هنا
وهناك لتسويق المجهود بين كل الأحزاب والفرق
الرائضة لهذا الإرهاب المتصفر بالدين وهناك
بالفعل قوى عديدة تسعى بكل قوة للتصدي
لهذا الخطر الجاسم. ولكن الحكم - والذي
يواجه خطر هذا الإرهاب ربا أكثر من غيره -
مازال مصر على الاستمرار في سياساته
الاقتصادية والاجتماعية وعماراته القمعية
التي تساعد على انتشار ظاهرة الإرهاب وفي
الأسابيع الأخيرة، بولي ذروة تصاعد
الإرهاب، وتساعد الدعوة لراجته بين الأحزاب
والفرق السياسية أقد الحكم بقاء شديد على
سلسلة من الإجراءات تؤدي - شتيا أم أيتها -
إلى جسيب الأتظار بحسبنا عن ظاهرة
الإرهاب، وبالتشغال عن مواجهتها بقضايا
أخرى تمس حياة الناس مباشرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ - ١٠ - ١٠

المصدر:

• لقد بيع ١٧ شركة من شركات القطاع العام قبل نهاية شهر يونيو القادم بأسعار لا تتجاوز ٢٥٪ من القيمة الحقيقية للشركات المعروضة للبيع، وبما صاحب هذه العملية من تصرفات مريبة تثير الشك في وجود صفقات وعمولات وشراري لبيعها لجهاث بيعتها - أجنبية في الغالب - وما يترتب على ذلك من طرد آلاف العاملين إلى الشارع. ولعل بالأحزاب والقوى السياسية والتشريعية السياسية لتتركيز جهودها

لمحاولة وقف هذه المبرقة. بل أن البعض لفسر طرق الحكومة لعشر مشروعات سياحية للبيع ضمن ١٧ مشروعا معروضة حتى يربيه القادم بأن الحكومة ولتت البيع مع ضرب الجماعات الإرهابية للسياحة لتبرير بيعها لهذه القاذورات والشركات السياسية بأسعار بخسة بحجة ضعف السياحة، كغطاء، للصفقات المريبة والصولات والفساد في عملية البيع.

• وقدمت الحكومة ما تكشف من تورط عدد من قيادات الشرطة وواحد من كبار المسؤولين في مؤسسة الرئاسة، وعدد من القضاة في قضية لفساد وانحراف عائلية، مع امرأة يقال أن هناك شك في وجود علاقة لها بأجهزة مخابرات أجنبية، قدمت دليلا جديدا على لفساد الحكم واتصاله، بتسليم الجاسوسات الإرهابية استغلاله في العروج لجرأتها.

• وثقت الحكومة حملة ضد الديمقراطية بقانونها الجديد الموحد للتقنيات، وتعرض الآن جسر المتهين - في كل التقنيات - معركة ضارية ضد هذا القانون المعادي للديمقراطية واستغلال التقنيات. وتصدر تيار الإسلام السياسي في بعض التقنيات المقاومة لهذا القانون ليكسبوا لهم

وللتطرف الديني - أرضية جديدة في المجتمع.

• ثم يعلن أمين الحزب الوطني وقائب رئيس الوزراء عن سوق شرق أوسطية مع إسرائيل.. معضدا بذلك المشاعر الوطنية للصليب المصري، والمصالح الوطنية والقومية.

• وتواصل الحكومة تدخلاتها في الأحزاب السياسية ومزاولتها لشق صفوفها والتلاعب بها وصعفها عبر لجنة الأحزاب.

وهنا يلقى السؤال.. الكبير كيف توجد الأحزاب والقوى السياسية والقابلية جهودها لمواجهة الإرهاب وظاهر التفسير المتطرف والإرهابي للدين.. في ظل هذه الهجمة الحكومية المستمرة والمتصاعدة على مصالح الناس والوطن وعلى الأحزاب والتقنيات.

إن توحيد الجهود ضد الإرهاب يتطلب أن تترك الدولة هذه السياسات وتتشدد سياسات أخرى تقوم على حماية الاقتصاد الوطني ولتفتح الباب أمام إصلاح المرافق، ومراجعة عقلية للأزمة الاقتصادية وتدني مستوى المعيشة.. ووقف حرب الاستنزاف ضد الأحزاب والتقنيات.



المسار

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نصف انتصار ونصف هزيمة .. حصار الحملة الديمقراطية

ملحت الزايل

أخرى، أكثر أهمية ، تتعلق بخزارة
المواجهة بين أجهزة الامن والجماعة
الاسلامية، التي التصق بها اسم
"الجهاد" واكتسب حق المرافقة.
ومع ان النظام ، قد حاول
الاستعانة من بعض دروس أزمة
سبعمر، فكان هدفه المعلن للهجوم
هو تيارات الاسلام السياسي
بمناحيها "الاخواني" والجهادي دون
تيارات المعارضة المدنية الأخرى، إلا
ان توجيه الضربة للاخوان لم يواقع
تقوؤهم الجديدة، أي النقابات وعض
مساحات المظلة القشرية". اكتسب
المرجعة طابعا ديمقراطيا هاما، لان
القانون الذي صدر مسجدا تقيد
الفريق الاخواني في النقابات
باجراءات ادارية تلتصق بالسبب
لاعتكاف حكومي بدرجة تصلية

ماهو الحصار الزايل للمواجهة
التي دارت، ولا زالت دائرة بين القوى
الديمقراطية وتيارات الاسلام
السياسي وبين الحكم حول قضايا
الحلال الخاصة بتقييد نشاط
الاحزاب، لم تقييد نشاط النقابات،
مع ظهور انها، لا اخلاق بعض الصحف
وعسكرة القضاء فيما اطلق عليه
ظهورات الحركة ضد الارهاب.
هذا هو السؤال الذي يمكن
التقاط من حبار المواجهات الساخنة
التي دارت طيلة الشهر الماضي، وما
سببه، وان كانت الاجابة عليه،
تقعضي الاجابة على ثلاثة اسئلة
أخرى خاصة بتوقيت الحملة وساعاتها
ومطووعها..
والسؤال المصطب بالتوقيت يثير
الانتباه بشدة، فالمسوقيت، وان

ارتبط، بانفضابات بعض النقابات
الهيئية، ومخاوف الحكم من ان يضيف
الاخوان جديدا إلى وسيدهم، بعد
لقابة الحامين، الا انه ارتبط بواقعة

مطلوب
من حزب العمل
وجريدة الشعب
التهدئة
ورأس عادل حسين

توقف
الهجوم
ارتبط
بتقدير أمتي
بتصفية الإرهاب



النصر

المصدر :

١٩٩٢ - العدد ١٠٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتفق مع ما ادلى به اللواء محمد
عبد الحليم موسى، وزير الداخلية،
من تصريحات أكد أن الإرهاب يلفظ
الآن اللسان الأخيرة وذلك بعد لحظة
تراجع قصيرة، إثر سلسلة من

الاحتكاك الاخرى، الار موجات
احتجاج واسعة، خاصة وان الامر لم
يعرض على الجمعيات العمومية
للتقنيات، ولم يرتبط باصلاح سياس
والنظام شامل بحركة الأغلبية
القائمة للفضة بسبب حقوق عامش
الحريات، لاقله الاجراءات الادارية

وكانت النتيجة ان القانون قد
اخذ الى نتائج القدر مادة ملقطة
جديدة، وانسعت دائرة المراجعات
كثيرا ولم تعد قاصرة على عمليات
المنف المبادل بين اجهزة الامن
والجماعة الاسلامية بعد ان دخلت
التي الديمقراطية المراجعة التي
تجرى على الطرق الاخرى، عن ثغمة
بأن التطورات الأخيرة وضعت نهاية
الصعدية في صهب الربح، وحملت
مخاطر فهمهم مؤسسات الجمع
ومرورا لمسكرة الحياة السياسية،
ولاطلاق تداول الاحتكاك "بدلا من
تداول السلطة"

وهكذا ، وفي لحظة واحدة، بنا
ان الوضع كله مغرورا يتعرب من
نقطة التليان.. فتأبل ووصاص
ومذائع ومبررات ناسلة والتجارات
ولتلى وجرى في طرف من ساحة
المراجعة.. واعتصامات ومبررات
واضرابات ومؤثرات وصراعات
احتجاج، في طرف آخر.

من هنا ثار السؤال حول
الوقوف، وكان السؤال منتظما حتى
لو صح تقدير الامن بوجوده حبل
سري يربط مختلف تيارات الاسلام
السياسي، لان الحملة سارت في اكثر
من الجهات، وممت تقاضا المبررات
السياسية والتقابلية، فبعد
التحديلات على قانون الاعزاب،
صدرت التعديلات على قانون
التقنيات بهدف التقييد لا
الترط. ولا بد ان هذا السؤال الخاص
بالترقيت كان مطروحا على جدول
اعمال صانع القرار بما يشير الى ان
ترجيح النهاء انصار الهجوم الآن لك
ارتبط بتحديات للوضع الامني،

سر التحول

في موقف

الكتلة الإخوانية

بعد إنذارات

مبارك

لماذا تصدرت نقابة

المهندسين

حركة المقاومة؟

ولماذا انتقلت

إلى الصحفيين



لولا انفارات وجهها الرئيس مبارك من كتلة عسكرية بضرورة وقف حركة "المصباح" في النقابات، وفي انفارات، أصادت إلى الأذهان، تصريحاته، في مناسبة سابقة، عن "اليديل المروع" لهما لو استمرت حركة التضامن مع الجندي المصري سليمان خاطر، الذي أطلق الرصاص على إسرائيليين دخلوا موقعه، في

واس برقة.

ولأن التوقيت الربط بتقليد امنى خاطر، ولأن ساحات المواجهة كانت واسعة لم تشمل تيارات الاسلام السياسي في تنظيماتها الخاصة، بل في مواقع نفوذها، لأن ذلك انعكس على شكل المواجهة وحدها في اكسفر من الجهاد، ودفع الاطراف الرئيسية في الصراع، إلى معارضة الالتقاء عند نقطة وسط، مكثفة بصف التفتتار ولفق حذوفاً لعم تعاطف حركة الاحتجاج، في وقت جلست لهما المواجهة ضد الارهاب طاقات جهاز الامن، تاراتر الانتباه من اعلان الطوارئ في المنطقة المركزية، عوزها توجيه انفارات الرئيس أثناء زيارته المسماة للجهش، وبالتالي أصبح شكل الحملة مطلقاً لهما لو استمر تصاعد حركة الاحتجاج في النقابات..

اما الكتلة الاخرى في النقابات التي طرحت في البداية شكلاً ساخناً للمواجهة، فقد تراجعت إلى خطوط دفاع جديدة، نقلت المواجهة إلى ساحات القضاء.. وهذا ماحدث بالضبط في مواقع القصر الرئيسى أى نقابة الهندسين، التي طرحت شعار اجراء الانتخابات بالقانون القديم وفي التاريخ القديم وعزوزه باضرابات واعتصامات ومسيرات، ثم عادت لتعلن تأجيل الانتخابات، إلى ان يحسم القضاء في النزاع..

وهذه الصورة لتسبها تكررت بظلال وتلاوين أخرى، في مواقع النظر الأخرى في باقي النقابات،

الضربات الأمنية طالت بعض عناصر الجماعة الاسلامية.. شهر أنه سرعان ما أعقب التصريح حادث انفجار مقيم وادى النيل ثم مصرع مقدم ديروط وظلله وحراس كتبة الاخرى في اسوان وتجهيز استراحة شرطة الطائفة بالدببة، والهجوم من نقطة شرطة في سوهاج، وحرق كتبة في القلوبية، وأحداث أخرى في امبابة، كشفت جميعاً عن أن المواجهات بين الامن والجماعة، قد اتسع على العكس، لطاقاتها.. وأن عناصر الجماعة تبدي حيوية، وفي تلفظ القاسيا الاخرى أكبر بكثير مما كانت تبديه وهي في عتفان صحتها؛ في اشارة واضحة لأن هذه المواجهة تأخذ شكل حرب استنزاف لا يكتفى حصنها بفنل العسرة القاضية، لأن حركة التنظيمات المسلحة لتيارات الاسلام السياسي تهاوت مرحلة تنظيم التمرد لصالح سرية أو التكثير والهجرة لشكري مصطفى.

والتي كان من الممكن تصديقها في شربه.. وأصبحت لتلهم الآن من وادى اجتماعي لكتلة المحيطين والمهنيين والسايمين تحت خط القسرة، وهذا الرائد يد الحركة الجهادية بمدد جديد، يعرض اثر ضربات الرقابة والاجهاض.. فهذا الرائد الاجتماعى يقرز الارباب مقلداً لقرز الكبد الصلوا..

في واقع الامر يبدو ان توقعت والجهاد ومدى الضربة لم يرتبط فقط بتقديرات امنية لا مكانية الحسم السريع مع التيارات الجهادية، بل ارتبط ايضا بتقديرات تهون من شأن المتارسة المتدققة مع توجيه الحملة إلى النقابات، وكآد الامر - مع تعاطف حركة الاحتجاج، يتشكل -



الاحتجاجات اضطرابها للنظام، ولم يكن آخر - باراً -
سهلاً، وبالتالي بدأ الاستعداد واضحا له
بنصف تراجع، وعلى الأقل في هذه المرحلة.
* إن الكتل الإخوانية التعلقت
بجدية الإنظار واستعجابات له بتقليص
حركة الاحتجاج على مراتع نشرها، وأن
واصلت إعلان رفضها للقانون

التحولات

والبيان الصادر من مجلس نقابة المهندسين
والذي أكد التزام النقابة بالشورعية
والقانون، وقرر تأجيل الانتخابات، كان الزعر
الأكبر على هذا التحول، والبيان نفسه اعترف
بهذا التحول وتفسيره، بالانقلابات ذات الطابع
العكسي، والتعهدات الصادرة من النظام
بإستخدام القوة المسلحة، بل أشار البيان إلى
أن الرغبة في تقوية الفرصة على المقامرين
السباسبين الذين قد يدفعون البلاد إلى دائرة
من القوضى، هي التي دفعت مجلس النقابة
إلى التراجع عن قراره بإجراء الانتخابات
بالقانون القديم، وعلى الموعد السابق المحدد.
وكانت الجمعية العمومية التي دعا إليها
مجلس النقابة في ٥ مارس الماضي هي علامة
هذا التحول، في نقل المواجهة من ساحاتها
الساخنة إلى دوائر القضاء - فالجمعية العمومية
لم تتخذ قرارات بمراسلة حركة الإضرابات
والاعتصامات حتى يتم التراجع عن
القانون، ولم تعرض عليها إجراءات تنفيذ
للقرار السابق الخاص بشطب أعضاء مجلس
الشعب المهندسين المؤيدين للقانون من جداول

القيد في النقابة، ولم تفتح الباب للترشيح
لاحتخابات التظهير بعد أن سمحت جمعية سابقة
التياسة من المهندسين - حسب الله
الكفرأوى، ولم تجتهد طلب سحب الثقة منه
محرطاً من الطعن القضائي الذي تقدم به
المهندس عصام وأضى ضد قرار الجمعية
الطارئة لبروجيه من جدول الأعمال المعدل،
ورغم أنها وافقت على قرارات الجمعية الطارئة
إلا أنها أشادت في مجلس النقابة دون أن
يرضخ للقرار أن التظهير لم يعد جزءاً من كيان
المجلس، وحتى منعاً أشارت بعض الصحف

حيث هدأت حركة الاعتصامات
والإضرابات ومظاهرات التظهير...
وتلصق هذا الحل الوسط هو الذي
تحقق بالنسبة لحزب العمل وجريدة
الشعب، بعد مؤتمر أحمد مجاهد،
حيث سالت الشعب إلى تروج من
التصهنة فحاول أن تقلت به من
العاصلة، بينما لم تعلق لجنة شعور
الأحزاب اجتماعها المترقب لاعتماد
نتائج مؤتمر مجاهد، معلناً امتنعت
نتائج مؤتمر اللواء عبد الله رشدي،
في حزب مصر الفتاة، لهما سرت
بعض الأجهزة أبناء من مشروع
بمعدلات على لائحه للأحزاب،

أنصار

«الهجوم الآن»

يتبعون

سياسة

وحالة الهاربة»

يطلق يد لجنة الأحزاب في القضاء
وتعيد نشاط الأحزاب المانزة على
الرخصة الإدارية...
وتشير بعض المصادر إلى أن
رأس - صال - حسين، رئيس تحرير
الشعب، قد أصبحت مطروقة، لتؤكد
التحول في وجهه المجرى.

خفوف

* وسهبا يكن من أمر بيان هذا الحل
الوسط على طريقة نصف انتصار ونصف هزيمة
ممكناً بسبب عدة اعتبارات:
* إن القوى الديمقراطية دخلت ساحة
المواجهة دفاعاً عن الحريات النقابية
والسياسية، ووسعت من نطاق المقاومة ضد
الهيمنة التي استبدت بها، باعتبار أن الحريات
هي سياج المجتمع ضد الإرهاب.
* إن اختيار «الهدل الرابع» كان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

السياس

إلى أن جمعية «مارس» قد سحبت الثقة من الكفراوي سارع المهندس أحمد مازن وكيل النيابة بتكذيب صدور مثل هذا القرار.. كما أن المجلس لم يخصص ميكرفونات في جانب من الجانب للتحقيقات، مثلما فعل في الجمعيات السابقة.. وكلها علامات على أن جمعية «مارس» كانت نقطة التحول في المراجعة.

ومع أن الاتهام قد وجه لثقافة المهندسين بالذلات، التي لعبت دور رأس الحربة، في مقاومة القانون، بأنها تقود حركة «عصيان مدني» ورفض الاعتراف لقوانين صادرة عن السلطة التشريعية، إلا أن كان للمجلس تغيير بغير موقفه السابق، وهو أن إجراءات الترشيع في ثقافة المهندسين كانت قد انتهت قبل إقرار القانون مما يوجب استكمالها على أساس القانون السابق، مما دامت العملية الانتخابية في الفقه القانوني والصغرى كل، لا يتجزأ.

وتفسر هذه المقارفة الخاصة باستكمال إجراءات الترشيع في بعض الثقافات قبل إقرار القانون الجديد، سر تصغير ثقافة المهندسين بالذلات لحركة المقاومة في الأسابيع السابقة على جمعية «مارس» واستمرار المقاومة التي تقودها الآن القوى الديمقراطية في ثقافة الصحفيين، التي استكملت فيها أيضا إجراءات الترشيع قبل إصدار القانون، أما ثقافة المعلمين فقد أفلتت لأن الانتخابات جرت فيها قبل ساعات من نشر القانون في الوقائع الرسمية.

هجوم

ولأن الحملة، لازالت مستمرة، فإن دوائر الحكم لا تتكفي بما حققته من مكاسب، وهذا سر خطورتها الكثيفة لإجراء الانتخابات في ثقافة الصحفيين، ليس فقط ولقنا للقانون الجديد، بل أيضا ولقنا لأسرأ لتصوراته، بالإصرار على إجراء الانتخابات في المؤسسات الصحفية مع أن القانون لم ينص

على ذلك، ولم يحظر إجرائها في دار النقابة، وهو ما صرح به بنفسه، بعض مسؤولي رئيس الجهة التشريعية التي أصدرت القانون.. ومع أن مجلس النقابة كان قد أصدر بياناً أكد فيه أن إجراء الانتخابات بهذه الصورة يهدد وحدة واستقلالية النقابة ويؤكد الرأى المؤسسي على حساب الرأى للهيئة، ويؤيد من سيطرة الإدارة، ويؤيد المحاسبات في المؤسسة الواحدة ويقتضي وينبغي في المؤسسات، بخلافه عن أن كل المؤسسات الصحفية، يحيط عن قرب بدار النقابة، وهي أقرب مكان لموقع العمل.

ولاشك في أن هذا الإغراج يكشف عن أن الحكم يريد أن يقتل من «فجاء» إلى «فجاء» يجعل ثقافة الصحفيين بوليفيا تطبيق القانون وأمره لم ينفذ بها، فهو باختصار يريد أن يستكمل ما اعتبره «انتصار»، ولا يفتح بما تحقق من تراجع

للحجوع بقية

فالمصبر الراهن وأن ارتبط بالملول الوسط، إلا أن ألقائه تشير إلى احتمالات صراصة الهجوم فالأشياء لازالت تتراكم عن مسجون قانون جديد للثقافات العمالية لتأيد سيطرة العناصر الصلبة، في الحركة العمالية بعد الفراغ الناشء عن خروج كتلة كبيرة منها بسبب المعاش في الدورة السابقة، وبعد الانتصارات التي حققها اليحار في الانتخابات الأخيرة.

القوى الديمقراطية

دخلت المواجهة دفاعا
عن الحريات السياسية
والثقافية



النصر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

والأبناء لازالت تتراعى من مشروع قانون يؤكد سلطة القضاء العسكرى ويوسع حدود اختصاصه. وأيضاً فإن الأبناء لازالت تتراعى عن نوابها هيبته ضد حزب العمل وحزب الشعب مالم يستقر قاعاً خط التهديد. وهذا المنطق يحمل ألبانة الخاصة ويصعد برمره بصورة قد يصعب معها بركة التكهون باتجاه الريح لأنه لى حنى المرجعية. أحياناً ما يغيب صوت العقل، ويزداد وزن أنصار والهجوم الآن، بحفا عن فتنة بولر على اشلاء الحياة الثقافية والسياسية.

كما أن أفاق هذا الحصار تنطوى على خطر تصاعد موجات الإرهاب، بالاضلال متالفه الضمير الشرعى وتضييق الخناق عليها، فضلاً عن دخولها لى دوامة حرب المصاكن والانتقامات التى تطعن فى جذارة أى مجلس نقابى منتخب، وتدفرت على الاستمرار والمروج من هذه الدائرة لا يندر بسيطاً لأن انصار والهجوم الآن لا يشاركون أحداً.

القناعة بأن تحريك الأغلبية والغالبية أو الصامسة يتطلب إصلاحاً ديمقراطياً شاملاً وليس تشديد العقوبات!!

ولأن انصار الهجوم الآن لا يؤمنون مبدأ التعددية الثقافية فى مواجهة كل أشكال الاحتكار.

وهم أيضاً لا يرغبون فى الحل السهل لأزمة حزب العمل، بل انصار أحمد مجاهد الذى عارض تغيير الوجهة، حزياً بحبر عن قناعه، ويفضلون استمرار حزب الاستقلال، على أن أحمد مجاهد ليس أقل من أحمد الصباحى.

وأنصار «الهجوم الآن» لا ينطلقون من قناعة أن مواجهة الإزهاق ترتبط بقدرة القوى الديمقراطية والمقدرة على انتزاع زمامة حركات الاحتجاج وترتب على ذلك القول بأن حصاد الحملة الرائعة بأن كان يشير الآن إلى حلول وسط وأنصاف هزائم وأنصاف انتصارات، إلا أن أفاقه تنلر بأن ما جرى كان سجرة جولة كبيرة، تنلرها جولات، تضعف بلاشك، من وحدة الشعب، لى مواجهة الإرهاب، وتقدم له، كقشة بشرية، من المحيطين من لقوات الشرعية. ومن علامات الحدود الجديدة لإمكانية المعارضة

وفى الواقع فإن ما نجحت فيه دوائر الحكم، حتى الآن ليس تصحيح الجهاد أو الإخفاء، بل تصحيح الوضع الذى كان يسمح بمقاومة الإرهاب.



اليسار

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السواد..

وبدايات الضوء

منذ أيام قليلة احتفلنا جميعا بنهاية شهر الصوم وعيد الفطر المبارك. ولقد كان طعم هذا العيد بالنسبة لنا في مصر مختلفا عن أي عيد آخر. كان طعم المرارة في حلقنا يكاد ينفقنا ولقدنا أي إحساس بالبهجة.

وكيف نشعر بالسعادة وهذا الأدهان الأسود يهتق الحسنة ليرق أرض مصر والمحروسة، ويقتال كل يوم شباه في عصر الزهور، سواء من رجال الشرطة، أو المواطنين عامة.

وكيف نشعر بالسعادة وسكاننا يظنون أنهم قد ورثوا الأرض وما عليها، وأن الحكم دائم لهم إلى الأبد.. فإذ بهم يسهلون ليرة شعب مصر التي تضاعف ٣٠٠ مليار جنيه للأجانب، يرفض الثواب، مقابل مكاسب شخصية وعمولات تزكم راحتيها الأثوم.. ويعيدون في الأرض لسأدا.. ويقتالون حلم الديمقراطية.. ويرتبون بليل لغرض مسيطرة إسرائيل الصهيونية على مقدراتنا..

وكيف نفرح وأمتنا العربية من المحيط إلى الخليج تسير بإصرار إلى الهادية وسكاننا يفرحون للقاء راين-كلينتون وطلعتهم الاستغرابية الجديدة.. وكيف نتعجب بالعيد وحملة العذاب في الولايات المتحدة تتصاعد ضدنا.. وحليفنا السابق الاتحاد السوفيتي.. يفرق ويغرق..

ولم تكن نستطيع أن نخفي كل هذا السواد عن القراء، حتى ولو كنا نحتمل العيد. وهكذا فإن صفحات هذا العدد مكرسة كلها لتوضيح وتشرح وتحلل للقارئ هذه الصورة.

وليست هذه دعوة لليأس. فاليسار هو الإصرار والأمل والتغلب على الظلام وقهره. ولكنها دعوة للحركة قبل فوات الأوان. صرخة اليسار والقوى الوطنية للتحرك قبل أن يفلح الطوفان كل شيء.

ولن نيساس من تكرار هذه الدعوة والصرخة.. فبدايات الضوء تلوح من بعيد.. من هجوب المحاربة هنا وهناك.. لابد وأن تتحول إلى ضوء باهر عما قريب.

اليسار



سياسة الأرض المحروقة تصميم جديد للعنف

شام مبارك

سؤال للصحفيين عقب صدور حكم الاعدام على قاتل الضابط على خاطر قائلاً بأنه كان يشغل غليظه أن يقتل القاتل في الحال ليس بحكم الأعدام. ومن ناحية ثانية فإن سياسة التصفية قلبها ضرورات عدم المخاطرة بحياة رجال الشرطة أثناء توجيههم لاعتقال عناصر الجماعة الإسلامية المتحصنين في منازلهم ويكون أفراد القوة اهدافاً سهلة لإطلاق النار عليهم، ومن ثم فإن المبادرة بتصفية من في الورك يتبع هذه المخاطرة حسبما تعتقد وزارة الداخلية.

وليسا يتعلق بالتفويضات التي ادخلتها الجماعة الإسلامية على استراتيجيات العنف التي تنتهجها والتي أملت السياسة الأمنية الجديدة فتعتمد أساساً في اعتدالات الجماعة على السياق..

في هذا السياق فإن أول أعمال العنف ضد السياحة، التي ولعت في يرنيزو الماضي بالقاء عبوات ناسفة على عهد الكرنت، تمت خطاً فاصلاً بين مرحلتين في استراتيجية الجماعة الإسلامية وتسمى في السطور القادمة لمعرفة الظروف التي أدت إلى تغيير استراتيجيات الجماعة. وإلى هذا السياق ستجيب عن عهد مزاعم الجماعة الإسلامية

شهد الشهر الماضي تصاعدا ملحوظا في الصراع الدموي الدائر بين تنظيم الجماعة الإسلامية وسلطات الأمن، لتقتل خلال يوم واحد (١٠ مارس) ٢٢ شخصا من بينهم (١٧) من أعضاء الجماعة و (٥) من الشرطة في سجونها مسلحة في أسران والجزيرة والقاهرة. ويزيد هذا العدد عن أعداد القتلى في شهرين يناير وفبراير حيث سقط ليهما (٢٠) قتيلاً.. وإذا ما استمرت معدلات العنف على هذا النحو فإن أعداد القتلى خلال العام الحالي ستجاوز قسماً في الأعرام السابقة والتي بلغت ٥٢١ و ٨٢ خلال أعوام ٩٠ و ٩١ و ٩٢ على الترتيب..

ويأتي هذا التصاعد في أعمال العنف في سياق تغيرات في استراتيجيات الجماعة الإسلامية والسياسة الأمنية. نرفقا للسياسة الأمنية التي اقرتها وزارة الداخلية في التعامل مع عناصر الجماعة الإسلامية، فإن خط التصفية الجديدة فيما يبدو هو الأسلوب الوحيد لتعامل أجهزة الأمن مع هذه العناصر خاصة تلك التي تنتمي إلى الجناح العسكري في الجماعة. وليس يبدو فإن بداية تشيخ هذا الخط كان في قرية مغلقاً بأسبوط حيث قتل ٧ من أعضاء الجماعة وهم نياماً. وقد أتى هذا التطور على السياسة الأمنية من ناحية كاستجابة لشاعر النار المتعاطفة داخل جهاز الشرطة عقب مقتل ٩ من المرادها برصاص الجماعة الإسلامية من بينهم ٣ ضباط في الاسكندرية والفيوم ودبروط، وقد هبر وزير الداخلية عن هذه المشاعر في سياق اجابة على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٧٩

المصدر:

على أفكار الجماعة الإسلامية حسبما تزعم الجماعة.. والنتيجة التي تستخلصها هي أن عمليات العنف التي تتم ضد مستوطنين كبار في العاصمة تكون من مسؤولية القيادة المركزية للجناح فقط، بعد التشاور مع مجلس شورى الجماعة الذي يتولى الإشراف على

بأن اعتقادها على السباج جاء ودأ على نشرهم للإحتلال، لأن هؤلاء السباج ظهروا يترادون المناطق الأثرية في جنوب مصر ولم يتهربوا لأية اعتداءات رغم أن هذه المناطق (الجنوب) تعد معارقل لقوة الجماعة الإسلامية..

من المعروف أن الرعاة، التفتيش للجماعة الإسلامية يتكون من جناح الدعوة الذي يتولى نشر فكر الجماعة في المساجد والمناطق السكنية والقطاعات الطلابية والجناح العسكري المنشغل عن القيام بأعمال العنف ضد أعداء الإسلام، من وجهة نظر الجماعة الإسلامية.. وقد أنشأ الجناح العسكري في عام ١٩٨٩ بعد اشتباكات مطولة مع الأمن في طبل زكي بئر وليمرة الداخلية في الضفة من (٨٦-١٩٩) وكانت وظيفة الجناح العسكري القيام بأعمال العنف مضبوطة كنوع من الردع لجهاز الشرطة لإجباره على التراجع عن مهاجمة معازل الجماعة الإسلامية، على أن تلتزم الحفلات العسكرية لهذا الجناح والتي جرى توليها جغرافيا (انظر شكل ١١) على مناطق نفوذ الجماعة، بالقيام بأعمال الردع في المنطقة التي يضطرب فيها الأمن فقط... وهو ما يفسر الحصار عمليات العنف التي يقوم بها الجناح العسكري للجماعة في مناطق بعينها دون أن تعد إلى مناطق أخرى من نفوذ الجماعة طالما لم تشهد هذه المناطق أية توترات أمنية.. حتى عمليات الإغتيال التي استهدفت رجال الشرطة كانت تتم بواسطة خلايا تتبع الجناح العسكري في مناطق عمل رجال الشرطة مثل عملية اغتيال مخبر أسنا في أريال الماضي.. ويخرج عن نطاق كفاءة التقصص الجغرافي، عمليات اغتيال رقت الجيوب والدكتور فرج فودة وكتلتها وقعت في القاهرة.. ووفقا للمعلومات في القنصلين حسبما اعترف المتهمين فقد جرى تخطيطهم وتنفيذهم بواسطة القيادة المركزية للجناح العسكري والمسببة الأولى كانت ودأ على اغتيال قيادة مركزية في الجماعة الإسلامية، وهو هلال محيي الدين المتحدث الرسمي للجماعة الإسلامية بينما كانت الثانية وفرج فودة ودأ على هجره

جناح الدعوة (الجناح العائلي).. هذه المقدمة التي طالت ضرورة للفهم لتداعيات أعمال العنف التي وقعت في الضفة من بيروت الماضي وحتى الآن.. ظل الجناح العسكري للجماعة الإسلامية محل إعجاب وزهر عضوية الجماعة باعتباره «الدراع الطويلة» وأور «السيف» البغاري على حسب تعبيرات الجماعة، ومالة الإعجاب هذه تجد تعاضد في وثائق الجماعة السرية وهي حالة مشابهة لما كان يحظى به «الجهاز السري» للأخوان المسلمين في الأربعينات.. لكن هذا الإعجاب تعرض لبرزة عتيقة بعد المذبحة الخاطيفة ضد الأقباط في قرية صنيح، بعد أن هجرت والبراع الطويلة عن روع أجهزة الأمن في حملاتها المكثفة على معتقل الجماعة في ديربوت لخصما طقت القيادات سريريا في يد الأمن وأخلقت المساجد، وبدا الجناح العسكري عاجزا عن الرد بقايلية كما كانت تتوقع الجماعات وتكون هجر هذا الجناح في عملية أسنا محاطة لنا عقب اغتيال الأخير، فمعص جهاز الأمن بقيادة الجماعة هناك ولكن بضربة واحدة من اعتقال أعضاء مجلس شورى المحافظة وعلى رأسهم الأمير بفر مخلوط.. وفي عطية ديربوت وقتنا لم يكن الجناح العسكري للجماعة قادرا على مذهب العين للجماعة..

ولأن ضريعتين في «الراس ترجع» لنا وديروت ولأن الجناح العسكري وخاصة في لنا لرتأ أن تتلخص عمليات انتقامية ضد السباج تحقق لوائد جمة، لمن ناحية معهد الصروة الزراعية «للزراع الطويلة» والسيف البغاري القادر على الردع.. كما أن هذه العمليات ستمثل ضربة مرجحة للزلة في



«عزيز لها» حيث تقل السياحة مصدرا هاما للدخل القومي لاميحيط منه في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة.. واخيرا لسان هذه الصليبات ستؤدي إلى تشعبت جهوده الأمن بفتح جبهة جديدة في الصراع معجاء ناسبتها اعدادا ضخمة من قوات الشرطة، الأمر الذي سيؤدي إلى خلطة شديدة الأمن على مناطق قنا وديروط.

ولم يكن مصادفة أن تبدأ عمليات العنف ضد السياح في محافظة قنا ثم أسبوط، وعندما يتكرر الوضع في منطقة أمابية عقب الحملة الأمنية في ديسمبر الماضي، تشهد أحداث عنف ضد السياحة في اليوم التي يجمعها وأماية محافظة الجيزة.. ولما يندر لسان الجناح العسكري ظل أمينا لقاعدة «التخصص الجغرافي» حيث وقعت أعمال العنف ضد السياح في المحافظات التي شهدت توترا آمبيا وانظر جدول الاعتماد.. على السياحة فلم تشهد محافظات المنيا وسوهاج وأسوان أية أعمال عنف تستهدف السياح رغم اكتشافها بهم بمرور آثار سياحية بهم.. ولكن بعد مقتل ٩ في أسوان (١٠ مارس) فأنها مرشحة لشهد أعمال عنف ضد السياح هناك. ولكن موقف الجماعة الإسلامية من أحداث الإعتداء على السياحة كان مغيرا للاعتقاد.. فوجدنا تصريحات صادرة من الجماعة تؤكد بعضها بنفي مسئوليتها عن هذه الأحداث.. فوفقا لتصريحات المتحدث الرسمي باسم الجماعة الإسلامية والتي طيرتها وكالات الأنباء، ونشرتها جريدة الرصد في ١٠ ٢٢ أكتوبر الماضي، فإنه يقر بمسئولية الجماعة عن أحداث إطلاق النار على باصات السياحة وبيع شروطا لوقف الجماعة لاعتدائها على السياح وهي: والافراج عن قيادات الجماعة المعتقلين.. ووقف التعذيب الذي يتعرضون له في السجون.. والسماح للجماعة الإسلامية بممارسة نشاطها في المساجد.. لكن بياننا أشر نشرته جريدة الشعب في ٢٣ ديسمبر صادر عن الجماعة الإسلامية لفت فيه مسئوليتها عن أحداث السياحة وأن المسئولين منها «مجموعات من الشباب صغير السن في الجماعة الإسلامية» تنصرف بشكل لروى بعد أن اصغقت قياداتها، وطالبت الجماعة الدولة بالإفراج عن قيادات الجماعة لتتمكن

مقطعات من تصريحات المسئولين

والشرطة حسنت ممراتها مع الإرهابيين منذ فترة طويلة»

وزير الداخلية - الأخبار ٩ يناير «إن أجهزة الأمن تكثفت من كشف جميع الحوادث الإرهابية.. وتم ضبط ٩٥٪ من المتهمين في هذه القضايا»

وزير الداخلية - الأخبار ٣١ يناير «إن جميع قيادات وكرار المظفرين برصد بهم حصر لدى أجهزة الأمن وانهم تحت السيطرة»

وزير الداخلية - الأهرام ٣٠ يناير «حذر رئيس الجمهورية من انتشار ظاهرة الارهاب وأكد أنه يهدد كل جوانب الحياة على أرض مصر»

وقد ٢٦ يناير «هناك ما يبرر اعتقادنا أن السودان يقوم بتزويد الأسلحة إلى مصر»

مبارك - الجمهورية ٢٥ يناير «وزير الداخلية ينفي وجود معسكرات الارهاب بالسودان وقيل إيران كلام جريء»

الشعب ٢٥ ديسمبر «إن معلوماتنا تشير بان هناك بعض المعسكرات في السودان»

مبارك في مؤتمر صحفي بتاريخ ١٦ ديسمبر «نفي للبراءة حسن الأتلي محافظ أسبوط أي علاقة للجماعة الإسلامية بالاعتداء على السياحة.. وأكد تروط المخابرات الصهيونية لها»

الشعب ٢٣ يناير



من إعادة السيطرة على العناصر المستولى من أحداث السباحة ، وأن الاعتداء على السباح ليس من سياستها.

وهذه البيانات المتناقضة قد تكون مؤشرا على وجود صراع داخل الجماعة الإسلامية بين جناح الدعوة وبين الجناح العسكري. وولغا للمعلومات المتناقضة فإن قيادة جناح الدعوة والموجهة بمحاطة المناهض التي أصدرت البيان الذي نفي مسؤولية الجماعة عن أحداث السباحة، وهذه القيادات سمعت منذ تصاعد أعمال العنف في أسبوط بين الشرطة والجماعة التي تهدئة الأوضاع لرفضها بأن صراعا شاملا مع الدولة لم يكن في صالح الجماعة الإسلامية في هذه اللحظة، وأن أعمال عنف ضد السباح مستعمل بالصراع الشامل..

ويرى بقدر هذا التحليل الهلوي الأمن الذي تتميز به محافظة النجف عن دون محافظات الجمهورية رغم التواجد الكثيف للجماعة الإسلامية فيها..

إن مثل هذه الصراعات يتوقع حدوثها بين التيارات المتعصبة للعنف (جناح عسكري) والمجاهرات الداعية إلى تأجيله أو ضبطه وخاصة في فترات التشدد الأمني، حيث يكون هذا الضغط- الأمني- عاملا مؤثرا على ذوبان التماسك التنظيمي.. وقد تكررت هذه الصراعات تاريخيا بين الجناح العلني للأخوان وجناحها العسكري (الجهاز الخاص) في فترتين.. الأولى في نهاية الأربعينات عقب اعتقال المستشار الحازن زار وقبضه محكمة الاستئناف وقد وصف حسن البها الثاني بهذه الصليبات بأنهم «ليسوا أخوانا وليسوا مسلمين» كما ذكر صراع مشابه

الثاني ترى حسن الهضبي منصب المرشد العام خلفا لحسن البها الذي سعى إلى السيطرة على الجهاز السري بهدف طه أو توجيهه في أسوأ الظروف. والثابت تاريخيا أن عملية الانعزال المخالفة ضد جمال عبد الناصر في ميدان التنمية والتي نقلها الجناح العسكري للأخوان لم تكن بموافقة المرشد أو الجناح العلني للجماعة.

في هذا السياق- انفلات الجناح العسكري للجماعة الإسلامية- كان حادث ملهى

التحرير. فليهما امتلكت وكالة الأسوشيتدپرس نقلا عن الجماعة الإسلامية في أسبوط مستولتها من الحادث. إذاعت B.B.C وكالة رويتر بهانا تلقته من الجماعة تنفي فيه مستولتها من هذا الحادث- وإيا كان صحة هملتها عن وجود صراع بين الجناح العسكري وجناح الدعوة داخل الجماعة الإسلامية الذي سؤكده الأيام القادمة أو تنفيه. فإن حادث التحرير كان متعلقا بخطرنا لتحتي العنف، ويحمل دلالات عديدة أهمها (١) بعد هذا الحادث الأول من نوعه الذي ينتج فيه الجناح في استخفاف مائة «في. إن. في» شديدة الإنجاز مع جهاز (تاجر) لضبط الفجاءة في وقت صعب.. وهذا الأسلوب بعد مؤشرا على الفترة التطهيرية للجناح العسكري على عكس ما كان شائعا بأن تسليمه يقتصر على البنادق الأليسة-والنابال-والرولتور-والكرتلاء التي يسهل اعدادها حيث يجري تحضيرها من بارود ومبي الأطفال، ومساير وتزين مع تجميل اشتغال. وهذه النابال جرى استخدامها على نطاق واسع في عمليات الهجوم على عربات الشرطة في أسبابة وفي الاعتداء على السباح.. بينما لم تستخدم «ت. ن. ت» سري في عمليات فاشلتين هما محاربة الاشتبالي الماشقة لركي بدر في ديسمبر ١٩٨٩، وانفجرت الشاحنة في سائق السيارة المقومة للعدة لتجيرات مركب وزير الداخلية.. والثانية في قطار الصعيد وانفجرت في حاملها وقتلته قبل أن يتمكن من القائها على وحدة حراسة قناطر ديروط.. وبعد نجاح الإطراءيين في استخفاف «ت. ن. ت» بتجسس وشكل سولتور، خطرا بالغا إذ يمكن استخدام هذا الأسلوب في عمليات جديدة.. وينبذ من مخاطر هذا الأسلوب حال تمكن الإطراءيين من تطويره باستخدام نظام التفجير عن بعد «بريوت كنترول»



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الديمار

التاريخ:

٢٩٩٢

(٢) يكشف حادث التحرير عن حمة ونذالة مرتكبيه وعلم أكثرهم بأرواح الأبرياء من المصريين خاصة وأن الجناء يدركون بأن قوة القنبلة (٧٥ جرام) كافية لتقتل وإصابة عدد كبير من المواطنين.. وهو ما يعني أن أعمال العنف قادمة سيجري تنفيذها دون الاعتداد بأرواح أبرياء وقد تكون هذه الأهداف منشآت حكومية.

(٣) إن قنبلة عملية القتل في وسط القاهرة تهدد للبرقعة على أن أجهزة الأمن غير قادرة على توفير الأمن ليس لحسب في الأساس الصعيد لما أيضا في قلب العاصمة، كما هدفت العملية لتكون المسار الأخير في تمش السباحة

في هذا السبيلان أعلنت شركات التأمين الأوروبية امتناعها عن تأمين الأفواج السياحية المقرجة إلى مصر عقب الحوادث، وهو ما يعني ضرب السياحة لفترات قد تطول في المستقبل.

(٤) يكشف الحادث -والذي حد كبير- عن ضعف فعالية أجهزة الأمن في مواجهة نشاط الجماعات الإسلامية رغم السلطات المطلقة المنوطة لها بتفحش قانوني الطوارئ والأرهاب فضلا عن ما تنزعه لنفسها بالمخالفة للمستمر مثل حالات الاعتقال العشوائي واستخدام التعذيب والقتل خارج القانون.. كما يفضح الحادث تصريحات وزير الداخلية الرديئة عن نجاح أجهزة الأمن في القضاء على الجماعات الإسلامية..

وتعتبر تصريحات المسترلين عن أحداث

العنف التباسا لدى الرأي العام، فهناك من يؤكد على قرب القضاء على الجماعات المستترلة عن العنف بينما البعض يحذر من استعصامها وانظر مستخلصات من هذه التصريحات في هذا التقرير.

ولي تصعيد جديد للعنف، أعلن المكتب الخارجي للجماعة الإسلامية من مدينة بنشاور على الحدود الأفغانية الباكستانية في بيان مسنون والوصاص بالوصاص قصاص، بأن الأهداف القادمة لأعمال العنف هي الاستقطابات المصرية والعربية والأجنبية.. ودعا البيان المستعمرين المصريين والعرب والأجانب إلى إنهاء استثماراتهم في الغرب وقت وطالبه والدول العربية والأجنبية أن تطلب من رعاياها في مصر مغادرتها فوراً.. .. وقد أذاعت هذا البيان الـ B.B.C. وكالة رويتر في ٥ مارس الماضي.. ويشير البيان عدة قضايا..

(١) لذا صرح تحليلنا السابق شرحة عن الصراع بين جناح الدعوة والجناح العسكري، لأن هذا الصراع قد حسم لصالح الجناح العسكري بتفخل والأخوة الكبار في بنشاور كما يطلق عليهم.. فمن المعروف أن قيادات الجماعة المجرعة هناك لها اليد العليا في تدبير شتى الجماعة، فهناك قيادات مثل محمد شوقي الأسلامبولي وطلعت فؤاد قاسم وعبد الأخر حماد وطلعت ياسين حمام.. والأخير هو قائد الجناح العسكري منذ إنشاء في عام ١٩٨٩ وحتى الآن وتجرول ماين بنشاور والحرمين والقاهرة. (٢) تصد هذه المرة الأولى التي تصد



البيان

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان بأحداث السياحة

- ١- اللقاء قنيلتين على معهد الكرك بالاقصر (٢٤ يونيو)
- ٢- اعتداء على اتوبيسين للسياحة في اسنا وقنا (أغسطس)
- ٣- اعتداء بالرصاص على باخرة سياحية قرب النيا (أكتوبر)
- ٤- إطلاق الرصاص على اتوبيس سياحي عند دبروط ومقتل سائحة المجهلية (أكتوبر)
- ٥- إطلاق الرصاص على اتوبيس سياحي في محافظة قنا أصيب ٦ (نوفمبر)
- ٦- إطلاق النار على اتوبيس سياحي في اسيوط (يناير)
- ٧- اللقاء عبوة ناسفة على اتوبيس سياحي في الهرم (يناير)
- ٨- إلقاء ٣ عبوات ناسفة على اتوبيس سياحي بالهرم (فبراير)
- ٩- إطلاق النار على اتوبيس سياحي بمنفلوط في اسيوط (فبراير)



المصدر:

المصدر:

تاريخ النشر: ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للتكرار، إذا لم تجد حلا مناسباً وسريعاً... وفي
تقديرى لأن تأخيرات هذا الصراع الدائم
ستكون وخيمة محلياً وخارجياً.. فالعالم
الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني
سيعكون عرضة للمصف بهاء. ولن
يكون هناك حق الجمهور في الرأي
الا لهؤلاء المذهبيين والداعين إلى
مزيد من الإرهاب والمصف المؤسس..
بهتسا سيكون معارضا لحزب العمل
وللاخوان الاخيرين بين تأييد الدولة
بوضوح أو الأنزواء.. ولهمنا يخلق
بهتية الاحزاب لن يكون مظهرها منهم
أكثر من استمرار نفس الخط الحالى.
بهتسا خارجيا لأن نورتا ملحوظا
سيصيب العلاقات المصرية السودانية قد
يكون ناجما عن عملية عسكرية محدودة ضد
الأساكن التي تزعّم المعلومات المتناثرة بأنها
تجوى معسكرات للإرهاب..

ليادات بيشاور بياناً علنياً يتخلق بأعمال
العنف في مصر، فهذه المهمة كانت ملقاة على
عائق المتحدث الرسمي للجماعة بمصر. وفي
تقديرنا لأن إعلان الاستقطارات كأهداف
للعنف من بيشاور، يستعصم
بالضريبة إرسال عناصر من الجماعة
الإسلامية الموجودة في بيشاور إلى
مصر لتنفذ هذه العمليات.. وهذه
العناصر تختلف من ناحية المهارات في تنفيذ
أعمال العنف نظر لما اكتسبوه من خبرات في
الحرب الأفغانية. وهو ما يعني في حالة تنفيذ
التهديدات المعلنة بأن أعمال العنف المرتقبة
ستكون خسارتها جسيمة..

(٣) إن قاعدة والعنف المتخبط،
يهبط الردع والعنف المحدد جغرافياً
والتي سبق إيضاحها، تصبح من مخلفات
فترة ماضية اتسمت بالصراع المحدود بين
الدولة والجماعة الإسلامية.. لذلك فإن مسرح
عمليات العنف سيضمحل جميع المحافظات التي
تشهد صراعاً بين الأمن والجماعة أو التي لم
تشهد هذا الصراع.. وعليه فإن محافظات
المنيا وسوهاج وغيرها مرشحة لأعمال عنف
واسعة النطاق منتظر وقوعها في الأيام القليلة
الصادمة.. ويمكن الخطورة هنا أن المنيا
وسوهاج تتميز أن يتواجد كثير من أعضاء
الجماعة الإسلامية وخاصة للتنسيب منهم
للجناح العسكري..

وما يشعر به المرء هو أن مصر موشكة
على دخول مرحلة أشبه بحرب عصابات
المدن بين الأمن وعناصر الجماعة
الإسلامية؟ والتسودج الجزائى هو الأقرب



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1 أبريل 1992

□ مبارك ونواز شريف: تعاون مصري باكستاني لمكافحة الإرهاب

بون - مراسل الأهرام: استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس محمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان الذي يقوم حالياً بزيارة لالمانيا.

وتكرت مصادر مطلعة أن الرئيس مبارك وشريف بحثا عددا من القضايا الثنائية، والوضع المتنازع في شبه القارة الهندية، والوضع في أفغانستان والخليج، وتطرق اللقاء إلى الانضمام النووي، ومن بينها الوضع في الاتحاد السوفيتي السابق، وقضايا المسلمين في البوسنة والهرسك.

وكان الرئيس مبارك قد وافق على لقاء رئيس الوزراء الباكستاني بناء على طلبه. وأعلن السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان أنه جدد الدعوة للرئيس مبارك لزيارة باكستان، وقال إن الرئيس قبل الدعوة على أن تتم في أقرب وقت ممكن. وإضاف أنه تم خلال اللقاء مع الرئيس مبارك استعراض تطور العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة، كما تم بحث إمكانية التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب وقال إن تم الاتفاق على تبادل اللوائح بين نظيري داخلية الأمن، وكسبار المستوطن في الأجهزة الأمنية، لاتخاذ التدابير الفاعلة بتوثيق التعاون بين البلدين في مجال حصار ومكافحة الإرهاب ومعالجة الحركات الخطيرة.



العدد ١٠٠٠

المصدر :

العدد ١٠٠٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباردة للتليفزيون الألماني:

السياح الألمان يستطيعون الخضوع إلى مصر بدون خوف

يون - مرسيل الأهرام - أكد الرئيس حسني مبارك أن السياح الألمان يستطيعون الخضوع إلى مصر بدون أي خوف وقال إن الصحافة الأجنبية في مصر تتمتع بكل الحريات بل تدافع فيما تكتبه عن الإرهاب. وقال الرئيس - في حديث للتلفزيون الألماني أذيع عبر الأقمار الصناعية، وشاهده أكثر من ٥ ملايين مشاهد في أوروبا - إنه بالرغم من وجود إرهاب إلا أن الأزهيين لم يستطيعوا زعزعة الاستقرار في البلاد.



الناس والاقتصاد

جولة الرئيس

جولة الرئيس في كل من ألمانيا وبريطانيا وأمريكا جولة تحية في وقتها ، حيث تبدأ مصر في التخلو في المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادي والذي يلزم فيها تمهيد الرأي العام العالمي خصوصاً في أوروبا وأمريكا والتي لها دور هام وأساسي في مساعدة مصر في مجالات الاستثمار ونقل التكنولوجيا وعمليات التمويل .

الامر الثاني الذي يؤكد ان جولة الرئيس تحية في الوقت المناسب هو أحداث الإرهاب الموجودة في مصر والتي سيثير اليها الرئيس خلال حوارها مع رؤساء كل من ألمانيا وبريطانيا وأمريكا ، وكذلك مع الرأي العام هناك سواء كان ممثلاً في مجموعات رجال الأعمال والمستثمرين من تلك الدول او المصيريين المقيمين هناك ، وحينما يسمع كل هؤلاء من الرئيس فلا شك انهم يعلمون الحقيقة ، ويستمعون عن المبالغة التي كثيرا ما يقال الاعلام هناك .

وهذا فعلاً ما اشار اليه الرئيس في زيارته لألمانيا حيث أكد ان الأعمال الإرهابية في مصر ليست بالصعجم او الخطورة والكثافة التي ينقلها الاعلام الخارجي ، وأن ما تشهده مصر من أحداث إرهاب لا يماوي شيكاً بالنسبة لما يجري في دول العالم ، كما أن إشارة كول مستشار ألمانيا في المؤتمر الصحفي الي أن أعمال الإرهاب لن تنجح في مصر ولا في ألمانيا ، وأن ألمانيا ستتعاون مع مصر لمواجهة هذه الظاهرة ، هذه الاشارات من الرئيس مسبارك والمستشار كول هو دعم ايجابي لمواجهة هذه

الظواهر ولا شك ان ماحدث في ألمانيا من مناقشات في مؤتمر صحفي حول هذه الظاهرة سوف يكرر في إنجلترا وأمريكا .

ان جولة الرئيس هي دعم للتعاون الاقتصادي بين مصر وهذه الدول لان هذه الدول تتعاون مع مصر في مجالات عديدة ، بل وتعتبر شريكة في دعم المشروعات الانتاجية والصناعية المصرية ، وهذا مؤشر هام يعكس متانة العلاقة بين مصر وهذه الدول الثلاث .

ان لقاء الرئيس بالمستولين عن مؤسسات التمويل الدولية - صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي - وحوارها معها حول الاتفاق علي المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادي سوف تكون له اثار ايجابية حيث يستمعون من الرئيس عن اخر تطورات الموقف الداخلي ونتائج الإصلاح الاقتصادي في مرحلته الاولى ، وفكر الرئيس حول مستقبل التنمية في مصر ، ولا شك ان هذه البداية سوف تفيد الحكومة المصرية عند بدء التفاوض مع ممثلي البنك والصندوق علي خطوات الإصلاح في المرحلة الثانية .

كلمة اخيرة .. يجب الا ننسى ان مثل هذه الدول - ألمانيا ، بريطانيا ، أمريكا - ومعهما فرنسا بطبيعة الحال يمكن ان تلعب دوراً هاماً لمصر والمؤسسات الدولية ، وكذا الجسم الاوروبي الموحد وهو ما يؤكد مرة اخرى اهمية جولة الرئيس .

عبد الرحمن عقل



المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ أبريل

حتى لا نستجير من الإرهاب بالناظر !!

بقلم : **عبد العزيز محمد**

تصاعد مد الإرهاب وانتشر، ولم يعد رصاصه هذا أو هناك تطلق في الظلام، ولم يعد مجرد تبادل بين قوة مهاجمة أو مطاردة وبين البعض منهم، إنما اتسع ليكون مواجهة شاملة، لم يعد الرصاص فيها موجهاً إلى صدور المهاجمين والمطاردين من رجال الشرطة، إنما أصبح الرصاص فيها موجهاً إلى قلوب وصنوبر الناس جميعاً بغير تفریق، كما أنه تطور ليكون ضرباً بالقتل والتجريح عشوائياً وسعة المجموع، بل إنه التطهير قد تطور أيضاً ليكون كونه يوشك أن يتحول والسماعات الزقونة !! وأصبح ضرباً وتطهيراً في عدة اتجاهات وفي وقت واحد. ولأصبح أن القصد من كل ذلك قد أصبح واضعاً، ليكون تشبيهاً وتقليداً لتجديد، وليكون بداً للعرب لعامة، حتى يبيت الناس في دهر وهم ملهم، وفي خوف على النفس وعلى الصغار !! ولقد أصبح لخوف ما يضاف منه الناس، هو أن يتم إجهاد الأمن وإجهاد الناس، وإجهاد الصديق والمعاني يؤدي إلى تسهرها كما هو معروف !! وأول الإجهاد هو الخوف منه، كما أن أول الإجهاد هو الإجهاد عليه، وأخره هو الاستسلام له حتى يتم التسليم !! وبأولنا عندما يقع الخوف ويركب الصدور، وبأولنا عندما نعتقد على الإرهاب أن نستسلم له، ورغم أن الأنا قد صار في تصاعد واتساع وانتشار، وتذويع وسائله وأصبح يقوم به عناصر متربة تدريباً عالياً، وأصبح يقوم عليه تخطيط مقصود، فإن وسائل الحكومة، ما زالت كما هي لم تتغير !! فما هذا يعني أن نقول أن الإرهاب، ظاهرة عالمية، ونفس وقائع الإرهاب وخبرها متدا إلى جوار وقائع الإرهاب وخبرها في دول أخرى !! وما عاد يعني للشهوان من أفره، وأنه في مصر محدود، وأن من يقوم به فئة من العناصر الشاردة، كما أنه ما عاد يعني في أمراء الصراخ حول السباحة وضرب صنادعها ومواردها !! فإن الإرهاب في مصر قد أصبح موجهاً إلى كل الصنوبر وبأروع ما يحده روح كذلك فإنه ما عاد يعني فيه تلك القوالب الحكومية للوظف والأرشاد، فإن البادي أن التطهير قد أصبح متبادلاً !! ولقد اضربنا من قبل، أن مواجهة الإرهاب، لا تكون إلا مواجهة شاملة، وأن هذه لمواجهة لا تكون إلا مواجهة سياسية !! لا تقف عند حدود رد الفعل فحسب، إنما تقع باللياقة، وأن يبين الشعب بالمواجهة الشاملة، إلا بالمشاركة القومية !! لقد طلبنا إلى رئيس الجمهورية، أن يبين إلى الأجنحة والتشاور مع رؤساء الأحزاب والقطاعات والأصوات ونوابي هيئة التدريس بالجامعات ونقلهم معهم سبل لمواجهة السياسية للظاهرة الضخمة والإرهاب للصناعة، ويشرحهم معه في ذلك، ولقد أنه بذلك بسند ظهره في حائط قوى ومثين، بدلاً من أن يستند على حوزة الخرم والمجاز في نفس الوقت !! وأشرنا في أن ذلك يمثل الرشد في التصرف، والقدرة على مواجهة الأزمات والمشكلات والظواهر للظلمة، وإثارتها إدارة قادرة وتلجئة !! إلا أن هذه الدعوة لم تلحق أذا صانغة، بل في مواجهتها قامت دعوة لجهة واسعة، لم تصمد بعد معانها ولا حتى حذرها الأنا، ورغم كل الحواشي الطيبة، فإن البادي منها هو رغبة الحكومة وحزبها الوطني في الهزيمة عليها !! أية ذلك أن حزبنا قد شرع في الأعداد المؤثر شمعي واسع يجمع الناس على وعي وبصيرة، بما يتهددهم ويهددهم وأنهم !! إلا أن الحكومة وقيل سويحات من هذا المؤثر، أظهرت برفض المؤثر بل ومعتة إقامته. ولدت بذلك أنها ما زالت على سياستها، في أن عمل الأحزاب، لا يكون إلا وراء الجدران، ولا



يختقل الى الشارع ووسط الناس. وأحسب أن تصاعد موجة
الارهاب واللعنف، الذي انتشر وأصبح مختلفاً، ويؤذن أن يتحول
الى حرب مدن وشوارع، من شأنه أن يوقف الحكم والحكومة، إلى
أن تاربها الذي تركبه قد أصبح يهتز بشدة، وأن القلوب به
كله. وإنما لن تفرق وحدها، إنما ستفرق معها للشعب والوطن
كأن من شأنه أن يوقف الحكم والحكومة، إلى أنه مالم
تبدل الى اصلاح سياسي وستورى جذرى وعميق، يمكن
الشعب ويمكن القوى السياسية، من المشاركة الفعالة والمسؤولة،
لمتعلق الدم في الشرايين التي أصابها التصلب وأصبحت تعاني
من التجلطات والانسدلات. ولتجسب للجمع حيوية ومثابة
وهنى لا يستجير الناس من الرمضاء بالنار !!



الأهرام

المصر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد 1992

■ المفتى يؤكد في الإسكندرية : التستر على المتطرفين خيانة للدين والوطن

الإسكندرية - من عصام على رفعت :

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتى الجمهورية أن التستر على المتطرفين والمفرجين، خيانة للدين والوطن، وأن مسؤولية الإساءة إليهم تكلمب النصيحة لأبنائهم، ومنهم من القبول إلى تيار الإرهاب ودعوتهم للبناء لا للهدم.



محمد سيد طنطاوي

وقال فضيلة المفتى، في كلمته لحفل محافظة الإسكندرية لتكريم الأمهات المشجعات أمس أن الإرهابيين الذين يضمون القنابل ويقتلون الأبرياء، لم يندبوا نبأ حسنا، وأو أهم ندبوا نبأ حسنا، كانوا مصدر بناء وتعمير مصر، لا مصدر قتل وتخريب، وأكد أن المسؤولين يرحمون بالحوار بقول وقول مفتوحة، وأن الاعتداء على المصلحة العامة، اعتداء على كل المصريين.

ولعل أنه يجب على الإباء أن يكونوا قدوة صالحة لأبنائهم وتقومهم تنفع الأبناء في حياتهم، وصالح الأبناء من صلاح الآباء والأسماء، وأن التفريق بين الصالح العائلي، التي ترتكب ضد صلاح الآباء بين السماء والأرض، وأن وضع قبيلة في مكان عام أو قتال الدولة ككفر بين الرجولة، أو الشهامة في شيء، كل الأديان لا تقبل ذلك، ليس من الدين أو الرجولة، فأننا نجارب الفجور، والعدوان خدمة لدينا وأبنائنا، وأكد المستشار سيد الحوسني محافظ الإسكندرية، الذي حضر الاحتفال مع قيادة الإسكندرية، أن الأم هي حجر الزاوية في نجاح كل أسرة للاء نورها في المجتمع، ووافق المحافظ على أربع رحلات عمرة للأمهات الخليلات، هدية من المحافظة.



المصدر : الميساج الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أبريل ٢٠٠٣

الارهاب والسياسة الدولية

تشهد مصر الآن موجة من أعمال العنف التي ترتكبها بعض الجماعات السياسية التي تصف نفسها بأنها إسلامية . وقد جرى العرف على إطلاق تعبير « الارهاب » للدلالة على تلك الاعمال ، ليس فقط لما تتلوى عليه من ترويع وتخويف للمواطنين ، وإنما أيضا للتأكيد على طابعها الخارج عن الشرعية ، وعلى مانعته من اضرار عادية ومعنوية بالاجتمع كله .

غير أن « الارهاب » وTERRORISM كاحد مصطلحات علم السياسة المعاصر ، التي حظيت في العقود الثلاثة الاخيرة بالعديد من الدراسات والتحليلات ، أصبح له مضمونه المحدد في الدراسات السياسية . فالارهاب هو أولا شكل من اشكال العنف ، ولذلك لجأت المنظمات الدولية - وعلى رأسها الأمم المتحدة - الى استعمال مفهوم « أجهائى » للفعل الارهابى ، بحيث أصبح هناك اتفاق على أن كثير من صور الاعمال الارهابية مثل الاغتيال والتعذيب واختطاف الرهائن واحتجازهم وبث القنابل والمبروتات المتفجرة واختطاف واحتجاز وسائل النقل والرسائل الممنوعة .. الخ . والارهاب هو لثانيا أداة أو وسيلة لتحقيق أهداف « سياسية » ، ليس فقط في سياق المواجهة الداخلية بين السلطة السياسية وبين جماعات معارضة لها ، وإنما أيضا كأداة للتعامل بين الدول وبعضها البعض ، أى أنه - بهذه الصفة ليس أداة لتحقيق أهداف عسكرية . والارهاب لذلك يتضمن انتهاكا عمديا ليس فقط للقواعد القانونية والشرعية العامة ، وإنما أيضا للقواعد العرفية والدينية السائدة . وهذا أمر ملائم لطبيعة الفعل الارهابى التي تقتضى اشاعة الاحساس بعدم الامان ، واستحالة التأمل به . والفعل الارهابى وايضا ذو طابع رمزى ، فهو لا يقصد لذاته ، بقدر ما ينطوى عليه من رسالة موجبة الى كافة الفسحايا المحتملين الآخرين ، بحيث يولج الرعب في القلوب ويثير التساؤل عن مافية الضحية التالية .

وفقا لذلك المعايير ، اذا كان تعبير الارهاب قد استخدم لوصف بعض انواع العنف السياسى الفردى المبكرة في مصر ، على سبيل التجاوز أو المبالغة اللغوية ، فلا شك أن ما نشهده الآن - في عام ١٩٩٣ - هو إرهاب بالمعنى الحرفى للكلمة ، وأن هذا الارهاب له خصائصه المميزة التي تجعل منه إرهابيا سياسيا منظمًا وظاهرة تستلزم التكيف مع مستوى خطورتها .

- فالارهاب الذى نشهده الآن هو أداة لصراع سياسى ، نلجها إمكانات وظروف القوي التي تلجأ اليه ، وهذا يعنى أنه اذا ما توافرت ظروف وإمكانات أكبر فإن تلك القوي سوف تكون مستعدة لتطوير أدواتها وأساليبها . وهذا الارهاب منظم ، ومخطط ، وذو أهداف محددة ومترابكة . أى أنه جزء من استراتيجية معدة سلفا .

- ويهدف الصفات فإن افترض وجود علاقات خارجية للقوي الضالعة في هذا النوع من العنف السياسى لا يمكن ميلا للتفسير التامرى ، بل هو التفسير الأكثر منطقية والذي يتناسب مع حجم وخطورة الظاهرة ، كما نراها الآن .

إن هذا السعى للتوصيف الدقيق والسليم للاعمال الارهابية التي تشهدها مصر الآن ، ليس ترفا نظريا ، وليس مجرد مطلب طمى أو أكاديمى ، بل هو ضرورة موضوعية وعملية لتحديد الوسائل الأكثر فاعلية وكفاءة . ول هذا السياق ، فإن الحديث عن اسباب اللجوء الى الارهاب في مصر الآن ، أو عن العوامل الاجتماعية



المصدر: المسار للدراسات

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تساعد على انتشاره في التربة المصرية .. ، لاتغنى عن الرؤية الاعمق والاشمل لطبيعة الظاهرة ودلالاتها البعيدة . ولذلك فلا مفر - عن هذا المستوى من التحليل - من دراسة وتحليل الازعاج ليس فقط على صعيد السياسات الداخلية ، وإنما على صعيد السياسات العالمية ، والعلاقات بين الدول . ومن غير الممكن الآن الفصل بين ماتشده مصر من أعمال ارهابية ، وبين عديد من التطورات السياسية الهامة اقليميا ودوليا ، مثل تصاعد حدة المواجهة بين بعض الحركات الاسلامية السياسية في بعض البلاد العربية وبين الحكومات القائمة فيها - وسعى بعض النظم السياسية - التي تسبغ على نفسها شرعية دينية - للتأثير خارج حدودها سواء لتحقيق مكانة اقليمية تطمح اليها ، او للتغطية على مشاكل داخلية تعاني منها . كما لا يمكن تجاهل اثر التغيرات الكبرى على صعيد السياسة الدولية ، وما يرافقها من خلق تحالفات جديدة وبعداوات جديدة ، وأساليب جديدة للصراع ، تنتشر على كافة بقاع المعمورة ، من الهند ويوغوسلافيا والصومال .. حتى نيويورك ولوس انجلوس !

إن متابعة الظاهرة الارهابية ، بأبعادها المحلية والدولية وكجزء من عمليات الصراع السياسي الأشمل في نهاية القرن العشرين ، سوف تكون إحدى مهام السياسة الدولية في أبعادها القادمة إن شاء الله . وسوف يكون من المفيد للغاية ، أن تكون تلك المتابعة فرصة لنقل لحة عن طوفان الادبيات والدراسات في العالم كله والتي لم يتعرف القارئ المصري والعربي الا على النذر اليسير منها حتى الآن !

• • • • •

في إطار عملية تطوير وتحديث (السياسة الدولية) ، وترسيخا للدور الذي لعبته المجلة طوال ثمانية وعشرين عاما ، وإضافة مع مايجرى عليه العمل في كافة الدورات العلمية المشابهة ، تم تشكيل « هيئة مستشاري تحرير » السياسة الدولية برئاسة الأستاذ / السيد يسين مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، وعضوية نخبة ممتازة من أساتذة وباحثي العلوم السياسية في مصر ، من أجيال مختلفة ، وتخصصات سياسية متعددة ، ومن اغلب اقسام العلوم السياسية في الجامعات المصرية ، والمراكز البحثية . كما تضم الهيئة ممثلين اجلاء بارزين للتخصصات العلمية الأخرى التي تتعاملها المجلة . ويوجد القارئ الكريم في الصفحات الأور من المجلة قائمة بأسماء هؤلاء المستشارين ، جنبا الى جنب مع صفحة مستحدثة بالحلقة تتضمن الشروط التي تنظم النشر في المجلة ، كمجلة علمية سياسية محكمة . وبذلك الإضافات ، توهد السياسة الدولية مكانتها الرفيعة التي اكتسبتها طوال الفترة الماضية برئاسة الدكتور/ بطرس بطرس غالي ، وتؤهل نفسها لمزيد من التطوير والانتشار ، في خدمة القارئ المتخصص والعادي في مصر والوطن العربي الكبير .

والله ولي التوفيق

د . أسامة الغزالي حرب



المصدر : **الأمم**

التاريخ : ١٩٩٣ - ١٠ - ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على إرهابي بأسوان بعد أصابته في اشتباك مع الشرطة

أسوان - من موفق أبو الخيل :

تنفيذها اللواء حمدي توابق مساعد المدير للأمن العام والمعيد
سيد عزب مأمور قسم شرطة أسوان والمقدم نعيم محمد درويش
رئيس قسم الرقابة الجنائية .
ووردت معلومات بأن بعض عناصر تنظيم الجهاد تنوى عقد
اجتماع بمسجد ندى أسوان الرياضي لوضع خطط وتكتيكات
ليتمنى العناصر بوضع عيروت مظفيرة ن أكثر من مزرع وعندما
التربى عماد عبداللّاه من المسجد شعر بالكمين فاطلق رصاصة
نحو القبة وأطلق اللّازم طارقي عماد وفيه من قوة واحدة تامين
القبة النار نحو الإرهابي لاصابه في بطنه وتم القبض عليه .
وبتلقينه على معة على مفسس روس الصلح وا طالت حيار
٩ مم طويل ونقل للمستشفى للعلاج واثبات نيابة أسوان
التحقيق

تمكن رجال امن اسوان من القبض على عضو بتنظيم
الجهاد اسمه عماد عبداللّاه سابق ٢٣ سنة ، مطلوب
القبض عليه في قضايا عديدة وهو من أبناء محافظة قنا
ويدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان وعلم
بمخططة الحروب ويعمل والده مساعد شرطة بأسوان .
وكان اللواء حسين توابق نائب الأمن والمليحة اللواء سامي
عبدالحماد قد وضعوا خطة لمضيق عناصر تنظيم الجهاد المشترك
فيها العميد طارق بداري مفتش مباحث امن الدولة والعميد
سمير هلال رئيس ادارة البحث تقضى بوضع أكسة غير مرئية
بالمناطق الحساسة خاصة التي يرتادها السياح واشترك ن



خبرة

لا شك أن سلطات الأمن في مصر تواجه أكبر تحدٍّ «إمئي» لها منذ فترة طويلة. ومحاولة القضاء على الإرهاب ومواجهته ليست مسألة سهلة تنتهي في يوم وليلة. ومع استمرار الشدائد للجهاد الذي يهتله رجال الأمن في مصر، للسيطرة على الموقف، إلا أن الأمور تزداد تعقيدا. وأصبح المواطنون يخشون من كل عيس متعلق أو حذوية يحملها شخص ملتح. وأصبحت تصريحات رجال الأمن متشابهة، بأنه أجاز البحث عن الجناة، أو أن العناصر الإرهابية البادرة تهدد وغيرها وغيرها. ويأتي حادث العقبة الأخير. لهذا كذا ما لنا تحمل بطريقه «سهرى على بركة الله» فنبلة بكتشفها رجل أمن. فحملها في تاتسي إلى مبنى القطاع المدني. تخيلوا.. أن بندهيات الأمن العام في مثل هذه الحالة هو الاعتماد من العقبة. وإزعا في مكانها وأخلد المنطقة للسيطرة بها واستعداد خبراء للفرقعات ولكن شهنا من ذلك لم يحدث.

وفي مكتب القطاع المدني الذي تسلم العقبة ونحن جميعا نعلم أنها قضايا صغيرة من النوع بسيط المصنع يتم التعامل مع العقبة في مكتب ملزم بالضابط (١) دون إخلال للصور أو للكاتب المجاورة التي يرتادها الدخول والتجسس. انشجار العقبة وراح ضحيتها الكراد سمير

مختصون وجرح وأصيب العديد من المتواجدين في الكاتب المجاورة. وهذا حدثنا بقصور التي أتنا تقدم للزاهبون، مايريدون. لقد اشقت قوات الأمن العقبة إلى عقر دارها.. وهذا خطأ.. ولعاملت معها كما تعامل مع أي «مهمة» وهذا خطأ أكبر.. والتجسس للوسيلة شامتاهما جميعها.

إن العقبة التي يتعامل معها رجال الأمن حاليا، تختلف تماما عن عقبة «الجماعات الإسلامية» التي كان الأمن يتفلسف بوجود آلاف المقاتلات في حوزته ملهنة بالمعلومات عنهم. إن الأمن يتعامل اليوم مع شخص أو أشخاص يعلمون جيدا مايعملونه.. والأمن من تلك أنهم يعلمون جيدا حجم ومقدرة الأمن المصري وقواته الضخمة.. ولكنهم يعتمدون على عنصر «الخبرة» و «السلطة».. ونحن لا زلنا نتعامل «بهجة» رجال الأمن ولا زلنا في حالة اتعيل الوزن غير مستحقين أن هذا يمكن أن يحدث في مصر.. ولكنه يحدث مع حذوقه تكشف لنا العديد من السبلات في جدار الأمن السطحي. سلبيات يجب أن تتعاطى فوراً. قبل أن تتصلب مرة أخرى.

محمد مصطفى شردى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام، ٢١ مارس

التاريخ: ١٩٩٢/٤/١

الإجراءات القادمة أولى جلسات المحاكمة:

إعلان مفتي تنظيم الجهاد و٤٩ من أعضائه بموعد محاكمتهم عمر عبد الرحمن يرسل توكيلا رسميا للدفاع عنه أمام محكمة القيوم

كتب - أحمد موسى: تبدأ يوم الثلاثاء القادم أولى جلسات محاكمة ٤٩ متعلما من جماعة التبليغيين على رأسهم عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد. المرحوم. حاليا بولاية قنوج جبرسي الأمريكية. ولم «الأهرام المصري» من مصادر قضائية أن قدم المدعى عمر عبد الرحمن أي مستند أو بيان المتهمين بقرارات إحالتهم إلى محكمة أمن الدولة العليا، لتتقدمهم مقاطعة والإعتداء على رجال الشرطة.

ومن المقرر أن يرسل عمر عبد الرحمن مؤيديه بالقيوم على الخروج في مظاهرة وكان عمر عبد الرحمن قد حرض عددا من مؤيديه بالقيوم على الخروج في مظاهرة

وعندما تمكنت الشرطة اعتدوا على أفرادها، فأحبطوا إصابتها بعد منهم، وقالت مصادر قضائية إن الجهات المعنية بالملف و ضباط من شعبة الأبحاث في القضية الذين كانوا بمدرسة ابن القويوم في ذلك الوقت يطلب حضورهم للمحكمة لأداء شهاداتهم حول ظروف الأحداث.

ويحاكم مفتي الجهاد للمرة الثانية في نفس القضية. بعد رفض الحاكم العسكري التحقيق على الحكم الصادر قبل ثلاثة أعوام ببراءته.



الأمر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ ابريل ١٩٩٣

نيابة أمن الدولة تحقق

في جرائم ارهابي مترو الانفاق

تقرر إحالة الارهابي رمضان مصطفي احمد مشور جماعة الثواريين المتطرفة والذي قتل احد حراس مترو الانفاق واصاب زميلا له بسوء السيت المائي الى نيابة امن الدولة العليا للتطبيق مع باقي الجرائم التي اتهم بالاشتراك فيها .
وصرح المستشار عبدالمجيد محمود القاضي العام الاول للنيابة امن الدولة العليا بان نيابة امن الدولة كانت قد طلبت ضبط واحضار المتهم



المصدر: صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٨ / ٩ / ١

أغرب

اعتراف:

أمسراء الأرملة

برقعة زوجتي!



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٩٧٢ / ٢ / ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مريرة .. ومفردات الغربة ووحشتها
ممارسة الحياة واحتياها، ولكن الذي
حدث أني انبهرت بفكرة الإعادة
كطفل يلهو بدمية جديدة .. وكم
حزنت حينما قابلت نجوى سعاد
الرائقة آنذاك ببرود .. لست على سبيل
الحقا في حينما لم أكتشف بعد الرحيل
أبدا استطاعت مجامعها الفطرية أن

تستشرف المستقبل

بصمت رائت قليلاً ويعمل
سجارة ويسعل كثيراً .. ويمتدح حق
تصنيع الحجرة وجهه ويساعد
ببراعة .. وكأنه لا يحدق بل يحاطب
جوهراً ويهزول :

هل كان حياً ؟ .. عموماً ما حدث
أنه يهجره أن الضمنا حياً يهجر
بأنفسنا .. وكأننا الأهل كانوا يترقبون
هذه اللحظة .. لقد تساقوا إلى
ترتج لواقع عمل .. يبدأ بالزيارة ،
والخطوة .. والزيارات .. ولستان
العرش .. وكيلات الأمهات وأحضان
الأخوة .. ولسة من بلينا لم أكن
أدري أن لها كل هذا السحر
والنشوة .. وأنذكر جيداً تفصيلات
تلك الأيام ، فحينما طارت منزل
نجوى بعد أن حدثتها في أسر الإعادة

لأخرى بعد فشله في الدراسة وشقيقتها
الكبرى كانت قد تزوجت بأحد
أقربهم وتقيم معه بحافظة أسير ..
وكنت أتزدد على منزلهم لأسباب وجيهة
في البداية ما لبثت أن لفدت وحاضتها
حينما وقمت أسيرها .. وكننت آنذاك
في السنة الأخيرة بالجامعة ..

مخرجت وأنيبت خلعني العسكرية
والتحققت بالعمل بإحدى مدارس
الحى .. وقد وضعت نصب عيني أمل
كل مدرس .. وهو الإعادة لإحدى
بلاد الخليج ، حيث فرصة العمر ليده
المستقبل وتجاوز كل الأزمات .. ولكن
حدث في هذه الأثناء أن تقدم لها
الكثيرون ، وكانت ترفضهم لأسباب
وأمية .. وكانت قد بدأت تمنحني
فرصة الاقتراب منها ، فتساقى ثارة عن
رائى في هذا القستان الجديد ، وقارة
أخرى تطلق على ألبانها الخاصة التي

تصدها فتاليث منزل الزوجية .

● الامتحان !

واجتازت نجوى امتحانات الثانوية
العامية .. والتحققت بنفس الكلية التي
مخرجت فيها .. الآداب قسم اللغة
الانجليزية .. وصرنا أكثر تقارباً ..
ولا أنسى تلك الليلة التي زرت فيها
منزلهم لأول مرة إثر خبر فوزي بإعادة
لأحد بلاد الخليج .. ولم أكن حينئذ
أقدر حجم ما ينتظر من تفصيلات

في البداية يقول .. قالت :

« لم يكن زواجي من نجوى تقليدياً
فمت ووالده في صالون المنزل بتدبير من
المعجزة .. فأكاد لا أتذكر تاريخ
معرقي بها من قرط قدمه .. فقد
كانت حلم العمر وحكاية الجميلة ،
ولم أكتشف أني أحبها إلا بعد أن
الجهت إليها النظرات ورشقتها
التلميحات .. لقد كان انصاحي
لدارتها الاجتماعية أسراً مشروفاً يحكم
الغيرة القديمة .. وروابط القرابة ..
وصلة الصداقة بينها وبين شقيقتي
الصغرى « هناك .. وكانت أسرة
نجوى رفيقة الحال ، فلتساعلها قبل
أن ترى من النور وتبقى ثم معائن
حكومي ضئيل وبيئة جبهات قليلة
تنزعمها الأم بصعوبة من خلال عمليات
متكررة تتمثل في سفرها ليورسعيد ،
حيث تجلب بعض البضائع والملابس ،
وتجهز في بيوتها من الجمر .. ثم
تطوف على بيوت أسر الحى التي ينتمى
معلمها لمحافظة الصعيد الذين
نرحوا إلى القاهرة واستقروا بها ،
وشقيقها الوحيد يتخطى من مهنة



المصدر :

صباح الخير

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

العدد : ١٩٩٣

ليمدون . صدق الله العظيم . وإن العبادات تبدأ بالالتزام بفروض الإسلام وسنة رسوله الكريم ﷺ ولا تكت أعم منك قبل أن يدين الله إلى طريقه أنك لا تقم الصلاة بالنظام . وبمثل بعض الفروض والسنة الواجبة فضلاً عن عدم التزامك بالمظهر الذي فرضه الإسلام على المسلمين من الرجال كإطلاق اللحية وسف الشوارب وقد لمن الله على المسلمين من الرجال بالنساء

ولهذا إن مسألة قرأتها التي تمت قبل هدايتي وعرض الإسلام . قد أصبحت معلقة على التزامك بما يدعو إليه الإسلام كما أوضحتم لك وإن زواجنا الذي عقدنا المأثور لا يزيد على كونه حيراً على ورق ، فلا يجوز زواج المسلم من كافر أو مرد أو مشرك ومن يتغير غير الإسلام ديناً لأن ديني لله . اللهم على بابت . اللهم لا شهاب . ولا غلاب إلا الله والسلام . . .

واستطردت وأنت تلتأ : كتبت عديداً لا أتذكره رداً على هذا الخطاب الغريب ، وهذه الملهمة التي لم أعتد أن أتزلزلها من نجوى لمي تنهني بالكفر والردة وتصف زواجنا بالخير على الورق والخطان . . .

الإنسانية من النظرة . . . للهيمنة . . . لا يتسامح . . . لخدمة الحجل الرقيق . . . ثم يبيع رأيت وألم بين يديه ويفرق عدداً في الأرض كمن يبحث عن شيء فقدته للتو ويشمل سيجارة أخرى رغم نوبات السعال التي يترجسدها ويضيف : - أوهه تلك الأيام . . . حينما كنت مصرّاً على عقد قران وعدم الاكتفاء بالخطبة رغم تردد أهلي وتخطي نجوى ولها ولكن شيئاً مهماً كان يدفعني للإصرار على عقد القران . . . وقد استل الجميع : لرغبي ، وحزمت حداثتي وقيلت يد أمي وأصابع نجوى واحتضنتها علناً في المسطر . . .

ورحلت !!
● الغربة . . . والنفس
وبدأت تجربة جديدة . . . لم تكن كما

حسبتها أو افترضتها أصحياً مطلقاً ، لغوامها الآلية في كل شيء . . . العمل معظم النهار . . . العودة للمنزل وترتيب وصول الخطابات ، ثم قضاء حاجات الشخصية مساء كالسبيل وإعداد الطعام وكى اللباس والاستقاء الخيد أمام شاشة التليفزيون ليلاً حتى يداهمني النوم ، فأنام نائماً غشياً التكالس والتأخير عن العمل ومواقب هذا الأمر من استنفاد . . . وفي الفجور الأولى . . . كنت أتزود بإسلام يفتني وأستعيد فكرتي مع نجوى . . . وأعيد قراءة خطباتها حتى أخفق على أجنحة حالة تتحدث عن الغربة وأنه هذه الخطابات التي كانت تتحدث في البداية . . . لم تتألم شيئاً فليتها حتى كان ذلك الخطاب المشهور . . . الذي كنت أشك في أنها أرسلته أو لا مصرفي لجيدة خطها ومفردها .

● الهسدانية !
وهنا انتفض رأيت من مقعده ليبحث في حقيبة حتى عثر على ورقة صغيرة وألقاها أمامي بما يعنى السباح في قرامحها . . . وقرأت كلماتها . . .

بسم الله الرحمن الرحيم . . .
أما بعد فإن الله تعالى هو الغالب :
فما سألته الجن والإنس إلا

عند لأحد أمي وأبي بجلسان مفروهما في غرفة المنزل . . . وللمرة الأولى منذ أيام طفولي حاضتها بمرح وجنون ، اندمشت له أبي وسر الأثر بفرحي بالإحارة . . . بيتنا استوفت أمي لشيء لم أتيها في حينها فالحديث لحق في حبي متسائلة ودار بيننا هذا الحوار :
● أنت جلي مبن يارأيت ؟
- من عند أم سيد . . . أم نجوى . . .
واستبنت أمي بدهاء حنون ونظرت لأبي وكنت قد عقدت العزم على الإلفاء معها كان الأمر فأعادت ألتحدث وأقبل وأدور في حلقة مفرقة حول بكرة الترحمها أبي بحدة الصمدي قائلاً :

● بقي أنت عايز إيه . . . تكلم أم سيد على نجوى قبل سفرنا ١٢ . . .
- مش عارفه بس رأيك أنت إيه . . .

فأجبت : أبي وتكيد يارأيح ، ولأن بكلمات عليها للود رغم صرامتها . . .
● أنت لم تعد صغيراً يارأيت ، وأستا كنا لاعمين بس قلنا لست لما نطلقها بلسانك . . .

وكذا سارت الأمور بأفضل مما كنت أظن فقد صرح أبي بأنه سيحببه لنزل نجوى لخطبتها مساء اليوم التالي . . . وقد حدث . . . وانطلقت عاصف الشوق من عيها وحلفت في كل أرجاء المكان . . . وكنت أمها من التأبط أيتها أزورهم . . . وكنت من التبرم من أحماسي من حقوق الفتاة في الاختيار . . . وغيره . . . أما نجوى فقد تورى بعض من التعطل الممدي الذي طالما أتمنت في إظهاره وبدأ من خلف خلاقة خفيفة من الكاش الزائفة التي أجادت التعبير عنها بأبسط الأدوات



صباح الخير

المصدر :

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ أبريل ١٩٩٢

وحضور لغزوات لشرطين ومن ساعته
قامت منها فلم تمت تشاركها الطعام
أو الشراب ، لم إنقطعت عن الآداب
للجارية وامتدت عن مقابلة شقيقتك
أو السؤال عنها ، كما كانت من قبل ..
وحدث ذات مرة أن طلبت مقابلة هناك
وسدلتها ببطء وظلقة مؤكدة أنها لن
تستطيع إتمام الزواج منك بحجة عدم
التزامك بالإسلام وأعطتها لفافة تحتوي
على كل مديارك وشيكتك .
وقلت إنها لن ترتبط إلا بمسلم ملتزم ،
وحينما وصلني هذه الأخبار حاولت
مقابلتها فرفضت ، فأرسلت أمك
لفزها ووجدت أنها تبكى وتتصب
ووجدتها جالسة مع بعض المقاتلات
داخل فرقتها ، وأخذت جميعهن لى
توجب عبارات اللوم والتأنيب لأمك ،
ثم أضاف لى : « يا بنى أتصحبك
بطلاقها وإرسال ورقة الطلاق لأمها ،
وهى أين ملوكت .. »
• المجوزت واحد ملتحى ، وسافرت
مصاد يره .. متى صارفه شين
• وإزاي المجوزت وهى حل شقى ..
• المجوزوا فى المسجد بطريفة الإخوة
من غير ملذون ولا أوراق ..
وانغوط وأنت فى بكاء عصبى
يتخلله السعال ولم يكن يوسى إلا
الصمت .. وأضرب متسائلا برأه :
أريد إجابة عن سؤاله . هل حقاً أنا
لست مسلماً ؟ وإن لم أكن فهل ذلك
المصطفى الذى سرق زوجتى وخذعها
هو المسلم ؟

« نجيل شرف الدين »



رأى حرر..

..ونجح الارهابيون..!!؟

بقلم : احمد أبو الفتح

- دعم نجح الارهابيون في تحقيق ما كنا نتصور انه أصبح مستحيلا.
- نجح الارهابيون في ايقاظ الوطنية لدى المصريين وكانت دائما دوما طاقا امدا.
- قامت الوطنية واصبح للمصريون وشاغل كل مصري هو البحث عما يفيد سواء كان الوصول اليه بالحق أو الباطل.
- قامت الوطنية وانصرف الناس عن المشاركة في الانتخابات والاستفتاءات ونحس الناس حقوقهم السياسية ونحس الناس حقوق مصر عليهم.
- جاءت الحملات الارهابية فاقبضت الشعور بمصر وأدرك كل مصري ان الوطن في خطر وأن عليه واجب التصدي للخطر الذي تتعرض له مصر.
- لا يجلس في مجلس أو يتحدث مع أي انسان إلا وتجد حديث الارهاب على كل لسان وهو حديث القسب على ما يرتكبه الارهابيون ووجوب التصدي له.
- اجتمع على أن ما يبره الارهاب وما يرتكبه الارهابيون هي جرائم في حق الوطن وفي حق الدين وفي حق للوحدة الوطنية ويجب التصدي لها.
- نجح الارهابيون في القضاء على عدم اللبالة التي كانت تسيطر على المصريين وحل محل عدم اللبالة الانشغال العام بسلامة مصر وتجندها شروا الارهاب.
- منذ سنة ١٩٧٣ لم تتجد كلمة المصريين الا عندما بدأ الارهابيون يهددون امن ومستقبل مصر.

والوحدة الوطنية

- ونجح الارهابيون في تحقيق الوحدة الوطنية بين مختلف طبقات المصريين.
- لم يعد هناك من تغلبه معارضة لاسلوب الحكم وممارسات الحكومة لا فرقت مصلحة مصر عليه ان يخس إلى حين معارضة الحاكم والمعارضة في خطر ولذلك ليس هذا والتمتلات السياسية.
- هناك خطر وهناك خطر.. هناك خطر عدم تطبيق القواعد الأساسية للديمقراطية.. وهناك خطر الارهاب.
- هناك خطر عدم تطبيق القواعد الأساسية للديمقراطية مصيره للزوال مهما بلغ نصيبه من بيدهم الامر باستمراره فالعالم يتخطى نحو الديمقراطية وفي أفريقيا أكثر قارات العالم بولا مختلفة وحل عدد الدول التي تطبق القواعد الأساسية أكثر من ١٦ دولة.. أما خطر الارهاب اذا استمر فهو تعمير الوحدة الوطنية واتاحة الفرص لاعدام الاسلام لصالح كل باطل بالاسلام وتقليص معالم الاقتصاد الوطني وزيادة الازمات التي يربتها شرب السياحة والاستثمار وهي ازمات ستحل كل مصري.



المصدر : **البيان**

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- المصربون يتركون أنه مهما بلغ التمسك بمخططات حركة بولسية وهي مخططات خلقت مصالحة حكومية وحزبا حكوميا وانتخابات حكومية والقوانين معنوية كقانون الأحزاب وقوانين الصحافة والأحزاب بالأموال للفتنة - رغم خطاب الرئيس في ليلة القدر محد سخلن - وغيرها.. فإن كل هذا لن يخدم وإن الشلل للسلطة لحقوق الإنسان مصيره إلى زوال.. لما تجمهر الاقتصاد وتدمير الوحدة الوطنية فهو غراب لمصر ما بعده غراب.
- لهذا يرى المصربون أن الوحدة الوطنية أمر واجب ولهذا ينسى المصربون الخلافات السياسية من أجل الخصم لعملية تطريب مصر وضيق وحدة المصربين.
- وهكذا نجح الأرمانيون في تمليق الوحدة الوطنية.

يسف وأحدة

- قضية اليوم ليست قضية اختلاف حول نظام سياسي إنما هي قضية دار حقوق مصر وسوشي ليهيها كل مصري ولكنه جهة كل مصري يستذكر ويريد أن يسلم في أمطار هذه الدار.
- يد واحدة تجمع كل المصريين لا لم بعد هناك من يصدق أن كلين يمارسون الأتهاب يمارسوه بوحى من الإسلام بالإسلام هو أول قانون نظم حقوق الإنسان وهو أول قانون أخضع الحكم للشورى وهو أول قانون جرد الحاكم من الخليفة والإستبداد يكرأ أو استغلال لسلطة أو التسلط على الناس.. والإسلام هو أول قانون وضع قواعد للخليفة والخلاف في الرأي بل في العقيدة وأمر أن تكون للجانب بما هو نصين وبأن لا إكراه ليس فقط في حقوق الإنسان بل في الدعوة إلى الدين..
- والإسلام ليس هو الدين الذي يأسر بقتل الأبرياء أو بتمزيق الوحدة الوطنية وتعرض مصر للحملات فقد عاشت مصر كذا ولا يعمالة سدة متماسكا شعبها بخصاوس السلم والقبلي تعاون الوطني مع الوطني والمصري مع المصري.
- يد واحدة.. مزيد وممازى.. يد واحدة مسلم وقبطي.. يد واحدة تجمع المصريين في وجه خطر نظام.

الاقتراء على الإسلام

- لقد صار من لشاع في العالم أن الإسلام دين العنف وقد استغل أعداء الإسلام وعلى رأسهم الصهيونيين وسائل الإعلام لاصطاف للفرقيات بالإسلام مستغلين لخطاه المسلمين وتصوير هذه الإخطاء بأنها من قواعد الإسلام.
- التعتكورية بصورها للخطوة صورا أعداء الإسلام بأنها قاعدة حصنها الإسلام.
- للحكومات الجائرة التي صحت في دول شعوبها مسلمة صورا أعداء الإسلام بأنها من وحى الإسلام.
- وكفى أن يتعمس نظام بأنه إسلامي لينسب إهداء الإسلام كل ما يرتكب هذا النظام من اعتداءات على حقوق الإنسان على أنها اعتداءات بالحق الدين الإسلامي.
- وهكذا يستغل أعداء الإسلام إطلاق اسم الجماعات الإسلامية على من يمارسون الأتهاب ليزيلوا الصفاق ويدعوا أن الإسلام هو دين العنف والاكراه.
- حرام أن يعطي مسلمون لأعداء الإسلام السلاح الذي يستغلونه لشن لحرب على الدين الحنيف.



المصدر : **الوكيل**

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● كدعائكمورية والخصاص حقوق القنص وممتلكاتهم وقتل الناس وحذف للحدائق ليست من قواعد الإسلام بل هي ضد لقواعده وما هي إلا لخطاه مسلمين ولكن أعداء الإسلام يستغلونها في الخلل على عقول الألف للآلاف الذين لا يعرفون قواعد الإسلام.

●● كم أرجو أن لا يقتصر نشاط علماء الدين على القول الإسلامية بل يجب أن يتحدثوا في أرجاء العالم يتحدثون ويخبرون كتابي أعداء الإسلام ويؤسسون الفرق الشاسع بين لخطاه مسلمين وأزكاهم إماما مدافعة لقواعد الإسلام وبين قواعد الدين المحرف.

دعم الوحدة الوطنية

●● ومع أنني أن يقوم الحكم باتخاذ خطوات تؤدي إلى دعم الوحدة الوطنية... ومن أمثلة ذلك:

١- وقف ارتفاع كل الأسعار والعمل على ضبط فواتير الخدمات... التليفون والكهرباء والغاز، ضغطا صادقا بحقوق خطاط الأبناء على الناس فقد بلغ ارتفاع هذه الفواتير خلال سنة ١٩٩٢ وحدها كما جاء في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبة والإحصاء ١٩٩٢ أي أن الخسارة التي كانت سنة ١٩٩١ تطالب بمبلغ ٣٠ جنيها وصلت سنة ١٩٩٢ إلى ١٤٠ جنيها.

٢- وقف ارتفاع أسعار المواد الغذائية فقد ارتفعت في سنة واحدة ولقاء ما جاء في نفس التقرير إلى أكثر من ٣٠٠٪.

٣- وقف الإسراف الحكومي بكل بنوده.. رحلات.. سيارات.. حفلات.. مهرجات.. أعياد.. إعلانات مدافعة سخيطة.. إعلانات تهازي على حساب الدولة

.. إعلانات مهرجات طلاق رخيصة ومقززة.

٤- يلزم للمسجونين بوجوبهم وتوقاف دعائم النطق المنفردة لفتا بشر والنصيب مهما كان لا يحسن الإنسان ضد ارتكاب قسطا ولو كان حمله لا وصلنا إلى كل هذه الأزمات.

٥- رد الحقوق التي طال اغتصابها عشرات السنين ولا يكفي التحدث عن ضبط الله على الغتصاب الحقوقي إذا لم يقرن برضا فعلا إلى اصحابها.

٦- رد أموال مخات الألف الأسر التي أودعت أموالها شركات دوليف الأموال فالإساليب للتمه لا ترفع القسوة عن الأسر... وقد طال الأجل وكان الواجب أن تكون الأساط الخشبية التي يخطونها بعد التكرار من الأشهر هي فوائد الأموال وليست للسكان من رأى للال... خصوصا بالنسبة للشركات التي تلتج وتتر ربما قد ساهمت أسواق للتودعين في انشائها.

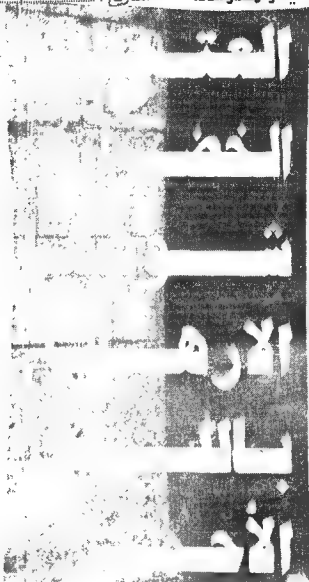
●● واجب على الحكم والحكومة أن تستغل دعوة الشعور الوطني بتقديم كل ما يمكن تقديمه لتقوى الجبهة الوطنية.

●● والله أسأله حماية مصر.

المصدر: أخبار الحوادث



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢



قبيلة الارهاب .. احتضنها الضباط

لانقاذ الأطفال والنساء



المصدر: أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١ أبريل ١٩٩٣

كل من مبنى إدارة الدفاع المدني والمطاطة هادنا
وسط ميدان العتبة المكتظ بالمارة في الساعة
الواحدة إلا الربع كما يقول العقيد وجيه شفيق
صليب بإدارة الدفاع المدني . كل الضباط بالإدارة
يقومون لعملهم الروتيني .

تحقيق:

صاير شوكت

تصوير: علاء عسكر

سقط الضباط فداه لاولادنا

في نفس اللحظة فجأة الجميع بالرائد
هاني ابراهيمين يفرق الامن يدخل عليهم
مهورا وهم يستقن طلبة جلدية اخبرهم ان
هذه قنبلة اكتشفها أحد الجنود تحت سيارة
الامن المركزي امام محل المصير المواجه لمبنى
شرطة النجدة وقطاع غرب بالعتبة .. وعندما
ادركت خطورتها احضرتها مسرعا اليكم
لتقدموا بابطال مفعولها حتى لاتعرض حياة
المدنيين للخطر وعلى الفور رد عليه العقيد عادل
حسين رئيس ادارة المفرقات والمقدم سمير
منصور رياض مفتش المفرقات بالإدارة ..
غير مألعت فهي قنبلة من نوع خطير للغاية
وانفجارها في الشارع وسط ميدان العتبة كان
سيؤدي بحياة العديد من المواطنين الابرياء لم
يك ينشئ كلمته وقيل ان تمت يد الخبراء الى
قنبلة الارهاب لفحصها وابطل مفعولها فوجيء
الجميع بالجحيم يحيط بهم من كل مكان . فقد
انفجرت القنبلة في الموضع الذي حددته
الارهابيين بجهز التزويث في الواحدة الا الربع
بالضبط .. وتسلسل الضباط والجنود
والمواطنون الابرياء اللذان حضرا في هذا اليوم
المستقيم لاستخراج التراجيح .. سقط
الجميع ضحايا الارهاب الغادر ونجح
الارهابيون في تجريح اخر ولكن ارادة الله
تمثلت لتلقذ عشرات الابرياء الذين كان
الارهابيون يريدون قتلهم في ميدان العتبة
ليسقط بدلا منهم الضباط الابرياء داخل مكتب
المفرقات .

وهو الاستعداد لمواجهة مخاطر اضماد
الحرائق او انهيار منزل او اى حادث يتعرض
له سكان القاهرة فهذه هي طبيعة عملهم
الروتيني .

الضباط والجنود يستعدون على سياراتهم
المزينة ول انتظار اية اشارة صلهم لينطلقوا
بواجهون الموت .. لاتخاذ سكان القاهرة من اى
حادث يتعرضون له .

غرفة الجحيم ولقاء الابرياء

في هذه الاثناء كان المقدم سمير منصور
رياض قادما لتوجه من خدمة ويدخل مكتبه بإدارة
المفرقات ليستريح قليلا قبل ان يستعد لتزويد
خدمة اخرى مساء بدلا من زملائه الضباط

الذين كانوا يقضون اجازة عيد الفطر .. في
نفس الوقت كان العقيد عادل حسين يجلس
بجواره على مكتبه يتبادلان الحديث ومعهم
الرائد محمد عبدالنعميم بينما صعد اليهم من
الطابق الارضى المقدم سمير فوزي ومعه
مواطنان مدنيان مسننان هما انور محمد على
عمره ٦٠ سنة صاحب محل موبيليا بمصر

الجديدة ومحمد متولى عمره ٦٥ عاما كلنا قد
حضرنا الى ادارة الدفاع المدني لاستخراج
تراخيص وقاية ضد الحرائق لحلاتهما والتقيما
بالمقدم سمير فوزي ليساعدهما في استخراج
الرخصة فبعد معهما بعد ان شاهد الاعياء
عليهما كورسنتهما متوجها الى الوظيفة للدنية
هناك محمد ابراهيم لتسرع في استخراج
الترخيص لهما وتجمع كل هؤلاء في مكتب
ادارة المفرقات وحوله وكان بجوارهما
الوندنيان بكارى عبدالرحيم ووليد محمد
على .. لزال الجو هادنا والبسمات تملو وجوه
الجميع في حوار ضاحك يخلف من شدة حرارة
هذا اليوم الذى لا ينسى ..



مع المصابين والضحايا

في مستشفى أحمد ماهر التقينا بالضحايا كان الرائد سمير منصور رياض قد تورق بمجرد وصوله المستشفى قال زميله الرائد سمير فوزي ودموعه تسيل وهو يئن تحت جراحه ماذا يريد الارهابيون من مصر ان الشهيد سمير رياض الذي زملته قنبلة الارهاب كان نسمة طيبة بين ضباط الادارة وكم ابطال مفعول عشرات القنابل الارهابية من قبل ولكن القدر لم يمهله لايقاف هذه القنبلة المفعولة فسقط فداء لنا جميعا .. لا نذكر شيئا عن الحادث سوى ضمكات الشهيد سمير الذي بادرنى قائلا ماذا جئت الى هنا أخذ اجازة العيد بين اولادك وانا ساستمر بدلا منك .

اقلت من صوت الانفجار لاكتشف ان المولعين المستنئين الذين جاءوا للادارة في هذه اللحظة لاستخراج تراخيص ملقيان فوقى والتماء تعطينهم مع زملائي الضباط عم انور محمد صاحب محل الموبيليا قال لا ادري ماذا حدث فقد حضرت من مصر الجديدة لاستخراج ترخيص ولم تكن الموظفة تستخرج الاوراق حتى فوجئنا بهجوم الانفجار الجندي وليد محمد على تحدث بصعوبة قال كنت في حراسة على بنك مصر القليل طوال ايام العيد وقبل الانفجار بلحظات شعرت ببعض التعب فتوجهت الى الادارة لاطلب زميل بدلا مني يتولى الحراسة حتى استريح قليلا وبعدا اعد نفسي لقضاء اجازة العيد مع اسرتي بالقليوبية في اليوم التالي ولكن الانفجار لم يمهلي اما الموظفة المدنية بالادارة هنادي ابراهيم محمد فلما زلت تمناني من الارتجاف وحالات هستيريا من الفزع وتردد وسط الضحايا بالمستشفى .

وعلى الفور انتقل لربيع الحادث اللواء على ابو النصر مدير الامن العام بالتبابة واللواء فاروق مكي مفتش مباحث الوزارة ومعهم خبراء العمل الجنائي ووكلاء النيابة لمباشرة التحقيق حول الحادث .

شهود العيان يطلبون بالاعداد

في مواقع الاحداث انتقلت اخبار الحوادث للمكان الذي كان الارهابيون يريدون تفجير القنبلة فيه وسط الحارة وهو بالتحديد امام محل صمير مواجه لمقر شرطة قطاع غرب بالعتبة في شارع الجنيته رقم ١٦ كان اول شهود الحادث هو صاحب محل الصمير المواطن نور الدين احمد محمود قال في الساعه الثانيه عشرة والنصف بالضبط كانت تلقف امام المحل سيارة امن مركزي بداخلها ٦٠ جنديا ووجوارها حوالي ٥ سيارات امام مبنى قطاع غرب وطول ايام العيد وايام رمضان كان هؤلاء الجنود يقومون بجهود كبيرة لتنظيف ميدان العتبة من الباعة الجائلين الذين تم نقلهم الى الدوقية وتحرير الميدان منهم وفي هذا الوقت الساعه ١٢,٣٠ كان الجنود يستريحون قليلا داخل السيارة حينما جاء احد المارة ليبلغ الجندي سائق السيارة بان حقيبته جديده ملقاة تحت تلكه السيارة وعندما فتحها الجندي شاهد بها اجزاء غريبه وعدة سلوكه على الفور توجه الى

الضابط الذي يراسه وهو الرائد هاني ابو العينين عندما شاهد الحقيبة صاح فرعا هذه قنبلة موقوته ونظر حوله فشاهد بعض الاطفال مع امهاتهم يتزاحمون على محل الصمير ينتظرون طلباتهم بينما كان تلاميذ وتلميذات المدارس يمرون بالعشرات من امامه على الفور اولف سيارة تاكسي وطلب منه التوجه بسرعة الى ادارة المرفوعات لايطال مفعول القنبلة واحضرتها في صدره مضميا بحياته من اجل انقاذ عشرات الاطفال والتلاميذ الذين يملأون المنطقة ولكن بعد ربع ساعه بالضبط فوجئنا بالانفجار الهائل الذي حدث في مبنى المرفوعات بجوار المطارة وعرفنا ولانها ان ارادة الله شامت انقاذ الاطفال الابرياء ليسقط اخواننا الضباط فداء لهم .

المصدر : آخر الحوادث



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أبريل ١٩٩٢

كان الله في عون السيدة « هيام » !
في لحظة غادرة فقدت رفيق العمر .. الزوج وأبو الأولاد ..
الذي استشهد وهو يؤدي واجبه . ودفع حياته ثمنا لتأمين حياة
الآخرين .

رجل الرائد سمير منصور دميان .
وترك الأحزان وطفلين صغيرين للأرملة التي مازالت مذهولة
من الصدمة .. عاجزة عن الكلام . وكل ما استطاعت أن تقول :
حرقوا قلبي .. واضاع الازهاب رفيق عمرى في العتة !

الارهاب أضاع رفيق العمر في السبيل !

لشهام ابنة الشهيد سمير : يا ابي ودتي يا حضار كفاية

نجوى علاء توفيق
جمال حسين

١٩٩٢/٠٤/٠١





المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ - أبريل - ١

خمس سنوات ثم انتقل بعدها للعمل بمطاه القاهرة منذ ٧ سنوات يقسم مكافحة المظاهرات .
وتسائل الأب المذكر : من المستفيد من أفعال الارهابيين ؟ .. وماذا يريدون ؟ وفتح يديه داعياً :
اللهم انتقم من القذرة .

وبدأ يشرح مطاه القاهرة العقيل لم يتغير الحال كثيراً .. حين الضباط والجند ترفع الدروع حزناً على فقد زميلهم الرائد سمير منصور وأصابه ثلاثة آخرين وجنديين زمولة بالادارة .
١٩

حسين رئيس قسم المظاهرات والمكتب الجاوي .. جزء كبير من الحائط منهال .. الابواب والنوافذ بالمبنى تغطيت من شدة الانفعال .. انقضت دماء الضباط والجند على الأرض كانوا ترسل للجميع رسالة استنكار لما حدث وتصر الجميع للوقوف بدأ واحدة مع الشرطة في سبيل القضاء على الارهاب .

في مكتب اللواء تاجر نعمان مدير الدفاع المدني كان الحزن يخيم على الجميع .. بصعوبة شديدة تحدث اليها .. قال ان الرائد سمير منصور من اكفأ ضباطه ..

تحدثت لي عن ..

وقال العقير كبريا مشرف قائد ملاحم القادة انه كان متواجدا أثناء الحادث وأن ضحايا فرق الأمن احضر القذلة في البداية الى مكاتبه وطلب منه الذهاب بها الى مكتب العقيد عادل حسين وتسائل العقيد زكريا مشرف ، ماذا يريد هؤلاء ؟ لايد أن تلقف جموع الشعب مع الشرطة للاشياء على الارهاب والارهابيين .

وتحدثت العقيد عبد الرزاق عامر رئيس العمليات بمرارة وقال : ان الرائد سمير منصور كان دمث الاخلاق يحب الجميع يبادلونه الحب والاحترام . وقال النقيب سعيد خليل سعيد قائد مطاه التليفزيون ان الرائد سمير كان من اعز اصديقاته وقال : انه في اليوم السابق للحادث كان عدى خدمة في الادارة وتصرعت بمسداً وفوجئت بالرائد سمير يطلب مني التوجه الى المنزل على أن يبيت في الخدمة بدلا مني .

لجوزي ولاء انور والم ٨ شارع جمال ..
تحدثت لي عن ..
مده ..
الهرب ..
مضامير ..

اما داخل شقة ال ١٠٠ فقد جدد الامور ..
الكلام ..
السيدة ..
العاملة ..
مهرى حرن على وجهها ..

وانصرفت الى ..
ويتحدث والدماء خال ..
التعليم ..
وكيف حصلوا ..
الشعب الى بعد ..
ضد الارهاب ..
الحكومات ..
الارباب ؟

اما شفيقة عادل عزيز (موظف بمصنع ٩٩٩ الحربى) فيقول خلال دموعه : هذا حرام ولايرضى احدا .. لا احد .. ان سمير مات .. كان بالنسبة لنا الاخ والصديق .. كان مثالا للإنسان الهادى والطيب .. وكل الناس كانوا يحترمونه ويحبونه .. ارجو ان يهب الشعب المصرى لانهاء الارهاب لانه يهدد حياة الجميع كالحربى الامسى .

كان الصميران (سامح سمح) ناشرين لكنهما استبقا عندما شعروا بوجوده اخبار الحوادث .. ومزقت سمح الطوبى بسوقها : أين يات ؟ وقال سامح ببراعة ابن السابعة : هو بابا ميتشتر في الشغل النهارى تاتى ١٢ .. اصله بيتاختر كثير في الاعياد طشان الناس يتكلموا وهم مطعون ا

وتجيبه شفيقة سمح بذات البراعة : لا ياسامح بابا مش ميتاختر طشان انا طلبت منه كتابة .. ووجدنى انه يبيعها في قبل ان انام .

ثم التفتنا براء العقيد .. كان يحاول ان يبدو متماسكا .. لكن دموعه سببت كلماته : .. ليه لم يكن ضابطا فتلقد في طرفة عين .. هكذا بدأ الأب حديثه .. كل اولاد يهلون منى في التجارة .. لكن العقيد كان متعلقا بالعمل العام .. اختار الشرطة ليكون في نصرة الضعفاء .. تخرج من معهد أمناء الشرطة .. ثم حصل على ليسانس الحقوق من

جامعة القاهرة وتلقى ..



الفتى وأحزاب يدعون إلى محاربة الإرهاب

وخرج عن الفهم الصحيح للإسلام
الأنخوان في مصر: العنف إجرام

[illegible]



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الأخوان في مصر: العنف اجرام

شقة للسلطة الرأي

التقاط فوق الحروفه وتحديد موقفنا متعبدا واضحا صريحا لا لبس فيه ولا غموض.

وبالنسبة الى حوادث العنف على وجه الخصوص، فقد اكدنا مرارا وتكرارا استنكارنا اياها بكل شدة بتقرير عدم شرعيتها دينيا وخلقا وانسانية. كما اننا رفضنا كل المزاعم التي قيلت في شأن الاجانب عامة والصليحيات منهم خاصة، واعلنا عقيدتنا القلبيه: ان الاجنبي - سائحاً كان ام غير سائح - هو مستامن لا يجوز تارده او جماعة الناس بحرية نفسه وماله واملاكاته.

واشبال لبيبان مؤيد سنوات عدة طالبنا بمثل ما طالب به الاستاذ صلاح الدين حافظ في طاقته المنطوق في جريمة الاغرام يوم ١٩٩٢/٢/٢١ وما سبق ان طالب به الاستاذ نجيب محفوظ، وسلامة احمد سلامة، وانيس منصور، وغيرهم من المفكرين والمثقفين وقادة الرأي من ضرورة توسيع دائرة الحرية والديموقراطية حتى تبرز الى الوجود جماعات واحزاب من صميم الإرادة الشعبية، تدبر تعبيراً صادقا عن مظالم الآراء الفكرية السائدة بين شعبنا وفي وطننا. كما طالبنا بفتحات لكل سلامة العلوية الانتخابية وان تكون حرية وتريهه معبرة تعبيراً صادقا عن ارادة الامة بتخص عنها مجلس ديني يبرر تعبيراً صحيحاً وحقيقياً عن الإرادة الشعبية، ومصالح مختلف طوائف أبناء هذا الوطن، ويكون له من الاختصاصات ما يجعله قادراً على اداء مهمته وفرض ارادة الشعبية ومعاربة الفساد، ومحاسبة المسؤولين عنه، وبالتالي القوة على احداث التغيير السلمي والتطوير السياسي والاقتصادي والاجتماعي، في نطاق مصلحة الامة والارتقاء بهاء وتقوية جميع امكاناتها، وتأكيد استقلالها ومكانتها.

وكان وزير الداخلية المصري طالب في بياناه امام مجلس الشورى من كل الضيقات التنبؤية ان تظل بحزم امام ممارسات الارهاب من دون الحاجة الى تبريرها وللمأساة الاعتراف لها، ونحن نقول بوضوح من ليس معنا فهو علينا، واوضح موسى ان الارهاب ليس مشكلة أمنية لكنها قضية سياسية ودينية

و دينية وثقافية واعلامية وجماعية تتطلب تضامنا جميع الجهود لمواجهةها، مشيراً الى ان التحرك للتطبيق العملي لم يأخذ طريقه الواجب بالمرء الخدم.

وعن وجود ثغرات أمنية أدت الى نجاح الخشط الارهابية قال موسى: لا انهي ان الاء الامني بلغ الضلال كما لا انهي ان الحس الامني يتوالف بالدرجة الكافية لدى اكثر من ربع مليون جندي وحشد يعملون في الشرطة. ان الاقتصاد على المجتدين في اعمال الشايمين والحراسة يمثل واحدة من اضعف حلقات المواجهة الامنية وان الوزارة تعمل على احلال مراليبي الامن مكان المجتدين لكن النتائج المموسة لهذا الانجاز لن تظهر قبل سنوات.

واكد بان التاني لم يخلق امام من ثورته من عناصر الارهاب وان القانون يكتل له الحماية واجهزة الامن ترحب بهم وهم امنون على حياتهم متى القوا السلاح ليصبح امهم في يد القضاء.

النداء

من جهة اخرى وقعت النداء القومي احزاب سياسية فقط من ١١ حزباً عاملة في مصر، هي الحزب الوطني الديموقراطي والحزب الشعبي والوفد والاحرار ومصر العربي الاشتراكي فيما أعلن ضياء الدين داود الأمين العام للحزب الناصري رفض التوقيع. وقال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي الذي ينضوي تحت لوائه الحزبان الاسلامي ان هذا النداء لم يعرض عليهم.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

الحياة

وجاء في البيان أن الموقعين على هذا النداء بحرصا منهم على وطنهم اللبناني مصر يتوجهون بندايتهم إلى كل المصريين، كي يتلقوا صفحا واحدا يحمي الوطن وكرامته، ويصون وحدة أبنائه، ويواجه مستمدا إلى قيم شعب مصر الحضارية والروحانية كل دعاوى التطرف والأرهاب التي تحاول أن تدفع الوطن واستقراره وإن تعبت بوحده واسمه وترايبه، والتي تروغ المواطنين الأمن بأعمال إرهابية هوجاء ما كان لها أن تفر بيننا مصر الراعية، وإن كانت شال أرواحا بريئة، ومصالح وطنية غالية، في أماكن مختلفة على أرض مصر التي ظلت يوما واحدة للسلام، والأمن والاستقرار.

وقال النداء: تلك الهجمة الإرهابية الآتية التي تكسفر بصنار زلف ما بقي الانتساب إلى الدين إنما تهدد كل الوطن، وكل المصريين ومن ثم فإنها تخطب منا جميعا أن نلج مشاكلنا صفحا واحدا موحدا، يصون الوطن ويحميه ويواجه الإرهاب ويرفضه.

وقال داود في تصريح إلى «العبادة» ذلك رفضنا للتوقيع على البيان لأننا لا نحب أن نسمي في تظاهرات، وسبق أن أعلننا وجهة نظر الحزب في موضوع الإرهاب من خلال المناقشات الخاصة بهذا الموضوع في مجلس الشعب. وإذا كان المقصود من وراء هذا البيان تأييد الحكومة في الإجراءات الأمنية التي تقوم بها فنحن لا نود المشاركة في تحمل تبعاتها.

وأكد الأمين العام للحزب الناصري أنه يدين كل أعمال الإرهاب بما فيها الإرهاب باسم الدين، مشفرا إلى أن أسلوب المواجهة الأمنية ليس هو الأسلوب الأمثل أو الوحيد، وإن الإصرار على انتهائه لن يؤدي إلى إنهاء للفتنة بل إلى تفاقمها. أن المواجهة الأمنية صالحة لمواجهة الجرائم، أما الظروف فهناك أساليب سياسية واجتماعية.

وأضاف: «إن تطالب الطبقة بالوقوف صفحا واحدا لأن ذلك أخطاراً فإن هناك أخطاراً أخرى تهدم للباس في يتوغلهم أخطر من القذائل مثل وطأة الحياء اليومية فهل اطلب منه الوقوف وهو يمانى».

وأعلن المهندس شكري أن هذا البيان لم يعرض على حزبه وإن موضوعه ليس كمشكل توقع عليهم كنوع من التظاهرة. إن هذا النداء يأتي في وقت يسعى حزب العمل إلى حوار بين الحكومة والأحزاب السياسية في مصر على شكل مائدة مستديرة من دون إعلام لمناقشة هذا الموضوع من دون حساسيات.

وكشف أماكن مشاركة بعض الأشخاص من تيارات دينية رفض الأشخاص عنهم، لكنه لا يشك في تقديرهم للموقف العام. ووصف البيان النداء بأنه «نوع من الإعلام المنظم المقصود به للوصول إلى نتيجة معينة وليس إلى علاج الظاهرة والعمل على إيجاد مناع يساعد على انتهائها».

لبناني

وأكد مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي «أن الاعتداء على المصلحة العامة هو اعتداء على شعب مليون نسمة هم عدد سكان مصر». وقال في كلمة القاها أمس في الإسكندرية: «أن من يضعون القتلى في الأماكن العامة ووسائل المواصلات والتي تحسب لأرواح الأطفال والرجل الأمن يجب محاربتهم بكل قوة لأننا نحارب بهذا الفجور والعدوان خدمة لديننا ووطننا».

وأضاف: «أنا لا نخاف من الإرهاب ولا نخشى الموت ما دام يأتي ونحن مؤيدون واجبات حياء ووطننا ودفاع عن عقيدتنا وديننا. أن مظاهر الإرهاب تبدو واضحة حالياً في معظم دول العالم وإن مصر أقل هذه الدول في تلك الأحداث. إن العمليات التي تحدث في مصر الآن تدل على عدم الضمير والبعد عن الحزمة والدين. أن حرية الأفكار مكفولة للجميع ونحجب بالحوار والمناقشة في أيب واحترام».



المصدر :

الوزارة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي

التاريخ :

١٠٩٢ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية

هل التلفزيون حرام؟

هل كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صحيحاً عندما صاغها بأنها دعوة للفحشاء والمنكر ونقل مدرسة لتداولهن سرائل الل أنا لا أدافع عن وزير التعليم، ولكن أعانني لهذه القضية حوار جرى بيني وبين أبنائي بالسنة الأولى الابتدائية... فالت لي عندما هممت بفتح التلفزيون بهاء... للتلفزيون حرام... وأضافت داللي بيشتغلوا في التلفزيون بول أولاد الشياطين، واستطربت: حتى التلفزيونات البيعية حرام، الشياطين هم الذين يبيعونها ويملكونها... وإذا فكرت فمعيذة في فتح التلفزيون عليها أن تكتلت بيمننا وتجمص على الأرض ثلاث مرات وتقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أما من أين وصلت إليها هذه المعلومات أو لنقل هذا التلقين فهو من مدرستها في الفصل!

هكذا يمارس الأرهاب عمليات غسيل المخ للأطفال من خلال بعض الفراء، ومكافحته تبدأ في تصوّر من المدرسة الابتدائية بل لا أعالي إذا قلت من المضانة، فهؤلاء الأطفال الأبرياء لشبه بشريط كاسيت خال يمكن لأي متطرف أن يسجل عليه ما يشاء... هم صفحة بيضاء تنتظر من يكتب عليها أي شيء حتى لو كانت هذه الكتابة خزعبلات والكارا مجنونة تهدد السلام الاجتماعي... وضلولة الخوضون أن التعليم في المصغر كالتلقين على الحجر، وإن المدرس في نظر الطفل المصغر هو القدوة والمربي الذي سرعان ما يحاكبه الأطفال كالمقلات، وإذا استطاع البعض السيطرة على هؤلاء هؤلاء يمثل هذه الأفكار لهذه هي الكارثة! أما الكارثة الكبرى فهي تغفل بعض هذه العناصر للتصديق لاقس مهمة منذ الأزل وهي التعليم... وبالأولى الأمر واقعو العملية التعليمية ولا تسهّبوا بأطفال اليوم لأنهم هم شباب الغد... ومرة أخرى أجدني - بيني وبين نفسي التماسك ألم يكن قرار وزير التربية - والذي لم ينفذ لأسباب كثيرة على حق؟

أحمد فؤاد



الدفاع الاجتماعي ومواجهة الإرهاب

د. محمد ماهر محمود الجمل
كلية التربية - جامعة حلوان

تنتقل فلسفة الدفاع الاجتماعي من أن المجتمع بناء متكامل يقوم كل فرد فيه بدوره وبقدر حصن أداء هذا الدور يكون البناء سليماً، وهو ما يعكس حرص المجتمع على أن يكون كل فرد من أفراده صالحاً للقيام بهذا الدور لأن المجتمع ككل مسئول عن كل ما يفتوق الفرد من أداء دوره فيه كاملاً حيث يتوقف نجاح أي مجتمع في النهاية على سلامة بناءه منذ طفولته.

والثريوية وليس أدل على ذلك من شمول سياساته للعناصر التالية:
١- تنسيق الإصلاح الاجتماعي العام مع مقصديات السياسة الحالية
٢- رسم السياسة الثريوية للشدة بما يجنبهم عوامل الانحراف والجريمة
٣- إعادة تربية الحكوم عليهم وتلميحهم للتوافق مع المجتمع

٤- كف أدنى من يخشى عورتهم إلى الانحراف
مواصلة مقايمة من الحرمان من مزاوله بعض أنواع النشاط واخضاعهم للمرافقة الاجتماعية
وفي ضوء الاعتبارات السابقة يتضح أن اتصاله مع دور الدفاع الاجتماعي بمراتبه ونظراته في مواجهة ظاهرة الإرهاب والتخلف ومن فاعلية مؤسسات التي تحظى بامتياز لا يلبس به من الاعتراف الأكاديمية والمجتمعية في مواجهة هذه الظاهرة
التي لا بد من الدفاع الاجتماعي وزيادة فعاليته في مواجهة ظاهرة الإرهاب والتخلف ترجع إلى خبء الدفاع الاجتماعي بطابعه بأعمال المجتمع باستراتيجيات الدفاع الاجتماعي الدفاع والعلاجية دور مؤسسات وإماراته المنتشرة في ربوع مصر كلها في مواجهة ظاهرة الإرهاب والتخلف التي ابتلى بها مجتمعا في الآونة الأخيرة بعدداته واستقراره.

٥- وفي هذا الخصوص نوجه انتقاداً لجراء الدفاع الاجتماعي بغيره، الثريوية والتخلف كذلك أن يأخذوا بعين الاعتبار للاحتكاك التالي في معالجتها لهذه الظاهرة
٦- دور عبء ليس بالقليل من تلاميذ المدارس والجامعات في حوادث العنف والإرهاب الأخيرة وبعد هذا نذكر المؤسسات التعليمية التي تقتضي إلى دور هام من أدوارها الثريوية والذي يقتضي في وقاية أبنائها من الانحراف حيث يبين بعض الدراسات أن دور المدرسة في الانحراف دور أعمال أكثر منه دور التراف.

٧- ضرورة العمل على تجنيد المواطنين في الأحداث الأخيرة من صفات الأمن، وخاصةً التلاميذ منهم. الشعور بالمهانة من جراء تعامل بعض الأجهزة معهم. ويرغم أن هذا الشخص قد يفيد في دفعهم عن تكرار سلوكهم المنحرف. إلا أن لآثاره السلبية قد تتبدى في صميمه بالجناح والذي قد يؤثر عليهم من زاويتين:

● التقليل من مكانتهم وسط ذويهم والأقران.
● تدعيم شعورهم بنبذ المجتمع لهم وبالتالي رفضهم للمجتمع

٨- وقد أظهرت بعض الدراسات أن هناك احتمالاً كبيراً لأن يكون نمو النشاط والسلوك الجانح نتيجة مراحل وإجراءات تعامل الأجهزة والمؤسسات المختلفة مع المنحرف مما قد يؤثر عاملاً جديداً للجناح وسوءة ضمنية لاستمراره.
٩- الانضمام بترسيم دعائم انضمام الأفراد إلى مجتمعهم مما يساعد على تدعيم قيم الانتماء أن تحلق الثقة التي ينتج عنها الفرد حاجاته الأساسية

ولذا كان مفهوم الدفاع الاجتماعي يشير إلى مجموعة من المبادئ والقواعد التي تستهدف الدفاع عن المجتمع ككل والدفاع عن الفرد كلاً على حدة من حدوث معدلات جرمية وانحراف مرتفعة مما يضر بالسلامة المجتمعية والتفسيحة للمواطنين ويهدد احساسهم بالأمن ويكون ذلك عن طريق التوعية (إن أمكن) أو عن طريق التدبير المانع أو إزالة العناب على الجاني
وقد ترتب على ذلك أن أصبح الدفاع الاجتماعي لا يقتصر فقط على الدفاع عن المجتمع ضد المخربين بل أيضاً إلى مقاومة عناصر التحلل الاجتماعي
ومن هنا كان الدفاع الاجتماعي ومؤسساته بمثابة نسق مفتوح يؤثر في البناء الاجتماعي ويتأثر بكل أنماطه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس معلى الشرقية يناشد

المواطنين الوقوف ضد الإرهاب

تناشد المجلس الشعبي للمنى
للمحافظة الشرقية المواطنين الوقوف
باسم كل من يحاول زعزعة أمن
واستقرار مصر. وأكد المجلس فى بيان
اصدره أمس برئاسة الدكتور محمود
مستولى رئيس المجلس وحضور
الدكتور عبد الوهاب سيد احمد
محافظ الشرقية ان هذه الاعمال غريبة
عن شعب مصر وليست من سماته
وهاب المجلس بجميع المنظمات
والأحزاب ان تلوث الفرصة للثقل من
أمن واستقرار البلاد داهيا إلى الحوار
المواصل لحل مشاكلنا.



الأهرام

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العشور على مستطرات

في شقة منطرب بالشرابية

التي اجبرته الامن القبط على منطرب
بالشرابية وعثر في شقته على كمية من
المستطرات وبعض شرائط الكاسيت المسجل
عليها اغاني للبحر محمد عبد الرحمن
زعيم تنظيم الجهاد المنطرب .
وكانت زوجة المنطرب وهي سيدة منقبة
قد ابلغت الشرطة أنها عثرت في شقتها على
المواد المستطرية مبيعة داخل زيجات وطبخ
معدية وان بعض الاشخاص كانوا
يترددون عليه في ساعات متأخرة حيث
يجتمعون في إحدى غرف الشقة ثم
يصرخون



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢ أبريل ١٩



التفريب اليومي

كانت حوادث الإرهاب تصبح مأساة يومية بما تسبب هذه من ضحايا أبرياء من صميم الشعب المصري بعد أن كانت متباعدة نسبياً في فترات الرزمنية، والملاحظة أنها تكثفت وتيسرت واختلفت مضامينها أيضاً من تصيد بعض السياح الأجانب بالإليات إلى وضع القنابل في الأماكن المزدحمة دون اعتبار لقنن تفجير.

وقد دل هذه التطورات على أمرين : الأول : أن القاهرة نفسها قد تحولت إلى جبهة يومية قائمة بتحصين القنصدي لها من منطلق أن ممارستها هم دماء حرب أهلية ومركبو خيانات وطنية، فضلاً عن جناية أبنائهم في قتل أبناء الشعب. والثاني : أن صحوتهم ونهورهم ولتضيئهم العمليات العشوائية التي تشتم بالجن والذلة، إنما تدل على ما زلهم وليس على سطوتهم. وتكشف تحركاتهم الحلقية القائمة على شهوة الهدم والتخريب وسطك الدم بلا تمييز، والتي تعرت نتيجة شقوق الحصار التي تحلق عليهم من جانب الأمن والجماهير معا عن علامة باس أكثر منها مظاهر قوة.

والأرجح أن هيمولى القبايل ليسوا أكثر من غلمان ومسيبة جندهم الجناة الخفيفون واخفقوا وراهم، لأن حمل الحقائق والغموات لا يحتاج إلى تراثيات خاصة، وربما الغزوهم بذلك مادي الأغرارات، بل ربما لم يحيطوهم علما بحقيقة ما يفعلون. وقد لا يكونون مميزين في ملابسهم أو وجوههم بما يمكن أن يثير الشبهات كالجلالين أو اللحي، وإنما الأقرب إلى المطلق أن يكونوا من الهاربين من أسرهم أو الذين وقعوا في أيدي المعاصيات الإجرامية العادية. ومهما كان الأمر فانهم لكثرة القسرين في الشوارع، أصبحوا يشكلون خطراً جسيماً لضعف حصرهم، الأمر الذي يقتضي تنوعاً أمنياً في تكتيكات القنصدي لإتلاف هذه المظاهر الضخمة الغريبة عن مجتمعنا، والتي تعشش وتفرخ في أجواء اجتماعية واقتصادية معرولة.

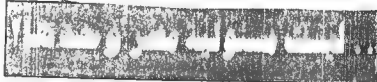




المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٢ / أبريل / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أخفى ما أخفاه إن يراقص البعض منا - مون أن يدرى - على إنغام الإرهابيين ودقات طبولهم المتفجرة ... تارة بالتضخم والمبالغة ... وتارة أخرى بالتهمين أو الاستهانة !
أقول ذلك وعندي يقين بأن ما وقع من أحداث وانفجارات في الآونة الأخيرة إنما تحمل في طياتها ما يبعث على الاطمئنان أكثر مما يثير من القلق والخوف، لأن بها من الدلالات ما يعكس احساسا باليأس والقراب من بلوغ حالة لفظ الانقاس انتحارا وليس شجاعة !

مرسى عطا الله

ثم ان هناك ما هو اهم وأخطر من التهمين والاستهانة أو التضخيم والمبالغة، وأعنى به خطر الاجتهاد غير المسئول الذى يمكن أن يخلق بلملة في النفوس من نوع الخلط في الأوراق ومحاولة توجيه الأنظار بعيدا عن رموز ومماثل الأزمات والخطرات المرصودة، والقول بأن هذه الانفجارات ربما تكون من تخطيط وتبدير أجهزة استخبارات اجنبية ومعاملة لها مصلحة في زرع القلاقل وعدم الاستقرار في مصر.

وليس معنى ذلك اننى استبعد ثورط عناصر اجنبية تعمل لحساب أجهزة استخبارات معادية، خصوصا وأن السجل لاينفى القنبلة عن كثيرين، ولكن القلق الى هذه الاستنتاجات دفعة واحدة وبدون دليل دائم يعنى اننا نسمح لانفسنا بتسلية الانتباه وفتح جيئات تستنزف الجهد والفكر لجرد الانتباه فقط.

ثم انه حتى لو كان مجرد الظن والاشتباه صحيحا فإن الذى يجب ألا يغيب عن الأنهارن هو انه ماكان يمكن لأية جهة أن تكرر - مجرد التفكير - في القوطة في مثل هذه الأحداث بغير أن تكون

ان اخطر ما يمكن أن يهدد هدف تطويق الارهاب واجتثاثه من جنوره هو ان يسمح البعض منا لنفسه وفي هذه الساعات الحاسمة من المواجهة الشرسة مع رموزه وادواته بأن ينفخ في بوق التهويل حول أى حادث عارض، لأن ذلك معناه إثارة الذعر والخوف والقلق عند الناس وإطالة عمر هؤلاء الإرهابيين ولو معنويا لبضعة ايام او اسابيع تحت وهم كاذب بأنهم نجحوا في زراعة الخوف في النفوس، وأن ذلك هو مدخلهم للانقضاض والتولوب !
وفي المقابل فإن التهمين من قوة الإرهابيين والاستهانة بما يمكن أن يعقلوه من نتائج هو أيضا خطر كبير لا يقل عن خطر المبالغة والتهويل، لأن تجربة التعامل مع هذه التنظيمات الإرهابية لما يقرب من نصف قرن من الزمان كشف عن قدرة رهيبية على الكمون والإخفاء والهروب من المواجهة والانتظار سنوات وسنوات حتى تحين الفرصة لهم مرة أخرى للظهور على السطح.

وإذا لم تكن المواجهة هذه المرة تستهيف ما هو اكبر من خطرنا كبيرا يبقى ماثلا وقابلا للبروز في أية لحظة !
وبما يتوجب علينا أن نفيه الى ضرورة مراعاة الثقة في القدرات الأمنية الرسمية، بحيث لا تكون غامضة ومقتضية بما يقضى على ممارسة البعض لهواية التضخيم والمبالغة، بدون أن تكون بيانات متفائلة أكثر من اللازم فتثير الأجواء والمخاض بلوغ مرحلة التهوين والاستهانة.



الأمم المتحدة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩٢

الحرية مهبلة للعمل وحرية الحركة
وسرعة الهروب وهو ما صنعته جرائم
الإرهاب المتتالية

○○○

إن الطابور الخامس موجود في كل دولة
ولكن هذا الطابور لا يقدر على الحركة إلا إذا
اضطربت الأوضاع وتزعزع الأمن.
الطابور الخامس في أية دولة مستعد لأن
يبيع نفسه لأي أحد حتى لو كان الشيطان
نفسه هو المشتري طالما أنه يقدر على دفع
اللمن !

وإذا لم تكن رعوس الإرهاب وأمواله التي
تتولى تنفيذ جرائمه هي الطابور الخامس،
فإنها على وجه اليقين هي التي تتولى
بجرائمها مسئولية إتاحة الفرصة لهذا
الطابور لكي يعرض نفسه للبيع في سوق
العمالة والخيانة.

وليت الذين ينزلقون إلى هوة التعاطف
من باب التبرير يفركون كم من الخطر
يحقق بنا بسبب هذه السلوكيات السيئة
لدينا الإسلامي وأمتنا العربية في نظر
العالم، والتي جسستها دراسة هامة نشرها
مركز دراسات الوحدة العربية في لندن
مؤخراً تحت عنوان «صورة العرب في
الصحافة البريطانية».

لقد أصبحنا بسبب السلوكيات المريضة
لهؤلاء الصغرى سواء في داخل بلادنا أو في
خارج الحدود موضعاً لاتهام والقبعة
والريبة، وكما يقول الدكتور حلمي خضر
ساري في هذه الدراسة فإن الصحافة
البريطانية اتخذت من حوادث الإرهاب
الأخيرة منخلاً لتصوير الإنسان العربي
على أنه إرهابي بطبعه وأنه لا يمكن
الاعتماد عليه لأنه أناني وبيدائي ويفتقر إلى
الأمانة والكفاءة.

وعندما إذا كنت سوا أصل طرح بعض ما
ورد في هذه الدراسة العربية من تحليل
موضوعي لصورتنا التي تشوهت بسبب
هؤلاء الإرهابيين.

لقد أصبح المواطن العربي في الصحافة
البريطانية وفي السبيل والإذاعة
والتلفزيون نموذجاً للقنوسة والانتحاط
والهوس والابتزاز والروح المتحططة يوماً
للآخر والانتقام !

وعلياً إن نعي هذه السطور وإن تكثير
نتائجها وإن تسرع الخطى لزالة هذه
التشوهات التي لولت صورتنا أمام العالم
وظنى أنها ليست مسئوليّة مصر وحدها
يا أمة العرب



المصدر : **الأحرار**

التاريخ : ١٠ ايلول ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد من نظابة الصليبين يزور الضابط المصاب في انفجار العتبة



● توجه أمس وفد من نقابة الصليبين الى مستشفى القوات المسلحة بالعراق للاطمئنان على صحة الرائد محمد عبد المصطفى ضابط المفرقعات الذي أصيب في حادث انفجار لمعة الأخير وكان في استقبال الوفد عدد كبير من القيادات الشرطة ورجال الأمن وعضو الضابط . وصرح اللواء طبيب رئيس فرعيات مستشفى العسكري بأن حالة الضابط الآن مطمئنة وأنه قد تشكل فريق طبي كبير لتشافيته

عبد اللطيف عضوي مجلس النقابة ومصطفى شهاب رئيس تحرير الهلال وعبد الفتاح بوشني ونديمين القويضي من الأحرار

الحالة ، وقد بالذوا أعمالهم من وصول الضابط كما أعدت فرق متكاملة لتقديم الرعاية الطبية . وهم الوفد الزملاء أسامة سرييا ومحمد



الأهرام المسائي

المصر

١٩٩٢ ١٠ ١٠

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحظة صدق

الإرهاب قضيتنا كلها

من المؤكد أن الإرهاب الذي استلزم ضرب يديه كل أرض مصر ليس مجرد قضية أمنية على حد تعبير السيد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وعنده القضية متشعبة لها أبعاد كثيرة منها أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية خارجية وداخلية. ولقد اتخذ الإرهاب في مصر ابعدا خطيرة ومتخطيا أكثر خطورة بعد سلسلة الانفجارات التي وقعت في أكثر من مدينة مصرية راح ضحيتها أبرياء من المواطنين الذين لا تدب لهم في هذه المواجهات الدامية بين الأجهزة الأمنية والمتطرفين، والطشحا على أية حال كلهم مصريون لا فرق بين رجل امن ومتطرف وإنسان عادي.

ولقد قام ٦٤ رئيسا للحزب المصري والجامعات والجنود، والناشطات والشخصيات العامة ورجال الدين والفنانين والمصحفيين وهم يمثلون رموز ضمير الأمة المصرية بتوجيه نداء إلى كل المصريين لمواجهة الإرهاب والوقوف صفا وأصدا لمصاعب الوطن من هذه الهجمة الإرهابية الشريرة واللاعبة التي تستهدف بسكر زائف يدعى الانتساب للدين، فإن إرهاب موجه اليها جميعا وإلى وطننا الغالي الذي نختصه شبة وإلى الشرائع السامية التي تدن بها.

واختتم النداء القوي بكلمات: يا أبناء مصر يا كل رجالها ونسائها واطفائها لنقف صفا واحدا لحماية الديمقراطية ومحاربة الإرهاب والتخلف ومن المؤكد أن الإرهاب لم يعد يفرق بين مواطن وآخر من أبناء مصر وهو ما التزم في حادث تفجير مكسي ميدان التحرير وحادث قنبلة العتبة.

والذا كن وزير الداخلية قد أعلن أمام مجلس الوزراء وأمام مجلس الشورى أن إحالة ١٧٠ زهابيا للتحقيق واعتقال ١٥٠٠ من عناصر الطوفان هذا يؤكد أن المواجهات الأمنية ما زالت مستمرة وإن عين الأمن ساهرة ولكن هل هذا يعني أن قضية الإرهاب قضية أمنية فقط.

في الحقيقة وقعا قلنا فإن قضية الإرهاب ليست قضية أمنية فحسب ولكن قضية كل الأمة وأن القضاء على الإرهاب ليس مسؤولية الحكومة وحدها وأرجال الشرطة وحدهم وإن على كل مواطن في مصر أن يقوم بدوره في محاربة الإرهاب وكذلك الأحزاب السياسية والمنظمات التطوعية والتطبيقات الشعبية ووسائل الإعلام ومراكز الشباب والأندية والنقابات ودور العبادة. والشور أنه لكي نقضي على هذا الإرهاب الذي أعلن برأسه وراح يعيثُ فسادا في بلادنا لابد من تكوين لجنة عليا من كل رموز هذه الأمة تساهم كل الصلاحيات واتخاذ القرارات وكل الاستراتيجيات لمواجهة هذه الهجمة الإرهابية الشريرة التي تريد النيل من أمن واستقرار هذا البلد الطيب، وإذا كان هناك مخطط خارجي يريد إفساد الضراب والدمار فليتبأن أن نفتح أعيننا جيدا ونفكر مثلا مصر ومناخاتها التي يتشعل منها المخبرون والمتطرفون، وعلمنا في نفس الوقت أن نؤمن القيمة الداخلية بمزيد من الإصلاحات الاقتصادية التي توفر للشباب المصري فرص العمل الشريف والإصبحوا صيدا سهلا لهذه الجماعات الخطرة.

عزت السعدني



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

أضراسبوع

أضراسبوعاً دقة موقف جهاز الشرطة ، بإدراكه ورجائه . فقد وضعتهم جرائم الإرهاب في ظليمة المواجهة مع الإرهابيين وأعرف أيضاً صعوبة الملامات التي تحيط بالمواجهة الأمنية لجرائم الإرهاب والإرهابيين ، ولأيد من دقة موقف جهاز الشرطة أن جهاز الشرطة يواجه جرائم من نوع جديد على المجتمع المصري الذي تعيش دائماً بالهدوء والاستقرار . جرائم تسمى لضرب الاقتصاد .. وموقف حركة السباحة ، وترويع المواطنين الأمنيين وجهاز الشرطة يواجه في هذه الجرائم مجرمين من نوع جديد أيضاً ، الله يواجه أحياناً لا يتورعون عن ارتكاب أي شيء . وفي أي موقع ، ولم يصل أحد بعد إلى معرفة دقيقة لتنظيماتهم حتى يمكن تعقبهم وضبط هياكلهم كاملة . وجهاز الشرطة يواجه أيضاً أسلحة من نوع جديد . لقد اعتبرنا ، ذات يوم قريب ، مطاوي قرن التزال سلاحاً فثقتنا ، وأدى انتشارها في الشارع المصري يومها إلى ضجة .

الآن تحول قرن التزال إلى لعبة لطفال .. فقد أصبحنا نواجه الصوت للتسلية والتقابل لشديدة الانفجار ، والصواريخ الألمانية الصنع ، والقذائف المضادة للدبابات .

وجهاز الشرطة يواجه ذلك كله ، وحده حتى الآن ، ويحده لفترة أخرى قائمة ، حتى تصحو بقوة الأجهزة المدنية والثقافية .. الإعلامية والتعلمية .. السياسية والشعبية ، وتحركه بالمرء الكافي ، فتختلف عن رجال الشرطة بعض السبب الذي يتحملونه .

وتلاحق جرائم الإرهاب ، ولعدد مواقع ارتكابها من القاهرة حتى أسوان ، لا يترك لجهاز الشرطة فرصة . هو في حاجة شديدة إليها . لانتفاط الإنفاس وإعادة الهياكل .

ولذلك ، فإن كل شهيد يسقط من رجال الشرطة هو علم يرتفع فوق تراب مصر .. وكل مواطن شريف يرى كطلوته وصالحات الإرهاب الفاجر وقذائمه ، هو شهيد كل أسرة ويبيت مصري .

وقد لا يكون من المناسب أن نوجه بعض الملاحظات للرجال وهم بالثلاثين الإرهاب وحدهم ، ويذلون أرواحهم ثمناً لحياتهم وحياة كل مواطن على أرض مصر . لكننا نجازف بذلك حماية لأرواحهم ، ليس من الإرهابيين فقط ، بل من بعض ماله تعرضه عليهم المواجهة من تصرفات . ونكتفي في استقامة قصد كلفته ، وأمل أن يرى الآخرون ذلك .

لقد كنت في الأسبوع الماضي في هذا المكان ، إن معرفتنا مع الإرهاب والإرهابيين قد تطول ، وأنها تحتاج منا إلى صبر . وإن كانت لوجهتها منصومة ، في النهاية لصالح الشعب .

وأشرف الآن - بعد أحداث هذا الأسبوع - أن المعركة تحتاج إلى حكمة وحل أيضاً .

ولا اعتقد أنه كان من الحكمة ، أن تحتفل الشرطة في اليوم ، بجثة زعيم الإرهاب « القصاص » في مبنى مركز للشرطة . بعد أن تلقى القصاص مصرعه في المواجهة مع رجال الأمن



والا كانت هناك ظروف وملامحات لا تعرفها استرجعت من الشرطة ذلك . فقد كان من الضروري أن توفر القوات اللازمة لحراسة الجثة ، وحماية مبنى المركز نفسه من أي هجوم ، خاصة وأنها تعرف أن الجثة مطقوة وأن أنصار صاحبها لن يتحركوا .

لكن ذلك ، فيما يبدو ، لم يحدث ، ولدى هذا « التعامل غير المسئول » مع الموقف ، إلى أن يهاجم الأتاهيون مبنى مركز الشرطة ، ويتصهروا ، وينجحوا في خلع الجثة ، والطواقم بها في مظاهرة بشوارع المدينة ، تنهال هبة الشرطة للتي يجب ألا تهزل أبدا .

ولم يكن من الحكمة ، حين يشر ضابط برتبة رائد ، على حقيقة متفجرات ، ويواجه بها إلى نائب مدير أمن القاهرة الكبرى جهة إلى التصرف السليم حالها ، أن يطلب منه نائب المدير ، الذي يحمل رتبة اللواء ، الذهاب بها إلى قسم شرطة المومس ، وكأنه يتعامل مع مواطن عادي جاءه بحفلة فارغة على طريقه ، وليس مع ضابط زميل في رتبة خير صغيرة ، وحقيبة متفجرات ، لم تكن أصبحت فيه جرم ألام الأرباب هي خير الصباح وكل صباح في المصنف اليومية .

ولدى هذا « التعامل التروتسكي القليل » مع حدث غير عادي ، إلى أن يطول الضابط بالحقيبة على أكثر من مكان ، حتى يصل بها إلى دائرة المرافق . هذا يظهر « التعامل غير الطمئ » مع المتفجرات .. ومن غيراتها وليس من مواطنين عاديين يجهلون لها ، أينما نلقاها إلى داخل المبنى ، فتكسر في وجوه من حولها ، ويوسط فيها من الضحايا والمصابين من رجال الشرطة ، ربما أكثر مما كان يخطط له واضع هذه المتفجرات .

لكن أمام التعامل غير المسئول .. والتعامل التروتسكي .. والتعامل غير الطمئ مع خطر قومي ، يحتاج إلى قوة كاملة في جهاز الشرطة .. تشكيلة وأهلا .. لحظتها وتدريبها .. تنقلها وتسليحها .. وأعتقد أن السيد عبدالمعالم مومي وزير الداخلية يدرك ذلك ، وهو قادر عليه إذا أتيحت له الفرصة .

قد يحتاج الأمر إلى معاهدة من القوات المسلحة .. أي إلى تشكيل فرقة خاصة لمواجهة الأتاه .. فلماذا لا .. والقوات المسلحة لن تتردد في ذلك إذا أصبحت إليه ، وسواء يحتاج الأمر إلى دعم مالي .. فلماذا لا نفتح أكتافنا شعبا لتسويل خطط جهاز الشرطة ، من أجل رجل أمن وإزع ، متكلف ، قادر على أن يوثق بأدائه إلى مستوى الحدث .

والظرف صعب بالتأكيد ، لكن المحنة هي أفضل الفرص للشعوب لاكتشاف قدراتها وتطور إمكانياتها .. وللمعارك هي أفضل الفرص أيضا للجيش لإعادة تنظيم صفوفها والاستفادة من تجاربها .

ولكي نل ما نوجهه للشرطة من ملاحظات ، وما نطلبه منها من إنجازات ، فلنن معها ، قلبا وقلبا نساعدنا ، ونؤكف الأجهزة الأمنية حتى تصبح وتشرك معها حتى تظهر مصر من الأتاه والأتاهيين ، مهما كلفنا ذلك . كتب - من تلمذات

محمد أبو الحدييد



معنى الكلام



صدق أو لا تصدق
- إننا شخصيا لا
أصدق أن الشيخ عمر
عبد الرحمن قد ضحك
على القنصل الأمريكي
في السودان فأعطاه
تأشيرة دخول أمريكا
ولما وصل إلى أمريكا
ضحك على الأمريكيان
مرة أخرى حتى أعطوه

حق اللجوء السياسي.. ثم ضحك عليهم مرة ثالثة
فأعطوه بطاقة خضراء.. وكان في يده أن يضحك
عليهم كمان مرة ليصبح مواطنا أمريكيا متزوجا
في اثنتين في أمريكا واحدة في القاهرة.. والقانون
الأمريكي يرحم تعدد الزوجات!

ويقول الأمريكيان أنه ليس الوحيد الذي ضحك
على أمريكا بل أن رجلا اسمه كاتس «باكستاني»
ضحك على إدارة الهجرة سنة ١٩٩١ حتى أعطوه
تأشيرة لدخول أمريكا.. ول أمريكا طلب اللجوء
السياسي.. ولم يرض سوى وقت قصير حتى
أشرف مدفعيا رشاشا وأقتل اثنين من رجال
المخابرات.. وليس هذا فقط بل هناك أكثر من
عشرة آلاف مهاجر من جزر البصر الكاريبي
تسللوا إلى داخل أمريكا من شواطئها ومن المكسيك
ومن كندا - كلهم اتاس اذكياه استقلوا السفلة
الأمريكية وتسللوا.. واختلفوا داخل القارة
الأمريكية الواسعة.

ولابد أن من يقرأ هذا الكلام يكون قد احتفظ إلى
جواره بقصص مصائد.. كلما طارت عصفورتان
مرسومتان على جانبي وجهه وضع اثنتين أخريين!
- دليلا على السذاجة والغبط.. سذاجة وغبط
القارئ أن صدق كلمة واحدة مما تقوله الصحف
الأمريكية!

ولا أعرف ما هو الاسم الذي يمكن أن تعطيه
لشبكة سبي إن-إنه التي أجرت حديثا مع الشيخ
عمر رآه مئات الملايين حول العالم.. في هذا الحديث
يهاجم مصر حكومة وضعا ويستعدي الشعب على
الحكومة وعلى الحكم وعلى رئيس الجمهورية..
والشبكة تدعي كلام الشيخ عمر يمتنهي الاحترام
والهدوء.. والحرص على أن كل كلمة يقولها تصل
إلى من يريد.. بل أن للشيخ هادى تماما حتى يضيء
إليه زملاؤه بأن الرسالة قد بلغت الملايين في مصر
وفي العالم العربي.. واحدا واحدا.

ويقال إن السذاجة هي التي أوقعت الشبكة
والشيخ في فخ نصيبه الشيخ عمر.. وأنه هو الذي
استدرجهم إلى هذا الحديث.. وأنهم لم يقصدوا
شيئا من ذلك - لابد أنه في حاجة إلى مزرعة
دواجن من المصافير فقط لكي تتغطي بها.. دليلا
على أنك والملايين من أشد الناس سذاجة!

ولهذا السبب فإن الرئيس كليتتون قر تدارك
هذا الخطر السبق استعفى في إدارة الهجرة
الأمريكية التي يضحك عليها الناس بسهولة.
لطلب من نائبه آل جور أن يتولى بنفسه إصلاح
هذه الإدارة الضعيفة التي لاتدرى حجم الكوارث
التي أوقعت فيها أمريكا.. ويقال إن آل جور قد
وجد أن إدارة الهجرة عدد موظفيها قليل جدا..
وأن صلاحياتها ضعيفة وأنها بلا سلطات.
وأنها لا تستطيع أن توجد على الحدود الأمريكية.
ولذلك لابد من تصميم مسارها وصلاحياتها
حتى لا يدخل أمريكا عابرة التسلل من أمثال
الشيخ عمر.. والإدارة الأمريكية لا تخفى إعجابها
بالشيخ عمر الذي استطاع أن يضحك على الإدارة
الأمريكية - تصور أنهم يقولون ذلك وأنهم على
يقين من أننا سوف نصدق ذلك!

وبناء على هذا التكليف من الرئيس لنائبه
لصوف يصاد النظر في كل التأشيرات التي أعطيت
للمئات الآلاف في السنوات الماضية.. لكي يصف
الأمريكان كل أماكن التخلل في إدارة الهجرة ول
قنصل أمريكا في العالم كله.

هل المقصود أن تمشي أمريكا عن بصوتها
للشيخ عمر واللعب ضد العرب وضد الإسلام
وضد مصر؟ وهل معنى ذلك أن أمريكا لاتريد
شيئا من كل ذلك.. لاتريد إثارة المسلمين على
المسلمين؟ هل هي لاتريد الاضطرابات في الشرق
الوسط بين كل دولتين متجاورتين في الخليج أو
حول البحر الأبيض المتوسط.

إنني أتوكل الأجابه من مثل هذه الأسئلة.
وتصيح أنت ساذجا وابن ساذج وفي شعب ساذج.
إذا تصورت لحظة واحدة أن أمريكا زائدة تماما في
أن يكون الشرق الأوسط ليس صورة أخرى من
الذي يحدث في البلقان ول روسيا!

أنيس منصور



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩٢

تحقيقات الفجسار نيويورك :

احتمال فرار المشتبه فيه السادس لمصر

جماعة دولية قد تكون وراء الهجوم

نيويورك ، ر. ذكر أحد مصادر التحقيق في حادث انفجار نيويورك ان المشتبه فيه السادس الذي يجري البحث عنه ربما يكون قد فر إلى مصر. ويعتقد انه فر في نفس الوقت الذي كان محمود أبو حليم الذي وصف بأنه العقل المدبر للانفجار، قد فر فيه أيضا إلى مصر.

وتقول وكالة رويترز ان المحققين يركزون على مجموعة من المتطرفين الذين يعتقد انهم تبنوا الانفجار في المركز التجاري العالمي، وإن كانوا لا يستبعدون إمكانية وجود جماعة دراية وراء الهجوم، وأخضلت أن كل الذين وجهت لهم اتهامات رسمية هم متطرفون مسلمون من الشرق الأوسط، وتربطهم حسابات بنكية مشتركة، وشلق مشتركة ومخزن مشترك. أن يكونوا قد صنعوا فيه القنبلة التي استخدمت في التفجير. وذكرت وكالة اسوشيتد برس، أن قيادات البوئيس الأمريكي تقوم بزيارات للمعساجد في محاولة لتهدئة المسلمين في نيويورك ولما انتهم بأنه ستم حمايتهم من أية أعمال انتقامية. وأكد ذلك ريموند كيلي مدير البوئيس بقوله أن القيادات التابعة له بدأت منذ نهاية الأسبوع الماضي سلسلة من الزيارات لتشمل كافة المساجد الـ ١٠ في المدينة لإقامة مخطوط اتصال مع رجال الدين الاسلامي.



المصدر: أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩٢

تواصل « أخبار الحوادث » متابعة تطورات التحقيق في حادث تفجير مبنى
وورلد ترید سنتر ، في نيويورك حضرت ثناء يوسف مندوبة أخبار
الحوادث محاكمة المتهمين .. جرت المحاكمة تحت حراسة مشددة للغاية
.. احتشد الصحفيون والمصورون بمبنى المحكمة الفيدرالية بجنوب
حي مانهاتن .. دخل محمد سلامة في هدوء اما المتهم الثاني نضال عياد
فكان يرسل قبلاته في الهواء لزوجته واهله اظهر متهم سادس في الحادث
الذي اثار اهتمام الرأي العام واجهزة الاعلام في امريكا .. ومازال البحث
جاريا عنه وربما يكون قد غادر الاراضي الامريكية تقرر ان تبدأ اليوم
الخميس اول ابريل محاكمة ابراهيم الجبروني بتهمة مقاومة رجال
البوليس ..

« أخبار الحوادث » تشهد محاكمة

المتهمين في حادث انفجار نيويورك

القاضي يستمع من المتهمين

الخمس عن موقفهم من القضية

اليوم تبدأ محاكمة الجبروني بتهمة

مقاومة رجال البوليس



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٤ إبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتهمون .. وإلى جانيها جالس شقيق نضال وأحد
اصدقاء الأسرة ويدهم صبيح بدره ..
ويدخل محمد سلامة ونضال عباد الذي راح
يرسل قبلا في الهواء لزوجته واهمه .. وكانا
يوتديان ملابس المسجون الزرقاء وقد كبلت
أيديهما بالحديد ..

وعندما دخل القاضي مايكل بولابنجر صاح
سكرتير الجلسة فوقف جميع الماضرين باحترام
بالغ ثم جلسوا بعد أن جلس القاضي وكانت مهمة
هذا القاضي هي مجرد الاستماع من المتهمين عن
مواقفهم من القضية ثم اختيار القاضي الذي
سيقتل المحاكمة ويتم الاختيار بالقرعة أمام
الموجودين ..

وكان أول إجراء هو قيام سكرتير الجلسة
بإلقاء قسم يريده المترجم الذي عينته المحكمة
للسادة محمد سلامة على فهم مايجري حوله ..
والقسم المترجم أن يؤدي دوره بأمانة ..
ثم قام ممثل الادعاء بإلقاء قرار الاتهام ..
وهو قرار مختصر للغاية ويشير الى قيام المتهمين
عن عمد وبأسلوب غير مشروع وبغضد الاضرار
والإذابة بتدمير مبنى يستخدم لأغراض التجارة
الفيدرالية والحدودية عن طريق استخدام
المتفجرات وتطليدات الكلى مظهره بريق قاتل للمطالع

أكثر من ألف شخص ويقوم المترجم بإلقاء
سلامة على مايجري ويسأل القاضي محمد سلامة
عن اسمه ثم يقول له لقد سمعت الاتهام فما هو
موقفك منه .. ويصرخ سلامة بالانجليزية أنني
غير مذنب .. ويطلب القاضي منه الجلوس ..
ثم يكرر القاضي نفس الشيء مع نضال عباد
فيستدفع الشاب الضميل الطويل الذي ليس نظارة
ظلية قائلا : القسم بكل ما هو عزيز لدى ..
بالقرآن وبطفلي ونفسي وأبي أنني غير مذنب ولا
خافعة في أطلاقت بهذا الحادث ويطلب القاضي أن
المحاكمة مستمرة أمام القاضي الفيدرالي .. كين
دافى .. وهو من أشهر قضاة نيويورك ويصيح
أمام النهاية شهران للتقدم بالإدانة ..
وتعطي هذه المحاكمة لأن المحكمة تحاول أن
تضع المظلمين في مواقف الإحراج تام وكامل بكافة
جوانب القضية فيقوم الادعاء بتقديم نماذج
لوقوع الجريمة وأبحاث بيانية بكافة الأحداث وفي
جرائم القتل يكون هناك تمثيل بتأدية بعض
المتخصصين ..

وتنتهي الجلسة ويتم اصطحاب محمد سلامة
ونضال إلى السجن ويرفع كلاما يديه إلى أهل
السلام على معارف لا يزيد عددهم عن عشرة
الشخصيات ..

تبدأ اليوم الخميس أول إبريل محاكمة
إبراهيم الجبروني الذي تلقى القبض
عليه في إطار عملية القبض على المتهمين
بفجيرة ميني مركز التجارة العالمي
بنيويورك وأن كانت التهمة الموجهة إليه
غير مرتبطة بالحادث .. وعن المعروف أن
الجبروني يحاكم بتهمة مقاومة العدالة
والاعتداء على رجال المباحث

وكانت مظاهرة المباحث الفيدرالية الأمريكية قد
وصلت في الساعة السادسة من مساء الأربعاء
الماضي إلى مطار سنوواتر الدولي بمدينة نيويورك
شمالي نيويورك وهي تقل محمد إبراهيم المتهم
الرابع الذي يقض طيه في هذه القضية والذي
وصفته السلطات الأمريكية بأنه المثل المذير
وراء هذا الانفجار الذي أثار الرعب في نيويورك ..
ونقل إبراهيم في موكب ووسط حراسة
مشددة إلى سجن نيويورك وأعلن المدعي العام
أن الاتهام سيرجعه لإبراهيم في اليوم التالي دون
تحديد موعد لذلك ..

وفي صباح الخميس كانت كاميرات التلفزيون
وعشرات المصورين تحيط بمبنى المحكمة
الفيدرالية بجانب مانهاتن .. وكانت الحراسة
مشددة للغاية .. ويدخل أي شخص لهذا المبنى
لا يمكن أن يتم إلا بتصريح خاص وبعد مروره في
الجهة الكنتف ٧ من - الممرات

رسالة

نيويورك

ثناء يوسف



والد انتقلت أخبار الحوادث إلى القاعة رقم
٣١٥ بالدور الثالث بمبنى المحكمة في مانهاتن
حيث كان من المقرر أن تبدأ محاكمة المتهمين ..
وفي الساعة العاشرة والنصف وفي قاعة أرتجمت
بشعرات الصمطين جلس بعض الرصاصين في
محاولاة لرسم صور المتهمين ..
طلب سكرتير المحكمة من كافة الموجودين
الجلوس شهيدا لدخول المتهمين .. وكانت أجلس
في الصف الثاني خلف والده المتهم فاطمة نضال
عباد وتقول فاطمة إن أبني برءى وسيقف الله
بجانبي .. وكانت زوجته ريم وهي حستاء ترتدي
حجابا أسود تجلس في صف وتلتقط بكلمة
واحدة بينما كانت عيناها مسطحة على الجاني
اليميني في مقدمة القاعة الذي سيقتل مؤامرات



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ إبريل ١٩٩٢

هذه المناسبات غير السارة أروج أن أراك في المرة القادمة في مناسبة سارة ..

ويخشى الجبروني قاتلاً .. هل تنوى أن تترجم في فرج .. وعندما يدخل القاضي يقول كوستنلر إن المتهم يكفل لوكسل الذي ليس له أي سوابق محاكمة سرية

ويسأل القاضي ممثل الادعاء عن الوقت الذي يحتاجه ويقول وكيل النيابة ستة أسابيع حيث أن التحاليل الخاصة بالمواد التي أخذت من منزل الجبروني لن تنتهي قبل ذلك .. ويعترض كوستنلر ويقول أن المشيولات والبيانات وخلالها قد مضى عليها أكثر من ثلاثة أسابيع وهي أكثر من كافية .

ويسأل القاضي عن باقي طبقات الدفاع ويطلب المحامي الأمر بمحصول موكله على الطعام في موعد الاطعام على الرغم من انتهاء شهر رمضان وذلك لأنه يصوم الستة أيام الهيس ويأمر القاضي بذلك .

ويطلب المحامي من القاضي أن يأمر بأن يسمح المسجون لموكله بالاتصال بزوجته وأطفاله أكثر من مرافق الأسبوع ولكن القاضي يرى أن القواعد العامة يجب أن تتبع دون استثناء ثم حدد القاضي جلسة يوم الخميس أول إبريل لبدء نظر القضية .

وبسرعة أعيد أول للقاعة ٣١٥ حيث كان الدور قد جاء لاستدعاء محمود أبوخطمية وكان بعض الصحفيين قد عادوا مورولين المتابعة المحاكمة وأحضر أبوخطمية أمام القاضي توماس جويسا وكان أبوخطمية هو المتهم الوحيد الذي لايلبس ملابس المسجون حيث كان يرتدي بدلة لونها زيتوني ووقف ثم جلس إلى جانبه محاميه جيمس برمن الذي راح خلال محادثة قانونية يحاول اقناع القاضي بعدم تبرئته الاتهام إلى موكله حتى تتاح له فرصة اكبر للتحدث معه ..

الا أن جويسا رفض كافة المحاولات وأوضح أن كل مسبقته هو مجرد اضطراب للمحامي والسبب وراء حبسه وأن يطلب منه الاجابة على أي سؤال .. وحاول المحامي مرة أخرى منع ذلك بحجة أن موكله مريض ول حالة اندفاع وبن .. وأدعى أن أبوخطمية متعب وأنه ظل محصور العيدين لمدة عشرة أيام ويطلب أسئلة إلى طبيب للكشف عليه وقال القاضي أنه سيأمر بالكشف عليه ولكنه طلب من ممثل الادعاء قراءة الاتهام وكان قرار الاتهام معاقلاً لقرار اتهام نضال وسلامة وقال المحامي أن موكله قير مذنب وأمر القاضي بأعادته للمسجون وحدد يوم أول إبريل كجلسة سرية لبحث أمر الإخراج بكافة وهي محاولة واضحة من جانب المحامي .

ويصعد انتهاء الجلسة التفت الجميع حول المحامي جيمس برمن للحصول على مزيد من المعلومات حول ظروفه أثناء القبض على أبوخطمية في مصر ..

ويعد ذلك يأمر القاضي باستدعاء المتهم الثالث ابراهيم الجبروني الذي يدخل بهوده إلى القاعة ويجلس بين محاميه للشهور وايم كوستنلر وهو المحامي الذي قام بالدفاع عن السيد نصير وعمل يسار الجبروني مجلس المحامي المساعد لكوستنلر وهو شاب كويتي ويربط شعره الطويل في شكل ذيل حصان .

ويعد قراءة الاتهام يقول الجبروني انه غير مذنب ويقول كوستنلر للقاضي أنني اعترض لوجود موكل هنا إذ أن هذا الاتهام يجب أن يواجه أمام الدائرة الجنوبية حيث وقع الحادث وايمس امام هذه الدائرة إذ أن موكل ليس له علاقة بحدوث مركز التجارة العالمي .. ويرفض القاضي تغيير الدائرة ولكنه يقول له أنه سيأمر بمحاكمة عاجلة للجبروني أمام قاضي آخر وبالفضل يتم تحديد جلسة فورية أمام مايكل لوكيس .

وترفع الجلسة وينور حوار بين الصحفيين وبين محامي نضال عواد ويدهي ليعتذر ويجلس ويحاول المحامي أن يشرح سبب وجود حساب مشترك في البنك باسم سلامة ونضال فيقول أن السبب هو أنهما كانا مسافرين معاً ويخرج مشتركة لبيع الطويل وأن نضال وضع في هذا الحساب أربعة آلاف دولار لهذا الغرض إلا أنه سحبها بعد أن فشل الاقتان ..

ويسأل محامي بأسلوب وكيل النيابة : أي نوع من الطويل شكوكاته أم كرامة ؟ وفي الوقت الذي يحاول فيه القاضي توضيح المواقف يقول محامي لأخر بصوت مسموع ضاحكاً يبدو أنهما كانا معترضان بيع « ب م ب » وهو نوع من طولي الاطفال واسمه يتناسب مع جو الانفجارات والتي يتم التحقيق فيها .

ثم يشرح المحامي كيف كان سلامة الشاب الاكبر يحضر لتناول المشاء مع أسرة نضال من وقت لآخر .. وبأسلوب بدائي للغاية يقول المحامي أن الطعام شيء هام للغاية في علاقة الاصداقة من العرب .

ويخرج كوستنلر من قاعة المحكمة وأسفله عن موعد المحاكمة العاجلة للجبروني فيقول الآن واتجه فوراً إلى الحجرة ٢١٨ وهي قاعة صغيرة نسبياً ويدخل الجبروني إلى الحجرة ويأمرني بقلبه سلام عليك حيث أنني كنت امره جيداً منذ أيام محاكمة السيد نصير ثم بعد ذلك عند مثل الشيخ عمر عبد الرحمن أمام محكمة الحجرة .

ويستد الجبروني مع المترجم الذي قام أيضاً بالترجمة أثناء محاكمة السيد نصير وأسمع حديثهما حيث كنت اجلس على بعد خطوات في الصف الأول من القاعة الخالية حيث انشغل أغلب الصحفيين بمتابعة قضايا أخرى ويقول المترجم للجبروني أننا لاقتلي الا



المصدر: أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٣

المباحث في الكلف عن خبايا هذا الحادث .. ان قد يدلع في مرحلة لاحقه بقوله للانتهام والتعاون مع السلطات في مقابل حكم مخفف وقد اشرت التقارير الاخيرة الى ان القيس قدم معلومات هامة للمحققين وانه اول من اظهر تعاوننا من المتهمين حتى الان ومازالت المباحث لم تلق القبض على متهم سادس ربما يكون قد غادر البلاد ..

ول الساعة الثالثة تم احضار المتهم الخامس بلال القيس وهو ارشدي الجنسية امام المحكمة وكانت التهمة الموجهة اليه هي التعاون ومساندة تنفيذ خطة تهجير ميني مركز التجارة العالمي .. ولم يدلع المتهم او مساميه بانه مذنب او غير مذنب ويقرر استمرار حبسه على نمة التحقيق ويبدو ان بلال القيس سيدخل في مساومة حول كيفية قبوله لهذه التهمة مقابل تعاونه الكامل مع



القبض على أحد أعموان الشيخ عمر عبد الرحمن في انصرابية ابلغته عنه زوجته بعد شككها في تصرفاته !! الغشور على منشورات ومواد تصنيع القنابل بشقة التهم

كتب وشمال كامل :

شهدت منطقة الغرابية بالقاهرة صورة رائعة لتعاون
الأمن مع الشرطة في مكافحة الإرهاب .. أبلغت زوجة
مطربة لجمرة الأمن عن زوجها المتطرف وتحويلته
الغريبة .. طمحت بملصق لمن الدولة الحق والحق للشيخ
عمر التهم وعمر، إضافة على كميات من البنادق ومواد
كيمياوية خاصة بتصنيع القنابل وثلاثة مستدين بدخلها
منشورات تتضمن فكر الجماعة ومنشورات متعلقة
بأنظمة الحكم و١٠ هواتف ليدبير مخطط عليها الحاديث

للشيخ عمر عبد الرحمن كما ظهر على صفحات منشورة بين
القوم وبعض أعضاء الجماعة الإسلامية المسلحة المسجونين
بمصرين عنه ..

وتنوع لأجهزة الأمن أن التهم وعمر يوسف عبد
عبد الرحمن (٢٢ سنة) مدير الجمعية الإسلامية التي
أنضمها الشيخ عمر عبد الرحمن وكانت تدرجته سكرتير
عبد الرحمن عبد الله (٢٤ سنة) بد بلبات الشرطة بأنها
ترتكب أن تصرفات زوجها حيث يدخل القاعة ليلا وقد يده
أشياء شخصيا ويحضر أسلحة سرية قرعة التهم ومنها
أريكت في تصرفات هروبها وتزويرها من القاعة ..



المصدر : **الرؤى**

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الشيخ عمر »

جسم الإعلام الأمريكى والأوروبى

.....

فجأة.. مفتى الجهاد يتصدر الصحف

وشبكات التلفزيون العالمية

ويتهم النظام المصرى.

بالفساد!



المصدر : **النابا**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

التلفزيون الشهيرة C.N.N، على مدى ٥٤ دقيقة، وهو وقت لم يحظ به إلا عدد قليل من رؤساء وزعماء العالم.. وخلال هذا الحوار الخطير والثير فتح الشيخ «عمر» النار على النظام المصري، واتهمه بالفساد..

ولم يلق الشيخ «عمر» عند هذا الحد، بل وجه الاتهامات إلى الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، فهي من وجهة نظره دولة غير ديمقراطية لأنها تسعى إلى طرده من أمريكا، وإنها تضي الفساد والديكتاتورية..

وطالب الشيخ «عمر» بتقديم المحاكمة إذا كان هناك ما يثبت أنه متورط في أي عمل إرهابي!

فجأة.. تحول الشيخ عمر عبد الرحمن القيم حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية إلى نجم.. تتلفقه وسائل الإعلام لأجراء الحوارات واللقاءات.. عشرات الصحف وشبكات التلفزيون أجرت معه الأحاديث، ووصفوه هناك بأنه «خوميخي» مصر.. وأنه قادم للاستيلاء على الحكم!! وكان أخطر تلك الأحاديث والحوارات التي أجريت مع الدكتور أو الشيخ عمر عبد الرحمن قائد تنظيم الجهاد والإب الروحي للجماعة الإسلامية - احدي الجماعات المتطرفة - والتهمة في حوارات ضرب السياحة والتجيرات الأخيرة.. هذا الحوار الذي أجرته شبكة



المصدر : الوطن

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**أمريكا
تلعب « بالشيخ »
...وتستخدمه ورقة ضغط !**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

جاء اهتمام الاعلام الأمريكي والشيخ عمر عبد الرحمن عقب حادث تفجير نيويورك الأخير، والذي لاقى فيه عدد من المسلمين والعرب، من كادى يعملون خلف الشيخ عمر في أحد مساجد نيويورك.

كوب صنع الاعلام الأمريكي الشيخ عمر (عمر) هذا ما نبحث عنه خلال هذا التحقيق.

الذكور خليل مهابات استاذ الاعلام بجامعة القاهرة والمدرس السابق بالجامعة الأمريكية يرى ان الولايات المتحدة الأمريكية تلعب لعبة خطيرة مع مصر والعرب، ويجب على العقلاء في الشرق الأوسط ان يعلنوا صراحة للأمريكان ان دور أمريكا في المنطقة أصبح مفضوفاً، فمصر على مدى تاريخها لم تشهد حوادث خذل وتفجيرات واقتيالات وأرهاب مثلاً يحدث الآن.

ويضيف الدكتور مهابات: ان أمريكا سمحت للذكور عمر عبد الرحمن وهم تنظيم الجهاد بفشل الولايات المتحدة الأمريكية وفي تعلم جيد تاريخه، وإلا ذلك انهم يعلمون كل شيء عنه، ويكفى ان اتول اننى كنت اجد جامعي وتاريخي

تطهير إذا ذهبت الى السفارة الأمريكية للحصول على تأشيرة دخول للاستطيع الحصول عليها.. فكيف سمحت بفشل للذكور عمر عبد الرحمن ؟؟، وماذا ؟؟

أما الأمر الثاني والخطير... فإن الاعلام الأمريكي صنع من الذكور عمر عبد الرحمن دعماً كبيراً وصبرته على انه زعيم يناهض الحكم المصري وإن له أتباعاً ليس في مصر وحدها ولكن في دول العالم المختلفة.. وفي ذلك تامل ان تصنع مع «برومبي» آخر، وتعامل تخويف السلطات المصرية به... وفي ذلك تستفيد ردة القبط على الحكومة المصرية... ومن المؤكد ان الحكومة المصرية طلبت من الحكومة الأمريكية تسليم للذكور عمر عبد الرحمن الى هي تامل ذلك.. ولكن الأمريكان افصوا انهم ليجروا معه التحقيقات، وهم لا يرغبون في وجوده في أمريكا، ولكنني اشك في ذلك.. مما سمحت من الحوار الذي اجرت شبكة التلفزيون الأمريكية (C.N.N) مع للذكور عمر عبد الرحمن امر مفرع ومخيف ويكشف للقط الاعلامي الأمريكي والتشغيلية التي يلعبها الأمريكان مع مصر

على اتصال بها، ولكن سرعان ما انقلبوا عليها.. هكذا تكون السياسة الأمريكية.. ومن هذا للتطويع الفلاس على امور لغوي كثيرة.. فالسياسة الأمريكية كثيرا ما تكون من رئيس الدولة، وفي في نفس الوقت على اتصال بمعارضه سراً... فهي تلعب لعبة الصالح الأمريكي للتعاون مع من سيحكم ومن سيحكم من أجل الحفاظ على مصالحها فقط... وخسيف اللواء حمدي، أما بالنسبة لقضية الشيخ عمر عبد الرحمن ويذكر في الاعلام الأمريكي، فإن السؤال الذي يجب ان نطرحه على انفسنا الآن... ليس... لماذا يفعل الأمريكان هذا؟.. ولكن ماذا يمكن ان نعلم نحن في مواجهة مثل هذه السياسات والحملات ضد مصر؟...

الشي الذي اكدنا وللاسف الشديد ماثلنا توابع، وليس لنا فكر وسياسة واستراتيجية لمواجهة مثل هذه الحملات.. وليس لدينا القرار السريع لمواجهة مثل هذه الحملات، فقط نخسيف نندب حلفاء، ونخسيف ونخسيف، واكدنا لانواجه الحقيقة بالصحة، وإحدى بالمراس... ومن واقع خبرتي استطيع القول ان الاعلام الأمريكي يخلف ضلماً عن الاعلام المصري، ويعطيه الانسان منهم فيختلف هذا، فالانسان منهم له كيان وقمة أي كان لنتلمه، اما علينا

لواء الذكور عبد العزيز حمدي المدرس بالأكاديمية الشرطة له رؤية في هذه القضية... فهو يرى ان السياسة الأمريكية من واقع بعض الأحداث والواقف الدولية تكشف لنا عن ان السياسة الأمريكية هي سياسة تتبع أسلوب «الاضد بالاضد» وبشده وهذا بعض الواقف السياسية التي تؤكد ذلك، فكانت أمريكا تدعم شاه إيران وفي نفس الوقت هي على اتصال بالقوي، وظلوا يلمعون مع الاثنتين معاً، حتى انتهى بالهزمت استقبال شاه إيران وهو من أكبر عملائها في الشرق الأوسط بمجرد وصول القويين الى الحكم... وفعلت أمريكا كذلك مع الكثريين من رؤساء الدول، على عندما قامت ثورة يوليو لحقتت أمريكا الثورة وكانت



لأن الإنسان ليس له قيمة، لذلك تجد وسائل الإعلام المصرية من صراحة وتليفزيون يركزون على كبار المسؤولين والقنادين فقط، إما في أمريكا فهم يركزون على الفقراء الشعب والفتايا والمواثب المتعلقة بهم. ومن هنا نفهم غربا أن تلقى وسائل الإعلام الأمريكية الضوء على شخصية الشيخ عمر عبد الرحمن بهذه الصورة، فهم يجعلون من دعوة قبيحة.

اليهود في الصحافة الأمريكية

متنما سكات البروفيسور جيم نابولي استنادا للإسلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ورئيس تحرير إحدى الصحف في نيويورك عن سبب لثارة وتداول الإعلام الأمريكي قضية الشيخ عمر عبد الرحمن ومعه مسلمات كبريات في وسائل الإعلام المختلفة بإبرازه على أنه دغوبير، آخر قدم في الحكم في مصر؟ * لهابي، ماثقوله وهم... فالإعلام الأمريكي لم يصنع منه «دغوبير»، لكن، ولكنني أريد أن أرى الإعلام الأمريكي صنع من الشيخ «عمرا» نجما ساطعا وذلك على حداث اعتبار دغوبيرك الشهير وأرى بأن في بداية الشهر الماضي.. وذلك لأنها قضية إرهاب، والشيخ الأمريكي يتابع مثل هذه القضايا بشغف، ولكنني أريد أن أرى ما لا تشد أي اهتمام من قبل وسائل الإعلام الأمريكية أن حتى القراء، كما أنني أرفض اللقطة التي تدعي أن الإعلام الأمريكي يريد بذلك استخدام الشيخ «عمر» كقوة للضغط على الحكومة المصرية وإرهابها.

* قلت: إن الخلا سمحت الولايات المتحدة للشيخ عمر عبد الرحمن بالصحف على تأشيرته وهي تعلم جهنا تهاطل؟ يقول الشيخ «عمر» الولايات المتحدة، جاء عقوبا، فمن يؤكد أن هناك خطأ في الاسم لم يكتشفه أحد، خاصة ونحن نتعامل في منتج التليفزيون بإسائة الكمبيوتر ١١ * والسر أن الذي يجب أن نطرحه نحن كأمريكان ليس كيف سيترجم الشيخ «عمر» من أمريكا ١٢. لكن متى سيترجم ١٢ وأين يترجم ١٢؟ * قلت: إن وسائل الإعلام الأمريكية استقبلت حدث التليفزيون في نيويورك ووجه الشيخ «عمر» في أمريكا، للاستماع إلى الإسلام؟ * إجاب البروفيسور نابولي: إن قول وسائل الإعلام الأمريكية بالإسلام

هو الذي دفعها إلى ذلك.. كما أن هذه الحملات لم تات بتناقض معينة، فلم يتعرض أحد من العرب للقيمين في أمريكا لأن معلومات إرهابية في طرد في شهره، فوجب أن تكون نظركم للامور بشكلها ومثل وليس من منظور واحد.

* قلت: ما هو ارتباطك مع الصور الذي أجريته شبكة التليفزيون C.N.N مع الشيخ عمر عبد الرحمن؟ * إجابتي عن هذا الرجل أنه ما هو جدا في تعامله مع وسائل الإعلام، وجعل الحصار في وضع لا يحسد عليه.. وقد جعلت من وسائل الإعلام وكأنه شيء له وزن مع أنه قد يكون شخصاً ناديا، وهذه مشكلة وسائل الإعلام الغربية.

* قلت: الحملات الإعلامية الأمريكية ضد العرب والمسلمين ترجع إلى سيطرة اليهود على الإعلام الأمريكي.. ما تعليقك على ذلك؟ * إجاب البروفيسور نابولي: نعم اليهود يمتلكون عددا من الصحف منذ سنوات طويلة، ولكن تأليبهم ليس بالقصامة التي تتصورونها، فإذا إصعل صحفها منذ ٢٠ عاما وإصعل الآن رئيسا لتحرير إحدى الصحف، وطول عملي لم أعمل مع صحفي يهودي، ولكنني أؤكد لك أن بعض الصحف ومن بينها صحيفة «نيويورك تايمز» بها تليفزيون من اليهود، ولكن يتردد في أمريكا ١٧٥٠ صحيفة يهودية، فهل من اللطاف أن تقوم مجموعة صغيرة بالتحكم في الصحافة الأمريكية.

ويضيف:، فلهي: اليهودي الصحفي اليهودي في الولايات المتحدة مشهور بالعمل للنظم ويتعاملون مع من يكتبونهم هناك بكراهة، فإذا كتبت صحيفة خدمهم، لم يقطروا كتابتها، في يومهم، في تلقى الجريدة، ولكنهم يصفون به

ويصفون عليه، ولذلك يجب أن تتلمذوا هذا الأسلوب وتنبهوا، بل أن ينالوا العكسور حينهم أمين استناد الإعلام بالجامعة الأمريكية يقول: - من واقع خبرتي بالاجتمع الأمريكي ووسائل إعلامه، استطاع القول أن تلك الوسائل تعمل بنظام «تأخير» من أجل زيادة التفتيح وتحقيق أكبر عائد مادي، لذا فهم يولون وراء كل جديد ومثلوا لأشياء حاجات ورغبات الشعب الأمريكي، وهذا ما يمكن أن نراه هنا في مصر من خلال الإعلام والمؤسسات والأفراد الأمريكية.. فالشيخ الأمريكي شعب يستعمل الأثارة..

أيضا تتمتع

وسائل الإعلام الأمريكية، والحرية التامة، ومن هنا فإن إشارة بعض الموضوعات التي قد تغيب عن الشعوب العربية، ويرجع إلى أن وسائل الإعلام الأمريكية تجعل الكادر من مصر والعرب والإسلام .. وهذا عس مسئوليتنا نحن، فوجب على المسلمين المسلمين المصريين في الخارج أن

يرفعوا الأصوات للشعب الأمريكي، وأن يشاركوا وسائل الإعلام الأمريكية في كل حدث يهم العرب، فعندما ينكث للصحف الأمريكية والتليفزيون عمل لجانات بحارات مع العكسور عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد، كان يجب على للشعق الإسلامي المصري هناك أن يتقدم هو بنفسه إلى التليفزيون الأمريكي ويطلب الرد وتوضيح التروية للجمهور من الإسلام الحقيقي، ولا يظن حتى يقرأ في التليفزيونات الأمريكية نعم ذلك، ويضيف د. أمين: كذلك يجب



تحقيق -

سيد عبد العاطي

لقد علماء متخصصين في الولايات المتحدة للرد على اتهامات الشيخ «عمر» بالقتلية مازالت مثالية وساخطة، ولكن ذاك أسامة خلية أمام الشيخ «عمر» ستجمل الضمير الاسريكي بقتلهم بأن الاسلام والارهاب وجهان لعملة واحدة.. وهذه هي مسئولية الاعلام في مصر والمثقفين الاملايين المصريين في الخارج.

عمر والقوميين!

الدكتور مرسى سميد الدين الرئيس الاسبق للهيئة العامة للاستعلامات واللحق الاملاسي للعديد من سفاراتنا في الخارج يقول: لا اعتقد ان الاعلام الاسريكي يحاول ان يصنع من الدكتور عمر عبد الرحمن، «شوميني» آخر.. والسبب ان هناك فرقاً كبيراً بينهما.. فالقوميني كان في عهد الشاه له سلطة كبيرة، وكان واحداً من الزعماء لشبهة الايرانيين الذين يتخضعون بشعبية كبيرة، ومن هذا كان من السهل ان يصل القوميني الى السلطة، ولكن بالنسبة للشيخ عمر عبد الرحمن فلا بد استبعد ان يصل الى الحكم، كما استبعد ان يكون هذا الاعلام الاسريكي او حتى السياسة الاسريكية ان تجعل منه «شوميني» آخر، او استغاثات كورقة للضغط على مصر!

فالاعلام الاسريكي معروف عنه انه اعلام يعتمد على الاثارة، وكما يقول الخلل ويعملون من «الحمية قباء»... وما يلفتنيه الآن مع الشيخ «عمر» فعلوه أثناء القياش على سيد نصير الهادي المصور المذموم بقتل الزعماء الصهيونيين «كاهان».. وهذا ايضا ما فعله الاعلام الاسريكي في قضية دورجهيتا، فهو اعلام يبحث عن الفضائح من اجل تحقيق للكاسب وارتفاع معدلات التوزيع...

ويخفي د. سميد الدين، وهذا لا ينفي ان الاعلام الاسريكي قد استغل قضية الشيخ «عمر» للاسامة الى الاسلام.. وهذا شيء مؤسف.. لكنني لا اعتقد ايضا ان السياسة الاسريكية والاعلام الاسريكي قد

استغل الشيخ «عمر» كورقة للضغط على مصر، فهذه اوراق كثيرة يمكن ان يلعب بها الاسريكان للضغط على مصر، من بينها الورقة الاقتصادية، فالاقتصاد المصري في يد الاسريكان، ويمكن ان يقطعوا المصنوعات او الصاعقات او تصدير الفصح وغيره من السلع الاستراتيجية، كنوع من الايزاز لتحقيق اهدافهم وبطالهم. * قلت بصفحة لمد الاعلاميين الذين مثّلوا مصر في العديد من سفاراتها بالخارج، كيف يكون دور المثقفين الاعلاميين في مواجهة مثل هذه الحملات الميالة ضد مصر والعرب والاسلام؟

اجاب: يجب ان تكون هناك استراتيجية اعلامية لوضع الاعلام تبصيرية وتقلير ومعلومات مترجمة الى لغات مختلفة، تنقل الصورة عن وجه الاسلام الحقيقي، وان ترسل هذه المعلومات والانفام الى المثقفين الاعلاميين في الخارج والى سفاراتنا، كما يجب تواجده واثبات العلماء القانونيين على التحدث بلغات اجنبية لكي يشرحوا في وسائل الاعلام الغربية حقيقة الاسلام، خاصة وان شعوب كثير من الدول جهلاء بالعرفان شيئا من الاسلام، فمجب ان نشرح لهم لاسلام الحقيقي وانه اكثر الانبياء لسمعية سلمية، وهذه ليست مسئولية مصر وحدها، ولكنها مسئولية كل فنون والمسلمات عربية والاسلامية في الخارج.



المصدر: اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٢

مخاطر الارهاب على جماعة المسلمين

الارهابيون يسمعون الى

تشهيت قوى المجتمع

واثارة القلاقل

هؤلاء، ماجورون على الاسلام

وبغاة ومحاربون لله ورسوله



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٩ أبريل ١٩٩٣

فالأرهاب بالصورة التي حدثت ضد مبادئ الدين وشهد الإسلام وشهد أحكامه .. لأن ديننا الحنيف لم يأمر بالقتل أو بقتل الدماء أو بالسطو على ممتلكات الغير إنما يحرم هذه الأعمال ويعتبر مرتكبها مفسدين في الأرض وجزاءهم رادع .
أن الإسلام أمر بالدعوة بالتي هي أحسن لقوله تعالى : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . فلله أمر أن يدعو المشركين بالتي هي أحسن فما بالنا بدعوة المسلمين أن نكلمهم نجيب علينا دعوتهم وأن كنا مؤهلين للقتل

وحوال الأعداء التي يسعى الإرهابيون إلى تحقيقها من وراء ذلك يوضح الدكتور أحمد جلال عز الدين الخبير الدولي في مكافحة الإرهاب أن المجتمع ينساق دون أن يشعر وراء أحداث الأثرية التي يخطط لها الإرهابيون وتكون العمليات الأخيرة منها دائما هي حديث المجتمع وبذلك يحاول الإرهاب أن يفرض نفسه على المجتمع وهذا هو هدف في حد ذاته يسعى الإرهاب إلى تحقيقه .

تشبثت القوى

ويهدف الإرهابيون إلى تشبثت قوى المجتمع حيث يغيرون من أساليب عملياتهم ويغيرون أيضا من نوعية الضحايا في عمليات أخرى تنقسم دائما بالآثار بحيث تجلب الانتباه والاهتمام على ذلك كثيرة فلي فترة مناجدهم يركزون نشاطهم الإرهابي في ذرع المتغيرات ثم يتحولون إلى اغتيال الشخصيات الهامة مرة من رجال السلطة ومرة من قادة الرأي ومرة من رجال الدين ثم يركزون في فترة أخرى على الأعداء على رجال الأمن ويغيرون النشاط مرة أخرى ويعتدون على بنود الحماية وفي فترة لاحقة يعتدون على السالمين وأحيانا يمارسون هذه الأنشطة بالتوازي .

لكنهم على كل الأحوال يفسدون تشبثت قوى المجتمع التي تحاول في كل مرة لمحاولة مواجهة النوع الجديد من النشاط .
ويؤكد الدكتور عز الدين أن عمليات الإرهاب مدروسة ومخططة ولا ترتكب عشوائيا إنما يختار فيها التوقيت والمكان ونوعية الأحداث وهم يربدون أقل عدد من الناس يقتلون وأكبر عدد يشاهدون ويتحدثون بالتأشرون لذلك فإن قوى الإرهاب لمصلحة الشديت تريد أن تفرس وجودها على المجتمع بالحديث عنها من خلال وسائل الإعلام .

كيفية المواجهة

وبناء على هذه الحقيقة يجب أن لا ننساق وراء التخيلات الكشكبية التي يمارسها النشاط الإرهابي إنما يجب أن نقترب بفهم الحوادث وجماعات في مواجهة الإرهاب ذاته في أي صورة نتخاها أو ندعى يستند إليها خاصة أنه قد ثبت أن هؤلاء الإرهابيين يستندون إلى أيولوجيات معينة كان يظهرهم بمعادتهم للسلطة حينما وحملهم لواء الدين حينما أخرا أو الحفاظ على القيم أو غيرها .

خروج على الدين

والحقيقة كما يؤكد الدكتور عبدالمجيد مطلوب استلا ورئيس قسم الشريعة بحقوق عين شمس أن هؤلاء يخالفون أوامر الدين ويخرجون على أحكامه .

الدعوة ومسؤولياتها الخطيرة .
وأنه أمرنا الله أن ندعو أهل الكتاب كذلك بالتي هي أحسن فمن أين جاء هؤلاء الإرهابيون بدعوة السلاح والقتل والسطو والنشر بالمسلمين الذين شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟ ..
ويضيف الدكتور مطلوب القول بلهؤلاء أن كانوا مسلمين حقا ألا يعرفون أن نفس السطو وماله وبمه حرام ؟ ألا يعرفون أن « من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا » .

ماجورون على الإسلام

هؤلاء الذين يبرهون الناس ويشيرون الزرع والهاج بين صفوف الأمة ويبرهون إبتاعها ويشيرون بالمصلحة الوطنية وبالانتماء الوطني هؤلاء في نظر د . محمد عبدالمسيح وكيل كلية أصول الدين بالقاهرة أبعاد ما يكونون عن الإسلام الصحيح ولا يجوز لنا أن ننسبهم إلى الإسلام هؤلاء لأهم مسلمين ولهم جماعات إسلامية إنما هم ماجورون من الخارج أراود النيل من عزة وعزامة الإسلام وأراودوا طغيت وحدة أمته .. هؤلاء جعل لهم الإسلام حدا وعقوبة ..

هؤلاء هم المحاربون لله رسله هؤلاء هم المبالغون لكونهم ارتكبوا جريمة جرمين جرمه الحاربة وجريمة البغي وينطبق عليهم قول الله تعالى :
« إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض » سورة المائدة ٣٣ .



المصدر: **الواء الإسلامي**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢ / أبريل

والإرهابيون ومن يسlandهم هم في نظر الدين
بطانة لانهم أهل فكر معين انطلقوا به عن فكر
الجماعة حيث تهربوا على القوانين وكونوا
لانسهم جماعة غير شرعية داخل الدولة وعلى
السلطة ان تحاربهم ليغيثوا الى الطاعة ويجوز
للسلطة ان تعاقب من يروجون لفكرهم بما تراه
من عبودية مناسبة ..

الردع بالسيف

وكما يقول الدكتور عبدالعزيز شليم استلا
التاريخ والحضارة الإسلامية ان من جاء
ليشنت صفوف الامه ويشد من بعض ميديء
الدين سطرًا للحقيق هو ممن يكون خارجا
هل الامه وعلى الامه ان تدعوه سلميا فان اصر
هل مولفه فعليه ان يضرب بالسيف كلنا من
كان لفول الرسول « من جاعكم وأمركم جميع
يريد ان يشنت كلمكم فاضربوه بالسيف كلنا

من كان ..
لان الإسلام حريص على وحدة الجماعة وعلى
الضوري ولداول الآراء وحريص على ان يكون
القرار قرارا اعلية فلا خربت القلية تريد ان
تفرض رايها يجب مواجهتها .

والذا خلف الشخص راي الجماعة وكان
قصده من هذه المخالفة القلعة مستخدما في ذلك
القوة والحرب لالتصاير لرايه يكون في نظر
الاسلام خائنا ومتبها بالضيانة العلني .
وفرض الرأى بالقوة قلعة وهى تاريخ

للمسلمين والارهابيون يشاقون كرسول
بالتابعهم غير سبيل المؤمنين وفي ذلك يقول تعالى
« ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويضج غير سبيل المؤمنين ذوله ما توله ونسله
جهنم وساعات مصيرا » .

لهذا كما يقول الدكتور عبدالفتاح عاشور
الاستلا بجماعة الازهر لايجوز لاحد ان يخرج
عما اتفقت عليه جماعة المسلمين .
فقد امرنا القرآن الكريم بان يكون الدين
واحدًا لامذاهب مختلفة ولانتمية متعددة فقال
تعالى « وان هذا صراطى مستقيما فلا تتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصامكم به لعلكم تتقون » .

ولان اهداف الارهابيين قد ثبت ان هدفها
تفشيتم قوى المجتمع وتفريق المسلمين مذاهب
وشيع وجب الضرب على ايديهم ومحكمتهم
حفاظا على وحدة الدين وعلى وحدة جماعة
المسلمين .

والتواجة تكون مسئولية الشعب جميعا
فعلى الأفراد ان يعلنوا عن امكان وجود
الارهابيين والتطش عن مخططاتهم كلما توافرت
لديهم معلومات حول ذلك .



الأهرام

المصدر :

١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطبعة رقم (١٦)

الإرهاب والإعلام

بين التهويل

د. بنت الشاطئ

والتهوين

« لم أكن بعيدة عن هذا المنفى العام لقضايانا الشاغلة. عندما انتقلت مع الشهر العظيم إلى (حديث رمضان) يتجه بطبيعة الحال إلى قضايا دينية من وجهة النظر الإسلامية، وهذه هي قضيتنا الكبرى التي تستقطب قضايانا الشاغلة مهما تعدد المنابر وتختلف وجهات النظر. ومع حاجتي إلى تركيز الفكر والبال في (حديث رمضان) لم يكن بي صمم عن قضية الإرهاب الشاغلة لقومي طاول هذا الموسم، تطاربتا وبلائها حينما اتجهت، لا نملك عنها مقيدا وهي تنفذ إلينا مع الهواء الذي نستنشق عبر الأبواب الموصدة والمخالفات العازلة.

ولم أنشط مع ذلك للكتابة عن الإرهاب إذ هو حديث كل يوم وكل ساعة، يتوارد عليه كتابنا الكبار وشيوخنا الأئمة، فيما يشبه الاستجابة لدعوة أسدقافان، وأنا في حيرة من الأمر متذبذبة بين الاستجابة والصمت، لم تنضج لي رؤية الموقف مشبوه بالخطيئة بين الإرهاب والتطرف، كل منهما محمول على الإسلام وحده، مع احتمال أن يكون في الإرهابيين المتضمنين إلى الإسلامية، مسميات إجرامية إلحاح لهما هذا الخط أن تمارس إرهابها الأجراسي تحت مظلة إسلامية. ومع الاحتمال كذلك أن يكون المخطفون الإسلاميون، بمصطلح اليوم، مظلة علم بالإسلام، يجربون للكلم في مواضعه ويتحدثون في دعوتهم الإرهابية باسم الإسلام، فضل الملبيس ضللا بعيدا...

والقى الخط بين الإرهاب والتطرف، فاقصر شهانتي اليوم على الإرهاب المحمول على الإسلام، وتردد موقفنا منه بين التهويل والتهوين من ويلائه

منذ بدأ ظهور بوادر الإرهاب لجماعات منظمة، كان الإعلام الرسمي يتعقب كل بادرة منها تحذيرا من خطرها وتبريرا للشدة في مواجهتها وحسم شرها، ومال كثير من أجهزة الإعلام إلى التلو أحيانا في متابعتها بتحقيقات وتحقيقات لم تكذب مع تكرار حملات الإرهابيين ومحاكماتهم وقصصهم والملاحم، أن جعلنا في شبه دوامة من توالع أحداثها ورهبة من إرهابها. فكان من رجع الصدى لما هبنا، أن قصصنا وكالات الأنباء العالمية لكل صغيرة وكبيرة من أنبأنا، تدلها الإداعات الكبرى في أرجاء المعمور، بجانب جديد الأنباء من مكوك الفضاء وصراع السلطة في روسيا ونتاج الانتخابات في إسرائيل وأمريكا وفرنسا... مع ما لا يخلو عنه بلاغ لوكالات الأنباء من إعلام عن مسلسلات الرعب المتطلمات الحيش والجمهوري الإرشدي والفاصل، والعصابات النواذية للمافيا والخبرات والأجرام... تنتهي كل حلقة منها فيقول المسلسل ويطلق ملفه وربما تقع أحداث لحظة دالية... وتتعالى الأحزاب والتنظيمات السياسية على الحكم هنالك، وتواتره نول ومنظمات يأخذ كل منها نصيبه من مفرات المؤسسات المتدبرة والمنظمات الإرهابية، ويحاول التصدي لها جهد طاقته، والارمة بها معقدة مدمنة... دون القضاء على الدول الممتحنة بها، بسيطرة الإرهاب وهضام الأمن.

وينبغي البث الإذاعي والإصلاسي تستعمل الإرهاب في بلادنا موسموال الحلفاء لا يتوقف، وكأنه موجه للخطية الضمان عالم اليوم كله بالشعب اليومية، وتبرير مسلسل الرعب الإسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط.

وأخري مما لم ألهمه أن مؤسسات الصحافة والتأمين ومكاتبها في الخارج، التفتت بحساسية مرهفة أصداة الإعلام عن الأحداث المبكرة للإرهاب فيأبوت من قبل طوول موسميًا السياحي إلى إلغاء التالقيات حزن سابقة للفتادق وبرامج الرحلات، ولم لتجاهل أجهزة الاقتصاد تدّر الخطر



الأهرام

المصدر :

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على وضعت الاقتصاديين المائس الخرج، الملقق باعباء الديون لمصيرة
 الأجل وطوليتها، وفولانها المركبة الباهظة بالعملة الصعبة العالمية، ولم
 تتردد الدولة في مصارحة الشعب بأن نصيب كل فرد منه من هذه الديون
 وفولانها، يملك نصف ألف من الدولارات الأمريكية، مع ذكر ما يقابلها
 عن مملكتنا المحلية الرخيصة الهزيلة، يستوى في هذا النصيب الفردى،
 ملاك الأبراج العالية والقصور الباهظة، وما سحو الأندية وجامعو نقابات
 القعاسات، كما يستوى ركاب سيارات الشيب الفاخرة، ومن يتعلقون
 بمؤخر عربات القثرو والترام، ويتعلقون فوق أسطح قطارات شواحي
 العاصمة إلى أطرافها النائية وقبعانها الخشودة... فكان لهذه التجربة
 لأوضاعنا الاجتماعية المائسة وقم البع على الوجود انعام، إرسلته
 بأحاساس المليون بأن شعب مصر، أم الدنيا وشهد الحضارات وكانت الله
 في أرضه، مرهون كله لصندوق الدين، ثاني باريس بالمصطلح المعصري..

ثم لما وقع بالمصعيد الحادث المشؤم لمصرع شفيق من الأجانب في
 هجوم إرهابي غابر على حافلة سياحية وكان من وقعة الإيم على مصر
 حكومة وشعبا ما كان نالقت وكالات الأنباء العالمية أصداء بوى
 الحادث، فكثفت للإرهابيين من شفرة يظنون منها المكيد لأن الدولة.
 وحسبت المعركة بينهم وبين أجهزة الأمن، وكأنما أرضاهم في ظروفهم
 النخسة أن يكونوا مظلة الدنيا والناس، فثخروا باستلحهم الإرهابية
 إلى قلب العاصمة حيث أهم مراكزها السياحية، مما دعا للتوجيه
 الإعلامي الرسمي إلى استنفار جماعهم الشعب لمحاولة أجهزة الأمن
 بإرضائها إلى أوكار الإرهابيين، واستنفار الكتاب لنزع هذا الخطر داهم،
 وحاول التوجيه الإعلامي في الوقت نفسه، التهوين من هذا القسط لكي
 يجتنب المسالحين إلى مصر الحرسية، والإعلان عن استقرار الأمن بها،
 وعن تخفيف ضوابط أمن لحراس كل حافلة سياحية، ووصف ما يقف
 ضيوف مصر القرام من معهود كرمها وضمان سلامتهم، وموعود ما
 يتعمون به من طمانينة وأمان...

فكان هذا التردد المتخوف بين التهويل والتهوين مدعاة النقد والتعليق
 والتدبر والتمساة، حتى صرنا حيث الدنيا وأحداث الزمان وكان ليس في
 عالم اليوم بلد غير بلدنا مستهدف للإرهاب.
 والأخبار تداين من الخارج بجرائم إرهاب رهيبه، ولا علم لي بمناصمة
 من المواسم لاستهتفة لها تعطلت مواسمها السياحية وبرامج مفاصلها
 الدولية بمسلسلات رعب وصلت في بريطانيا إلى القصر الملكي وحى
 داوننج مشريت بلندن والدائرة الانشائية لرئيس الوزراء، وحامت في
 إسبانيا حول الدورة الماضية للألعاب الأولمبية، ودمرت في عز النهار
 مبنى المركز العالي للتجارة، الفخم مبانى نيويورك، ولم تعطل المواسم
 ولا توقفت الدورة، واستعدت الولايات المتحدة الأمريكية للدورة الأولمبية
 الجديدة وصوت أمريكا ببيع اليوم - الحادى والعشرين من مارس أعالى -

[أن الدعي العام لولاية كاليفورنيا أعلن أن عدد أعضاء العصابات في
 الولاية بلغ مائة وخمسة وسبعين ألفا في السنة الماضية، وأن الولاية
 شهدت ألف حادث قتل مرتبط بالعصابات، وثلاثة آلاف حادث إطلاق نار.
 وأضاف : إنه لا توجد منطقة في الولاية محصنة من إرهاب العصابات...]
 وقيل أن الوقت لأساطل عما إذا كانت لدى القوم هناك ثقافة عنصرية
 بين إرهاب عندنا وإرهاب عندهم ؟ جابنى الرد مداعا من أمريكا في اليوم
 نفسه : بأن تقرير لجنة العلاقات الإنسانية في بوس انجلوس، ذكر أن
 جرائم الكراهية العنصرية والاثلاقية ارتفعت في عام ١٩٩٢ بنسبة إحدى
 عشرة في المائة، فسلجت ستا وعشرين وسبعمائة جريمة، منها أربع
 وثلاثون وأربعمائة جريمة عنصرية موجبة غالبا ضد السود، بينهم
 الأسبان المختطون كم (الاسيويون).
 ولكن إن لا وجه للمقارنة بين شعوبنا المصقلة دوليا في العالم الثالث،
 وبين النول الغربية فيما بين عالم أول وعالم ثان، فما بال الهد، وهى
 تنضم إلى عائلنا الثالث، ويختلف وضع الإرهاب فيها عن وضعه في بلداننا؟
 العهد غير بعيد بما لا يزال يصدع مسامعنا من صيرير معاول تهجم
 مساجد المسلمين، ولصحن نار متاجرة وقودها أشلائهم، ونوى قتال تدمر
 المركز التجارى في كفتكا، ثم في العاصمة نيويورك، وفي بومباي أهم
 لقودها، بكت أجهزة الاعلام أصداءها الدولية بشبهات تحوم حول قطر
 إسلامي مجاور، وفشل المعلقون بهذه الشبهات والأجتهاد في البحث عن
 بواعث هذه الجرائم الإسلامية : هل هي من الحار لعشرات الألوف من
 شهداء معارك ألينجال وكشمير ؟ أو الرد على حادث هدم معبد بقاطمة
 هندية على حدود الصينين فيه ؟
 ولا مشكلة بموسم سياحي مهدد بالكساد والتخبط، وحساب الخصائر



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٢

للمائة لكساده، كئلاذى ظل يشغلنا فى مصر وكان مدار المعركة الحامية بين
الإرهابيين (الإسلاميين) وأجهزة أمن الدولة، فربما كان من أقرب آثاره أن
حجب عن كثير من ظاهرة خطيرة تربط الإرهاب حيلما كان وكيفما كان
بالإسلام والإسلاميين فى تلكالفة عنواء لتتصق بطاقة إسلامية على كافة
القبوض عليهم أو المشتبه فيهم فى جرائم الإرهاب ، ولا يتخلو الأمر
بطبيعة الحال أن يكون فيهم مجرمون أشرار تبارز بمنعهم بطاقة إسلامية
بدلاً من هويتهم الإجرامية للعبوة، قبل أن يفصل القضاء فى أمرهم .
واستلحل الشر بجانبية البطالة الإسلامية لها من مجرم لا يرضيه هذا
الوضع المتاح له من حيث لم يحتسب ، يمكن له من ممارسة إجرامه تحت
مظلة الإسلام ستارا لجرأله وخالصا من عار وضعه الإجرامى فى مجتمع
مسلم يعلم من دينه بالضرورة أن سلك الدماء والقتل والسرابة وقطع
الطرق والاختصاب والسرقة والتزوير والمهتان ... من الحرام الدين لا
شبهة فيه يحتاج معها إلى من يلقبه فى تحريمها ، أو يستنكره لكشف عن
أوار المجرمين المفسدين فى الأرض ، ومطاردة السفاحين والسفاهين
والنصوص، ونبد الماقلين والفساقين والفاسقين والفاجرين ، والحلوى
المضمونين والناموس بين الناس بالذك والنعمة والشرف ورجم من يقبض
عليهم من المجرمين الأشرار وقتلهم بالمعائن

وغالبا ما يكون من هؤلاء المجرمين فلولات يريحهم أن ينسوا فى
جماعات إسلامية يحسن الناس القلق بها، وهم لا يأمنون بالضرورة من
الواقع فى القضية رجال الأمن ، ولا يخشون الحكم عليهم بالسجن ،
فالسجن للجنان عند أمثالهم ، وانسوا بحيث يضيفون نتائج بهم فى
السجون متهمين بإرهاب إسلامى يمكن أن يدعوا فيه بأن جرائم السرقة
والاختصاب وقطع الطرق، لرائع لتحويل لحرقة الدعوة ، فإن كان لابد من
إعدام فشتان بين أن موازينهم بين أن يشكوا مشيعين بالمعائن فى جنابات
ثورت أهلهم العار، وبين أن يؤخذوا بإرهاب إسلامى لا يبعد أن يزيغ
لجرائمهم صفة الجهاد ويورث توبيخ شرف الاستطهاد...

ولا يدخل فى الحساب من قريب أو بعيد، أن يعس الإسلام من ذلك أبنى
شائبة من شبهة إباحة فساد فى الأرض، فما فى الدنيا من يتصور أن
شرعية ما، وضعية أو دينية، يمكن أن تتبع الإعتدال والصرابة
والاختصاب، فذلك ما لا يجوز على من له أبنى حظ من عل . متدبنا كان أو
ملحدا . ولا هو معا يمكن أن يصدق بإطلافة على شريعة الغاب ، فخلا عن
أن يصدق على شريعة إلهية خاتمة لرسالات الدين ومصدقة لها، تصق
الفساد فى الأرض وتقصى أباثها الحكومات المعينات بحكم الخالق عز
وجل : أنه من قتل نفسا يغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس
جميعا ، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا

ويندر أن نجد فى القطار العالم الإسلامى طولا وعرضا ، من لم يسمع
الحديث المشهور عن نبى الإسلام عليه الصلاة والسلام، قال :
«عذبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت فنفخت فيها النار : لا هى
اطعمتها ولا سقتها إذ حبستها، ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض»
والحديث المشهور ، عنه صلى الله عليه وسلم، قال : « بينما رجل يمشى
فاثبات عليه العطش فذكر بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث ،
ياكل الترى من العطش ، فقل : لقد بلغ هذا الكلب مثل الذى بلغ نبى . اخلع
خفه وماله بالآله ثم امسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له»
قالوا : يا رسول الله ، وإن لنا فى البهائم أجرا قال : «فى كل كبد رطبة أجر»
يسمونها الناس فى مجالس الذكر والجوامع والمساجد وأترواها ، وإن لم
يعطوا بالضرورة أن الحديث متفق عليهم .

كلا ، لا يدخل فى الحساب أن يعس الإسلام من قريب أو بعيد أبنى
شائبة من شبهة إباحة فساد فى الأرض ، وإنما الذى يدخل فى الاعتبار رصد
الإعلام الدولى أنباء ما يشكو من جرائم إرهابية تبثها الإذاعات فى عالم
اليوم كتحلى الدنيا بإرهاب إجرامى يخلق عليه (الإرهاب الإسلامى)
يستدرجنا من حيث لا ندرى إلى المخاطر الخطرة المستهدفة إرهاب بهد
الأمن العالى ويضعنا تحت أنظار حراسه بمقتضى الشرعية الدولية
الجديدة .

ذلك عن الإرهاب الإجرامى المحمول على الإسلام ، ولم أتحدث بعد عما
يلابسه من تطرف دينى يتجه إلى الإسلام كسرا عليه وحده فضل به
للقائيس ضلالا بعيدا .
«وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم .» صدق الله العظيم .



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لن ولسان ومعتقد، وإسلامنا واضح تمام الوضوح في مواقفنا من استخدام العنف والذي لا يميزه أبدا إلا في ساحات الجهاد في سبيل الله، من أجل صد عبث مهاجم. ●● إذا كان هذا هو موقف الإسلام من الإرهاب فمن المستحيل من تدوين الأمن في بلادنا؟ في تقرير أن مخطط الإرهاب الذي يتم تنفيذه في مختلف أجزاء العالم اليوم، والذي تستهدف فيه مصرنا الحبيبة وبيننا الإسلامي الحنيف من ورثه قوى معادية لمصر وللاسلام، وفي مقدمة تلك القوى الصهيونية على أرض فلسطين المحتلة وهي المستفيد الأول والأخير من زعزعة استقرار مصر، ومن القاء عبء ذلك على الإسلام، والاسلام من ذلك براء. ولا الأول ذلك من قراغ. والكيان الصهيوني على أرض فلسطين المحتلة أزعمه انتقال ثقل السياحة بالمظلة الى مصر. فاراد ان يشرح مصفويين بمجر واحد، ان يروج سياح مصر، وان يلقى بجمعة تلك على الإسلام حتى يوتر العلاقة بين المدنيين والحكومة، والإسلام من ذلك براء ●● وما تفسركم للهجوم الغربي السافر على الإسلام والمسلمين، وكيف ترى الأبعاد الدولية لتشويه صورة الدين الخادم في أذهان العالم؟ قال الدكتور زغلون النجار انه يمكن فهم الهجوم الغربي على الإسلام والمسلمين في ضوء عاملين: أولهما سقوط الشيوعية وانتهاء الصراع بينها وبين الرأسمالية الغربية. وخوف الحضارة الغربية المحاصرة من الوقوع في نفس المصير ولا يبقى في العالم حينئذ من حضارة قادرة على توجيه دفة الحياة فوق كوكبنا الأرضي إلا الإسلام. ولأنهينما : إقبال الآلاف من كبار العلماء والمفكرين الغربيين على قبول الإسلام ديناً، من هنا كانت هذه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الإسلام والمسلمون وهي بداية صمود كبرى للمسلمين إن شاء الله. وتتلخص الأبعاد الدولية لمحاولات تشويه صورة الإسلام والمسلمين في امرين: أولهما: صد الناس عن النضال في دين الله، والثاني هو الحيلولة دون قيام دولة للإسلام على أي شبر من الأرض ولكن نريد قوله قتلنا، دويمكرون ويمكر الله والله خير الممكرين.



المصدر : ...

التاريخ : ١٩٩٢ / ٤ / ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهيل والتقشير

تضخ من خلال الاسئلة التي وجهت للرئيس حسني مبارك في رحلته الحالية والتي تشمل ألمانيا وبريطانيا وأمريكا مدى نجاح الاعلام الغربي في تضخيم الاعمال الازلية التي يرتكبوها الضالون المضلون - بفتح السلام وكسرهما - ضد كلمة الله في ارضه التي اُحد الذي اضطر رئيس الجمهورية للتأكيد مرة بعد مرة على ان ما يحدث ليس الا اصلا اجرامية لن تقال من استقرار وأمن مصر .

واتضح على الجانب الآخر مدى فشل بعض الاجهزة كمكاتب الاستعلامات المنتشرة في كافة انحاء العالم والاذاعات الموجهة وكذلك عدم قدرة ملحقي الاعلاميين على نفي ما ترويه بعض وكالات الأنباء المعارضة التي تستقي معلوماتها من مصادر الغرب نفسها وكذلك صحف ومجلات امريكا ودول الغرب صوما تلك التي تنشر - مثلا - للشيخ عمر عبدالرحمن الحديث قلو للحديث بينما لم تفكر مرة واحدة في اجراء حديث مع مسؤول مصري واحد كوزير الداخلية او غيره وهو ما يؤكد توجهاتهم ان أبسط القواعيد الاعلامية هو عرض الموضوع الواحد من اوجهه المختلفة .. فهل يعاود السيد « صفوت الشريف » وزير الاعلام والسيد « محمود البناي » رئيس هيئة الاستعلامات النظر في عمل اجهزتهم لمواجهة هذا الخطر الداهم .. نرجو هذا ..

عربي أصيل



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

رأى الأهرام

البيان الذي أسعد الأمة !

الأمر المؤكد أن شعب مصر استقبل بارتياح بالغ بيان رؤساء الأحزاب وقادة الجاسطات والبنوك والنفابات والذي جاء في صورة دعوة لجميع المصريين إلى الوقوف صفا وإحدًا لجماعة الوطن من الهجمة الإرهابية الأتمة التي تعرض لها طوال الشهور الأخيرة.

لقد أدرك هؤلاء الرجال والسيدات من قادة الرأي والفكر والعمل السياسي والشعبي في مصر أن هذه الأعمال الإرهابية الهوجاء لن تهز ببيان مصر الراسخ ولكنها في نفس الوقت تنال أرواحا بريئة ومصالح وطنية غالية لابد من حمايتها ودفع الشر عنها. وربما عزز من مصداقية هذا البيان لخصاس الرأي العام بأنه بدأ يلعب جهدا حقيقيا لمواجهة الإرهاب من خلال منظور شامل يدرك أن الإرهاب مرض سياسي اقتصادي اجتماعي يتطلب مواجهة شاملة وعلى مختلف المستويات.

ولابد أن ن سجل لمجلس الشورى باعتباره إحدى مؤسساتنا السياسية المتميزة أنه كان سباقا في طرح هذا المفهوم الصحيح للإرهاب في تقريره الذي يناقش الآن باعتباره ظاهرة مجتمعية تفرض على المجتمع كله أن يتحرك لمواجهة مختلف أسلحته وفي مختلف مجالاته.

لقد جاء تقرير مجلس الشورى صادقا كل الصدق وهو يعلن أنه قد تبين من دراسة الإرهاب كظاهرة أن الأسباب الاقتصادية هي أهم بواعثه. ولذلك فقد طالب التقرير الحكومة بالالتفات لتبعات الإصلاح الاقتصادي كلها على كاهل الفئات الفقيرة في المجتمع مع ضرورة الاهتمام بتنمية وإصلاح البنية الاقتصادية للمناطق العشوائية وعلاج مشكلات البطالة والتخلف واتساع الفارق بين الحضر والأسعار.

إننا بأمانة نستطيع أن نقول أن تقرير مجلس الشورى جاء بمثابة دعوة إلى أن تكون مواجهة الإرهاب من خلال خطة قومية شاملة ومتعددة الجوانب لا تعتمد على المواجهة الأمنية الحسب وإنما تتخطاها لتضرب في الجذور وتقصي على التربة الصالحة لنمو هذه النباتات الضارة بالمجتمع والتي تلعب دور الطابور الخامس لقوى أجنبية لا يهمها سوى زعزعة الاستقرار في مصر.



تقرير: الحاشية الحمراء على وجه الشمس من بيننا لخدمة الشعب

صرح الأستاذ إبراهيم شكرى: بأن الظروف المعقدة التي تدور بها امتنا تحتاج إلى تفاسير جهود كل القوى الوطنية المخلصة لمواجهة هذه الظروف الصعبة، ولأساساً منا بضرورة الظروف بدأتنا تتحرك على أكثر من جبهة، وكان بين جهودنا دعوة كافة اللجان السياسية لحضور ندوة حول قضية الإرهاب والعنف السياسي، ولذا تمت بزيارة لوزير الداخلية يوم الثلاثاء الماضي في مكتبه لدعوته لمشاركتنا في تلك الندوة، وكذلك دعوتنا للشخصيات العامة وقادة الأحزاب، وبينما نحن نفعل ذلك فوجدنا بالصحف يوم الأربعاء الماضي تنشر



إبراهيم شكرى

ببأننا حول هذه القضية موقفاً عليه من بعض القرارات الفكرية والسياسية، ومتجاهلاً كثيرين ممن يمثلون تيارات فكرية أخرى لها وجودها الكبير على الساحة، وبعض النظر من رأينا في هذا البيان - والذي تعرض للقضية من وجهة النظر الأمنية فقط - فإنه كان من الواجب أن يعرض علينا هذا البيان وعلى معالي التيار الإسلامي والتهارات السياسية الأخرى لإبداء الرأي فيه، فهذا الأمر يخص الأمة كلها ولا يخص فئة معينة، وأغفال شريحة كبيرة يلحق

الفرصة لتعذيب الجهود بما لايقدم سوى الأعداء. وقال شكرى: إنه سبق لحزب العمل أن طالب بشوحيد الجهود من أجل إصلاح طبقى للأحوال، بعد أن وصل التعفون مداه، وحزب العمل يرى أن مسلك الحكومة وحزبها في حل هذه الأزمة يعكس عدم الجدية في ضرورة توحيد الجهود.

وقال شكرى: نحن من البيان أننا كنا سنرفض التوافق على البيان بصيغته للخدمة كما فعل الحزب الناصري، فمن نطلق معه على ضرورة أن يكون التضامن ضد العنف السياسي مشغلاً للإصلاح والتغيير السياسي والدستوري، وليس تركيزاً للأوضاع المالية ومياومة للحزب الحاكم.

البقية ص ٩



المصدر:

السبب

التاريخ:

١٩٩٢ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحول الخطوة المفترجة لمواجهة الارهاب قال شكري: إنه يجري الآن الإعداد لندوة مفتوحة تشارك فيها كافة القنارات الفكرية والسياسية المتضاربة، بهدف استقصاء جذور المشكلة والاتفاق على منهج عمل مشترك لمواجهة القومية تحديها للمصلحة العليا للبلاد. وفي السياق ذاته قال شكري: إنني وجهت الدعوة لكل الأحزاب والقطاعات والمهنيين ووزير الداخلية الذي أبدى تطلعه لأهمية هذا الحوار والتوصيات والإجراءات التي قد تسفر عنه، كما وجهنا الدعوة لوزير الحكم المحلي الدكتور محمود الشريف وكذلك للكتلة الحزبية مملوح بلشاهي عن الوطني، كما وجهت الدعوة لأحزاب النور والجمع والناصرين والإخوان والأحرار وبعض الشخصيات العامة، وكان من بين المدعوين الأساتذة د. نعمان جمعة، د. محمد صلفور، د. إبراهيم سعد الدين، د. أسمايل صبري عبد الله، أحمد الخواجة، د. حلمي نور، سيف الإسلام البنا، فكري الجزاي، توفيق زفول، عبد العزيز محسن، د. بدر الدين غازي، د. عصام المزيان، د. حسان عيسى، د. محمد بلي، ملخص الزيات، د. أحمد يعقوب، نبالزي عبد العزيز. وعلمت الشعب، أنه تقرر يوم الثلاثاء ١٢ أبريل كموعده مبدئي للندوة، على أن تبدأ المائدة صباحاً وحتى الخامسة مساءً.



المصدر: المؤلف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

اللقاء الإسلامي المسيحي بمدريد يدعو في بيانه الختامي

ضرورة التوصل إلى بشرية متأخية بصورة حقيقية

مدريد - من مؤلفي الإسلامون: محمد عداوي:

□ يدعو من المركز الثقافي الإسلامي بمصر إلى اتباع لوابطة العالم الإسلامي ومن اللجنة التنسيقية للعلاقات بين الأديان المنبثقة عن المجلس الأعلى الإسلامي، عقد في مقر المركز الثقافي الإسلامي بمصر اللقاء الإسلامي المسيحي الثاني، وذلك في الفترة الواقعة بين الرابع إلى السادس من شوال ١٤١٤هـ. الموافق لثمان والعشرين إلى الثامن والعشرين من مارس ١٩٩٤م حيث شارك في هذا اللقاء نخبة من المسلمين والمسيحيين من مختلف بلاد العالم.

ولقد تناولنا في هذه الطروحات السابقة الشائكة للفتنة باختراق الأديان غير الإبراهيمية لعالمنا الذي تعيش فيه والتحدى الذي يواجهه الإنسان الفاعلة للانسان المؤمن. كما قمنا بتجليل الأضواء على قدر ما بها الانكسارات الدينية والدينية التي من الممكن أن تلعب في محيطه وتغلب على اتباع دينه الأخرى، ونرصد أيضا مسارات المسلمين واليهود المسيحيين أمام مسألة حقوق الإنسان وصورة القيام به مثل مشاركة الكداح في هذا الحق. كما استعرضنا أفكار بعضنا البعض بالنسبة لمخاوفهم ومعتقداتهم الحرة الدينية وكيفية معالجتها في البلدان ذات الأغلبية المسيحية أو الإسلامية. وأخيرا، تطرقنا إلى موضوع التعاون المشترك في تشجيع السلام والوحد التوسيع على الأديان من هنا نظام على جديد يتمتع بهالة أفضل

وقد مثل الجانب الإسلامي في هذا الحوار كل من: الدكتور محمد معروف الدواليبي - المملكة العربية السعودية، والاستاذ كامل اسماعيل الشريف - للملكة الأردنية الهاشمية، والشيخ عبدالله بن بيه - موريتانيا، والدكتور حامد بن أحمد الرفاعي - المملكة العربية السعودية، والدكتور محمد بهيج ملاحوش - إسبانيا.

ومثل الجانب السيمي كل من:
 الطوبولوجي بيتيرو - اسقف طنجة - المغرب
 وامبروسيو اشيجاريا - اسقف باريسترو -
 اسبانيا، وزملائه غونثايت موراليس - اسقف
 هولندا - اسبانيا، وثيرى بيكر - وكيل اسقف
 وهران - الجزائر، وخوآن غارثيا هيرنانديز
 سكرتير لجنة العلاقات مع غير الكاثوليك في
 الكنيسة الأسبانية.

ولد افتتح الحوار بكلمة ترحيبية القاها الدكتور عبدالعزيز احمد سرحان مدير المركز الثقافي الإسلامي بعمّان، ثم ألقى الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي كلمة أكد فيها على أهمية الحوار من المنظور المسيحي، وبعدها تحدث الأسقف رامون توريس كاسكالاني رئيس لجنة العلاقات مع غير الكاثوليك في المجلس الأسقفي الأسباني، فلقد على أهمية استمرار الحوار من أجل خدمة حق الإنسان.

صراحة وود

وقد دار هذا اللقاء تحت عنوان: «المسلمون والمسيحيون أمام مشاكل العالم الحالية» وذلك من خلال عشر محاضرات تبعتها مناقشات مكثفة، صريحة وودية.



المصدر : المصلح

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من تلك التي نعيشها في الوقت الراهن.

اله واحد

وبالتفصيل من الاعتقاد المشترك بالله واحد، ورغبة منا في المساهمة بتقصين العلاقات بين الناس أفراداً وجماعات، فبه التأكيد على قناعتنا بأن الإيمان يفرض علينا تحسين العلاقات بين بني البشر.

كما أننا نذكر تماماً التغيرات الهامة التي تمر بها الإنسانية في السنوات الأخيرة في كافة مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والدينية، إذ أننا كمؤمنين نشعر بمسؤوليتنا المشتركة مع بقية البشرية عن هذه اللغات التي تعيقها العائلة الإنسانية.

وتشهد، للمرة الأولى في التاريخ، تهمرة الوحدة العالية للشعوب وكذلك تجرية مصيرها المشترك. لذا نجد من الضروري أن تعمل الأديان لصالح الوحدة وصالح السلام وأن تساهم في التوصل إلى بشرية متناضية بصورة حقيقية.

وفي هذه الأيام فإننا، مسلمين ومسيحيين، نتلاقى في كافة نواحي العالم، ومن خلال مسيرتنا المشتركة نحو أهدافنا نشعر بالحاجة للحوار، على الرغم من بروز النزاعات المتعددة في لقاءاتنا الكثيرة على مدى التاريخ، غير أنه بفضل تعزيز الجهد لحمل الحوار موضع الجاهلية. ومع إصرارنا لتقديم واضح خلال العقود الأخيرة في ميدان الحوار، إلا أن الطريق مازال طويلاً ونحن مصممون على المضي فيه إذ أننا على يقين بأن الحوار هو أحد المكونات الأساسية للنهضة البشرية كما أنه يشكل بعداً إيمانياً لا يتجاوز فيه.

وفي هذا الصدد فإن جلساتنا لم تقتصر على ميدان النظريات فحسب، بل قمنا أيضاً بحث الاعتبارات العملية لكل موضوع مطروح، فخلصت هذه إلى النتائج التالية:

١ - في هذا العالم الذي يشهد تزايداً في عدد غير المؤمنين، نملن نحن، المسلمين والمسيحيين، إيماناً بالله الشافي الوحيد وبالقدرات اللبية للإنسان.

٢ - نقبل التصدي الوجهة إلينا من قبل علم الإيمان والأعاد لكثير من معاصرينا، ونعلن بأننا سنعمل متعاونين لمواجهة هذا التصدي وفق منطلقاتنا الإيمانية وبكل السبل التي تناسب روح العصر.

٣ - نحن بحاجة، بواسطة الحوار البناء، إلى معرفة مشتركة أكثر صراحة وبلا تبعدنا عن عدم الثقة المتبادلة وتحملنا نحو الاحترام المتبادل بحيث يصل بنا هذا الاحترام إلى تعاون طوع في كافة الجاهدين للمكة.

٤ - نشعر بالألم لقيام الصراعات المسلحة

في بعض بلاد عالقة، ورغبة منا في معالجة المشاكل التي تعيشها هذه البلاد، نوجه النداء نحو التخلي والصداقة بين الشعوب، ونرجو من المؤسسات والمنظمات الدولية أن تعمل بفعالية لحل هذه المشاكل قريباً.

٥ - نطالب أن يتم الاعتراف للمؤمن بحقهم في الحرية الدينية وحرية التعبير وحرية التعليم وحرية الضمير، ونطالب أيضاً بحرية الأقليات في البلاد، التي تدن فيها الأغلبية بديانة أخرى، كما نؤكد على أن مجموعة الأغلبية في أي بلد يجب أن تملكه وتدافع عن حقوق الأقلية الممثلة.

٦ - نشعر بواجبنا ومسؤولياتنا للقيام بأعمال مشتركة لتفادي النزاعات الدينية والسياسية على المستوى المحلي والدولي، وذلك عن طريق خطوات مشتركة من قبل المسلمين والمسيحيين أمام السلطات المختصة.

٧ - لقاءتنا بالحاجة إلى الحوار بين الأديان، نعلن رغبتنا بزيادة فرص اللقاء أن كان هذا على مستوى المؤسسات أو على مستوى الأفراد، ولهذا فإننا نطلي من المؤسسات التي قامت على تنظيم هذا اللقاء أن تدرس إمكانية تكثيفها والتوصل إلى التزام بقطعة دورية.

٨ - والمشاركين في هذا اللقاء الإسلامي المسيحي الثاني يحمون الله العزيز الجبار لقيام هذا اللقاء، ونريد أن نؤكد إيماننا أمام العالم غير الإيمان، كما نعلن التزامنا بالتعاون مع كافة الأفراد لحل المشاكل التي تواجه عالقة اليوم.

٩ - اتفق الطرفان على عقد لقاءات دورية لهذا الحوار، على أن يحدد الزمان والمكان بالاتفاق بينهما.

١٠ - اتفق الطرفان على ضرورة تشكيل سكرتارية دائمة ومشتركة للتنسيق والمتابعة.

١١ - اتفق الطرفان على القيام بتأصيل قيم ومنطلقات الحوار الإسلامي المسيحي عند الأجيال لدى الطرفين.

١٢ - بذل الجهد من قبل كل طرف وبوسائله المناسبة لتخفيف حدة التوتر في مناطق التماس المشتركة لاتباع الديانتين.

١٣ - أدانة واستنكار انتهاكات حقوق الإنسان والممارسات المعصية والتصفيات العرقية والدينية في كل مكان وبخاصة في البوسنة والهرسك التي تشكل وصمة عار في جبين الحضارة العالمية.

١٤ - الأمانة بالمنظمات الدولية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والدينية في العالم أن تولى قضايا حقوق الإنسان والأمن والمعدل



المصدر: المسؤول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٣

والرخاء والسلام العالمي الأهمية الجادة
والعناية الفائقة التي تليق بالإنسان وكرامته
عند الله، وأضر دمعونا أن الحمد لله رب
العالمين.
منريد، ٦ شوال ١٤١٣ هـ الموافق ٢٨ مارس
١٩٩٣ م. ■

الحياة

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الحياة» تحاور ثلاثة من المثقفين الأقباط: هل تهاجرون وأنتم في داخل الوطن؟ (١ من ٣)

وليم سليمان قلادة: مشاكلنا

مشاكل المسلمين ولسنا

أخواناً أقباطاً



النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩٣

المصر :

المصارف

□ حاوره في القاهرة:
عمرو عبدالسميع

■ صيغة مواجهة للتفريب ومحاولات

نسخ التراث، لم تعد حكرًا على جماعات الإسلام السياسي في مصر، ولم تعد بنود الخطب السياسية لهذه الجماعات، بغض النظر عن الشعارات القومية والحركية والإسلامية، هي الساحة الوحيدة لتفريغ هذه الغزوات، ففي ساحة العقل القبطي المصري جمل يعمل للاندلاع نفسها، ويرفع العنوان ذاته، ويعد ملاحمة من خلال العلاقة بين الأديان المسيحية المختلفة.

هجمة هذه الحوارات الثلاثية التي يندأها أحد رموز التفريق الأقباط، أن تستجلي وصاريل التكلف، ولكن في إطار القوام المصري الوطني والعقلي الذي يبرز الطرف ريتين للفتنة.

□ حوار مع الدكتور محمد عبدالمجيد

● إلى أي مدى تزايدت العلاقة بين الأديان المسيحية في مصر على الوعي القبطي، وما هو تأثير التجاذب بين هذه الأديان على بلغ العقل القبطي نحو الارتباط بالخارج أو بالداخل؟
- في مستينات القرن الأول جاء فرعون الرسول إلى مصر ونشر المسيحية، والنام المصريين منذ البداية في كنيسة محلية، تجمعهم، وتعلمهم، وتحتضنهم في مواجهة الاستبدادات الكثيرة.

من الممكن أن نعتبر أن الكنيسة المصرية كانت مستقلة، في بلد مستعمر، فصر كانت ولاية تابعة لروما، لم يمتزج، ولكن الكنيسة المصرية كانت مستقلة، راسخا في مصر، ولا وقت أية كنيسة في العالم، انصهر ان المصريين في أفعالهم، أو عظيم الباعن كانوا يربون أن تكون بلادهم كنسيتهم مستقلة.

لقد ظل سمع الاستقلال مهيمنًا على كل أنشطة الكنيسة المصرية خلال هذه الأونة، ودخلت به المعارك الدينية، والعراق الوطنية في مواجهة الخارج.

والكنيسة خاضت البردة الدينية على التعليمات الاقتصادية والاجتماعية، وبحث أخذ الانتماء إلى مصر منذ البداية طامعا دينيًا، حين كانت خدمة البلد واجبًا دينيًا، يحاسب عنه المؤمن أمام الله، ثم كان بطارقة الكنيسة المصرية بحكم خليفهم العلمية اللاهوتية يفسون بالمواجهة - الخارج،

أيضا.

● هل كانت الإرساليات الأجنبية بكل تطورات دورها اللاحق تشكل مطلقًا الارتباط بالخارج، على حساب الداخل؟

- شلطني موضوع الإرساليات فترة طويلة في الستينات، ونشرت ترانستي عنه في كتاب اسمه «الكنيسة المصرية تواجه الاستعمار والصهيونية»، فإذا ما نحينا الإرساليات الكاثوليكية جانبًا لنضع دورها، لنأخذ وجدنا أمام نوعين من الإرساليات البروتستانتية وهي الإنجليكانية والأميريكية.

الإنجليكانية كانت لها طريقة بالغة البهاء إذ لم تكن تريد أن تفصل الأقباط عن كنسيتهم، فقط لفتحت مدرسة لأهوية تعلم الأقباط تعاليم الكنيسة الإنجليكانية وهم بميلائس الكنيسة القبطية، لكي تضمن أن يقوم هؤلاء بنشر تعاليم الإنجليكانية في مصر من بون مقاومة من الناس، وهو الأسلوب نفسه الذي اتبعته الإنجليكانية الإنجليكانية في الهند، إلا أنه فشل في مصر.

فشلًا تريبًا، وهو الارتباط بالمدرسة اللاهوتية الإنجليكانية وأغلقت أبوابها، وأرسل اصحابها إلى مراكزهم الرئيسية بولون أنهم لم يستطيعوا التأثير في الأقباط.

وكانت الإرسالية الأميركية الشرس في مواجهتها مع الكنيسة القبطية، وقد كتب تشارلز واسون إن أندرو واسون (أحد كبار مؤسسي هذه الإرسالية) خلال، عندما وصلنا إلى مصر وجدنا نموذجًا متحداً للمسيحية وليس له علاج، لقد فقد، هاتيا، مثل موجبات دعم المصريين، والخل الوحيد هو هذه الكنيسة تمامًا، بحيث ينضم من يريد أن يبقى مسيحيًا إلى كنائس البروتستانت.

كانت الكنيسة القبطية - إن - هي الفصل الأول في مواجهة محاولات نسخ التراث والتفريب، والظني الثلاث أن مواجهة الإرسالية الأميركية كانت قبطية / مسلمة، فعندما كان مشايخ المسلمين يرون الإرسالية الأميركية فتحت مدرسة في أي مكان ويدات في توزيع مصحفها (الشرق والغرب)، كانوا يملغون الكنيسة القبطية لفتح مدرسة في مواجهتها ويساندون هذه المدرسة الوطنية.

● كيف تطورت الأمور لاحقًا؟
- بعد زوال الاستعمار القبطي، ومع بدء نقود التولي الحديثة، استقلت الدول الصغيرة في آسيا وأفريقيا، وحصلت على

عضوية الأمم المتحدة، ولم تعد هذه الدول تمثل تلك الصلحة القديمة التي يرسل فيها الدجار الإرساليات كطلائع شهيد للسيطرة.

ومن ثم كان لا بد أن تتحول الإرساليات في هذه البلاد، وتأخذ وضع الكنائس المستقلة، ويضمها مجلس أو مجلس كنائس عالمي، وعندما بدأ هذا المجلس رفضت الدول الشرقية أن تدخله، فقد كان هذا هو وقت بداية المواجهة القبطية بين الشرق والغرب، والتي كان يهتس لها جون فوستر دالاس، وبدأ هذا المجلس بنشاط في ضم كنائس العالم الثالث القبطية العربية، لم بدأت نشاطاته تأخذ منحى اقتصاديًا

اقتصاديًا يواجه تجارب الكنيسة المستقلة والفحول الإنشراكي، والتي كانت تجربة عيد القاصر المصرية أهمها، وعندما قرا مجموعة من الشباب القبطي الخلف هذه الكتابات في السبعينات، قاموا بمساعدة الكنيسة القبطية بأعداد المتشورين لدر على مجلس كنائس العالم، ووزعوا في كنائس القبطية، ووصلت هذه المتشورات إلى مجلس كنائس عالمي فاجلحت نزاعًا شديداً، وبدأت البرود ثمة من باريس وغيرها لتعس هذا النزاع الشديد.

وقد التعت مواجهة في كثير من الأحيان، فبعد عقد الجمعية العمومية لمجلس كنائس العالمي في نيويورك عام ١٩٦٤، في ظل ضغط صهيوني لتفصيل إلى قرار بإدانة معاداة السامية، يمكن أن من مزيد من التفتون إلى المجلس، قام مغلوب الكنيسة القبطية في مصر وهو الأنبا صموئيل وقال: «أرجو أن يسجل أن حين ذكر أسرارنا في هذا القرار، فإن هذا يعني أسرارنا الكتاب المقدس، وليس أسرارنا كتابنا سياسي، فنحن في مؤتمر ديني، والقدام فيه لا بد أن يكون دينيًا».

وهنا قام الغربيون من أعضاء المجلس بالترتيب أمامه قائلا: «يرجو من مندوبي كنائس العالم من العالم الثالث التي لم تتعرف جرائم معاداة السامية أن تعمت، فنحن هنا لتعقن عما الترفيداً نحن» في حق اليهود.

ومع مرور الوقت بدأ العالم الثالث يحق السيطرة على المجلس، ووصلت كنائس العالم الثالث إلى احتلال منصب سكرتيرية المجلس مرة مرة، ثم بدأ المجلس يلفق قيمته مع انتهاء التباردة، ولم تعد لديه السلطة الملائمة التي كانت في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

السياحة

السيونيات.

● تبدو بعض الوسائل التي تتبعها الكنيسة البروتستانتية في مصر، أو حتى بعض الأساليب التي يستعملها الكاثوليك ثابتة لأن تجتذب جموعاً أكبر من الشبان، في حين أصبحت الطريقة المحافظة للكنيسة الأرثوذكسية المصرية مرادفاً في ذهن بعض أفراد هذا الجيل لعلى الجمود، بما ندفعهم إلى الانطلاق على النشاطات الاجتماعية للكنيستين الكاثوليك والبروتستانتية، ما عرف تقديم لحجم هذه الظاهرة.

● الكنيسة القبطية تقوم بأنشطة عدة ولكنها لا تجتهد الإعلان عنها، سواء اجتماعياً أو قلائياً أو رياضياً.

● أراقب على هذا لو كانت أسئلة مجرد اختلاف في أساليب التكاثر، ولكن إذا تعدى الخلاف ذلك إلى جوانب أخرى للعمل العام، منها الدور السياسي للكنيسة بما يشمله من اختراعات في الدور السياسي البابا، فالامر جدي ومختلف.

● مسألة الدور السياسي للكنيسة وبودور البابا، مطروحة طرْحاً ملفوفاً، للبابا في كل تصريحاته ووقالاته يقول مبادئ عامة مما يمكن أن يقولها أي متدين في أي دين.

● أما الذين يقولون كلاماً كثيراً عن أن البابا احتكر الزعامة المسيحية، وأصبح الزعيم الملجأ للثلاثية، ويستأثر الطريق على (الراخنة) والعلمانيين، فهم يحسون بهذا معنى أن السلطة القبطية تحتل لصورها وتضيقها على شمعاعة البابا شموه.

● الأتينا شموه لم يمتع أي واحد من أن يقوم بأي دور يريده.

● الحياة السياسية في مصر عاجزة عن استيعاب الناس، وعاجزة عن دفعهم للمشاركة بفاعلية، يتساوى في هذا الأقباط والمسلمون، فما نحل البابا شموه؟

● لكن ماذا عن موقف المثقفين المتدينين إلى كنائس أخرى (بروتستانتية) بالذات؟ (إذا كان هناك أخوان مسلمون فليس من الضروري أن يكون هناك أخوان قبطيون وإذا كانت هناك جماعات سياسية إسلامية فليس من الضروري أن تكون هناك جماعات سياسية قبطية.

● عندما كنا ندريس القانون المقارن، كان الأساتذة يقولون لنا إن هناك نظريتين لدراسة القانون المقارن، أوامناً أن نكتفيم بالمشابهة بين القوانين والأنظمة التي تقوم بالمقارنة بينها، وهي الطريقة التي تؤدي إلى التداخل، وعدم تكوين صورة واضحة

عن أي من المنظم التي تقارن بينها، والطريقة الأخرى هي المقارنة بين الخلافات والتي تكون أكثر تحجيداً.

● الإخوان لهم نظام سياسي ونسبوري متكامل ومختلف عن النظام القائل، وهم يريدون تطبيق نظامهم، أما كل الجماعات القبطية فهي لا تريد إلا لنظام القائل بمبادئه الأساسية، حتى لو شابها تيارات الشعرات.

● جماعة الإمة القبطية كانت مجموعة من الأشخاص يعملون بأسلوب ساذج، كانوا، يعتقدوا بخطف التطويرية ظانين أنهم قاموا بالثقل، ولكن فور أسماهم رجال الشرطة بهم، جاؤوا يسعون إلى التطويرية طالبين مساحتهم وتقبلهم، وانهت بعد ذلك سيرة هذه الجماعة. أما الإخوان فغضبوا على يد البراهيم عبد الهادي ثم ضربوا على يد عبد القادر مرزوق، في كل مرة يعيدون للظهور لأن لهم نظاماً قوياً وبرنامجاً يطولون بتحقيقه.

● هل نشهد أن الانتفاذ الذين ترجع الكنيسة البروتستانتية للأرثوذكسية من الدور السياسي، من انتقاد في إطار رؤية «الخارج» إلى «الداخل» لم أنه في إطار رؤية «الداخل» في نفسه؟

● لا يمكن أن النجاهل أن الذين يوجهون هذه الانتقادات مصريون، وأنا لست من المسيحية، كي أقول بعبارة جازمة أنهم يعبرون عن الخارج، وكنيتي في الوقت نفسه، لا أستطيع أن أنكر أن هناك رؤوس من زمن جيل أبناء الأساليب في مصر، تظهر في النقابات والوجدان البروتستانتية.

● هل لدينا دليل على مثل هذا الكلام؟ - إذا لا ألقى الكلام من دون دليل، فهناك كتاب العهد من زعماء البروتستانتات في مصر هو القس لبني مشرقاني عام ١٩٨٨، وكان اسم الكتاب منشورات قسيسية، وجزء من هذا الكتاب عن رحلة القس إلى أمريكا في عز المواجهة مع الغرب، وفي أعقاب العدوان الثلاثي على مصر، ويقول فيه أنه فور نزوله من السفينة في ميناء اميريكي أخذ يقبل الأرض والجدران، ولكن أنه كان يسير في الشارع مع صديق اميريكي فاشار إلى أحد الشماليين قائلاً: «هذا منظر من مصر»!

● ركيث ريت غللاً إلى هذه الأفكار، في الثارلات الفكرية للجيل الجديد من البروتستانت؟ - للشحامل الذي تحقوه كتب الدكتور رافيق حبيب على الكنيسة القبطية بالغ

الضراء، لا بل إن هذه الكتب لتجاهل تطور المشروع المصري، وإنما الشعر أن حبيب يصنع تركيبة قد تكون فيها المقارنة الغريبة، ولكنها، في صميمها، لا تغتر عن المشروع المصري.

● عم تعير إن؟ - هو يريد أن يمد جسوراً مع التيار الإسلامي المعاصر على حساب الكنيسة القبطية، وتجدد هذه لونا أن ألوان التبني للولاء هذا التيار الإسلامي المعاصر.

● هل يدل الدكتور رافيق حبيب في هذا على أنه يمال كنيسة؟ - هناك قطاعات من البروتستانتية استذكرت ما جاء في بعض صحف، وعبر أفراد هذه القطاعات عن تلك للكنيسة الأرثوذكسية.

● هل نتحدث أن ما ذكرت عن فكرة مد الجسور مع الأساليب الصاعدة يمكن أن تكون فكرة تأتي تشبيهاً من «الخارج» أكثر مما تجد من «الداخل»؟ - هذه مسألة تتعلق بقوى الإسلام السياسي المتفانية نفسها، بغض النظر عن المعنى المضمّن في سؤالك.

● لنسأل أن نذكر من العاصي المتضامنة - لا أستطيع أن أجزم بأن هذه الفكرة عن مد الجسور هي فكرة مبدئية.

● لكن هل شة مشروع مبدئي به من العار؟ - إذا لا أكتفي إلا ومعني اللبيل، وصنعني هي التي عويتني ذلك، هل كنت قاضياً، لا أستطيع أن أؤكد إلا ومعني اللبيل.

● هل يجد ألوان القبطي في مصر - كما يرى البعض - في الكنيسة الأجنبية الكاثوليك، يتبعها أبرشيات لجميع المذاهب، وبالمصرية القبطية في أداء كل مناسك، أفرسة للآداب بالخارج، أو الهجرة بالوجدان؟ - أستطيع أن أزعج أنني أعبر عن الوجدان القبطي في مجموع، ومسألة الهجرة لا تعلق على الأطلاق بأنشطة اللاهوتية المسجلة من الأطلاق حلاً أية مشقة.

● القبطي الآن، مهموم بأن يكون له وجود وحضور حقيقي، ووجد في كل مجالات العمل المصري، ومهموم بأن يسود مفهوم المواطنة بكل نتائجها المعنوية.

● هذه مشكلة للمسلمين والأقباط معاً، التاريخ مشقة لكه يمكن أن نختره في كلمة واحدة، في كراه المحسوس لاختراق حاجز السلطة من أسفل إلى أعلى لكي يجسوا على القواعد الحكم.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣٩٢ هـ / ١٤٠٢ م

■ في بيان للإخوان المسلمين :

الارهاب خروج على الشرعية والقاء القنابل والمتفجرات إجرام وبفسى وعدوان

استنكرت جماعة الاخوان المسلمين
المعظور نشاطها - بحدثة حركات
المنفل والارهاب، واكدت عدم
مشروعيتها ديناً وخلقاً وانسانية .
وقالت - في بيان لها - : ان العنف
والارهاب خروج على الشرعية، وعلى
القيم الاسلامي الصحيح، ولايزيدان
الا الى اشتداد القوتير والعصف
باستقرار الامة وامنها .

واضافت ان القاء القنابل
والمفجرات والعديان على سبيل
وجسود الشرطة ورجال الأمن
والاشخاص العامة ومايتصل بذلك
من اصابة جمهور قد يقصاف انما
هو اجرام في اجرام، وبفسى وعدوان
من اشد واقظم انواع العدوان، وهذه
الاسور لا تقرباً شريعتنا الغراء كما
لا تقبلها اية اخلاق .

المسؤول

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٥

سبق صحفي

أنا والإخوان

مذكرات آخر قادة التنظيم الخاص لإخوان المسلمين

حيثما وجدت الإخوان لابد من جناح عسكري لها
جميع التشكيلات الإرهابية خرجت من عباءتنا
من أجل التهرب للضابط قررت كتابة مذكراتي
• وانفت على اغتيال عبد الناصر وعلى
صبرى ولكنى اعترفت على نفس
الضناظر الخيرية .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩٢

●●● أسبيل كثيرة جعلتني متريدا في أن تخرج هذه الأفكار إلى النور .. منها الرغبة في الحفاظ على أسرار كثيرة عشقتها وتفاعلت معها ، ولم تكن لأبيح لنفسني أن أخوض فيها بخير سبب قوي يخضع غرضا . ومنها : أنني كنت أرى أن الوقت غير مناسب للنشر لكلمة ينبغي أن تظل في أوانها التسكيب ، والأمر دون أن يلتفت إليها أحد أو يعيها للآخر .

وكان هناك سبب أخير يسوقه المحيرون بي ، وهو خشيتهم على من انتكلم صوتي . ولكن هذا السبب لم يكن ليمنعني أن أقول الكلمة التي أراها حقا - وهي ولها - مهما تحملت في سبيلها من عناء ومشقة ، واقتناعي التام أن الأمر كله بيده الله ، المطالع على التوابع ، ولن البشر أن يستغيثوا أن يتدخلوا بشيء في التأثير على قدر الله . فله الأمر من قبل ومن بعد . ●●●

أنا والأخوان

• كانت أول مهمة لي مراجعة بعض الأشخاص الذين اكتشفت أنهم من الأخوان .

عليه السلام والسلام : تختلف امتي إلى
 طبع وسبعين شعبه ، علم في النار إلا
 شعبه واحدة : عن استمسك بكتاب الله
 وسنتي ، واعتاد كل أنه على الحق وأنهم
 الآخرون بالميطان
 ووقف الأخوان المسلمون يرفعون
 شعارهم الشهير بين الجماعات والهيئات
 الإسلامية : مدعونا نتعاون فيما اتفقتنا
 عليه ، ويحذر رفضنا بعضنا فيما اختلفنا
 فيه ، وهو شعار يحاولون به الإصص بموقع
 الريادة ، وتوجيه دفة الأمور لمصالحهم حوز
 محاولة الوقوف لتصحيح المسار أو تلافي
 السلبيات أو تقويم الانحراف الذي
 استتدلج أمره في مجال الحركة الإسلامية ،
 حتى أصبحت توصم بالعمق والأرهاب في
 كل بلاد الدنيا ، وكان سبب هذا كله وقوع

في الرحلة المسيرة التي تخفيها
 في مصر والوطن العربي ، والذي
 ازداد فيها الخلط في الأمور إلى النتيجة
 التي اختلف فيها الحامل بالذليل ، وعنت
 فيها الرؤى ، وفشلت الطرق ، وشاع
 الشك والريب وسط هذا الضجيج العالي من
 التيارات الفكرية - وخاصة الدينية منها -
 وزاد في «فوضى» الرؤية ضيق الحياة
 الاقتصادية الذي دفع بالظلم إلى اليأس
 وتلمس أي طريق يغيرون فيه من واقعهم
 الإليم ، والسلمة مليئة بالتيارات المختلفة
 التي خرج الكثير منها من عبادة «الأخوان
 المسلمين» ، وأن كان كل في واد بعيد فكريا
 وتقليميا - وزاد الخلاف بين الجماعات -
 وزادت زاوية الانحراف عن الهدف وهو
 الدين الحنيف ، ونسوا حديث الرسول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد : ١٢

التاريخ :

١٩٩٢ - ٢ - ١٢

من كبريات عمليات حفظها الراد انتقام .
كبريات في اللغة والمركبة . كان الاستقل
البناء يعتقد انه لو تم تكوين ١٢ الفا من
الانتقام فانه يستطيع ان يغزو بهم العالم .
وان يستطيع احد ان يلف في طريقة . كان
ينتهي كل فرصة حرب ليشارك فيها
الاخوان . لا ليحاربوا . ولكن ليضربوا .
كان هناك اعداد جيد لتقوم المخططات
الاجنبية التي تحمي بالاسلام . والتي
ينفذها - احيانا - الحكام المسلمون ولو
اضطرونا لجهادهم فسوف نجدهم . ولكن
حسن النوايا كان يدعو لعدم التسرع في هذا
الامر . وقد دخلت التنظيم وانا اعلم هذا .
وبدأت التدريب على الاسلحة والمخطط
التكتيكية الحربية .

لا إخوان بدون تنظيم

تعلمنا ومرسنا ورائنا ان «الاخوان»
يعني بالضرورة ان يكون معهم تنظيم
خاص هذا التنظيم يتم تكوينه وتدريبه
استعدادا لآلة مهام ذاتي مستقبلا . كان
التنظيم كبير يشمل مستر . وكان الاستقل
البناء يتولاه بنفسه ويهتم به . وكان محظا
بصرية عامة . حتى يقل خاليا عن بقية

العمريين اما في الفراغ شديد وإما في شريحة
مثل .
لماذا كله قلنا نرى انه قد ان الاوان
لاطف محظا وفلما المتنازل للشمس
والهواء قلنا ان يدخلنا الى مراديب
الجماعة التي على موالما وتصلت
رائدنا . وحتى تكون تجربتي معهم نديرا
للغريب ان يتكلم علماء وان يرى موالع
الادام قبل ان يغزو . والا قلنا كله ولا
كيفية ليحظى المصح والمطلة لحد ايا كان .
فقد وهبنا الله العمل كريمة للضمان فلا
ينجلي ان يتنازل عنه حتى لا يلعب بالدارنا
احد ايا كان وتحت اي شعار . وهداية
قلنا اعتبر ان «الاخوان» كانت «الم»
التنظيمات الاسلامية في العالم العربي .
لأنها انضمت . وهي التي حررت . بقية
التنظيمات بعد ذلك . وهداية الانحرافات
جاءت من داخل الاخوان أنفسهم .

تعلمنا ومرسنا ان هدف الاخوان
ورسلتهم الاولى لتكامل في الجهاد كانوا
يقولون لنا ان الجهاد قد نسي لشما . وهو
يقتل كل القرن . ولذا فلا بد من اعادة
احيائه مرة اخرى . وان يتم ذلك الا بهذا
الاسلوب . كانت هناك رسالة اسمها رسالة
التعليم . لاستقل حسن البناء . كانت عبارة



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

كانت مسحية هائل، هو المسئول عن التنظيم السري الذي يقدر الشباب من المدارس الثانوية في منطقة الجيزة . كانت مدرسة السعيدية أحد المعامل الرئيسية في هذه الفترة . وكان هو طليبا بها . وكل الذين دخلوا التنظيم من هذه المدرسة هو الذي أخذهم وجندهم وكان يربط المظاهرات التي يقومون بها .
لم أعن أعلم شيئا عن نشاطات تنظيم «السندى» فقط كانوا يكون لنا . وعرفنا من خلال هذه الحكايات ماذا حدث عام ٨٨ وكيف تم القبض على السيارة الجيبية وكيف تمت عملية سجننا منذ وشركة الاعلانات الاعلانية ، ثم ان محمود زينهم -

الذي أخذ منا البيعة - هو الذي قتل الخازندار . وهو الذي حكى لنا بنفسه عن هذه الحادثة . كان الهدف من هذه الحكايات ان يدفعوا في ذهن كل واحد منا انه من الممكن ان يقوم بعمل هذا العمل في المستقبل .

كان المسئول المباشر هو الذي يحكى . اما القيادات الكبيرة فلم تأخذ منهم احدا . لكننا قبلناهم بعد القبض على اعضاء التنظيم عام ١٩٥٤ . تأقلمت مع احمد عبد كمال في الستينيات وتعرفت عليه وهو لا يزال حيا يرزق . على المعامل . بعد ان كان يعمل مديرا لمكتبه فيصل .

مهام

كانت هناك بعض المهام التي توكل الي .. ولكلها لم تكن تتحدى مرافقة بعض الناس . وتقدم تقرير عن كل تحركاتهم . الغريب اننا لم تكن نعرف من هم هؤلاء الناس . وقد اكتشيت - فيما بعد - ان بعضهم كانوا من الاخوان انفسهم . اما والعنينة للتنظيم بشكل عام . فان هناك امعلا حدثت جازوت مقاومة الاحتلال . ومثل هذه الاعمال تم في عام ٤٨ و ٤٩ .

الناس - حتى ان افرادا من قيادات هذا التنظيم كانوا ممنوعين من دخول «الضم» ليعملوا بتكليفهم . كان الاستاذ البنا يفعل كل شيء بنفسه . وكان يقف على اكتافه . وكل الذين حولهم تصفروا انهم مله . فلما مات ظهوروا على حقيقته صغارا .
كنت اصغر سنو في هذا التنظيم على مستوى الجمهورية كانت سني لم تتجاوز اربعة عشرة . فصالة السن لا دخل لها في الاختيار . المهم الكفاءة ، والتنظيم الخاص له سمة عسكرية غير موجودة عند

الآخرين . بقية الاخوان في «الضم» لا يدرسون العلم العسكري الذي يدرس في التنظيم الخاص .

قبل ان انضم للاخوان كنت مطالبا . اعود المظاهرات والنظم واتحاد الطلاب لاجد نفسي راسيا . في نهاية العلم .. والذي قل لي : ان الاخوان يتجهون . وإذا كنت تريد الانضمام فسياسة للضم للاخوان يصبح لديك السياسية والعين . قل لي ذلك وهو لا يدرى ما هي الحقيقة . ولما تأقلمت منهم نهجت وصلت بالسياسة .

وهذا الامر اراح والذي الى حد كبير . وحينما تركت بادني حيث لمر . وسفرت الى القاهرة لم يعترض . الا انه بدأ يحس بالخطورة بعد عملية القبض على الاخوان

عام ١٩٥٤ وهويلى الى ميت لمر . ساعته . كان يوجهني : اعمل كذا ولا تفعل كذا . كان اول من صلت معه هو الاخ مسحي . الدين هائل . .. وكان طليبا في السعيدية الثانوية . وكان ههوا في التنظيم الخاص بالقاهرة . يعمل تحت قيادة محمود سعيد زينهم والآخر تحت قيادة . عبد الرحمن السندى . مباشرة . كان ذلك تصديا في الفترة من عام ١٩٥١ الى عام ١٩٥٤ . انال اقبل السندى لعنى قادات محمود زينهم واخذت البيعة منه عام ١٩٥٢ - قبل قيام الثورة . والبيعة كانت على «المنص» والمصحف . وفي هذه الفترة كان من باخذها هو صلاح عيسى نفسه . مؤسس «التنظيم الخاص» . ولما كان عدد الاخوان صغرت تعليمات تمنعنا تقريبا اوقضاء المناطق وان يخلوا هم البيعة .



المصدر :

التاريخ : ٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• وصية في المنام من البنا لزينب الغزالي وبعدها وضعت كل نكاتها مع الأخوان .

القديم . لقد كان مسئولاً عن منطقة
الإسماعيلية في تلك الفترة وكان يعاونه
صلاح البدوي وبعض الذين سافروا مع
الوهابيين .

كانت هناك اختلافات بين الفريقين . في
فترة «السندى» كان يحدث انقلاب للأفراد .
ولم يتوافر هذا في نظام يوسف طلعت .
وكان هناك فصل بين القيادات «الشعبية»
وبين قيادات النظام الخاص في فترة
السندى .. أما في فترة يوسف طلعت فقد
كان لكل منطقة شعبية هو المسئول عن
النظام الخاص . وفي فترة السندى كان لكل
وحدة تسليحها الخاص أما في فترة يوسف
طلعت فقد كانت هناك «مركزية» في
التسلح .. كان هناك سلاح للتدريب .
وسلاح للاستخدام في المعارك . وهذا كان
في مكان لا تعرفه . سلاح التدريب كان
عبارة عن ٣٠ قطعة بين وشلي وبنشقة
ومندس وقنبلة يدوية .

عدم الفصل بين القيادات الشعبية والقيادات
النظام الخاص في فترة يوسف طلعت أدت
إلى أن أنشأ ليست لديهم الخبرة فوجدوا
بأن لديهم أسلحة وأرواقاً عسكرية
ومذكرات لم يكونوا يفهمون فيها شيئاً . كنا
نجلس «ننتفح» على ما يحدث في
«الشعب» وكان السلاح يتناقل في الحقل .
وإذا أحس أحد الأفراد بخطر ما . كان يلقي
بجذبة السلاح في النيل . ومن هنا حدثت
مخيبة شديدة جداً .

في تنظيم «السندى» كانت المجموعة
تتكون من ثلاثة أفراد .. على سبيل المثال
كانت مجموعة تتكون مني ومفتخر مراد
واسامة علام أما في تنظيم يوسف طلعت .
فقد كانت المجموعة مكونة من سبعة أفراد
وحين حدثت أية أزمة كان لكل المجموعة



احمد خليل كامل

قديم وجديد

أما حدث فصل بعض قادة التنظيم .
فأولى يوسف طلعت رئاسة التنظيم المصري
بدلاً من عبد الرحمن السندى . ويوسف
طلعت كان واحداً من أعضاء التنظيم



المنظمة

المصدر :

التاريخ : ٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- اخذت البيعة من قاتل الخازندار .
- لم استطع الحصول على مباركة
- الهضيبي فأخذتها من زينب الغزالي .

أنا والأخوان

- اسلمت علي لسيد قطب في البداية
- ولكن تقى فيه اهتزت بعد صفة
- الاسلحة .

وقد ساعدني على ذلك انه بعد عام ١٩٥٦ - حينما فرج عن المعتقلين - رايت ان ما فعلته في بيت عمر ، فلم به وفعله انكس اخرون في بلادهم . في دمنهور . في الواحات . في المنيا . في دمياط . ومن هنا لم تكن ليبحث عن افراد . لكني كنت ابحث عن تنظيمات قليلة متفرقة . مثلها على انفسها ونهجنا وكان هذا هو نواة التنظيم الذي توليت رئاسته حتى عام ١٩٦٥ .

والحقبة ان وجود الشباب الجديد كنت اعتبره تحديا لضرب الاخوان هذا بالاسلحة الى انه كانت هناك اعدادات للصدام مع الحكومة مستقبلا وان كان ذلك لم يحدث . وقد بلغ عدد افراد التنظيم حوالي ألف فرد . بينما كان تنظيم السعدى حوالي ٨ الاف . لما تنظيم يوسف طلعت فقد وصل الى ٢٠ الفا .

مباركة التوفيق

كان لابد من حيلولة الاستغلال الطبيعي للفرصة الممنوعة خاصة ان بعض التنظيمات

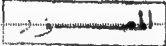
يجتمع معهم مرتين ، ثلاثة وثلاثة . وتنتهي للعمل على حشد عدد كبير للقيام بمواجهة الحكومة تدفقت على التنظيم اعداد كبيرة من "الضبط" وادى هذا الى ترحيل "التنظيم" ، وبالتالي لم يكن هناك أى انضباط ولا سرية . ولا شريعات .

إعادة التنظيم

بعد عمليات القبض على الإخوان في عام ١٩٥١ حدث في بيت عمر وحشد حياطي العفوية . لكني فكرت في إعادة التنظيم مرة أخرى ودون قيادة من أحد . وكان الهدف من ذلك الا يذوب . الإخوان وان تكون هناك استمرارية . وان يزيد عددهم بفضل نفسه مع شباب جديد غير معروف من أجهزة الدولة . مع وجود بعض من الذين انتقلوا لكن هذا بعضهم لم يتعد اصابع اليد الواحدة ومنهم الشيخ عبد الفتاح اسماعيل . الذي كان أحد رجال مدينة دمياط وهو الذي نشأ التنظيم في منطقة الدقهلية - وهؤلاء كانوا قادة التنظيمات التي قمت بضمها . ولم يكن من المعقول ان انجمهم جانباً .



المصدر :



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢م ١٩٩٢

أنا وسيد قطب

والحقيقة ان اول لقاء لي مع سيد قطب ، كانت من خلال المنشورات التي كان يرسلها أليتا وهو في السجن . وكانت تقوم بذلكا شقيقته حميدة قطب وتعملها لزيينب الفزالي التي تقوم بدورها لتوصيلها أليتا . وقد اكتشفنا فيما بعد ان هذه المنشورات كانت بداية كتابه معالم في الطريق . وقد مرستها واصدرنا فكرنا ومن هنا أخذ الفكر داخل الجماعة متحني اخر . وسلمنا انفسنا تماما . وكان هذا احد الاخطاء التي احب دائما ان اوجه شيلينا حتى لا يقع فيها . فلا ينبغي له ان يسلم نفسه لاحد . ولا ينبغي له ان يلقي عقله تماما . واعترف انني في هذه المرحلة كنت الغبي على تماما . غنا نريد قلندا . وجاء القائد . فسلمنا انفسنا . قلوا لنا كفروا بالناس . ففكرنا الناس . قلوا : اصطفوا مع الحكومة . فاصطفنا مع الحكومة .

وله اكتشفت فيما بعد ان هذا الفكر لم يكن فكر سيد قطب وانما فكر شقيقه محمد قطب . ومعا يزيد كلامي انه كانت مجموعة من الاخوان العراقي . قد جاءني وطبعت مقابلة سيد قطب فقليلنا في منزله بحلوان . وتحدث معهم طويلا . ولكنه

التي قلنا بضمها قد رفضت ان تعمل معنا الا بعد الحصول على الموافقة . ونال الامر كله حتى تقاتلت مع الشيخ هيد الفتح اسماعيل . وعلمنا معا . . . وقال لي : اننا بدائنا الان نلترب من الهشيبين .

وسالته : كيف ؟ فقال : انه سافر الى الحج مرتين . والتقى مع سعيد رمضان الذي قدم بوضيله لزيينب الفزالي . وفي زينب هي التي تكلمت من الحصول على مباركة المرشد للحركة : فقلت له اريد ان اسمع منها ذلك . فقليلنا وما أخذنا منها الموافقة . والثناء القاء فقلت لي : اننا كانت واحدة . . . وانها رأت الاستاذ أليتا في المنام . وقال لها اتركي الوفد . وادخلي الاخوان وانه يلعبها في المنام ايضا . ومن يومها وهي تضع كل قلبها مع الاخوان . وانما على علاقة ببيت الاستاذ الهشيبين وقد حدثت في امر الموافقة فوافق على ان نعمل .

الأموال والتسلح

بالنسبة لمسألة تمويل التنظيم فقد تم حلها بامور منها : ان الشيخ هيد الفتح اسماعيل حينما اتصل بسعيد رمضان اخذ منه مبلغ ٤ الاف جنيه . وهذا المبلغ تم ايداعه في منزل الاستاذ الهشيبين عن طريق زينب الفزالي . وهذا ايضا - اعطاني تأكيد بمباركة الهشيبين للحركة .

اما التسلح فقد كان من الممكن ان يصل الي حد كبير جدا . . . فحينما سافرت الى السعودية كتبت خطبا بالاسلحة التي اريدها من الاخوان هناك . طلبت ما يكفي للاف شخص . يعني ترسلة اسلحة . وهذه الصلقة كانت ستأتي عن طريق السودان . وبالفعل اشتروا السلاح وارسلوه لام درمان . وبعملوا أليتا بياهم مستخدمون لارساله عن طريق قبائل البشيرية الى خراو . وذهبت الى خراو . وعلمت المكان . وجهزت منزلي في اسوط وفي هذا الوقت حدثت مشاكل بيننا وبين القليدة التي كانت موجودة . والمتعلقة في الاستاذ سيد قطب . هذه المشاكل اوقفت الصلقة . وكانت بداية أزمة الثقة بيني وبين سيد قطب . وهذه النقطة واقية الشرح في المنكرات .



عندما خاطب لعلقة : معارضة الإسلام من
المستشرقين .. قال لهم ان هذه تتطلب
جلسة مع محمد قطب . وقد كان .

وهنا أحب ان أوضح بعض الأمور لقد
كان سيد قطب يشجعنا من أجل مواجهة
الحكومة . وقد وضع لذلك أهدافاً منها :
القتال بعض القادة خاصة على صبري
وجمال عبد الناصر .. وايضا تعطيم بعض
المنشآت والكبارى والخطائر الكبيرة .
ولما اتمرت على حكاية نسف القنطرة
عدل عن رايه . وظلنا نلقتل أسبوعيا لمدة
سنة كاملة .

الإعدام ، المؤبد ، العفو

فيش طعن عام ١٩٦٥ وصدر حكم
بالإعدام . ثم طُف إلى ٢٥ سنة سجنًا . ثم
خرجت عفو من رئيس الجمهورية انور
السadat في ١٩٧١/٤/٨ . بعد ان تمسيت
في السجن ٩ سنوات . وفي هذه السنوات
لقت الأحوال مع الإخوان بعد ان قامت بدور
الوسيط بين الحكومة والإخوان في قضية
القضية .. واتهمت من الطرفين فاد التبعي
الإخوان بطغيان . ولقت الحكومة اننى
أضمد عليها تصليب الإخوان .. وكان هذا
الحمل تطوعاً منى . كانت هناك مبادئ
سنة ثم الانطلاق عليها من الطرفين . وكان
«صلاح شاذى» ممثلاً للإخوان . و«إبراهيم
علام» ممثلاً للحكومة .. وتم تبليغ المبادئ
السنة للاستة التمسيت - وكان هو
المرشد العلم للإخوان .. وتكلم مع أفراد
علام وانطلق على قضية القضية تماماً .

لذلك كانت خطوطاً مريضة لمشوار
بدلته من عام ١٩٥١ وحتى خرجت من
السجن عام ١٩٧٤ - أى ثلاثة وعشرين
عاماً - لا أنلى من نفس أية مسئولية تجاه
ما حدث .. ولكنى أدمها - كما قلت -
لتجاربنا الذى بات تذكلمه نيارات تزدى
توب الإخوان . ولا يعرجون عن أهدافها
شجناً . ويلقون بانفسهم فى خدم أموال لا
يتنحى لهم ان يتورطوا فيها .

